الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

٧٥ فلسا

ملحق الثقافة داخل العدد

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY JULY 15, 1988 NO. 7509 VOL 22


الجمعة ١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٥ تموز ١٩٨٨م رقم العدد ٧٥٠٩ (السنة الثانية والعشرون)

غدا في الدستور..

أحدث كتاب عسكري حول حرب ١٩٧٣

حرب اكتوبر

بقلم الفريق أول محمد فوزي

برقية شكر للحسين من المدير التنفيذي لـ «اليونسيف»

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك الحسين برقية من السيد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) هنأ فيها جلالته بالنجاح الكبير الذي حققه الاردن في مجال تخفيض معدل وفيات الاطفال فيه لاكثر من النصف.

وقال في برقيته ان هذا الانجاز الهائل يضع الاردن في مصاف دول العالم الرئيسية التي تسعى لبقاء وتطوير اجيالها ويجعل منه نموذجا مشعا ومصدر الهام للعديد من اقطار العالم... كما ان هذا الانجاز الذي ادى الى انخفاض نسبة الوفيات في الاردن من ٧٥ بالالف الى ٣٥ بالالف حتى عام ١٩٨٠ يضع الاردن في مقدمة دول المنطقة العربية بحلول عام ١٩٩٠.

واشار السيد غرانت في برقيته الى ان تسجيل هذا النجاح تم من خلال دراسة

البقية ص ١٨

في ختام مؤتمرهم الرابع

المغتربون يؤكدون تأييدهم لنهج الحسين القومي وجهوده الحثيثة من أجل احلال السلام العادل



● الجلسة الختامية — بترا

عمان – «الدستور»: اكد المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين تأييده المطلق لنهج الاردن المتمثل بتحمل مسؤوليته القومية التاريخية ازاء القضية الفلسطينية وتبنيه لسياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط العضوي وتعزيز صمود الاهل في الاراضي المحتلة. ودوره الفاعل على مختلف المستويات المحلية والعربية والدولية، لدعم ومساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني.

كما اكد المؤتمر في ختام اجتماعاته امس تأييد الاهداف النبيلة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الدعم المباشر للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وايد المؤتمر جهود جلالة الملك الحسين وعمله الدؤوب في سبيل عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة. ومبادرة جلالته في طرح اقتراحه التاريخي على القادة العرب بتشكيل فيالق عربية لمجابهة الاخطار المحدقة بالامة، وفي طليعتها الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية.

واوصى المشاركون بضرورة وضع

البقية ص ١٨

(التفاصيل ص ٧)

الحسين يهنىء ميتران باليوم الوطني لفرنسا

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى فخامة الرئيس فرنسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية هنأه فيها باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة اليوم الوطني لفرنسا وتمنى له وللشعب الفرنسي الصديق مزيد التقدم والرخاء.

واعرب جلالته عن تقديره للنمو المضطرد في العلاقات الاردنية الفرنسية ولمن جهود فرنسا في دعم امكانات لحلال السلام في المنطقة.

كما اعرب جلالة الحسين عن ثقته بان فرنسا بقيادتها الحكيمة سوف تثابر في جهودها للمساعدة في احلال السلام المنشود في منطقة الشرق الاوسط.

ارادة ملكية بالموافقة على تصديق احكام الاعدام ضد عصابة القتل وتخفيف الحكم عن الرابع

عمان – «الدستور» – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم ٨٠٨٦ بتاريخ ٧/٦ الجاري المتضمن تصديق حكم الاعدام شنقا الصادر من المحكمة العرفية العسكرية بحق كل من المجرمين فائق السلطي، طايل السلطي وفيصل السلطي، وتخفيض عقوبة الإعدام المحكوم بها على الجندي الاول محمد احمد مصطفى السلطي الى الاشغال الشاقة المؤبدة.

صفحات مطوية من حياة ام كلثوم

مسابقة الكلمات المتقاطعة ص١٢

غسل الكعبة في احتفال ديني كبير

جميع الحجاج الأردنيين بخير
إشادة سعودية بتجربة الحج الأردنية

● قافلة حجيج فلسطين المحتلة — «فرانس برس»

مكة المكرمة – من تيسير عورتاني.

في احتفال ديني كبير قام الامير ماجد ابن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز بغسل الكعبة المشرفة صباح امس.

وشارك في الغسل رؤساء بعثات الحج وسفراء الدول العربية والاسلامية والمنظمات والهيئات الاسلامية.

من جهة اخرى، قام الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بجولات تفقدية لمساكن وتجمعات للحجاج الاردنيين في مكة المكرمة وذلك ضمن البرنامج الذي حددته وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.

وذكر الدكتور العبادي ان السكن الذي يتواجد فيه الحجاج الاردنيون يقع في اربع مناطق تبعد عن منطقة الحرم بحدها الاعلى كيلو مترين حيث تم تقسيمها الى ثمانية مناطق ولكل منطقة مسؤول واداريون للاشراف على الخدمات التي تقدم للحجاج. واكد د. العبادي ان الوزارة تعمل جاهدة في التخفيف عن الحجاج، وقد استطاعت الوزارة بحمد الله من التخفيف من خلال تامين السكن المناسب والمكيف ووسائط النقل المريحة.

واشاد الحجاج الاردنيون بالترتيبات والاستعدادات والخدمات الكبيرة التي تقدمها الوزارة وتوفرها في سبيل راحة الحجاج وانجاح موسم الحج لهذا العام.

وذكرت مصادر البعثة الطبية ان جميع الحجاج الاردنيين يتمتعون بصحة جيدة.

من ناحية اخرى استقبل د. العبادي الشيخ عبدالله عبدالمطلب بوقس وكيل وزارة الحج السعودي في مقر البعثة

البقية ص ١٨

اعتراف اسرائيلي بالعجز في مواجهة الانتفاضة وتحمل تكاليفها

قلقيلية تصد هجمة للمستعمرين وتحطم ١١ سيارة
حجارة الظاهرية ترشق سيارة وزير اسرائيلي
الاحتلال يحظر التجول في نابلس وعنبتا

● مواطن عربي يقف قرب انقاض منزله الذي هدمه جيش الاحتلال الاسرائيلي في سنجل (رام الله) بحجة قيام صاحبه بقذف قوات العدو وعملاء الاحتلال في القرية بقنابل المولوتوف. (اب)

القدس المحتلة – وكالات الانباء: سطرت مدينة قلقيلية صفحة بطولة مجيدة في سجل الانتفاضة عندما تصدى مواطنوها في اشتباكات استمرت (٣) ساعات خلال الليل قبل الماضي لعصابات المستعمرين الصهاينة الذين حاولوا استباحة هذه المدينة، فيما نفذ شبان الانتفاضة عملية جديدة في تل ابيب حيث انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من المبنى الجامعي، في الوقت الذي تواصلت فيه المجابهات بين المواطنين وقوات العدو في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعترف رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان قواته لا يمكنها السيطرة على الارادة الفلسطينية.

وقال ان الانتفاضة قد تستمر لسنوات، فيما اعترف وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين بانه لا يمكن لاسرائيل تحمل كلفة السيطرة على الانتفاضة التي دخلت شهرها الثامن.

وقال شومرون: «ان السؤال الحقيقي هو عند اي مستوى ستصل هذه المواجهات».

وطلب رابين من الحكومة الاسرائيلية (١٨٠) مليون دولار لسد عجز مالي بسبب تكاليف مواجهة الانتفاضة.

واغلقت سلطات الاحتلال مدارس قلقيلية وعنبتا، وجميع المدارس والمعاهد في منطقة طولكرم حتى انتهاء العام الدراسي.

البقية ص ١٨

الجرحى والمعتقلون

● الشجاعية/ غزة:
اياد محمد الشوا
● الرمال
توفيق محمد شاكر وسمير عاشور
● الدرج
شادية بشير زهره
● التفاح
محمد محمد الشوا وامجد سالم
الجبري
● خانيونس
جمعة حمزه المدير واحمد ابوالكاس
● الشيخ رضوان
اشرف فيصل عبدالهادي
● نابلس
خالد جبر وعبد طلعت دويكات واياد

البقية ص ١٨

بطولة كأس العرب
ليلة فرح أردنية – سورية..!

عمان شبلي الشطرات

ليلة فرح عاشها عشاق كرة القدم الاردنية عندما تابعوا الفوز الكبير الذي حققه منتخبنا الوطني مساء امس على المنتخب الجزائري الشقيق بهدفين مقابل هدف سجلهما للاردن نارت يدج وجهاد عبدالمنعم وللجزائر رشيد قرود.

وفي الوقت نفسه، كان الاشقاء في سوريا يمضون ليلة فرح بعد ان ضمن المنتخب السوري التأهيل للدور الثاني اثر فوزه على المنتخب الكويتي بهدف مقابل لاشيء.

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)

رأي الدستور

الوطن والمغترب.. والانتماء الراسخ

ياتي التاييد الذي اعلن عنه المشاركون في المؤتمر الرابع للمغتربين الذي اختتم اعماله في عمان امس لنهج الاردن في تحمل مسؤولياته التاريخية بقيادة جلالة الملك الحسين بمثابة شهادة من قطاع مهم من ابناء الوطن على صحة هذا النهج وقدرته على التصدي للمهام الجسيمة التي تضطلع بها قيادة هذا البلد الملتزمة باهداف امتها، الساعية نحو خير الوطن على هدى من مبادىء الثورة العربية الكبرى.

ويبدو هذا النهج الاردني الملتزم كاوضح ما يبدو في دعم الاردن اللامحدود لصمود الاهل الصامدين في الارض المحتلة وشد ازرهم بمختلف الوسائل ومنها تبنيه لسياسة الجسور المفتوحة، ودوره الفاعل على مختلف المستويات لمساندة انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في مواجهة مخططات الاقتلاع والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني.

كما ان عقد مؤتمر المغتربين الرابع على ارض عمان ياتي بدوره ليؤكد على متانة الرابطة التي تصل بين الاردن وابنائه اينما كانوا. فهؤلاء الابناء البررة الذين انطلقوا للمساهمة في المسيرة التنموية لكثير من الدول العربية الشقيقة لم ينسوا يوما عمق انتمائهم لارض الاردن الحبيبة، فاخذوا يبذلون كل الجهود للمساهمة في تنمية الوطن ودفع مسيرته النهضوية الى الامام.

ومن جهتها، فقد قامت الحكومة باتخاذ اجراءات عديدة بتوجيهات من جلالة قائد الوطن، كان من شانها تقديم الرعاية للمغتربين وابنائهم، وجسدت بذلك اصدق صورة لتعميق الروابط بين المغترب ووطنه.

وقد جاءت دعوة المشاركين يوم امس اخوانهم المغتربين كافة للمشاركة في تنمية وطنهم الاردن من خلال مختلف قنوات الاستثمار لتؤكد ان المساهمة في مسيرة الاردن التنموية هي مسؤولية ابناء الوطن جميعا، سواء المقيمون منهم على ثراه والمغتربون الذين يعملون خارج حدود الوطن. فالمسيرة التنموية الطموحة التي يخوضها الاردن تحتاج لجهود وسواعد جميع ابناء الوطن في مختلف مواقعهم واعمالهم.

البقية ص ١٨

الطائرات العراقية نفذت ٣٣٥ مهمة قتالية

ايران «سحبت» قواتها من حاج عمران
موسكو تجدد وساطتها بين بغداد وطهران

بغداد – نيقوسيا – وكالات الانباء – نفذت الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية امس ٣٣٥ مهمة وطلعة قتالية في الوقت الذي اعلنت فيه ايران ان قواتها انسحبت من منطقة حاج عمران في شمال شرقي العراق، فيما اعلنت موسكو ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي سيتوجه الاسبوع المقبل الى بغداد وطهران في اطار جهود الاتحاد السوفياتي لوضع حد للنزاع العراقي – الايراني.

وقال بيان ايراني امس ان القوات الايرانية تمركزت في مواقع دفاعية في وسط الجبهة في منطقة حاج عمران.

واشار البيان الى ان الانسحاب الايراني ياتي في اطار سياسة تقوم على ايجاد تكتيكات جديدة تفضي الى استراتيجية افضل».

واعلن رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني ليلة امس الاول ان ايران قررت اجراء «تغييرات جدية في خططها العسكرية» وبعض التغييرات في تنظيم قواتها المسلحة».

استعدادا لـ «حرب طويلة» مع العراق.

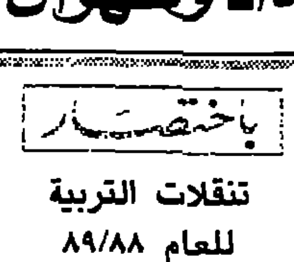
وقال بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان احدى الوحدات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات «الفيلق الاول» تمكنت بضربات مركزة بالمدفعية والهاونات من تدمير احد معسكرات القوات الايرانية وقتل وجرح من فيه.

واضاف ان عددا من العسكريين الايرانيين لجاوا الى الوحدات الامامية العراقية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية.

● من ناحية ثانية، اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف سيتوجه الاسبوع المقبل الى بغداد وطهران في اطار جهود الاتحاد السوفياتي لوضع حد للنزاع بين ايران والعراق.

وسيتوجه فورونتسوف الى بغداد اولا وقال الناطق باسم الوزارة ان

البقية ص ١٨



تنقلات التربية للعام ٨٩/٨٨

عمان – «الدستور» – أقرت لجنة التربية والتعليم في عمان الكبرى امس التنقلات الداخلية وتعبئة الشواغر للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨.

وجاء في الأسس ان المديرية لن تلجأ الى نقل اي معلم لا يطلب نقلا، كما تعطى المعلمة المتزوجة اقدمية سنة لاغراض النقل. ص٢

د. عبنده يحاضر عن الاحوال الجوية

عمان – الدستور – قال د. علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية، ان انخفاض نسبة الاوزون في الجو يساعد على زيادة تسرب، الاشعة فوق البنفسجية الواردة من الشمس وهذا من شانه تعريض الانسان لامراض ويضر بالاحياء الحيوانية والنباتية.

وكان د. عبندة يتحدث في محاضرة في مديرية الدفاع المدني

ص ٣

جريمتا قتل في الرصيفة.. وصويلح

الزرقاء – الدستور – وقعت جريمة قتل صباح امس في الرصيفة وذهب ضحيتها امراة في العشرين من عمرها وقد تم اعتقال زوجها الذي اعترف بقتلها.

وتفاصيل الحادث كما رواها العقيد عبدالحميد رشيد مدير شرطة الزرقاء انه عند الساعة الخامسة من صباح امس (الخميس) بلغنا بجريمة قتل في الرصيفة حيث تحرك الى مكان الحادث المقدم زياد النجداوي نائب مدير الشرطة ومدعي عام الزرقاء

البقية ص ١٨



القاهرة: محكمة الجنايات تنظر غدا قضية «ثورة مصر»

القاهرة – مكتب «الدستور»

تنظر محكمة جنايات القاهرة غدا (السبت) امر تجديد حبس اعضاء تنظيم (ثورة مصر) المحبوسين على ذمة التحقيق البالغ عددهم ١١ متهما.. كما تنظر المحكمة في الطلبات التي تقدم بها المتهمون والمحامون باعادة سماع اقوالهم مرة اخرى.. بعد ان شككوا في الاقوال التي ادلوا بها في تحقيقات نيابة امن الدولة العليا.

ومن المعروف ان تنظيم (ثورة مصر) يضم بين اعضائه الدكتور مهندس خالد جمال عبدالناصر وهو موجود حاليا في يوغوسلافيا حيث سافر اليها قبل ان تتوصل اجهزة الامن الى اعضاء التنظيم في العام الماضي.. ويتزعم التنظيم محمود نورالدين.. ويشترك ايضا في التنظيم ١٨ شخصا كانوا شاركوا في هجمات ضد الاسرائيليين في القاهرة خلال الفترة من العام ١٩٨٤ وحتى العام ١٩٨٧.

من جانب اخر واصلت امس محكمة امن الدولة العليا النظر في قضية «الناجون من النار» حيث استمعت الى شهادة اثنين من ضباط مباحث امن الدولة قاما بضبط اثنين من المتهمين في التنظيم.

البقية ص ١٨

اخماد حريق بمصنع في منطقة المشيرفة

عمان – «الدستور»: شب حريق عصر امس في شركة مصنع الفراشي الحديث بمنطقة المشيرفة في الرصيفة.

وشاركت في عمليات اخماد الحريق التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة حوالي (٨) سيارات اطفاء وعدد من اصحاب صهاريج المياه الخاصة.

ونجم عن الحريق احتراق معظم الات ومعدات المصنع والمواد المخزنة من البلاستيك والخشب. كما تاثر بناء المصنع والسكن المنشأ عليه.

فريق ايطالي يصل لبنان قريبا لنقل النفايات الكيماوية السامة

بيروت – رويتر – ابلغت ايطاليا لبنان رسميا امس بقرارها اخراج جميع النفايات الكيماوية السامة من الاراضي اللبنانية وتحمل جميع النفقات.

وقالت مصادر رسمية ان السفير الايطالي لدى لبنان انطونيو مانشيني ابلغ الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة بموافقة حكومة ايطاليا على تحمل مسؤولية نقل المواد من لبنان.

وذكرت المصادر ان من المتوقع وصول فريق ايطالي الى هنا في الايام القليلة القادمة لبدء اجراءات النقل.

وكان حوالي ٢,٤٠٠ طن من النفايات الكيماوية السامة قد وجدت الشهر الماضي في براميل ومستوعبات في مناطق على ساحل كسروان في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات (القوات اللبنانية) الكتائبية.

وكانت المواد السامة المرغت في الاصل من سفينة الشحن التشيكوسلوفاكية (ربهوست) في اواسط ايار.

ويقول علماء بيئة ايطاليون ان شركة (جلي واكس) في ميلانو التي هبت عليها عاصفة رمي النفايات الكيماوية استخدمت سفينة (ربهوست) لتصدير النفايات الى فنزويلا العام الماضي ولكنها ردت على اعقابها.

وكانت ضجة عالمية ثارت جراء اكتشاف نفايات سامة ملقاة في دول من العالم الثالث مثل نيجيريا وغينيا.

في الدستور الثقافي اليوم

● بطاقات تعبي. شعر: محمد المقدادي

● الجائزة يا (خال). بقلم: طاهر رياض

● الصياد: شعر: احمد سويلم

● مهرجان جرش والفنون التشكيلية.. بقلم حسين دعسه

معركة «٨» ساعات في جنوب لبنان
المقاومة الاسلامية تهاجم تجمعات العدو بالكاتيوشا
قوة صهيونية اجتازت الشريط وقصفت ٣ قرى

راشيا، لبنان – وكالات الانباء: واصلت قوة صهيونية امس عدوانها في جنوب سهل البقاع اللبناني حيث سقط اول امس قتيل في صفوف الجيش الاسرائيلي واستشهد احد رجال المقاومة الاسلامية.

وذكرت مصادر متطابقة ان القوة الصهيونية وتتالف من نحو مئة من الجنود الاسرائيليين و١٠ سيارات عسكرية اجتازت منطقة «الشريط الحدودي» المحتل وتوغلت (٥) كيلومترات باتجاه الشمال الى جبل الضهر الذي يشرف على البقاع الغربي ومنطقة راشيا التي تنتشر فيه القوات السورية.

ومشطت الوحدات الاسرائيلية ثلاث تلال تقع في المنطقة التي دخلتها. كما قصفت لمدة ٣٠ دقيقة عند الظهر القطاع الواقع بين ميدون وعين التينة.

وافاد مصدر في اجهزة الامن ان (٤٤) قذيفة اطلقت من المواقع الاسرائيلية في مركز التجمع الرئيسي لها في منطقة «الشريط» في مرجعيون على قرى لبايا وقليا وزلايا.

البقية ص ١٨

تقرير خاص بـ«الدستور» من جنوب لبنان صفحة ٢١.

الباب المفتوح

اطفال للبيع.. رحمتك يا رب

كل يوم يولد اطفال.. اي كل يوم تهبط ملائكة من السماء، هبة من الخالق لعباده وقد قال النبي (ﷺ) «الولد ريحانة من الجنة، وهل اغلى من الولد.؟ نحن البشر مهما كانت جنسياتنا ومشاربنا نتغنى بجمال الطفولة وروعة العطاء العظيم الكامن في فلذات اكبادنا.. واذا كان ثمة نقاء وجمال في حياتنا الملوثة فهم الاطفال بلا جدل.. فلا مال ولا املاك ولا مناصب تضاهي ثروة الطفولة العظيمة.. وكل من حرم من نعمة الولد.. يستغني عن ماله ولو كان يضاهي مال قارون في سبيل انجاب ثمرة القلب هذه..

قرأت عن تجارة تهريب الاطفال في العالم.. وتزوير وثائقهم واختطافهم من اجل بيعهم في سوق الجنس العالمية، باسعار تتراوح بين عشرة آلاف وعشرين الف دولار بينما يكون راس مال الطفل اربعين دولارا. وقرأت ان عمليات تهريب الاطفال تزداد لتمكن للجريمة المنظمة من السيطرة عليها.

.. قرأت ذلك واتكأت على وجهي.

.. ودرت في غياهب البشرية القاسية.. هؤلاء التجار الذين يتاجرون بالاطفال!؟ اليس لهم اطفال..؟ الم يجربوا متعة زينة الحياة.. والم افتقار زينة الحياة؟.. الا تجمعهم شريعة بشرية انسانية؟ وكيف وجدوا على ارض الكون.. الا يتألم واحدهم لكدمة في ركبة ولده..؟ هذا الطفل البريء.. الذي وبسبب قصوره من ناحية النضج البدني والعقلي في اشد العوز لوقاية البشر وفي اكبر حاجة لرعايتهم ولحماية الشرع والقانون لهم.

السنا نمنح اطفالنا خير ما عندنا.. وعلى استعداد للموت في سبيل توفير الحياة لهم.— ونشقى ونمرض ونتفتت من اجل ان ينعم اطفالنا بطفولة هانئة ويتمتعون بالفرح والكرامة..

يا كرامة الطفولة.. اين انت؟..

اطفال يُباعون ويُشترون ويسقطون بين براثن تجار «النخاسة» و «الدعارة».. ليس لهم ذنب سوى انهم كانوا يلعبون في شارع او ذاهبين لشراء قطعة حلوى فاختطفتهم يد الجريمة المنظمة..!! وهم الطهارة والبراءة في الحياة.. ونعلم ويعلم التجار هؤلاء ان الحفاظ على الطفولة ورعايتها هي مصلحة المجتمع.. ومصلحة العالم اجمع. لانهم بالتأكيد انجبوا اطفالا واحبوا اطفالهم. فليس من المعقول ان يرضوا بغير الطفولة لاطفالهم؟..

فكرامة الفرد ودفع الرقي الاجتماعي الى الامام ورفع مستوى الحياة في وقاية الطفولة.. اولا لينشأ الانسان بدنيا وروحيا واجتماعيا على غراره كريم.. وفي ظروف تتسم بالاحترام والاعتبار.. ومزايا الامن الاجتماعي.. وان ينشأ ويترعرع في صحة وعافية.

واين هذه المزايا من الطفولة المباعة.. الطفولة العاجزة القاصرة عن الصراخ والمقاومة.. واين نحن من اغاثة الطفولة..؟ بشر وجمعيات عمومية وامم متحدة وحقوق انسان..؟.

قبل ان نستسيغ صوت مناد.. يصيح باعلى صوته.. اطفال للبيع..؟ ورحمتك يا رب..!!.

عائشة الخواجا الرازم

كما اعلنتها وزارة التعليم العالي

تعليمات الدراسة في الجامعات اليوغسلافية للعام الدراسي ٨٨/ ٨٩

عمان - الدستور - اعلنت وزارة التعليم العالي ان شروط قبول الطلبة الاردنيين الراغبين بمواصلة دراستهم العليا في الجامعات اليوغسلافية للعام الدراسي ٨٨/١٩٨٩ كما يلي:

شروط القبول والتسجيل

● ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة مصدقة حسب الاصول مع شهادة معادلة من جمعية معادلة الشهادات في الجمهورية التي يرغب الطالب الدراسة فيها حيث يوجد ست جمهوريات في يوغسلافيا.

● ان يجتاز الطالب دورتين لتعليم احدى اللغات الرسمية الثلاث وهي الصربوكرواتية والمكدونية والسلوفينية وذلك حسب الجمهورية التي يرغب الطالب الدراسة فيها.

● ان يكون الطالب حائزا على الوثائق التالية مترجمة الى اللغة الانجليزية ومصدقة من السفارة اليوغسلافية بعمان وهي:

- شهادة الاول الثانوي.
- شهادة الثاني الثانوي.
- شهادة الثالث الثانوي.
- كشف علامات الثانوية العامة.
- شهادة الدراسة الثانوية العامة (الكرتونة) وارفاق النسخة العربية معها ايضا لاغراض المعادلة.
- شهادة ميلاد.
- كفالة مالية من قبل ولي امر الطالب يتعهد فيها بالاتفاق المتواصل على الطالب طيلة دراسته في يوغسلافيا.

● اجراء فحص طبي شامل بتوجيه من الكلية التي ينوي الطالب الدراسة فيها.

● اجتياز امتحان القبول الذي تنظمه الكليات المعنية، حيث ان امتحان القبول اجباري لكليات: الهندسة، الطب، طب الاسنان، الطب البيطري والصيدلة، اما باقي الكليات فيتم ذلك في ضوء العرض والطلب، فاذا زاد العدد المتقدم عن الاستيعاب يخضع الطلبة لامتحان القبول.

● بعد توفر ما تقدم يدفع الطالب القسط الذي تحدده الكلية المعنية بالدولار الامريكي وبعدها يحصل على دفتر العلامات الخاص به.

طرق تقديم الطلبات

على الطالب ان يقدم طلب الالتحاق والوثائق الخاصة به باليد الى ادارة الكلية حيث يحصل في ضوء ذلك على رقم يمكنه من متابعة اجراءات قبوله.

الرسوم بالدينار الاردني

تختلف الرسوم الدراسية من كلية لاخرى حسب طبيعة الكلية، وتدفع بالدولار الامريكي، وهي ليست ثابتة بل متغيرة من سنة لاخرى وان التغير دائما في اتجاه الازدياد وليس النقصان، علما بان الاقساط الجامعية للعام الدراسي ٨٧/١٩٨٨ كانت تتراوح ما بين (١٢٠٠ - ٢٥٠٠) دولار امريكي، حيث ان الرقم الاول للكليات الادبية والرقم الثاني للكليات العلمية (اي ما بين ٤٠٠ - ٨٠٠) دينار اردني.

تكاليف المعيشة للطالب

تختلف تكاليف المعيشة من جمهورية لاخرى، بل من مدينة لاخرى ويمكن القول بان تكاليف المعيشة تتراوح ما بين ٨٠ - ١٠٠ دينار اردني شهريا اي ما بين ٩٦٠ - ١٢٠٠ دينار اردني سنويا، هذا مع العلم بان تكاليف المعيشة في ارتفاع مضطرد وبشكل غير عادي.

نظام الدراسة ولغة التدريس

ان نظام الدراسة المتبع هو نظام السنوات الدراسية، وتقسم كل سنة الى فصلين دراسيين، الاول شتوي ويبدأ في شهر تشرين الاول من كل عام، وينتهي في نهاية شهر كانون الثاني، وصيفي يبدأ في شباط وينتهي في حزيران تتخللهما عطلة لمدة اسبوعين.

اما بالنسبة للغة التدريس فيوجد ثلاث لغات رسمية هي:

● الصربوكرواتية وتدرس بها الجامعات: بلغراد، نوفي ساد، برشتانيش، كرايقويفاس، زاغراب، سبليت، ريكا، اوسيك، سرايفو، توزلا، بانيالوكا، موستار، تيتوغراد.

● السلوفينية وتدرس بها جامعتا: ليوبليانا، ماريبور.

● المكدونية وتدرس بها جامعتا: سكوبيا وبيتولا.

التخصصات المسموح بدراستها

جميع التخصصات مسموح بها حسب فرع الثانوية العامة (الفرع الادبي) اما الطلبة الجدد الذين يودون دراسة اللغة فهناك دورتان لتعليم اللغة تبدأ الاولى في شهر تشرين اول من كل عام وتنتهي في كانون الثاني، وتبدأ الثانية في شهر شباط وتنتهي في شهر حزيران.

ويرجى الاخذ بالملاحظات التالية:

● تكاليف للعيشة في ازدياد مضطرد.

● ان يكون لدى الطالب الذي ينوي الدراسة في يوغسلافيا الاستعداد التام لذلك وان يكون قادرا ماديا على النفقات حيث ان الكثير من الطلاب قد ضيعوا فرصا بسبب ذلك من حيث عدم وصول الاقساط الجامعية او اجور السكن في وقتها المحدد.

● ان يراجع الطالب السفارة الاردنية في بلغراد عند قدومه الى يوغسلافيا لارشاده وتوجيهه وتزويده بالمعلومات المطلوبة.

● ان يتجنب الطالب الالتحاق بالجامعات في مراكز الجمهوريات مثل بلغراد، زاغرب، ليوبليانا، سكوبيا، بسبب غلاء المعيشة فيها قياسا بالمدن الاخرى كما عليه ان يتجنب الالتحاق بالجامعات في مراكز المدن الساحلية مثل سبليت واوخريد، دوبروفنيك وريكا.

● ان يلتحق الطالب بجامعات في مدن اخرى ارخص مثل:

نوفي ساد، نيش، توزلا، موستار، بانيالوكا، كرايقويفاتس، تيتوغراد، اوسيك، سرايفو، بيتولا.

● ان يحضر الطالب ملابسه الشتوية وحتى الصيفية بسبب غلاء الملابس نسبيا وان يكثر من الملابس الشتوية بشكل خاص.

● ان يحضر الطالب بعض المأكولات (خاصة الخضار المجففة بسبب عدم تواجدها باستمرار من ناحية وارتفاع سعرها من ناحية اخرى) كذلك الشاي والقهوة.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب



استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة ظهر امس السفير الاسباني في عمان. وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

وزير الاشغال العامة والاسكان

استقبل المهندس شفيق زوايدة وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير السويدي في عمان وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين.

د. مازن الزبدة

تمت الموافقة على قبول استقالة الدكتور مازن الزبدة، الاستاذ المساعد في قسم الجراحة العامة والامراض النسائية بكلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا ابتداء من مطلع الشهر المقبل.

محمد العمري

اجريت عملية جراحية للسيد محمد مرشد العمري رئيس بلدية كفر اسد في مستشفى ايدون العسكري تكللت بالنجاح.

النقيب حسين الطراونة

اجيز النقيب حسين الطراونة رئيس شرطة منطقة الكرك لمدة شهر.

اميره عامر

قرر رئيس ديوان المحاسبة تعيين السيدة اميره عامر رئيسة للمراقبة الخامسة عشرة في ديوان المحاسبة.

يوسف بطيحه

قرر وزير التربية والتعليم ان يقوم السيد يوسف محمود بطيحه باعمال مدير التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

وفد اعلامي لتغطية الانتصارات العراقية

عمان - بترا - غادر عمان الى بغداد بعد ظهر امس وفد اعلامي اردني لتغطية الانتصارات التي حققتها القوات العراقية في عمليات تحرير الزبيدات.

ويتألف الوفد من الزملاء السادة سهيل مطالقة المستشار في وزارة الاعلام وفايز القضاه من المطبوعات والنشر وفارس شرعان ومحمود جبر من وكالة الانباء الاردنية ومحمود محارب من مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

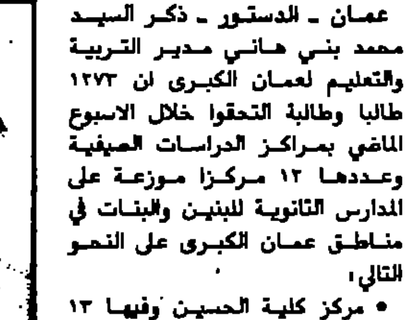
برنامج تدريبي لطلبة الصفوف الثانوية في معان

معان - بترا - نظمت مديرية التربية والتعليم في محافظة معان برنامجا يتضمن تدريب ١٥٦ طالبا من طلاب الصفين الثاني والثالث الثانويين على اعمال الميكانيكا العامة وميكانيكا السيارات والتدفئة والكهرباء والخراطة والحدادة من خلال المدارس المهنية ومؤسسة سكة حديد العقبة ومصنع الزجاج ومصانع اسمنت الجنوب وفي عدد من الورش الفنية الخاصة.

كما يتضمن البرنامج الذي يستمر ستة اسابيع تدريب ٣٦ طالبة من الفرع التمريضي على اعمال التمريض المختلفة في مستشفى معان ومركز صحي وادي موسى.

١٢٧٣ طالبا وطالبة يلتحقون بمراكز الدراسات الصيفية في ١٢ مدرسة ثانوية بعمان الكبرى

عمان - الدستور - ذكر السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى ان ١٢٧٣ طالبا وطالبة التحقوا خلال الاسبوع الماضي بمراكز الدراسات الصيفية وعددها ١٢ مركزا موزعة على المدارس الثانوية للبنين والبنات في مناطق عمان الكبرى على النحو التالي:



محمد بني هاني

• مركز كلية الحسين وفيها ١٣ شعبة صفية تضم ٣٣٦ طالبا في المرحلة الثانوية ويقوم بالتعليم في هذا المركز ١٦ معلما.

• مركز مدرسة التاج الثانوية للبنين ويضم ٥ شعب صفية سجل فيها مئة وطالبان في المرحلة الثانوية ويدرس في المركز تسعة معلمين.

• مركز الدراسات الصيفية في مدرسة صلاح الدين الثانوية بالاشرفية وسجل فيه ١٠٤ طلاب في خمسة شعب صفية ويدرس فيه سبعة معلمين.

• مركز الجبيهة الثانوية وسجل فيه ٦٥ طالبا في ثلاثة شعب ويدرس فيه ستة معلمين.

• مركز عبدالله سراج في حي نزال وسجل فيه ٥٦ طالبا في شعبتين صفيتين ويدرس فيه اربعة معلمين.

• مركز صويلح الثانوية وسجل فيه ٦٢ طالبا في اربعة شعب يدرس بها ستة معلمين.

• مركز الهاشمي الشمالي وسجل فيه ٦٥ طالبا في ٣ شعب يدرس بها سبعة معلمين.

• مركز سكينة بنت الحسين وسجل فيه ٢٢١ طالبة في ٨ شعب صفية.

• مركز جبل عمان الثانوية وسجل فيه ٤٦ طالبة في شعبتين.

• مركز النزهة الثانوية وسجل فيه ٥١ طالبة في ٣ شعب صفية.

• مركز حي نزال الثانوية للبنات وسجل فيه ١٥ طالبة.

• مركز التاج الثانوية للبنات وسجل فيه ٧٣ طالبة في ٤ شعب صفية للمرحلة الثانوية.

وذكر السيد مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى ان برامج الدراسة الصيفية تهدف الى رفع مستوى ثقافة الطلبة وتمكينهم من اكتساب المعرفة بالاعتماد على انفسهم وباتاحة الفرص الحرة امامهم لدراسة الموضوعات التي يختارونها بقصد التقوية او التعمق او التوسع.

كما تهدف الى اتاحة الفرص للتفاعل المستمر بين المعلمين والطلبة وتنمية قدرات الطلبة على الاساليب العلمية في التفكير والملاحظة وحل المشكلات.

وتهدف الدراسات الصيفية الى ممارسة الجوانب العملية التطبيقية المتعلقة بالمهارات التي اكتسبها الطلبة اثناء دراستهم.

وقد راعت مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى لدى افتتاحها مراكز الدراسات الصيفية في المدارس ميول الطلبة ورغباتهم وقدراتهم.

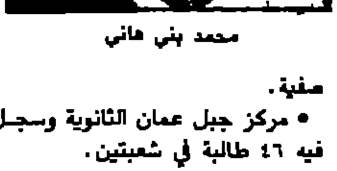
كما راعت تدريس المباحث والموضوعات المنهجية والمواد الثقافية وممارسة الانشطة حسب ميول الطلبة واحتياجاتهم. ووضعت مديرية التربية وادارات المدارس المرافق المدرسية من مكتبة ومختبر في خدمة الطلبة خلال الدراسة الصيفية.

وتستمر الدراسة في المراكز الصيفية لستة اسابيع خلال العطلة الصيفية.

وتستوفي المدرسة مبلغ عشرة دنانير من كل طالب لانفاقها تنفيذا للغايات المحددة في النظام وفقا للاصول المدرسية.

احالة عطاءات فتح طرق وبناء غرف صفية في لواء الرمثا

عمان - بترا - وافق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على احالة عطاء لفتح وتعبيد وعمل اطاريف لعدد من شوارع مدينة الرمثا بكلفة ٣٨٥٤٠ دينارا واخر لبناء غرف صفية في قرى البشرية/ الرفاعيات الشمالية/ السعادة ودير القن في محافظة المفرق بكلفة ١٢٧٥٠ دينارا.



وفد الجامعات الامريكية يزور السلط

السلط - بترا - زار وفد يضم عددا من اساتذة وطلبة الجامعات الامريكية مدينة السلط امس واطلع على معالمها المختلفة وزار عددا من المواقع السياحية والاثرية.

واوضح السيد محافظ البلقاء خلال استقباله الوفد في مكتبه اهم خصائص مدينة السلط ومحافظة البلقاء بشكل عام واهميتها من الجوانب التاريخية والسياحية والتربوية والمشروعات التي تضمنتها خطة اقليم تنمية البلقاء.

وفد شباب البحرين يزور مخيم شباب عجلون الدولي

عمان - بترا - زار وفد شباب الطلبة البحرينيين الذي يزور الاردن حاليا مخيم شباب عجلون الدولي الدائم واطلع على الترتيبات والاستعدادات المتخذة لاقامة التجمع الاول للشابات الاردنيات الدارسات في الخارج غدا السبت بمشاركة ٦٠ طالبة من مختلف الجامعات العربية.

كما زار الوفد قلعة الربض الاثرية واطلع على المعالم الاثرية والحضارية.

رئيس جامعة اليرموك يشكر مدير «بترا»

عمان - بترا - اعرب الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك عن شكر وتقدير الجامعة للدور المتميز الذي ادته وكالة الانباء الاردنية في تغطية وقائع حفل تخريج الفوج التاسع من طلبة الجامعة.

وقال في رسالة شكر تلقاها امس السيد علي الصفدي المدير العام لوكالة الانباء الاردنية لقد كان دور الوكالة متميزا مما اسهم بقسط وافر في انجاح ذلك الحدث وعبر عن شكره لاسرة الوكالة متمنيا لها التوفيق في خدمة الاعلام في وطننا العربي

ورشة عمل بكلية الطب في جامعة العلوم

اربد - الدستور - تقيم كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا ورشة عمل خاصة باستعمال الحاسب الآلي، لاعضاء هيئة التدريس، في العلوم الطبية السريرية، وذلك خلال الفترة من ١٩ - ١٩٨٨/٨/٢١.

ويشرف على هذه الورشة، الدكتور محمد التكروري مساعد عميد كلية الطب والدكتور شكري الشامي.

دعوة طلبة الادارة في كلية مجتمع عمان

عمان - الدستور - تطلب كلية مجتمع عمان من طلبتها تخصص ادارة واحد واثنين التواجد في الكلية يوم السبت ١٦ الجاري.

لجنة التربية في عمان الكبرى تقر أسس التنقلات الداخلية للمعلمين للعام ٨٩/٨٨

عمان - الدستور - عقدت لجنة التربية والتعليم في عمان الكبرى اجتماعا امس برئاسة السيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم رئيس اللجنة جرى خلاله مناقشة وبحث اسس التنقلات الداخلية وتعبئة الشواغر للمعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٨٩/٨٨ واقرت اللجنة الأسس التالية:

• يتساوى طالب النقل الداخلي مع المنقول من مديريات التربية والتعليم الاخرى والعائد من الاعارة او الاجازة الدراسية عند تعبئة اي شاغر في المديرية.

• لا تلتزم المديرية باعادة المعلم العائد من الاعارة او الاجازة الدراسية او الذي الغيت اعارته لاي سبب كان الى مركز عمله السابق باستثناء من كان مركز عمله شاغرا والغيت اعارته لسبب خارج عن ارادته.

• عدم نقل من لا يطلب نقلا الا اذا اقتضت المصلحة العامة او الحاجة الفنية لنقله وان يكون القسم الفني في المديرية في صورة هذا النقل.

• في حالة وجود زيادة في تخصص ما في احدى المدارس ينقل الاحدث في التعيين في وزارة التربية والتعليم وليس في المدرسة ويؤخذ بمبدأ نقل من يرغب في الانتقال اولا بغض النظر عن سنوات الخدمة وان تعذر ذلك يتم النقل فنيا بعد الاستئناس برأي المشرف والمدير.

• تعطى المعلمة المتزوجة والتي تقيم في بيت الزوجية اقدمية سنة لاغراض النقل.

• تعطى الاولوية في ملء المركز الشاغر للمعلم الاقدم تعيينا في التخصص المطلوب.

• احتساب سنوات الخبرة اي الخدمات في حقل التربية والتعليم للمعلمين المعينين والمخصصين في مديرية عمان الكبرى الجدد خارج الوزارة بواقع كل سنتين سنة خدمة شريطة تقديم اثبات مدة الخدمات في حقل التربية.

• النقل من مرحلة لاخرى يستشار فيها المشرف المختص.

كما تم بحث ومناقشة ضرورة الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات المشرفين التربويين وآرائهم الفنية المبررة والموثقة والموضوعية في مسألة التنقلات.

مركز صحي ابوحمور يباشر اعماله

لجنتا التنظيم في اربد والكرك تبحثان الاوضاع التنظيمية في عدد من القرى

الكرك - اربد - بترا - باشر مركز صحي منشية ابوحمور في محافظة الكرك بتقديم خدماته للمواطنين في المنطقة وبذلك يرتفع عدد المراكز الصحية في المحافظة ولوائي القصر والمزار الجنوبي الى خمسة وعشرين مركزا.

من ناحية ثانية ناقشت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة اربد في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد اكرم الناصر محافظ اربد الاوضاع التنظيمية في عدد من قرى المحافظة.

وناقشت الاقتراحات والطلبات المتعلقة بتعديل مسارات بعض الشوارع في المناطق البلدية في كل من

اكرم الناصر

اربد.. الطيبة.. زوبيا.. المزار... النعيمة.. وكتم واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

كما عقدت اللجنة التنظيمية اللوائية في محافظة الطفيلة امس اجتماعا برئاسة السيد نائب محافظ الطفيلة تم خلاله مناقشة عدد من الامور التنظيمية المتعلقة بالمخطط التنظيمي لمنطقة صناعة وبلدية عين البيضاء.

واحالت لجنة العطاءات في المحافظة عطاء لفتح وتعبيد عدد من الطرق الزراعية في قرى رواس ومجادل والبريص بكلفة عشرة الاف دينار واخر لبناء ثلاث غرف صفية اضافية في مدرسة رحاب بكلفة ٦١٥٠ دينارا

الحديد العائد من المانيا الغربية

تطوير التعاون الاردني الالماني في مجالات الهلال الاحمر

عمان - الدستور - عاد الى عمان اول امس الدكتور محمد مطلق الحديد نائب رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني، بعد زيارة عمل رسمية الى المانيا الغربية، مثل خلالها الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني في اجتماعات الجمعية الوطنية للصليب الاحمر الالماني الغربي والامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

وتم خلال الاجتماعات التي استمرت اسبوعا، بحث مجالات التعاون بين الصليب الاحمر الالماني، وجمعيات الصليب والهلال الاحمر العربية، وتقرر تشكيل لجنة من الطرفين لبحث امكانات وتطوير التعاون بينهما.

وفيما يتعلق بالجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني فقد تقرر ان يقوم وفد من فرع الشباب التابع للجمعية الاردنية بزيارة الى المانيا الغربية للاطلاع على نشاطات الشباب الالماني في مجال العمل التطوعي، والاستفادة من خبراتهم في هذا الحقل.

وسيقوم رئيس جمعية الصليب الاحمر الالماني الغربي، الامير ويتجن شتاين، بزيارة الى الاردن ضمن وفد في المستقبل القريب، للاطلاع على نشاطات جمعية الهلال الاحمر الاردني والمستوى الذي وصلت اليه في مجال العمل التطوعي والانساني.

اختتام دورتين في دير ابي سعيد

ديرابي سعيد - بترا - اختتمت في مدرسة بنات ديرابي سعيد الاعدادية امس دورتان في اللغة العربية والعلوم للصفوف الابتدائية العليا شارك فيهما (١٠٠) معلم ومعلمة.

وتلقى المشاركون على مدى اسبوعين تدريبات في اساليب تنمية معارف الطلبة بلغتهم العربية وتطبيق الاساليب العلمية والمخبرية لتحقيق التكامل بين المنهاج والتطبيق العملي.

وفي لواء بني كنانة صادق متصرف اللواء على موازنة مجلس قروي ابوللوقس للعام الحالي والبالغة ٢٥٣٥٠ دينارا.

عدد جديد من «فرح»

غلاف العدد

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من مجلة «فرح» النسائية متضمنا عدة تحقيقات واخبار ومقالات تهم المرأة ثقافيا واجتماعيا.

ومن موضوعات العدد تحقيق حول المطلقات يبين انه تم اجراء حالة طلاق مقابل كل خمس حالات زواج للعام الماضي.

وهناك تحقيق اخر حول العنف ضد الاطفال كاسلوب تربية ولقاء مع الفنان دريد لحام بالاضافة للقاء مع سمو الاميرة فخر النساء زيد حول مشوارها في الفن التشكيلي.

المجلة تحاور ايضا الفنانة نضال الاشقر وتتحدث حول المسرح.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اصدر السيد صديق الصيد مدير اوقاف عمان قائمة باسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة.

الحسيني الكبير الخطيب انور حسن علي والمدرس عبدالحميد الزين والامير الحسن د. احمد هليل وابو درويش جميل عبدالصمد وحمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد وبلال بن رباح عبدالعظيم الشناق وابو الفيلات محمد الخالدي والزميلي د. راجح الكردي والفيحاء د. همام سعيد وضاحية الحسين احمد الكيلاني والمنصور علي المسطري وابو قورة عزت العزيزي وصلاح الدين محمد شقرة والكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب وصهيب بن سنان عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد احمد زايد والصفدي مسعود ابراهيم وام السماق موسى الحاج حسن وكلية الشريعة حافظ تكروري والسعدي موفق عبدة والفضل بن عباس رفيق الخطيب والحسين الغربي الاحمدي الحلفي والحسين الشرقي عمران ابو سنينة وكلية الحسين بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة فايز الخطيب واحمد بن حنبل كمال جودة ومالك بن انس عزالدين الدهون والاشرفية الصغير جمال بنات والجوفة القديم صالح العلي ومدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي ومدرسة حسن البرقاوي عبدالله سعايدة والانصار عمر ابو ناصر والخلفاء الراشدون فوزي السعود والقعقاع بن عمرو احمد ملحم وانس بن مالك ضرار شقرة والبقاعي محمود رضوان وابو بكر الصديق واصف فخر الدين وعلي بن ابي طالب سعيد القماز والشهيد عدنان خليفات والسيدة فاطمة الزهراء انس الخطيب والسيدة آمنة بنت وهب وائل وليد والسلام عمر نزال وسهيل بن عمرو ماهر السيد وعلي بن ابي طالب بسيم قانه وماركا القديم محمد الربيع وسليمان الصغير يعقوب هندي وطلحة بن عبيدالله محمد العطار ومطار عمان ناصر ابو لبن وضاحية الامن العام جمال القرا والابرار احمد المومني والتوحيد طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل صالح السقطي والنور اسحق امارة وعبدالله بن عمر عثمان برغوثي وصالحية العابد كمال قوده والمحطة حسام السنونو وابو القاسم عباس عدوي وعمر بن الخطاب يحيى عيد والتقوى شاكر ابو سنيه والعباس د. ذيب عبدالله وابو جسار عزت كايد والسالك درويش عايد وحمادة محمد زنبركجي ومدرسة الوكالة د. صالح هندي والتكروري عاصم هادي والقتاوي محمد الصويلحي وعمر بن الخطاب عادل ضمره وعاصم بن ثابت سعيد الدباس وخالد بن الوليد حامد الضمور واويس القرني محمود عبد وسلمان الفارسي صلاح السقاف وعبدالله بن رواحة احمد راشد وسلمة بن الاكوع احمد شحادة والرحمة سليمان فرحات ومحمود الطاهر قاسم الحوراني والنصر الكبير عبدالمنعم عبد وعالية فؤاد سرطاوي وبلال بن رباح محمود نفال والمنارة محمد قدوم وطبربور فتحي الزغليه والشعراوي حسين شريف والخلفاء الراشدون محمد زين العابدين والمهاجرين الكبير احمد عنكير والحمصي هاني سويدان وابو بكر الصديق حسن الاقطش وحي القيسية امين عمر وعثمان بن عفان محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم فضل خليفة وطارق بن زياد احمد الخضري وابو بكر الصديق يحيى كوكش ومصعب بن عمير عبدالفتاح عقل والمؤمنون طه خلف ومحمد منور الحميد محمود الطاهر وابراهيم الخليل محمد زنبركجي وزيد بن حارثة يعقوب الريان وابو الدرداء ناصر ابلبي وابو هريرة عيسى بكر ونزال الكبير عمر شاهين وبدر حسين شحادة والسيدة زينب رشاد ابراهيم وعلي صقر صابر صبري والوحدات الكبير محمد سلامة ومدارس الوحدات عيسى اللداوي والسيدة حفصة مصطفى مطاوع وعلي بن ابي طالب فالح عبداللطيف والقدس السيد عبدالسميع واليرموك فهمي الشاذلي وابو انشيش القديم ضيف الله الشوابكة وابو انشيش الجديد محمد عمر مصطفى ونهار القطارنة هاشم دوله وابو ذر الغفاري د. عبدالمجيد ابو الحاج وعمار بن ياسر يحيى ملحم واسامة بن زيد فخري شحادة والمغيرة بن شعبة عاصم محمد شقرة وسعيد بن المسيب مروان البيري وسفيان الثوري محمد وسلس والمرابطون باسم حمادة واحمد قارة يوسف منصور والتلهوني عبدالله نعناعه والشليموغ حسين الزهد مصلى الامانة (رغدان) ياسر محمد يعقوب النور حميد العبداللات والهدى يونس حمدان والروضة (الاسلامي) محمد غالب الطيب وزكي ابو عيد مسعود جميل شاكر وموسى بينو محمد علي صالح واللوزيين صفوت عبدالتاح وصويلح الكبير د. عبدالجليل عبدالرحيم وعبدالرحمن بن عوف احسان حجير وعبدالله بن مسعود ابراهيم خليل والهداية يحيى عبدالقادر والشركس عريف شريقي ووادي السير الكبير محمد القاقي ووادي السير الاوسط امين منور وبيادر وادي السير د. علي الصوا واسامة بن زيد مقبل حسن والدراويش حسني الشريف والقويسمة الكبير محمد عدوي ومحمد بن مسلمة محمد الشواعرة واسكان القويسمة احمد محمد سيد ابو علندا الكبير حمزة منصور ومعاذ بن جبل عمران عبدالغني وخالد بن الوليد فؤاد ابو عواد وشعبان عثان عز الدين العقاد مرج الحمام القديم محمد طاهر وناعور الكبير مصطفى توفيق وعمر المختار خالد مصطفى والجويدة القديم يوسف ابو صبيح والسلام محمد عز الدين وحمدان القرا محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب خالد ابو زيتون وسحاب الكبير د. محمود صالح وسحاب الجنوبي د. ذياب عقل وعويد عبدالفتاح وصفي جعارة والموقر الكبير سلامة البري والامين مصطفى ابو رمان وسيد والكردي محمد القرالي والسيدة عائشة احمد خليل وحنتلة احمد محمد شعبان وابو نصير احمد عيسى جبر وعبدالرزاق محمد احمد المنشاوي وعمار بن ياسر محمود شحادة والسلام فرحان اسماعيل.

الدستور ٦ صفحات ٢٠ فلسا

١٥ تموز ١٩٦٨

جمعة حماد

● الى عمان عاد السيد جمعة حماد مدير ادارة «الدستور» بعد زيارة للنمسا استغرقت اسبوعا اطلع خلالها على معالم البلاد.

● غادر الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس الجامعة الاردنية السابق عمان لتسلم عمله في الجامعة العربية بعد انتهاء فترة اعارته الى الجامعة الاردنية، والجدير بالذكر ان اللواء الدكتور عبدالسلام المجالي يقوم حاليا باعمال رئيس الجامعة بعد انتدابه من قبل مجلس الامناء.

● قال السيد فهد العوامله مدير عام ميناء العقبة ورئيس لجنة تنظيم المدينة ان لجنة التنظيم تقوم ببناء ما يقرب من (٣٠٠) وحدة سكنية في مدينة العقبة، واضاف ان هذه الوحدات ستباع للاهلين على التقسيط لمدة مائة شهر.

● وافقت الحكومة الاردنية على ترشيح السيد محمد اديب العامري السفير الاردني في القاهرة سفيرا غير مقيم للاردن في اثيوبيا.

● قام السيد كمال جنبلاط عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي بزيارة للمواقع الامامية، ويذكر ان السيد جنبلاط يقوم حاليا بزيارة للاردن.

● وزع الدكتور صالح برقان وزير البلديات مبلغ (٦٢) الف دينار على المحافظات لانفاقها على شق وتعبيد الطرق القروية والزراعية خلال العام الحالي، وهذا المبلغ هو رصيد المخصصات المرصودة في الميزانية العامة لهذا العام، ويبلغ مجموع هذه المخصصات (٤٠٠) الف دينار.

● قالت جريدة «الانوار» في رسالة خاصة من بغداد ان الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء العراق وضع استقالته الخطية بتصرف الرئيس عبدالرحمن عارف.

● قال ليفي اشكول رئيس وزراء (اسرائيل) بان (بلاده) اودعت مبلغ (٢٠٠) مليون دولار في البنوك الاميركية لمساعدة الحكومة الاميركية في التغلب على العجز في ميزان مدفوعاتها، وهذا المبلغ يساوي قيمة (٥٠) طائرة فانتوم.

بمناسبة انتهاء مهام عمله

وسام ملكي رفيع للسفير التونسي وزير الخارجية يكرم ابن مصطفى

عمان ـ بترا ـ انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على السيد سعيد بن مصطفى سفير الجمهورية التونسية في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي تقديرا لجهوده في دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقلد السيد طاهر المصري وزير الخارجية الوسام للسيد السفير خلال مادبة الغداء التي اقامها تكريما له امس.

وحضر المأدبة عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي في عمان وكبار موظفي وزارة الخارجية.

المصري يقلد الوسام للسفير التونسي

وزير الاعلام يشرح مرتكزات السياسة الاردنية لوفد من ١٣ جامعة اميركية يزور المنطقة

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام ظهر امس وفدا يمثل الهيئات التدريسية لثلاث عشرة جامعة امريكية مسيحية من مختلف الولايات المتحدة الامريكية يزور الاردن حاليا ضمن جولة استطلاعية تشمل بالاضافة الى الاردن سوريا والاراضي العربية المحتلة تنظمها مؤسسة الرحمة الدولية للاغاثة.

وشرح السيد الوزير خلال اللقاء مرتكزات السياسة الاردنية وموقف الاردن القومي الثابت تجاه القضية الفلسطينية والدور الذي يؤديه جلالة الملك الحسين في خدمة قضية السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وأكد على اهمية المحافظة على استمرار وتشجيع الحوار والاتصالات مع ممثلي الراي العام الامريكي والاستفادة من طبيعة المجتمع الامريكي المفتوح لسماع جميع وجهات النظر وشرح للموقف العربي العادل من قضية فلسطين والقضايا العربية العادلة وتعميق علاقات الصداقة بين الشعبين العربي والاميركي.

والجدير بالذكر ان مؤسسة الرحمة هي مؤسسة انسانية دولية تأسست عام ١٩٧٩ وتتخذ من الولايات المتحدة الامريكية مقرا لنشاطاتها المعنية بتقديم المعونة والمساعدة الغذائية والطبية لمحتاجيها في دول العالم الثالث بما فيها منطقة الشرق الاوسط.

من اللقاء

ضباط من جامعة مؤته يزورون ادارة الدوريات الخارجية

عمان ـ الدستور ـ قام عدد من ضباط جامعة مؤته بزيارة صباح امس الى مبنى ادارة الدوريات الخارجية، حيث استمعوا الى شرح مفصل من نائب مدير الدوريات عن مهام وواجبات الادارة.

كما تجولوا في سائر انحاء المبنى وشاهدوا كيفية عمل الرادار المتطور.

دراسة عن مادة الفلوريد لمياه الشرب

عمان ـ الدستور ـ تنوي وزارة الصحة بالاشتراك مع الجامعة الاردنية القيام باجراء دراسة عن تركيز مادة الفلوريد في مياه الشرب في المملكة وتأثير ذلك على اسنان طلاب المدارس خاصة في المرحلة الابتدائية.

ويذكر ان هذه المادة معروفة بضرورتها لصحة الاسنان وتقوم وزارة الصحة بتزويد مراكزها بها لاستعمالها في بعض المناطق التي يعتقد بوجود نقص مادة الفلوريد في مياهها كما ان زيادة هذه المادة في المياه يسبب اضرارا بحاجة الى دراسة لمضاعفاتها وطريقة معالجتها او تجنبها.

دعوة للمشاركة في معرض الخرطوم الدولي

عمان ـ الدستور ـ تلقت غرفة تجارة عمان دعوة للمشاركة في الدورة الثانية عشرة لمعرض الخرطوم الدولي الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٥ كانون الثاني وحتى ١٠/ شباط/١٩٨٩.

سمعت ورأيت

الاستماع للراي الآخر

ما قاله وزير المالية الاسبق من ان وجوده خارج الوظيفة كشف له اشياء اكثر منه عندما كان شاغلا لها هو تعبير صادق وامين عن حقيقة ناصعة يعرفها كل من مارس المسؤولية في العمل العام وفي مجالاته المختلفة ولكن القلائل جدا هم الذين يعترفون ويجاهرون بها.

التحرر من القيود الوظيفية يفتح آفاقا ارحب ومجالات اوسع لرؤية الامور من زواياها المختلفة وبالتالي يصبح بمقدور المسؤول السابق ان يتحرك بعقله وفكره واجتهاده بحرية تامة في حالة زوال القيد الوظيفي.

ولكن من باب الانصاف والالتزام بالموضوعية، ان الحديث خارج الوظيفة يفتقر في كثير من الاحيان الى الشمولية والتي يفترض في شاغل الوظيفة القيادية ان يراعيها عند معالجة اي قضية او اتخاذ قرار بشأن الموضوعات التي تمس قطاعات مختلفة وضمن السياسة العامة المرسومة.

بيد ان هناك نقطة مهمة جدا، وهي ان الخروج من الوظيفة العامة يتيح فرصا كافية للاحتكاك بمختلف الفئات والاستماع الى آراء الاخرين والتي نادرا ما يمكن ان يستمع لها المسؤول عندما يكون في موقع المسؤولية الرسمية، وبالتالي يتكون لديه تصور اشمل يختلف عن الرؤية المحدودة بحكم السياسة التي تحدد الاطار العام لعمل ومهام الوظيفة العامة.

ولعل هذا هو السبب الذي يجعل من الصعب الالتزام بالافكار والاراء والاجتهادات التي تكونت خارج الوظيفة لدى المسؤول السابق عندما يعود الى ممارسة المسؤولية.

فالاراء والتصريحات التي صدرت عن بعض الرؤساء الاميركيين السابقين مثل فورد وكارتر بعد انتهاء فترة رئاستهم ازاء القضية الفلسطينية لن تبقى على ايجابيتها وموضوعيتها حتما لو عاد احدهم الى سدة الرئاسة مرة اخرى لانه في هذه الحالة يصبح ملتزما بسياسة الادارة الا اذا كان قادرا على احداث التغيير الجذري في تلك السياسة.

ولهذا يصبح من الضرورات الاساسية توسيع دائرة الحوار وفي حرية تامة بين المسؤولين وبين اصحاب الراي والفكر والاختصاصات المختلفة من اجل اتاحة المجال للمسؤول لايضاح وتفسير وتبرير موجبات اي خطوة او قرار ولاصحاب الراي الاخر التعبير عن وجهات نظرهم وبالتالي سيؤدي الحوار الصريح والمناقشات الصريحة الى تلاقح الافكار والاراء ثم الاقناع او الاقتناع بحيث تكون المحصلة جامعة وشاملة، وعلى قدر عال جدا من التوافق والانسجام، بدلا من المواقف المتناقضة او المتباينة.

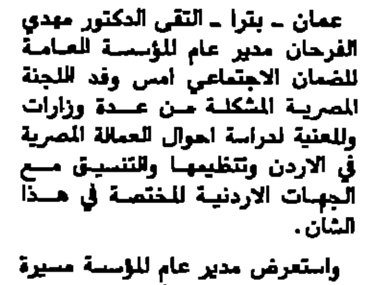
ومهما كانت القضايا حساسة او معقدة فان المشاركة الواسعة في بحثها ومناقشتها ستسهم في توضيح الامور ووضعها في المسار الصحيح وبصورة عقلانية بعيدا عن التشنج او الاجتهادات المبنية على معلومات ناقصة او كما هي الحال في كثير من الحالات التي تعتمد على اشاعات ووجهات نظر خاصة لكون الامور حسب مصالحها واهوائها.

الراي الاخر موجود في كل الاجتماعات وازاء كافة الموضوعات والقضايا ومن الافضل والاكثر فائدة وايجابية ان يسمع في جو من الحوار الديموقراطي والمكاشفة المسؤولة من ان يبقى يتردد في المقاهي والصالونات كما لو كان حقيقة مسلما بها لان في الاستماع اليه ما يوفر فرصة الرد عليه ويفيده اذا كان خاطئا او يتم الاقتناع به اذا كان صائبا ويعود بالخير والفائدة على المسيرة العامة.

محمد ابراهيم داود

في وزارة الزراعة

اتفاقيتان لتنفيذ انشاءات بمنطقة مشروع الرويشد الريادي



مروان الحمود

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة الزراعة ظهر امس التوقيع على اتفاقيتين الاولى مع احدى الشركات الاستشارية المحلية.. والثانية مع شركة ائتلافية محلية واجنبية لتنفيذ بعض الانشاءات في منطقة مشروع الرويشد الريادي بكلفة تقدر بحوالي ٩٠ الف دينار.

وتنص الاتفاقية الموقعة مع الشركة الائتلافية على قيام الشركة بانشاء سدين ترابيين على وادي الرويشد لتخزين مياه الامطار لتلبية احتياجات سكان المنطقة من مياه الشرب وسقاية مواشيهم.. وتبلغ الطاقة التخزينية المتوقعة للسدين ما بين ثلاثة الى خمسة ملايين متر مكعب.

وتنص الاتفاقية الموقعة مع الشركة الاستشارية المحلية على قيامها باعداد التصاميم والدراسات الهندسية لتنفيذ مجمع للخدمات ومبنى لسكن الفنيين والعاملين في المشروع.

ووقع الاتفاقيتين السيد مروان الحمود وزير الزراعة ومديرا الشركتين بحضور امين عام الوزارة.

لدى لقائه وفدا لدراسة احوال العمالة المصرية بالاردن

د. الفرحان يستعرض مسيرة الضمان الاجتماعي العامل العربي يتمتع بحقوق متساوية مع اخيه الاردني





من اللقاء

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور مهدي الفرحان مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي امس وفد اللجنة المصرية المشكلة من عدة وزارات والمعنية لدراسة احوال العمالة المصرية في الاردن وتنظيمها والتنسيق مع الجهات الاردنية المختصة في هذا الشان.

واستعرض مدير عام المؤسسة مسيرة الضمان الاجتماعي في الاردن مشيرا الى ان مظلته تشمل جميع المواطنين الاردنيين والعمال الوافدين من مختلف البلدان وتوفر لهم نفس الحقوق والمزايا دون تمييز.

وأضاف ان عدد العمال المسجلين في الضمان بلغ مع نهاية شهر حزيران الماضي حوالي ٤٧٥ الف شخص يعملون في الشركات والمنشات الخاصة التي تستخدم خمسة اشخاص فاكثر بالاضافة الى مستخدمي وموظفي الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والبلديات والجامعات مشيرا الى ان المجال مفتوح لكل اردني مقيما كان ام مغتربا للاستفادة من مزايا تأمين تقاعد الشيخوخة والعجز والوفاة على اساس طوعي واختياري.

وشرح مدير عام الضمان الاجتماعي الخطوات التي تمت حتى الان في ميدان التعاون العربي في مجال الضمان والتامينات الاجتماعية وقال.. ان الاردن باعتباره رئيسا للمجموعة العربية للمؤسسات الضمان استضاف مديري ورؤساء المؤسسات العربية حيث تم الاتفاق على العمل من اجل ايجاد اتحاد عربي للضمان الاجتماعي وتعزيز سبل التعاون الجماعي والثنائي من خلال الندوات الدورية التي تعقدها مؤسسات الضمان العربية فضلا عن الاتصالات واللقاءات التي تتم خلال مؤتمرات العمل العربية والمؤتمرات الدولية.

وقال ان الاردن يبذل جهوده من اجل توسيع افاق التعاون لتصل الى دول منظمة المؤتمر الاسلامي حيث شارك في اعداد مسودة اتفاقية في هذا المجال مؤكدا ترحيب الاردن واهتمامه الدائم ببناء نظام ضمان اجتماعي عربي يكفل حقوق العمال العرب اثناء تنقلهم من بلد عربي الى اخر ومبينا ان العمال العرب في الاردن يتمتعون بحقوق متساوية مع اخوانهم العمال الاردنيين في الضمان الاجتماعي.

التعويضات

وحول صرف التعويضات المستحقة للعمال الوافدين اوضح مدير الضمان الاجتماعي ان كل عامل وافد يستكمل مدة سنتين من تاريخ تسجيله في الضمان ويقرر العودة الى بلده تصرف له مستحقاته فورا وفي حالة عدم استكماله مدة السنتين تحول له تعويضاته الى بلده بعد استكمال السنتين اذا رغب في ذلك وعزز رغبته بطلب خطي بهذا الخصوص

تعويضات

وحول الخدمات التي تقدمها المؤسسة للعمال المشتركين بالضمان والمشمولين باحكام القانون استعرض الحقوق التامينية التي يوفرها القانون لهم مثل رواتب التقاعد والتعويضات ومعالجة اصابات العمل بالاضافة الى مساهمة المؤسسة في اقامة مشروعات الاسكان الوظيفي والجماعي عن طريق مؤسسة الاسكان.

وقال ان المؤسسة توفر بعثات علمية سنويا لابناء العمال وتساهم في تمويل المعاهد والمؤسسات التي تعنى بشؤون العمال كما تستثمر اموالها في مشروعات الصناعة والزراعة والخدمات مما يفتح للمجال امام فرص عمل كثيرة.

ويضم الوفد المصري الذي يرأسه السفير محمد عصمت رضا مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية كلا من السادة محمد مرزوق وكيل وزارة الهجرة والسيد العميد اشرف زردق من مصلحة الجوازات والجنسية والسيد المستشار مصطفى صادق من وزارة الخارجية والسيد العميد عادل عفيفي من وزارة الداخلية.

ورافق الوفد خلال زيارته للمؤسسة السيد ناجي الغطريفي المستشار بالسفارة والسيد محمد الفاتح المستشار العمالي في السفارة المصرية في الاردن.

ضمن برنامج النشاط الثقافي لمديرية الدفاع المدني

د. عبندة: تخلخل نسبة الاوزون في الجو يؤدي الى حدوث ظواهر جوية خطيرة

عمان ـ بترا ـ ضمن برنامج النشاط الثقافي لمديرية الدفاع المدني العام القى الدكتور علي عبندة مدير عام دائرة الارصاد الجوية محاضرة في المديرية امس استعرض خلالها العلاقات الوثيقة بين طبيعة عمل الدفاع المدني والارصاد الجوية واهمية طبقة «الاوزون» في الغلاف الجوي.

وقال ان نسبة الاوزون في الغلاف الجوي منذ ان اكتشف الانسان اجهزة القياس بقيت محافظة على نسبتها وتوازنها الا ان هذه النسبة تعرضت خلال السنوات الاخيرة الى الخلخلة ووصلت الى حد الخطر عام ١٩٨٥ خاصة في منطقة القطب الجنوبي.

واضاف ان العلماء في المنظمات ووكالات الفضاء المتخصصة تنبهوا الى هذا الخطر الداهم حيث تم تشكيل فريق من العلماء لدراسة الاسباب التي ادت الى تناقص الاوزون في القطب الجنوبي بنسبة ٥٠ بالمائة في بعض المناطق و٩٥ بالمائة في مناطق اخرى وامكان استمرار هذا التناقص وامتداده الى مناطق اخرى من الكرة الارضية.

واشار الى ان تقرير الفريق اوضح ان استمرار ارتفاع نسبة التلوث في الفضاء الخارجي بفعل عمل الانسان ودور الصواريخ التي تطلق الى الفضاء هو السبب الرئيسي لحدوث ما اصطلح على تسميته ثقب الاوزون في الغلاف الجوي/ للقطب الجنوبي وان الثقب يمكن ان يمتد الى خطوط العرض القريبة من المنطقة القطبية.

واوضح ان تخلخل نسبة الاوزون في الجو تؤدي الى حدوث ظواهر جوية من اهمها ارتفاع درجة الحرارة التي تؤدي الى ذوبان الجليد وارتفاع نسبة المياه في المحيطات او انخفاض درجة الحرارة الى الحد الذي قد يعيد الكرة الارضية الى عصر جليدي جديد.

وقال ان طبقة الاوزون تساعد على الحد من تسرب الاشعة فوق البنفسجية الواردة من الشمس وتجعلها بحدود ٢ بالمائة فقط وان ارتفاع هذه النسبة من شأنه تعريض الانسان لمرض سرطان الجلد والقضاء على الاحياء الحيوانية والنباتية.

واستمع للمحاضرة مدير عام الدفاع المدني ومساعدوه وكبار الضباط في المديرية.

محافظ معان يتفقد مشروعات زراعية في مناطق مختلفة

معان ـ بترا ـ زار السيد محافظ معان عددا من القرى والمشروعات الزراعية في مناطق المحمدية والحسينية ومضيبيع والشوبك.

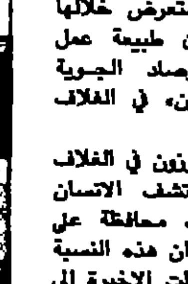
والتقى السيد المحافظ بالمواطنين واطلع على احوالهم والخدمات الصحية والتعليمية والبريدية في تلك المناطق.

واستعرض مدير تعاون معان بالوكالة اوضاع الجمعية الزراعية التعاونية لمشروع العرجا مشيرا الى دور المواطن في تنمية المنطقة زراعيا والاستفادة من الخدمات التعاونية المتوفرة.

كما زار السيد المحافظ عددا من المشروعات الزراعية شملت المشروعين الزراعيين في برمه بمنطقة الحسينية والعرجا بمنطقة المحمدية ومشروعات التفاح في منطقة الشوبك وقدم مدير زراعة المحافظة شرحا عن الخدمات التي تقدمها وزارة الزراعة لتطوير هذه المشروعات.

لدى تخريجه ٢٨ مربية حضانة في البلقاء

الصقور يؤكد اهمية تعاون البيت والحضانة والمدرسة في تنشئة الطفل



د. محمد الصقور

السلط ـ الدستور ـ احتفل في مجمع النقابات المهنية هنا امس بتخريج المشاركات في الدورة التدريبية للمربيات العاملات في دور الحضانة في محافظة البلقاء والتي عقدتها مديرية التنمية الاجتماعية في دار الحضانة النهارية في السلط واستمرت اسبوعين.

والقى الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية الذي رعى الحفل مندوبا عن السيد وزير العمل والتنمية الاجتماعية كلمة استعرض فيها واقع الطفولة في الاردن وما تقدمه وزارة التنمية الاجتماعية من خدمات مؤسسية وبرامج ارشادية وتثقيفية لتنشئة الطفل النشأة السليمة مؤكدا اهمية توفير البيئة المناسبة للطفل سواء اكان ذلك في البيت او الحضانة او المدرسة.

وقال ان عملية التنمية تستهدف بالدرجة الاولى الانسان لتجعله قادرا على العطاء والتفاعل والتعاون المثمر ونقل الخبرات الى الاجيال مؤكدا ان الاهتمام بالطفل هو اهتمام بالمجتمع والوطن.

والقى مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء كلمة تناول فيها الخدمات التي تقدم لقطاع الطفولة في المحافظة ودعا الى الاهتمام بالطفولة والعناية بها وحث الخريجات على الافادة من المعلومات التي اكتسبنها.

وتلقت المشاركات في الدورة وعددهن ٢٨ مربية محاضرات نظرية وتطبيقية حول دور الرعاية النهارية في تحقيق النمو المتكامل للطفل والرعاية الصحية ودور اللعب في اكتساب المعرفة ومعالجة انفعالات الطفل كما قمن بزيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الاجتماعية.

واستهدفت الدورة رفع الكفاءة العملية وزيادة الخبرة الذاتية للمربيات والتعرف على الخدمات الاساسية التي تقدم للاطفال وتوعية المشاركات بالمعلومات حول المخاطر التي يتعرض لها الاطفال في المنازل.

وفي ختام الاحتفال الذي حضره مديرو الدوائر الحكومية والفعاليات الاجتماعية في المحافظة وزع امين عام الوزارة الشهادات على الخريجات.

اختتام مؤتمر النقد باليرموك

اربد ـ بترا ـ رفع المشاركون في مؤتمر النقد الادبي الثاني في ختام اجتماعاتهم امس في جامعة اليرموك برقية الى جلالة الملك الحسين اعربوا فيها عن عظيم شكرهم وخالص تقديرهم للرعاية والحفاوة البالغتين اللتين لقاطهم بهما اردن العرب بقيادة جلالته الحكيمة.

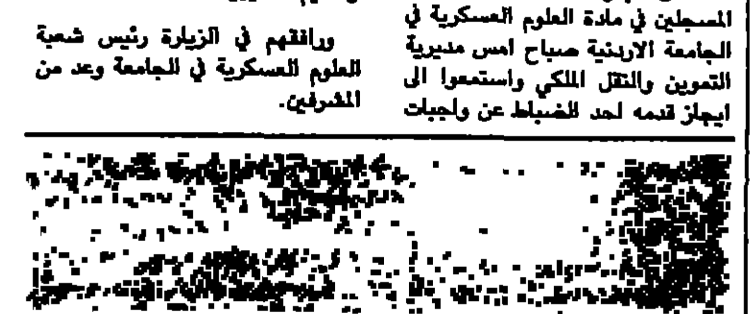
ودعوا الله ان يحفظ جلالته وان ديم الاردن الامن قبلة لكل العرب ومنارة للعلم وقبلة للعلماء.

كما رفعوا برقية الى سمو الامير حسن ولي العهد اعربوا فيها عن اعتزازهم بسموه وتقديرهم للاردن على الرعاية التي احيطوا بها. ورفع المشاركون كذلك برقيتي شكر للسيدين وزير التعليم العالي ورئيس جامعة اليرموك.

واوصى المؤتمر في ختام اعماله بدعوة الجامعات العربية الى الاهتمام بتدريس الالسنية الحديثة وادخالها في برامجها الدراسية واعداد الاعضاء المؤهلين لتدريس هذه المادة والاهتمام بالتراث اللغوي العربي وترجمة اهم المراجع المعتمدة في الدراسات الالسنية ترجمة عربية دقيقة.

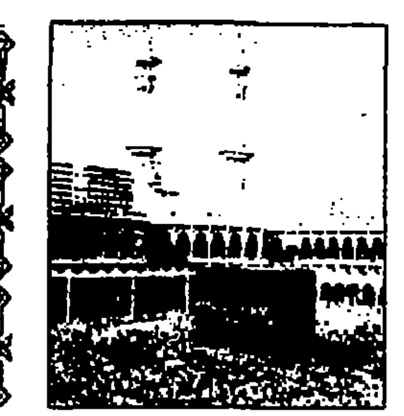
كما اوصى بتوحيد مصطلحات الدراسات الالسنية واعداد معجم خاص بها ودعوة جامعة اليرموك الى عقد مؤتمر للمصطلح الالسني الحديث.

طلبة مادة العلوم العسكرية بالاردنية يزورون مديرية التموين والنقل الملكي



عمان ـ بترا ـ زار عدد من الطلبة المسجلين في مادة العلوم العسكرية في الجامعة الاردنية صباح امس مديرية التموين والنقل الملكي واستمعوا الى ايجاز قدمه احد الضباط عن واجبات وتنظيم المديرية.

ورافقهم في الزيارة رئيس شعبة العلوم العسكرية في الجامعة وعدد من المشرفين.





على طريق الدعوة

آه... يا دكتور عوض.. لو كنت مغنيا!

بقلم: محمد ابراهيم شقرة

لو ان احدنا نظر نظرة واحدة في تاريخ الامة، واجال طرفه في صحائفه المطوية والمبسوطة اجالة سريعة خاطفة، لبرزت له اسماء لا حصر لها، متشابهة وغير متشابهة، لعلماء في مختلف العلوم، والفنون، تتزاحم امام العقل، تزاحم الانداد، وتشخص على مد القرون، ولو قيل عن واحد منهم هو هم جميعا، او قيل عنهم جميعا هم هو وحده لقلنا: هذا حق وصدق. فكم في امم الارض مثل هذا، ولكن ان يكون ذلك كما هو في امتنا فلا ورب السماء والارض! فامتنا كانت قانتة لربها بالعلم، كما هي قانتة له بالعبادة، وهي مخبتة له باعمار الحياة الدنيا، كما هي مخبتة له بالعمل للحياة الاخرة. فقد وعت بعلمها وفقهها دعاء نبيها صلوات الله عليه وسلامه: «اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري، واصلح لي دنياي التي فيها معاشي، واصلح لي آخرتي التي فيها معادي» فكان لها من دعاء نبيها حظ تضرعت به لخالقها، وتوجهت به لبارئها فاصابت به من خير الدنيا والاخرة حظا، ظنت نفسها معه انها في بحبوحة من الرضوان، يقضي عليها ان تشكر لله نعمته، التي جمعت لها بها اطراف الخير كله، خير الدنيا والاخرة، فكان العالم في الطب، او الفلك، او الكيمياء، عابدا، زاهدا، تقيا، هو في محرابه، وفي مسجده، وفي خلوته، هوهو في مشفاه، في مرصده، في مخبره، هنا يتعب جسده في العبادة والذكر والتدبر، وهناك يتعب عقله في البحث والنظر والاستنباط هنا للدنيا، وهناك للاخرة، فكان الجمع والوفاق بينهما في غير تخالف ولا تنافر، فكانت الدنيا بالعلم والعبادة معا، سبيلا صالحة الى نعيم الاخرة وثوابها.

وظلت امة الاسلام في جميع اقطارها، تدفع بالنوابغ الافذاذ في العلوم النقلية والعقلية، والنظرية والتطبيقية للدنيا باسرها، لا تضن بعالم ولا بعلم، فشاعت العلوم، وكثر العلماء وطلاب العلم، وانتشرت المدارس والمكتبات، وغصت المساجد بحلق العلم، واصبحت المدن الاسلامية محجة العقول، ومقصد العزائم، وصار العلم هو العالم (الاولى بكسر اللام والثانية بفتحها)، وطافت به ايدي السلاطين، وامتدت اليه رقابهم، وتنافس الملوك والحكام في ايواء العلماء والادباء الى بيوتهم، وتنافسوا في اكرامهم والاغداق عليهم، وكان الواحد منهم اذا آوى اليه عالما في فن من فنون العلم، فكانما حيزت له الدنيا، ونبغ فيهم عدد ليس بالقليل في ضروب العلم والمعرفة، فكان العالم ملكا، والملك عالما، وهذه مرتبة لم يعرفها غير المسلمين، والتاريخ اعظم شاهد على ذلك، ولن عرفت في غيرهم فعلى ندرة ولم يكن للملوك والسلاطين ان يبلغوا منازل العلماء في قلوب الامة، فالعلماء هم ساسة العقول والقلوب، وواهبو الحكمة والمعرفة، والقائمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والهادون الى طرائق الخير وسبل النجاة، اما الملوك والسلاطين فهم الرعاة الحفظة القائمون بحكمتهم وقوة سلطانهم، على نتاج العلماء ان ينتقص او يعتدى عليه، او يؤذى احد منهم، وما كان للملك او السلطان ان يرد حكم العالم عليه، او يابى ان يمضي قضاء القاضي ـ وهو عالم ـ على نفسه، وفيه تجتمع ارادة الامة، لكن القاضي يمضي بقضائه ارادة الله سبحانه.

وتحكي لنا كتب السير والتاريخ مواقف الامة مع علمائها، ونصرتها لهم حتى على امرائها، حين كانت ترى ظلما منهم واقعا على اولئك العلماء، ولم يكن الامير يمضي في ظلمه وهو يرى نصرة الامة لعلمائها، بل كان يعود عنه، لعلمه ان الامة لا تجتمع على ضلالة، كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام امته بذلك عن ربه، فكان الامراء علماء بخلائقهم، قدوة لرعيتهم، كما كان العلماء علماء بعلمهم، قدوة لامتهم، فانظر ماذا سيكون من امة امراؤها علماء، وعلماؤها امراء!؟ هل ترى فيها من وهن وذلة وشقاق؟! لقد والله عزت الامة بعلمائها وامرائها، حتى صدق فيها القول المأثور: «صنفان اذا صلحا صلح الناس، واذا فسدا فسد الناس العلماء والامراء».

فاين الامراء والسلاطين، من نوابغ الامة وعلمائها الاساطين؟! من اجل هذا وغيره كرم رب العزة العلماء، واوجب على الامة طاعتهم بقوله: «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» واولو الامر في ارجح قولي المفسرين، هم العلماء، ويؤكد هذا ويزيده رجحانا قول النبي عليه الصلاة والسلام: «العلماء ورثة الانبياء» والانبياء حملة الوحي، ونقلته للناس عن ربهم، والحافظون مع الله عهدهم، فلا غرو ان يكونوا هم اولي الامر، الواجب على الامة تقديم طاعتهم، على طاعة الامراء والسلاطين، لان الامراء والسلاطين، لا يعرفون مراد الوحي، في العقيدة والتشريع الا منهم، فالامة كلها، رعاة ورعية مردهم الى العلم.

ثم اتى على الناس زمان ضاع فيه العلم، وهان فيه العلماء، وضربت الفرقة بين العلماء وبين الامراء، وصار للسياسة باب غير باب العلم، ونأى العلم باهله عن السياسة واهلها، واحدث هذا النأي بين الاثنين نظرية جديدة في الامة، عرفتها بعض الامم السابقة، ورثة مدعاة «دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله»، وكانت ريبة بينهما لا تحمل الا على سوء ظن، وحذر، وتربص، ثم انشطر العلماء شطرين، وصاروا الى فريقين، فريق اقبل على العلوم التطبيقية التجريبية، فكان منهم طائفة اوغلوا فيه ايغالا بعيدا، واحاطوا علما بكل قوانينه ونظرياته، وابدعوا فيه ابداعا، وصاروا اعلاما بارعين، وجرت بذكرهم السنة الجامعات والمعاهد والمؤسسات، وصارت كلمة الواحد فيهم رقية يسترقى بها، وتستجلب لها اسباب الحفظ والبقاء من كل اطراف الارض، ونالوا من رعاية دور العلم ومراكزه في بلاد غير بلادهم، مالم يعرفوا منه شيئا في بلادهم، حتى صدق فيهم قول القائل: «زمار الحي لا يطرب» فلم يجدوا الا الهجرة مركبا يمموا من فوقه شطر البلاد التي تعرف اقدارهم، وخرجوا من ارض قومهم، اذ لم يجدوا فيها اقواتهم، فاعطوا علمهم كله لامم لا ترقب في امة الاسلام الا ولا ذمة، تتربص بها ريب المنون، وتمسك عنها الخصب لو استطاعت لتنتشر فيها الجدب، ثم لا يكون منا الا ان نهجر علماءنا هؤلاء من ارضنا، لنحلهم ارضا غيرها، ونجعل لهم اهلا غير اهلها، فهل هكذا يكون تكريم الامة علماءها؟!

وما على احدنا الا ان يتصفح مجلة من المجلات العلمية، ليرى الاسماء العربية التي تدخل المصانع، والجامعات، والمختبرات، في بلاد الغرب!.

لكن نفرا من اولئك العلماء النوابغ، رضوا ان يعيشوا في قلة الكفاف، وان يكون لهم من سيرة اسلافهم والافذاذ السابقين مثل يحتذونه، في ايثار الاخرة على الدنيا، والصبر على مكاره الحاجة، والعيش في اكناف الاهل، ومن الارض، وعلى راس هؤلاء الاخ العلامة النابغة «الاستاذ ـ ولا اقول الدكتور ـ عوض منصور» الاستاذ في جامعة العلوم والتكنولوجيا الذي طوع عقله اشد النظريات تعقيدا، وحل الغازا علمية ظلت غائمة مبهمة حتى على المتخصصين الافذاذ في مجال الرياضيات والكيمياء، واضاف الى قائمة الكشوفات العلمية نظريات جديدة لم تكن معروفة عند العلماء من قبل، واشرف من نافذة العقل الواسعة على ارحب ساحات العلم والمعرفة، يسرح فيها ببصره وبصيرته، ويقطف من ثمار اشجارها الباسقة، ويرتوي من معينها الذي لا ينضب، ونصب عينيه قوله تعالى: «وما اوتيتم من العلم الا قليلا» مقنعا نفسه بان الله سبحانه آتاه منه حظا لا ينبغي ان يضعه الا حيث امر، لا ان يكون «كمستبضع التمر الى هجر» فوافى بعقله وقلبه قول ربه سبحانه «انما يخشى الله من عباده العلماء» فوقف عنده راجيا ان يكون واحدا من اولئك الذين يخشون ربهم، فجاد على نفسه بجهد لم يدخر منه عنها الا ما لا طاقة له به، فاذا وقع بصرك عليه رايت فيه سمت الصالحين، وان ربدت بصرك عنه ربدته وانت غير راغب عنه، يحسبه الناس حين يستمعون الى حديثه، واحدا من طلاب العلم الشرعي، لكثرة ما يجري على لسانه من مسائل شرعية بادلتها الواضحة البينة، من كتاب وسنة، ومما عرف من تواليفه الفكرية الدينية، التي واجه بها متحديا الفساد الفكري، ووسائل الاعلام المبهتة، التي اشفت بالامة على مراتع الهلكة، واودت بالكثير الكثير من فضائلها وقيمها، وتولت توجيهها العقلي والنفسي، وطوفت بها في كل انحاء الارض، تسيمها من سباطات الثقافات الهابطة، التي لم تغن عن اهلها شيئا، فكان له بارك الله عليه دور فكري ظاهر، ارجو الله له به المثوبة، في الوقت الذي لزم فيه اهل الفكر، الذين تجلجل اسماؤهم بدويها الصمت، وانتحوا جانبا باقلامهم الفضية والذهبية، يلقذون بها عرض الادنى، ويقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم، ولذا كان لنا من رجاء في الاخ الاستاذ عوض فهو ان يظل ماضيا في طريقه الفكري الواضح الذي سار فيه، ومصباح الكتاب والسنة في يده يستكشف بنوره بينات الطريق، ويهتدي به حتى في لجة الظلمات، ويعيد للاذهان صورة من صور علمائنا الماضين، فيكون له معهم شرف حسن جميل، ينال به حسن ثواب الدنيا والاخرة معا.

وقد انعم الله على اخينا الاستاذ عوض، فاهتدى الى حل كامل لمعادلة «بلازيوس» التي قدم لها بلازيوس نفسه، الذي عرفت باسمه حلا تقريبيا في عام ١٩٠٨، وتنبع اهمية هذه المعادلة من انها تمثل المحور الاساسي لما يعرف (بنظرية الطبقات الحدية)، ويعتمد عليها في تصميم الغواصات والصواريخ، والطائرات، والسيارات، والسفن، اضافة الى حركة السوائل والغازات، في الانابيب، وفي التطبيقات الصناعية المختلفة.

ولا احسب الا ان حل هذه المعادلة كان املا يرتقبه العلماء والباحثون في جميع انحاء الدنيا، فان يكون مكتشف الحل واحدا من هذه الامة فهو يعد ولا شك كسبا علميا عظيما، كان كل عالم يود لو يناله من بينهم جميعا، فماذا كان حظ عوض منصور العالم الفيزيائي الرياضي من اهل بلده ومن الامة التي ينتسب اليها، ومن الجامعة التي يعمل هو في تاسيس عقول ابنائها، ومن الدولة التي يحمل هويتها؟! لم يكن حظك يا دكتور الا خبرا صغيرا في احدى الصحف اليومية، ربما مر به معظم قرائها مرورا عابرا، ومن قراه منهم ما زاد على انه قرا خبرا ما، فهل هذا هو جزاء العلماء عندنا؟! لو كنت يا عوض منصور في بلاد تعرف حق العلم والعلماء لانصفك اهلها!! ان راقصة من الراقصات، او مغن من المغنين، او فرقة من فرق الرقص والدبكة لتستاهل عندنا ـ وللاسف الشديد ـ اكثر مما تستاهل انت وامثالك!! ارايت!! يا عزيزنا، كيف يكون التقدير منا؟! ان ما تكسبه راقصة من (ايامن!!) او، مغن من (ايامهم!!) في ليلة واحدة، بل ربما في ساعة او اقل، اكثر بكثير مما تكسبه انت ـ ايها العالم الجليل ـ في سنة كاملة، بل ربما في عشر سنوات، فانظر لنفسك يا دكتور ماذا ترى!! ان الامة التي يهون عليها علماؤها هي اهون على نفسها في نفسها ـ والى الله المشتكى!!! وتنبأ يا دكتور عوض لو كنت عالما!!.

ذلك الرجل العظيم

بقلم: أحمد العناني

عندما تعرفت لأول مرة على المجلدات الثلاثة ذوات الطبعة القديمة لكتاب احياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالي رضي الله عنه واجزل ثوابه، ادركت لأول وهلة أنني مع رجل اعجوبة في التبحر والحفظ وقوة الذاكرة وبدائع الفهم ولطائف التخريج والاستنتاج..

لم يدلني احد على كتاب الغزالي، وانما كنت شابا ادرك ان سائر عملية التعليم والثقافة في فلسطين كانت مجرد مؤامرة دنيئة خبيثة على الثقافة الاسلامية العربية وعلى روح الأمة ومحاولة متكررة لاحلال الثقافة الافرنجية اللاتينية الوثنية محل الثقافة الاسلامية العربية، وعندئذ قررت ان آخذ زمام امري بيدي، فساعدت الله ان اطرح جانبا كتاب اللاتينية المقرر، وان اشرع في البحث عن امور اسلامية في مكتبة الكلية، ووقعت على مؤلف ابي حامد الضخم «احياء علوم الدين» كما وقعت على «تهافت الفلاسفة» اما «المنقذ من الضلال» فكان مقررا للتدريس ولا ادري بأية قدرة حصل ذلك!

كان ابو حامد رضي الله عنه اعظم باحث في اللاهوت عرفته الدنيا، وما ديكارت وغيره كثيرون في الغرب الا من بعض مقلديه او الهاجمين على ميراثه، او المنتحلين لافكاره..

وحسب المسلمين اعجابا بابي حامد الغزالي وافتخارا به أمام الدنيا كلها انه لم ينطق بكلمة في نقد المناهج الفلسفية الوثنية الا بعد ان اثبت انه درسها دراسة مدققة عميقة، فلم يجد بعيد طول المطاف سوى انها عززت ايمانه بالاسلام، واعتزازه بدين التوحيد الحق دين الحماسة الدافقة القائمة على الحجة والمنطق، دين الله الحائل دون الاستغلال والاستغفال، الدين الذي ليس فيه لخرافة ولا لسحر ولا دجل اصغر مجال..

يقول الغربيون ان أبا حامد الغزالي اعظم رجال اللاهوت في التاريخ طعن الحركة الفلسفية في الشرق طعنة اوقفتها عن الحياة مدى مئة سنة والى ان ظهر ابن رشد في الغرب الأندلسي. وعلى ذكر ابن رشد فالغربيون يكادون عن بكرة ابيهم يجمعون على تكريم ابن رشد والفارابي وابن خلدون لأنهم يرون فيهم جوانب قريبة منهم، وتأثرا واضحا بالثقافات الاغريقية.

لقد كان ابوحامد قد لقي من التكريم والتبجيل في الجامعة النظامية التي اسسها نظام الملك الوزير السلجوقي الفطن المكشاف ما جعله يجد كفايته من مجد الدنيا وشهرتها ليدرك على التو انها مجرد خيال، وان اثبت منها واوفى عمل صالح في مرضاة الله تعالى وحال من الخير والبذل تفضي الى امن الجنة..

وفجأة اتخذ ابوحامد القرار الصعب الذي اتخذ نظيره لاحقا في روسيا القيصرية الأديب المفكر الروائي ليو تولستوي حين خرج في آخر أيام عمره من ماله وجاهه وشهرته هائما على وجهه مدركا انها جميعا الهيات شيطان، وخيال في خيال ومات تولستوي في رحلة الخروج تلك.

لكن الغزالي المسلم الحق خرج من قدر الله تعالى الى قدره، وترك لونا من المجاهدة المختلطة ببهرج الدنيا الى لون من الزهادة حافل بحب الخير والتفرغ لخدمة العلم والحق.. وقد حاول ابو حامد ان يتنكر، ويتباعد عن الاختلاط بالناس عن طريق كتب بما يقتضي التعرف عليه، والانشغال بشخصه من علمه ويبدو ان تلك المحاولة لم تنجح في المسجد الاموي بدمشق فما لبث ان ارتحل عنه وجلس في المسجد الأقصى، واعتكف بدار الى ناحية الجنوب الشرقي من المسجد ما تزال منسوبة اليه..

وليس يعرف بالضبط أين وجد ابوحامد من المناسب ان ينشئ كتابه الكبير «احياء علوم الدين».

لكنه واضح تماما انه قام بعملية مرتجلة معتمدا على ذاكرته المذهلة التي ربما كانت اعظم ذاكرة لرجل في الدنيا.

الكتاب يموج بألوف الاحاديث والآيات والاخبار والامثال واخبار الصالحين وذلك في ترتيب متسق، وخطة تاليف واضحة فالمقصود من الكتاب هو ان يقدم ابو حامد للمسلم الباحث عن رضوان الله سائر ما يلزمه لاعتقاده وعبادته، وسائر ما ينبغي له ان يعرفه من سيرة رسوله واحاديثه الشريفة واخبار جميع الصالحين الذين سبقوا زمان ابي حامد الذي توفاه الله بعد فترة من عودته الى بغداد عام ١١١١ للميلاد اي تاليا لهجوم الصليبيين على القدس الشريف بثلاث عشرة سنة لا شك انه قضاها جميعا في غير فلسطين والا لكان اصابه مثل الشر الذي اصاب سائر الناس في القدس الشريف.

ولقد عاشت اجيال كاملة من المسلمين على مجلدات احياء علوم الدين تتخذ منها نبراسا ومشيرا ومرجعا.

ولا شك ان من الفضل ما يمكن ان يلجأ اليه مسلم ادرك اهمية الانابة الى الله تعالى او رجل مستجد في الاسلام يبغي ملخصا متكاملا من ثقافة الاسلام هو كتاب الامام الغزالي احياء علوم الدين..

لقد اراد الغزالي ان يضع الدين تحت تصرف كل مسلم في مواجهة مختلف ظروف حياته، من صحة ومرض وغنى وفقر.. ان فيه وصفا لأدب الاسلام في التربية والتعليم والمتاجرة والمصاهرة، وسائر العبادات والمعاملات، وفي وجه ظروف الحياة وتقلباتها..

وهو ملخص قد اوحى به لعماس الغزالي بالحاجة الى كتاب موحد لمنفعة المسلم على مستوى عملي في سرد مبسط سهل يفهمه كل الناس، وذلك في زمان كثر فيه الجدل وقل العمل، وانتشرت المذاهب والنحل، فمن اشاعرة الى معتزلة الى شيعة الى باطنية الى غلاة من كل لون وجنس.

وقد ناشد الغزالي ضمير الفرد المسلم وحرك فيه انبل احاسيس التقوى وصادق الغيرة على الدين، والصلة المسعدة برب العالمين، وحسن عاقبة الانابة الى الله، وكرامة العبادة لله.. اليس الله تعالى خلق الانس والجن لمقصد واحد هو عبادته جل وعلا. لقد امسك الغزالي بأطراف السنة يحول بينها وبين التشقق والتهافت، واعاد اليقين العام بمذهب الجماعة ولاحترام السنة والتخلي عن البدع والمغالاة.

ويقول البعض ان الغزالي حصر عقل الأمة في مسارب محددة واقفى بها الى الاغراق في الصوفية، والتخلي عن الابداع والانطلاق كأنما الغزالي هو الذي صنع للامة مآسي الحروب الصليبية، ومذابح الغزوات المغولية والتترية..!!

ان أبا حامد مجد ذكر الله تعالى ودعا الفرد المسلم الى الحضور الدائم في طاعة الله تعالى ورسوله، لكن الذي حصل على صعيد الواقع هو تضافر عاملين في دفع الامة الى الاغراق في الصوفية.

اولهما: ـ الخراب الشاسع والفقر والدمار التي خلفتها غزوات التتار والصليبيين من بعد التركمان والسلاجقة وما تلا ذلك بعد ثلاثة قرون من الاستيلاء الاوروبي على طرق التجارة الاسلامية في المحيطين الهندي والهادي والخليج فضلا عن طرق القوافل الرئيسية في آسيا وافريقيا.

وثانيهما: ـ ان السلاجقة وبعدهم الاتراك العثمانيون لم يكونوا مؤهلين بحال من الاحوال لفهم التوجه الحضاري الاسلامي وخطورته.

لقد كانوا هم الذين جعلوا الخاضعين تحت رحمة السلطة التنفيذية وهم الذين بروح الجندية المميزة لهم، اصروا على تقديم الطاعة والانضباطية على قيمة الانطلاق العقلي المبدع وتنوع التوجهات الذهنية.

واخيرا فان الحكم على ابي حامد الغزالي رحمه الله يقتضي قراءة مستفيضة في مؤلفاته..

لقد كان انبغ طفل عرفه زمانه، وصاحب ادق واوسع واحفظ ذاكرة في عصره وربما في سائر العصور، وكان انسانا متواضعا وعالما متبحرا حقا، يحب الله تعالى حبا ملك عليه سائر نفسه، وشغله عن دنياه.. وكان حجة بكل ابعاد الكلمة.

رحم الله الامام الغزالي نزيل القدس الشريف الموجب علينا حق حمايتها الى جانب الحق الالهي وحقوق سائر الثاوين على ثراها من قادة المسلمين وخيرة علمائهم ومجاهديهم.. ونصيحة الى الشباب خالصة لوجه الله ان يقتنوا كتاب الامام الغزالي «احياء علوم الدين».

«من غشنا فليس منا»

بقلم: احمد عوض النشاش

روى الامام مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت اصبعه بللا، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: اصابته السماء يا رسول الله، قال: افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس، من غشنا فليس منا والصبرة هنا تعني كومة الطعام.

في هذا الحديث يضع لنا الرسول ﷺ منهاجا في التعامل مع الناس، وهو ان لا يمارس المسلم اي نوع من انواع الغش في التعامل مع المسلمين. واذا مارس ذلك فانه لا يكون من جماعة المسلمين.. وهذا الحكم الشديد على من يمارس الغش نابع من القاعدة الاساسية التي اقرها القرآن «انما المؤمنون اخوة» والتي اكدها الرسول عليه الصلاة والسلام «لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».. فالذي يرضى لنفسه بأن يغش يخون اخوة الاسلام لانه يغش نفسه لان الاخ ينبغي ان يكون بمنزلة النفس، وحين يصل الامر بالانسان الى ان يغش نفسه فهذا الانسان غير جدير بأن يكون من جماعة المسلمين، وبالتالي يهدده الرسول عليه الصلاة والسلام «من غشنا فليس منا».

واذا كانت مناسبة الحديث هي اكتشاف الرسول ﷺ للبلل في الطعام، فان الغش يمارس باشكال وصور شتى.. ومع تقدم الحضارة «تتقدم» اساليب واشكال الغش، وبطرق حديثة، وباسماء جديدة.

يمارس الغش في البضائع حين لا يعلن عن مصدرها، فتباع على انها من هذا البلد مثلا وهي من بلد آخر، وتباع القطع المقلدة على اساس انها اصلية.. ويمارس الغش كذلك في المواصفات فبدل ان يكون وزن القطعة الف غرام مثلا يلجأ التجار الى تخفيف وزنها وبالتالي تخفيض سعرها تخفيضا طفيفا حتى يظن المستهلك انه يحصل على السعر الارخص، ويمارس المهنيون انواعا شتى من الغش في صناعة الابواب والشبابيك والبلاط والطوب، كذلك في القصارة والدهان والبناء وغير ذلك، وكم من القصص نسمعها عن التلاعب بالمواصفات من بعض المتعهدين وبالتالي تتحقق الخسارة للمجتمع بأسره..

ولعل من انواع الغش الخفية، غش الموظفين خلال العمل، فالموظف الذي لا يؤدي واجباته كاملة، والمعلم الذي لا يعطي التلاميذ حقهم في الحصص، على امل ان يأتوا اليه للدروس الخصوصية، والعامل الذي يأخذ اجرة يوم كامل ولا يعمل الا نصف يوم، كل هؤلاء يمارسون الغش، وبالتالي يحصلون على اموال لا يستحقونها، وهي حرام عليهم.

ان الغش آفة اجتماعية، ينبغي على الجميع محاربتها وذلك يتطلب شجاعة من الناس لمواجهة الذين يمارسون الغش وكشف الاعيبهم ومقاطعتهم. كذلك فان على المسؤولين في الدوائر ان يتقوا الله ربهم ويراقبوا الموظفين حتى يؤدوا واجباتهم كاملة في مقابل حصولهم على حقوقهم كاملة وعلى الاباء ان يمارسوا الاستقامة حتى يكونوا قدوة لأبنائهم، وبالتالي فان الجهود اذا تضافرت، ستخلق مجتمعا خاليا الى حد كبير من الغش.

طاعة الرسل من طاعة الله

ونحن نعرف ان القرآن الكريم تعرض لقصة عيسى مع بني اسرائيل في اكثر من موضع، وفي كل موضع مقال وغاية، ارادها الله تعالى، وفي موضعين من هذه المواضع وردت كلمة «الطاعة» الاولى في الآية خمسين من سورة «آل عمران» فبعد الحديث عن ميلاد المسيح عليه السلام، وتعليمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل يقول جل شأنه: ﴿ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين. ومصدقا لما بين يدي من التوراة. ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم﴾.

ووردت كلمة الطاعة مرة اخرى في سورة الزخرف في ثنايا قصة عيسى عليه السلام، فبعد الحديث عن جدل مع بني اسرائيل قال الله تعالى: ﴿ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون﴾ وجاءت كلمة الطاعة ايضا في قصة نوح عليه السلام في الآية الثالثة من سورة نوح: ﴿انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون. يغفر لكم من ذنوبكم﴾.

اما خاتم الانبياء سيدنا محمد (ﷺ) فقد امرنا الله بطاعته كما امر سبحانه الناس بطاعة الرسل من قبله. قال تعالى في سورة النساء ﴿من يطع الرسول فقد اطاع الله﴾.

من رحمة الله بالبشر انه كلما ضلوا سواء السبيل بعث فيهم رسولا يدعوهم الى عبادة الله وحده. قال تعالى: ﴿ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله﴾.

فالرسل يحملون رسالات الله الى الناس، فيها اوامره ونواهيه، وعلى ان يتبعوا الرسول قال تعالى: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾. فثمة رسالة من الله يحملها رسول، والطاعة مرتبطة بالامرين معا قال تعالى: ﴿وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله﴾.

وقد حكى الله تعالى قصص الانبياء السابقين وايدهم بمعجزاته، وبرهنوا للناس عن صدقهم، وانهم رسل الله، وطلبوا طاعته دون اجر من الناس. فاجرهم على الله. قال تعالى على لسان نوح عليه السلام ﴿اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون. وما اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون﴾. وفي ذات السورة تأتي قصص هود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام. وتلتزم السورة (سورة الشعراء) بهذا النسق فيكرر منطوق الآيات الثلاث في كل قصة تأكيدا على انه رسول من عند الله، ويطلب من الناس طاعته، ولا يسألهم اجرا على ذلك.

وتأتي كلمة «الطاعة» ضمن قصة موسى عليه السلام فيما انزله الله من سورة طه: ﴿ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به، وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري. قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل..﴾.

فالسامري لم يستجب لطلب الطاعة، وان هارون قد تظاهر باتباعه حفاظا على وحدة قومه، ثم لاحظ عقاب كل من هارون عليه السلام والسامري. فقد لام موسى هارون على اتباعه السامري، وامر بطرد السامري ونبذه.

المسلمون في اميركا.. يتفوقون.. في مكافحة المخدرات

ابرزت وسائل الاعلام الامريكية النجاح الذي حققته الجماعات الاسلامية بمدينتي واشنطن ونيويورك في مجال مكافحة المخدرات..

فقد قالت صحيفة واشنطن بوست، ان عددا من اتباع مسجد التقوى بحي بروكلين في نيويورك، مزودين باجهزة اتصال شخصية ومسلحين بشعور ديني بضرورة محاربة المخدرات لانها الشر بعينه، يقومون بالمرابطة امام احد المباني الذي كان نقطة رئيسية يتجمع فيها تجار ومدمنو المخدرات في نيويورك.

وفي واشنطن العاصمة قامت مجموعة من اتباع «امة الاسلام» التي يتزعمها مسلم اسود هو: وارث الدين محمد، ابن زعيمها السابق: اليجا محمد/ في اعقاب تلقي الجماعة نداءات من السكان المحليين بتسيير دوريات منتظمة في احد الاحياء الفقيرة الذي كان مسرحا لاكبر عمليات تعاطي المخدرات والاتجار بها في العاصمة.

شبكات التلفزيون الامريكية ركزت خصوصا في نشراتها الاخبارية المحلية، على ما يقوم به المسلمون، والنجاح الذي احرزوه، ورد فعل المواطنين الايجابي على فعالية دوريات لاتباع «امة الاسلام» في مكافحة المخدرات.

ووجه العديد من سكان الاحياء في المدن الامريكية الكبرى دعوات لاتباع «امة الاسلام» وغيرها من الجماعات الاسلامية لمد نشاطاتهم لتشمل الاحياء التي فشل البوليس في وقف سيل المخدرات فيها.

في مدينة «نورفولك» بولاية فرجينيا، قال جيمس جلي، وهو معلم معروف في المدينة: ان المسلمين نجحوا في تحقيق ما اخفق البوليس في تحقيقه رغم وجود آلاف الدولارات واعداد كبيرة من الافراد لدى وحدات البوليس المختصة.

المرأة.... والزواج

قال رسول الله ﷺ: «تزوجوا الودود الولود، فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة». وقال: «سوداء ولود خير من حسناء عقيم». وقال: احسن النساء بركة احسنهن وجها وارخصهن مهرا.

وحكي ان قاضي مرو اراد ان يزوج ابنته فاستشار جارا له، قال ان رئيسنا كسرى كان يختار المال، ورئيس الروم قيصر كان يختار الجمال، والعرب كانت تختار الحسب والنسب، ورئيسكم محمد كان يختار الدين. فانظر انت بايهم تقتدي؟ وقال رجل للحسن ان لي ابنة فمن ترى ان ازوجها له قال: زوجها ممن يتقي الله عز وجل. فان احبها اكرمها، وان ابغضها لم يظلمها، ويستحب ان يختار البكر.

مقتطفات من العالم الاسلامي

٤٥٠ الف حاج اندونيسي هذا العام

اعلنت وزارة الشؤون الدينية في اندونيسيا انه تم تسجيل اكثر من خمسة واربعين الف حاج اندونيسي لاداء فريضة الحج هذا العام.

وتصل نسبة المسلمين في اندونيسيا الى نحو تسعين في المائة من مجموع عدد السكان البالغ حوالي مائة وسبعين مليون نسمة.

وكان عدد الحجاج الاندونيسيين الذين ادوا حج العام الماضي قد وصل الى حوالي سبعة وخمسين الف حاج.

الاغاثة الاسلامية لكراتشي

قال السيد منصور حسين عطار، عضو هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، ان الهيئة حفرت مجموعة آبار ارتوازية بكراتشي في باكستان لامداد المشروعات الاسلامية هناك بالمياه.

هدم المسجد الوحيد في اليابان

نجح المسلمون في اليابان في تخصيص مكان لاقامة صلاة الجمعة وصلاة العيدين بعد هدم المسجد الوحيد في طوكيو.

ويذكر ان المسجد الوحيد وعمره خمسون عاما قد هدم منذ عامين بعدان اصبح آيلا للسقوط!

ويحاول سفراء الدول الاسلامية في طوكيو الاسراع ببناء مسجد ومركز اسلامي للجالية الاسلامية في طوكيو.

مساعدات اسلامية لزنجبار

قامت منظمة الدعوة الاسلامية بطباعة ربع مليون كتاب مدرسي لجميع التلاميذ في زنجبار، بالاضافة للمواد التعليمية التي تتطلبها المناهج الجديدة التي وضعها خبراء في مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية.

وعقدت ادارة المنظمة دورات تدريبية لاعداد كبيرة من المعلمين لتغطية احتياجات المدارس، البالغ عددهم الف معلم.

وفي مجال التعليم الأهلي قامت ادارة التعليم بالمنظمة بانشاء ست مدارس لتحفيظ القرآن الكريم بتكلفة ثلاثة ملايين شلن تنزاني. وكانت المنظمة قد التزمت ببناء عشر مدارس لتحفيظ القرآن الكريم.

تبرعات اسلامية لبنجلاديش

قدمت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تبرعات مالية لجمعية البعثة الاسلامية المثالية، ودار الايتام ببنجلاديش لمساعدتهما على خدمة الاسلام والمسلمين.

معهد اسلامي في كمبالا

تم انشاء معهد اسلامي لخدمة السيدات المسلمات في كمبالا باوغندا. ويهدف المعهد الى تعليم المرأة المسلمة اعمالا وحرفا تساعدها في معيشتها بالاضافة الى توعيتها بأمور دينها وتصحيح عقيدتها الاسلامية، ورعايتها رعاية صحية وتثقيفية وتوجيهية.

دورتان دينيتان في سنغافورة وجامبيا

بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي وجمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة تم عقد دورة تدريبية استمرت اسبوعين للائمة والدعاة خلال الشهر الماضي. واشترك فيها مائة وخمسون دارسا من سنغافورة ومن دول جنوب شرق اسيا.

من جهة ثانية نظمت رابطة العالم الاسلامي دورة تدريبية اخرى للائمة والدعاة في جامبيا بالتعاون مع الاتحاد الاسلامي الجامبي، وقد اسهمت الرابطة بمبلغ عشرين الف دولار لتنظيم هذه الدورة التي عقدت خلال الشهر الماضي، بجامبيا، واشترك في الدورة اكثر من مائتي داعية وامام من جامبيا ومن الدول المجاورة، واستغرقت ثلاثة اسابيع.

الاسلام... الدين الرسمي في بنغلاديش

اعلن في دكا مؤخرا عن اعتبار الاسلام الدين الرسمي لجمهورية بنغلاديش وذلك نظرا لان غالبية السكان من المسلمين.

وقد اتخذ هذا القرار بعد جلسة للبرلمان البنغالي عقدت برئاسة الرئيس حسين ارشاد. وصوت المجلس بأغلبية ساحقة على قرار اتخاذ الاسلام الدين الرسمي لدولة بنغلاديش كخطوة متقدمة لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية على شؤون الحياة هناك.

عيلة «ابو ربيع الرحل»

حدوتة اردنية «يرسمها وليد ويرويها محمد طمليه وطلعت شناعة»

تركنا «عيلة ابو ربيع الرحل»، في الاسبوع الماضي تحت مظلة الباص.

هم ذاهبون لزيارة ابنتهم «رتيبة» في «جناعة»، ولكن ما الذي حدث؟

القارئة «بسمة النسور» ارسلت الينا تصورا لرحلة العائلة الى «جناعة»، تقول بسمة:

حين كانوا تحت مظلة الباص، والحرارة مرتفعة، مرت صبية ذات جمال اخاذ، فلاحقها «ابو ربيع الرحل» بنظراته، وللحظة.. تذكر زوجته «زريفة»، يوم زفافهما:

«هل حقا مرت ثلاثون سنة؟!..

نعم.. لقد مرت كل تلك السنين. وصار لي «صلعة».. فيما صار لزريفة كرش..

نظر «الرحل» الى زوجته.. وقال في نفسه: «لا احد يصدق ان خصرها كان مياسا! انا نفسي لا اصدق!!.

واستطرد «الرحل»: حين اتجول في البلد، بحثا عن زبون يود ان ينقل «عفشا»، وارى النساء العابرات..الانيقات.. اتساءل: لماذا: لماذا تهدلت «زريفة»، وغدت مثل «بقجة»؟ وهل يحدث مثل هذا لكل النساء اللواتي انجبن ١٧، ولدا وبنتا؟ انها تسمن. وانا انحف. انها تمضغ باستمرار. واذا لم تجد «طبيخا»، فانها تمضغ عصا.. وبصلا.. وثوما.. كل ما تجده في المطبخ. انما هو مشروع لقمة لزريفة!!.

اما انا فمنذور للشوارع. هنا.. هناك. الف وادور دون ان اعثر على «زبون» يود ان ينقل «عفشا» وحين اجوع. «واصف البكم» قرب مطعم رخيص. ويجيء رجل المرور.. ويخالفني. كثيرا ما اكون مخطئا. انا اعترف، ولكن الجوع كافر.. والفقر كافر.. واسعار قطع الغيار كافرة. واسعار السولار كافرة. وانعدام الزبائن كفر. وكثرة العيال كفر. وغلاء الاسعار كفر. انهم لا يأخذون هذه الامور بعين الاعتبار. ما يهمهم هو قيمة المخالفة. تلك الورقة النقدية الحمراء او الزرقاء التي تذهب الى الخزينة. ثم اذا كثرت النقود لديهم.. اخذوها دفعة واحدة. واعطوها لشركة اجنبية كي تبني لنا مشروعا عديم الفائدة كتقاطع الداخلية.. لماذا لا يجوز لنا ان نخالفهم. ان نطلب اليهم ان يدفعوا لنا ثمن عرقنا الذي يسح مدرارا لدى وقوفنا الطويل عند تقاطع الداخلية.

الفكرة الاخيرة التي مرت، بشكل عفوي، في ذهن «الرحل»، اعجبته. قال: «غدا سأتصل بالبث المباشر.. انه برنامج مفيد. والمسؤولون يسمعون ما يرد فيه من شكاوى».

«طز عليك» هذه العبارة اوقفت «الرحل» عن التفكير. قالها ابنه «محمد»، المراهق الذي ظل ينتظر الى «منجاح».

فتدخل «الرحل»: شو في؟، اجاب محمد «ولا اشي». قال «الرحل» بانفعال: «كيف ولا اشي؟». وصفع ابنه محمدا.

تدخلت «زريفة»: «عيب عليك يا زلمة.. مش في الشارع». رد «الرحل» «انا مش ناقصك.. مسح بنزل فيك بالعقال».

انكسر خاطر زريفة.. فانحرفت وقالت: «طيب.. انا بطلت اروح. بلا رتيبة بلا زفت».

رد عليها «الرحل»: «اعقلي يا مرة.. بقلك اعقلي. علي الطلاق اذا رجعت ما تفوتي البيت.. حتى لو كان ابوك المختار».

قالت «زريفة» وهي تبكي: «هيك يا ابو ربيع.. يا خسارة العشرة فيك. انا رايحة على دار ابوي. واذا بدك اياني، روح التفاهم مع اخواني».

وجرت اطفالها.. وتوجهت صوب بيت ابيها.

فيما قال «الرحل»: الله ينكد عليكو، وهكذا.. فسد يوم العطلة.

قالوا

«اطفالنا يلعبون «بالبواريد» وطفولتهم تحولت الى رجولة كاملة».

قادمة من الارض المحتلة

«ان فكرة القيادات الواعدة وتنظيم اللقاءات الشبابية العربية قد انطلقت من الاردن ونحن فخورون بذلك، لان الحوار الهادف البناء بين الشباب - حتى لو كان فيه اختلاف - هو افضل الطرق لاختيار وانتقاء الاراء السليمة والسديدة».

د. محمد خير مامسر

«مساجدنا بلا ائمة ونحن بحاجة الى مؤذنين أصغر سنا».

مواطن من بلدة «خرجا»

«روح دور لك شغلة ثانية احسن ما يسجنوك شو منكر الشغلة فوضى»

من رسالة مواطن الى صاحب اعلان «العمل» المزيف

«من يتابع بطولة كاس العرب يلاحظ العشق العربي القادم من مغربه ومشرقه ليلف للفرح كل الوفود المشاركة من رؤوسها واداريها ولاعبيها وحكامها. ليؤكد هؤلاء للجميع باننا وفاق والتقاق لا تفصلنا الحدود ولا الابعاد السياسية».

كاظم العبادي
- ناقد رياضي عربي -

«البنك المركزي حريص على اموال المودعين في «بيت الاستثمار الاسلامي»».

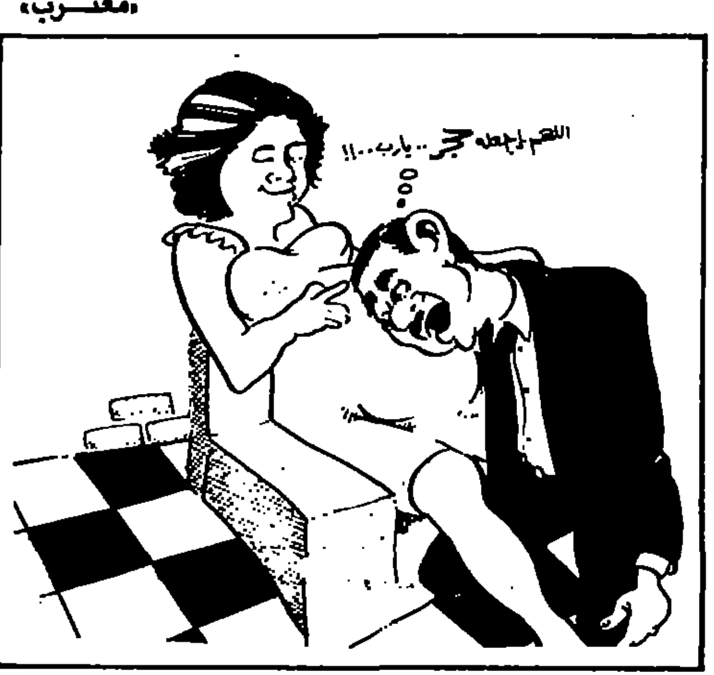
حسين القاسم
محافظ البنك المركزي

«اننا وجدنا لخدمة المواطن ولن نتردد في حل اي اشكال او مخالفة تصدر عن اي سائق باص تجاه اي مواطن».

محمد ابو الطيب
مدير عام مؤسسة النقل العام

«الجالية الاردنية في البحرين تتطلع الى انشاء الجامعة الاهلية في اسرع وقت ممكن، لما لهذا الانجاز من اهمية خاصة عند كل مغترب».

«مغترب»



فنجان قهوة مع عامل بوفية

يستقبلنا كل صباح، بفنجانه المعهود، وبابتسامته الدافئة فتبعث فينا الحيوية والنشاط. فوق راحتيه يحمل هدوء مزاجنا، وعندما يدنو من مكاتبنا يدنو من اوراقنا فرح الكتابة.

ابراهيم موسى، عامل البوفية في جريدة «الدستور» ضيفنا هذا الاسبوع.

قلنا له:

تحصيله العلمي؟

- توجيهي

● رأيك بعملك؟

- عملي جيد. فانا اتعامل مع كتاب وصحفيين واساتذة لهم وزنهم، وهذا وحده يكفي لسعادتي.

● كيف تتعامل مع هذه الامزجة المختلفة؟

- استطيع القول انني بدأت امسك تلك الامزجة واتعامل معها برفق يحفظ توترها وانفعالاتها من التدفق الشديد.

● اكثر الاوقات تعبا لك؟

- النهار طبعا. حيث اضطر لخدمة الكثير من العمال في المطبعة والموظفين والصحفيين. اما في الليل فالعدد يقل وينحصر في المحررين والمندوبين

● موقف غريب حدث معك؟

- احد الاخوة «الكتاب» طلب «قهوة» وعندما تاخرت عليه «خرفن» وصرخ بي. فقلت له: اني انسان مثلك، وانا حاصل على «توجيهي» ولولا البطالة ما اضطررت لهذا العمل رغم ايماني بان العمل مقدس.

فشكاني لصاحب البوفية، الذي اعتذر له وتناقش معه بشاني، وتم التصالح والاعتذار منه!.

● مواقف اخرى!.

- احيانا يغضب احدهم عندما احضر له فنجان القهوة دون كوب الماء، واحيانا لانني نسيت صحن الفنجان، وحينا يسألون عن «النعناع» في الشاي الى غير ذلك

● ماذا تلاحظ عندما يغضب احدهم؟

- اشعر انه في حالة تراجع. فهو يفتقد نفسه في هذه اللحظة، فابتسم له. كل الصحافيين والكتاب حساسين. وانا اتعامل معهم من هذا المنطلق!.

...وفي نهاية «الدردشة» طلبنا لضيفنا «فنجان قهوة» فصرخ بنا: ومن يحضره لي؟!.

اوراق صحفي

.. واصبحنا ثلاثة

اعترف ان تجربتي في شارع الصحافة - ما تزال، وسوف تظل «طفلة». والافضل ان تظل كذلك، كي لا يصيبني سهم الغرور، فالقي بنفسي من «الرب» نافذة (وانشاء الله ما حدا حوش).

كل هذا مفهوم.

لكن غير المفهوم، ان يعلن بعض الناس قرار الاتهام بحق ثلاثة كتاب في «الدستور» مؤنس الرزاز، محمد طمليه... وانا ابناء يحترفون، وفي رواية اخرى «يقترفون»، مهنة اللهاث والركض خلف الاحداث والاخبار ثلاثة رجال خانوا الادب لصالح الصحافة.

يا للهول!.

عندما حجزت «مقعدي» في قطار الصحافة، انهالت علي نصائح الاصدقاء و«الاعداء»، الذين اعرفهم، والذين لم اتشرف بمعرفتهم بعد. كلهم قالوا: - وهكذا ضاع كاتب آخر!.

ومع احترامي الشديد، الذي يصل حد الخجل السري والعلني، باعتباري «علبة احاسيس»، لكل الذي غمروني بلطفهم وتقديرهم، فانني ارجوهم التريث، فالامور ليست كذلك.. تماما! كما ان رصاصة الرحمة، لم يحن موعدها بعد!.

كل صباح اتخيل قطارا يصفر، فاصعد اليه لاجد من سبقني: مؤنس الرزاز (كبيرنا الذي علمنا السحر)، و (محمد طمليه) بفوضويته الازلية. وقد جلسا يحتسيان الشرود والذهول. اجلس امامهما مثل تلميذ خجول، فيبدأ «ابو منيف» حديثه عن صديق زاره ليلة البارحة مصابا بالاكتئاب، وكيف انتقلت العدوى اليه فبات ليله كحلية.

ثم اساله عن «مذكرات جمعة» - مشروع الرواية الجديدة، وهكذا تبدأ الاحاديث التي انقطعت، خاصة مع مؤنس «الذي كنت اراه بشكل يومي في منزله، وفي مقهى «الكناري»، وتغير الحال بعد ان ضمنا مبنى واحد - تخيلوا - فلم نعد نلتقي الا نادرا، وبموعد مسبق، فهو ياتي في المساء، وهو الوقت الذي اكون فيه مترنحا من التعب، بينما يكون «مؤنس» في قمة نشاطه - بعد نومة «الظهر» «القومية».

وبذلك اصبحنا مثل «برغين» احدهما يلف على اليمين، والاخر على «الشمال» ولا اقول - على اليسار -!.

ويظل الادب هاجسنا، فنتحدث عن هموم الثقافة والمثقفين وحالات الاكتئاب التي تصيب اغلبنا، حتى اصبحت «ازمة» لا بد منها.

وياتي «الشاي»، وتحلو القعدة، فاجر «مؤنس» للحديث عن غرامياته - قبل الزواج طبعا - فيغرب ويشرق وانا ابتسم له - مستفيدا من خبرته - يتوقف، عندما يتذكر ان عليه ان يكتب مقالة الغد. ويصمت عن الكلام المباح!

طلعت شناعة

درس في المحبة



طفلان، قطة، كلبة. بدأ مباراة في البراءة.

قدمت سيدة البيت للكلبة حليبا فزحفت القطة نحوها واخذت تلعق.

فيما تقفز الطفل بكل عفوية يداعبهما.

وهكذا التقت المحبة والحنان والبراءة في لقطة واحدة «عدسة الدستور» اصطادت هذه اللقطة اثناء تجوالها في جبل الاشرفية».

هدوء.. هدوء.. بدأ درس المحبة!

في القيم الحضارية وجدل الحضارات

بقلم د . جورج لطفي الصايغ



للحضارة، هي حصاد القيم المحسوس، على درب جدل جماعة ما، مع الحياة، عبر حقبة معينة من الزمن. والقيم ثم، هي الاسس الفكرية والاخلاقية والوجدانية، التي تحدد وتنظم معاناة الايام، على درب الجهاد نحو هدف ما، يرنو ويصبو اليه انسان واهل تلك الحضارة.

والهدف، هو القصد المعنوي، في تآخي وجهاد الجماعة، في تلك الحضارة، عبر تفاعلهم مع ابعاد الحياة، وهو المقياس الذي يبين نوعية الحضارة على المستوى الانساني، ومن خلاله تتنظم، الأسس الفكرية، والاخلاقية والانسانية، في نسيج عمليات العيش، في المجتمع المتحضر وفي تفاعل الحضارات.

والانسان، أصلا، مخلوق باحث عن السعادة، والخلود، وهذان متغيران، يمتان الى تصورهما، في اطار الهدف الذي يجاهد من اجله، انسان حضارة ما، اذن فمفهوم السعادة، ومفهوم الخلود، هما الأساس، الذي يبنى عليه صرح الحضارة، وروعة البناء ثم تعتمد على صلتهما بالحقيقة التي تمت الى وجود الانسان، اي من معرفة الانسان لعلة وجوده، وكنه حياته.

وهكذا فمعرفة هذه الحقيقة، ضرورة في حياة الانسان والجماعة ومن خلال تصورهما يتحدد الهدف والدرب، ونوع المسار وتنظيم الجهاد، في معالم الحضارة، وبالتالي قيمة تلك الحضارة انسانيا، وبالتالي مكانتها في قافلة التاريخ، التي تخب في صحراء الأيام، من واحة حضارية نحو اخرى.

وان الواعي، اذ يتبصر في الوجود، يدرك ان تماسكه، واستمرار وجوده، يعتمدان على وحدة من الانظمة الثابتة المتماسكة، التي تعمل فيه نحو هدف واحد، هو استمرار التواجد، عبر تغير هادف مستمر، نابض بالجمال، وهكذا لا بد من وجود منظم، واحد احد سبحانه، هو الحق والجمال سبحانه، بعث ورتب كل ذلك، من خلال انظمة، خلقها ورتبها، عز وجل، وهو فاعل في الكون من الذرة الى المجرة الى المجرات لا تعده الا ذاته سبحانه.

والانسان، كون مصغر، فيه كل عناصر الوجود، وفيه المنظم الاول سبحانه اذ هو بعض من الكون، وهو يعي ذلك، اذ فيه العقل، الذي يتفاعل بالفكر مع الكون، وانظمة الكون فيسيطر على بعضها، باذن بارئها عز وجل. والانسان اذا كان ممن يبصرون ويعقلون ويتفكرون بآيات الخلق، يحس بوجود الخالق، ويحس بروعة وجمال وعظمة، ما ابدع ورتب سبحانه، فيتواصل معه باذنه، عبر ما امر وانزل، في حالة من التمجيد والتسبيح المستمرين، وكأن الكون يسبحه سبحانه، بالاختيار ثم، من خلال ارادة الانسان ووعي الانسان وفكر الانسان.

ولقد جرب، هذا الانسان، منذ اول يقظته ووعيه بالكون وانظمة الكون، ان يتفهم الحقائق التي تنبض في الوجود، ما هو محسوسا منها على اساس وضعي، وما هو معنويا على اساس فلسفي، وان يتبين اسسها المنطقية، وصلتها ببعضها البعض، فكانت الدراسة على اساس البحث التجريبي في المحسوس والبحث الفلسفي في المعنوي.

ولقد اعتمدت الفلسفة، على دراسة المطلق، لتفهم حقائق الوجود، منذ اول نشأتها، حتى منتصف القرن التاسع عشر، اذ ظهر تيار فكري قوي يطالب بالاهتمام بالانسان، فقد كانت هنالك موجة اقتناع عميقة بأن الفلسفة قد وصلت الى نهايتها، وان تاريخ الفكر قد بلغ مفترق الطرق، ولم يبق الا وسيط واحد يمكن الاهتداء بواسطته الى الحقيقة، وتطبيقها فعليا، ألا وهو الوجود المادي العيني للانسان، وهكذا غدت دراسة الانسان المتواضع بلحمه وعظمه وحدوده وبيئته، هي الدرب التي ينبض عليه الفكر الحضاري الباحث عن الحقيقة، فظهر ثم تياران عظيمان، الاول هو التيار الوجودي، على يدي «كير كيجور»، ولقد اهتم بدراسة الانسان من الداخل، اي الوجود الداخلي للفرد، والتيار الثاني يقابله، ظهر على يدي «ماركس»، واهتم بدراسة الانسان من الخارج، اي بالظروف الموضوعية الخارجية لحياة الجماهير، ولما يزل هذان التياران يتقاسمان الفكر المعاصر حتى يومنا هذا.

ولقد جرب «سارتر»، في مشروعه الانثروبولوجي، ان يوفق ما بين التيارين، ويكسر ما في الماركسية من شكلية ويجعلها تهتم بالفرد، ان تغدو الوجودية جيبا في الماركسية نفسها.

والوجودية، المؤمنة، والملحدة، تجنبت البحث في الموضوعات الاكاديمية المألوفة مثل المنطق، ونظرية المعرفة، وفلسفة الجمال، واهتمت بموضوعات مثل الحرية، واتخاذ القرار، والمسؤولية، وهذه تشكل جوهر الوجود الشخصي، لأن ما يميز الانسان، عن المخلوقات الاخرى، هو الفكر وممارسة الحرية، وقدرته ثم على تشكيل مستقبله في اطار ما، وهكذا ظهرت مشكلات اخرى مثل التناهي والاثم والخطيئة والاغتراب واليأس والقلق والموت.

وهكذا نرى، ان القيمة الحضارية لأية امة، تعتمد على الامكانيات الفكرية النابضة فيها، في هالة مقدسة من الحرية، تيسر تشكيل المستقبل، والانتصار على الموت في نهاية المطاف، فالمسألة هي اخلاقية ثم، في تفاعل بناء، عبر حياة اجتماعية واقتصادية واعية، تنبض بالعدل والحرية عبر الاحساس بوجود الخالق، فقيمة اية حضارة ثم، منوطة بالهدف الذي يجاهد اهلها من اجله، والسبل التي تيسر الجهاد، وقيمة الشخص بالنسبة الى حضارة ما هو تأثيرها فيها، لبلورة الهدف وتثبيت السبل والالتزام بها، والجهاد ثم سادي هادف، للسيطرة على المادة، ان تيسر العيش، ويفيض الوقت، ليستغل على دروب الجمال المعنوي والمحسوس في لخلاق وفن، ومن خلال كل ذلك يحكم على نوعية الحضارة وقيمتها الانسانية.

ان الحضارات لا تنغلق على نفسها، بل هي تفاعل مستمر، لكننا نعترف جميعنا بتفوق حضارة ما هي الحضارة الغربية؟! ألسنا نرى العالم بأسره يستعير منها تدريجيا، تقنياتها، ونوع معيشتها، وتسليتها وطراز ملابسها، ألسنا نرى ان هذه الحضارة تهيمن على الحضارات الاخرى، وتسعى الى تغريبها عن اهلها، ثم ان ما تأخذه البلاد النامية عليها، ليست محاولة التغريب، بل عدم تزويدها بوسائل التغريب بالسرعة المطلوبة.

ونحن لا نعلم، الى اي مدى ستؤول اليه الأمور، هل سوف تتم هيمنة الحضارة الغربية على العالم، ام هل ستظهر اشكال توفيقية، في الهند الصينية وفي عالمنا العربي، ام ان حركة المد التي نراها حاليا، قد قاربت على منتهاها وشرعت تتداعى، من الداخل على نفسها، اذ العالم الغربي ينوء تحت متطلباته، ومعظم جنته ومتطلباتها لا تتلاءم والامكانيات الانسانية المتاحة، رغم سرعة انجازه لهضم وقضم انسان الحضارات الاخرى، في آلته الرهيبة التي تجأر نهارا وليلا طالبة المزيد من الطاقة.

هذا وان الأمر في شراك الحضارة الغربية، او في بعض اوجهها ليس عفويا، بل هو واقع مؤسف نتج عن فقدان الاختيار، عند الحضارات الاخرى للحفاظ على شخصيتها.

لقد انشأت الحضارة الغربية جيوشها ومصارفها ومواقعها ومبشريها في العالم اجمع، وتدخلت بصورة مباشرة او غير مباشرة في حياة الشعوب الاخرى، وقلبت اسلوب حياتهم التقليدي رأسا على عقب، اما عن طريق فرض اسلوبها فرضا، واما عن طريق توفير الشروط التي كان لها ان تؤدي الى انهيار الأطر القائمة، فالقوى التي استضعفت، واخل بنظامها وتوازنها، لم يكن بوسعها الا ان تنصاع للحلول البديلة التي قدمت لها، والركيزة ثم هي الطاقة العظيمة المتوفرة لدى الغرب، والتي اتاحت له بالضبط ان يكره الآخرين على القبول.

ولكن، ما هي ابرز القيم، في الحضارة الغربية، وكيف نلخصها؟؟

ان هدف الحضارة الغربية هو الحصول على الطاقة وهي تسعى الى زيادة كمية الطاقة المتوفرة للفرد الواحد زيادة دائمة، وتسعى ايضا الى حماية الفرد، وتطويلها، وتؤخذ عليها الحروب الطاحنة التي تستهلك الطاقة، وتبتلع حياة الفرد، وايضا التفاوت الذي يحكم توزيع الطاقة المتوفرة بين الافراد والطبقات.

واما مفهومها عن السعادة، فهو عبر اللذات والاشباع، ومفهومها عن الخلود، فهو عبر «الجينات» والتوريث، فهي ثم حضارة مادية صرفة.

هذا، وان الحضارات، لا بد ان تحتك، ويؤثر بعضها في بعض، عبر الاولويات التي تقتنيها، وتميزها انسانيا، وكما يظهر، فان اولويات الحضارة الغربية ليست انسانية بكل ما في الكلمة من معنى، اذ يطغى فيها جبروت المال، والمادة، ويسودها حكم «مكيافيلي»، وينظمها قانون «داروين» رغم ما يسمى بالقانون المكتوب الذي يتباهى به اهل تلك الحضارة، ولكن يتحايل عليه الجميع، واذ تنفذ الحيلة في التأثير على ضوابط هذا القانون، تتدخل الجريمة المنظمة لتجتاحه، وتثبت حكم الغاب في ابعاد هذه الحضارة المادية، ولا عجب، فانها حضارة الطاقة، والطاقة هي القوة المادية، وهكذا فالقوة المادية هي الحاكمة والمؤثرة في هذه الحضارة، ما ظهر منها وما خفي، ومن ثم فقد استشرت الامراض فيها، من ادمان المخدرات، الى الشذوذ الجنسي وامراضه، الى الطلاق، والانتحار، والجريمة المنظمة، وتجارة المخدرات والامراض النفسية، ومأساتها الكبرى (مرض الاستعمار)، الظاهر والضمني فمصلحة هذه الحضارة طحنت في طريقها، مفهوم التآزر الحضاري، والقيم الانسانية، وتبلور فيها مفهوم الامتياز النوعي، العنصري، ففرضت نفسها على الحضارات الأخرى، في السر، وفي العلانية، وقامت من حيث تدري ولا تدري بتصفيتها، وهي الآن تلعب بالطاقة الجبارة، وربما تتفجرت هذه بين يديها في حرب ذرية لا تبقي ولا تذر.

وعبر وقع امراض الحضارة الغربية، والرهبة من المستقبل القاتم، بدأ الغرب منذ سنوات قليلة، يشعر بان الفتوحات التي حققها في بعض الميادين، جرت عليه عواقب مرهقة، وبات يتساءل، اذا لم تكن القيم التي اضطر الى التخلي عنها سعيا وراء اخرى، فيه بعض الاجحاف، والخطأ، وهكذا بدأت الفكرة، التي سادت بأن الغرب مؤهل للتقدم مقابل المجتمعات الأخرى، التي بقيت في المؤخرة، في التراجع، اذ حلت محلها مقولة الاختيار، بين اتجاهات مختلفة، بحيث يكون ما تخسره كل ثقافة من الثقافات، في حقل او عدة حقول، ثمنا لما شاءت ان تكسبه في حقول اخرى.

هذا، مع العلم، بأن سمو تفاعل اية حضارة انسانيا، مع الأيام، ييسر بعث الانسان الصالح، وعبر صلاح الانسان، وحياته المنظمة المتصلة المنطقية المعقولة، التي تتعامل بعشق مع الجمال المادي والعلوي، تتبلور بنائية الجينات الصالحة وتتطور الى الأفضل، في كيان عواد الوراثة في البيئة، فيغدو الانسان. افضل، عبر بنائية من الداخل، وهكذا فالتطور الحضاري الانساني النبيل، يعانق التطور العضوي، في علاقة تكامل حميمة.

واللهم، في بحث القيم الحضارية، ان لكل ثقافة مميزاتها، وان تآزر الثقافات ضرورة انسانية، تيسر بلورة كل حضارة في الاتجاه الانساني الصحيح، وان التنوع من اسباب التقدم، وان لا سيد ولا مسود، وان العصور الخلاقة الكبرى، كانت تلك التي صار التواصل فيها كافيا، الى حد توليد الحوافز بين اطراف متباعدة للتآخي، على مستوى ثقافي انساني ان يتطور كل في اتجاهه المناسب.

وماذا بشأن الحضارة العربية الاسلامية، وهي حضارة نبيلة تعتمد الفكر المجرد والوضعي، الذي ينظم حياة الفرد من الداخل، وصلة الفرد بالجماعة من الخارج، بحسب ما تنزل، للحصول على السعادة، والخلود، وهذا يعني تنظيم ابعاد الحياة، من خلال الاحساس بوجود بارئها، في صلة الانسان بنفسه وبالآخرين، في حلقة تتسع لتحتوي كل من يؤمن بالله واحد احد، وباليوم الآخر، ويعمل صالحا. وهذا بعث مفهوم الاحساس بأن الجماعة عائلة واحدة ينبض فيها الشعور بدفء الصحبة على الطريق، وبالعدل الاجتماعي اذ لا فضل لعربي على اعجمي الا في التقوى... فالتفاضل ثم هو عبر نبل الايمان والصلاح.

اننا، في طفولة صحوتنا الحضارية (الحديثة)، وهي طرفة عين في عمر الزمن، ولنا فيها انجاز عظيم، عبر اصالة قيمنا الانسانية، لكننا نجلد العصان المرهق للحاق بركب الحضارة الغربية المادية، ثم ان التزامنا بدروبها، المتنوعة ادخلنا في مفترق طرق، فتشتتت العائلة الواحدة. وتبلورت نقيضة لكل ذلك في الحركة الاصولية وهذا مظهر صحي في حياتنا اذ يدعو الى ثقافتنا الاصيلة، التي تقف مجاهدة ضد قوى مخيفة تريد ان تبتلع الارض وما تحت الارض، والانسان والثقافة، على درب الاغراء والتضويف، في حانة ادمان الحضارة الغربية.

لكن للبيت رب يحميه، وللثقافة انسان مبارك، باسم واذن بارئها، يحميها، ويكفينا شاهد، ما حصل في الجزائر، وما حصل في «افغانستان» وما يحصل الآن في فلسطين العروبة والاسلام، وان التاريخ العادل الأمين، سوف يخط باصبع من نار احرف النور، لتحدث عن قصة انتفاضة شعب عربي، مسالم اعزل بسيط، يضحي بالدم والحياة، دفاعا عن ارضه وثقافته الاسلامية. وويل لأولئك المدعين، عبدة الطاقة والمادة، الذين ينصبون تمثال الحرية، ثم يأخذون مشعلها ليحرقوا الحقيقة وحق شعب طيب بسيط امام الله والتاريخ «الا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير» صدق الله العظيم.

رسالة الى المحرر

احداث مؤسفة

الاستاذ رئيس التحرير

انني ايطالية لكنني اعتبر نفسي اردنية ايضا فقد ولدت في عمان ولعائلتي علاقة قديمة بالاردن تمتد الى خمسة اجيال. وهي علاقة محبة واحترام. فجدتي مدفونة هنا وقد اخترت المجيء الى الاردن في سني الاكبر لان هذا وطني.

وهذه المقدمة تفسير لسبب قلقي العميق من بعض التصرفات التي وقعت. وهذه الرسالة اعتذار الى جميع الاجانب الذين احتجزوا عند البوابة الرومانية في جرش بين الساعة ٨،٣٠ و ٩،١٥ من مساء الاربعاء ١٣ تموز بمناسبة عرض اوبرا ريجوليتو. فقد كان الهدف هو مشاهدة الاوبرا، ونحن في الحقيقة كان علينا ان نشق طريقنا، اذ كنا جزءا من حشد كثيف علينا ان نعبر من مدخل ضيق ضمن اجراءات امن مشددة.

ارجو من هؤلاء الاجانب الذين اخاطبهم بان ينسوا الحادث. فهذا ليس وجه الاردن، وهو ايضا ليس بالتاكيد وجه شعبه ولا جيشه او شرطته.

ان المرء حينما يعبر حدود الاردن يشعر بالراحة نظرا للنظافة ولطف رجال الجيش والشرطة والتزامهم. وقد تكون موجة الحر الاخيرة هي التي اثارت بعض ردود الفعل المتوترة.

انني شاكرة لصحيفة «الدستور» نشرها رسالتي واتمنى على منظمي هذا المهرجان الجميل ان يعملوا على تفادي الظروف التي تؤدي الى مثل هذه الحوادث لئلا تتكرر.

فلافيا تيسيو روميرو

مشروع الرعاية بالقدس يطور برامجه دعما للانتفاضة

الدستور - خاص - قال الدكتور رجائي بصيلة، مؤسس مشروع الرعاية بالقدس المحتلة وهي جمعية خيرية انه بعد انطلاق الانتفاضة المباركة في الاراضي المحتلة تنوي القيام ببرنامج تآخي العائلات.

والبرنامج عبارة عن ايجاد عائلة مقتدرة تكفل عائلة متضررة ومحتاجة في الاراضي المحتلة عن طريق تقديم مبلغ ٥٠ دينارا شهريا من متبرعين بالولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال الدكتور بصيلة ان المشروع اسس في اعقاب نكبة حزيران سنة ١٩٦٧ لمد يد العون للاهل الصامدين في الاراضي المحتلة.

وقد بدأ المشروع بتقديم الرعاية لبضعة اطفال من ابناء شهداء القدس في اواخر عام ١٩٦٨ وبسرعة ازداد عدد الاطفال الذين يرعاهم المشروع الى العشرات وثم المئات.

وقال الدكتور بصيلة، الذي يعمل حاليا استاذا في جامعة انديانا بالولايات المتحدة، ان الرعاية التي تقدم للاطفال هي عبارة عن مساعدة مالية ترسل باسم الطفل من قبل المتبرع في الولايات المتحدة او انجلترا، او هي تتراوح ما بين ١٥ - ٢٠ دولارا شهريا ترسل على اربع دفعات سنويا.

وفي اوائل عام ١٩٨٦ ارتأت لجنة المشروع ان تستقل بعملها فتقدمت بطلب تسجيل لدى وزارة التنمية في عمان وحصلت عليه، وقد اصبحت جمعية الرعاية تقدم الدعم لما يقارب من ٦٠٠ طفل، ويغطي المشروع حالات في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما الآن، وبعد انطلاق الانتفاضة المجيدة في الاراضي المحتلة، فقد وجدت الجمعية نفسها امام احتياجات جديدة وملحة وتفاعلا مع هذا الوضع فقد خرجت جمعية مشروع الرعاية بفكرة برنامج تآخي العائلات، وهو عبارة عن ايجاد عائلة مقتدرة تكفل عائلة متضررة ومحتاجة في الاراضي المحتلة، وذلك عن طريق تقديم مساعدة مالية قدرها ٥٠ دينارا شهريا، ومن ثم تقوم الجمعية بتأمين هذه الدفعات للعائلات المعنية.

ويذكر ان جمعية الثقافة العربية بعمان هي بمثابة الحاضنة لهذه المشاريع الرائدة.



مفكرة الدستور

الجمعة ١ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ الموافق ١٥ تموز ١٩٨٨م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه ،المجاري	٨٩٧٤٦٧ ٨٩٧٤٦٨
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٠
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الليلة

عثمان مصطفى ٧٧٤٠٢٤

زين زغلول ٦٣٨٥٩١

المناوبة الخارجية

رمزي مزاوي ٨٩٤٧٨٨

صلاح العمود ٦٤٩٠٢٨

اربد	لطفي الشلبي
الزرقاء	سليمان ابو عبيلة
الرصيفة	معين بابية
مخيم حطين	احمد عبده
مخيم البقعة	ليس ملحم
السلط	عبدالرزاق النسور
ديرعلا	يوسف مصالحة
مادبا	يوسف مصالحة
الكرك	حامد علاوي
المزار ج	لينا الطراونة
الاغوار ش	حمزة شحرور
المفرق	محمد هويدي
جرش	صالح زريقات
الرمثا	محمد زعيتر

طبيب الاسنان

عمان

عمر السيد ٧٧٧٥٣٧

عدنان برهم

الزرقاء	عمر حجاوي
اربد	اديب غنما
الرصيفة	ماجد الحطاب
المفرق	سالم طويق
مادبا	نبيل الفرح

التكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩، القمر ٦٥٠٤٠٦، رانيا ٦٢٩٠٩٥، تكسينا ٦٤٤٦٦٠، المهد ٦٢٢٠٣٨، البرج ٦٦١٠٢٨، خلدون ٦٦٤٨٨٨، البستان ٦٦١٠٦٠، عاصم ٨٤٤٣٠٥، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، رغدان/ صويلح ٨٤٢٤٠٠، النجاح ٨٤٠٦٠٦، النصحة ٨٩٩٩٤٤، الدويكات ٨١٦١١٥، ابوخيدر ٨١٥٣٦٤، مؤاب ٨٩٣٠٩٢، البيطار ٨٩٩٨٤٦، عمان ٦٥١٤٢٤، الحويات ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ٧٤٠٩٣٤، البشير ٧٩٠٥٥١، البدري ٧٧٢٠١٨، التاج ٧٧٤٦٩٢، الطوبلي ٨٩٥٤٦٠، يافا ٧٧٦١٣٣.

أوقات الصلاة

الظهر	١٢،٤١
العصر	٤،٢٤
المغرب	٧،٥٠
العشاء	٩،٢٤
الفجر ليوم غد	٤،٠٠
الشروق ليوم غد	٥،٣٤

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

دمشق	١٠،١٠ صباحا
جدة	١٠،١٥ صباحا
القاهرة - العقبة	١١،١٥ صباحا
الكويت	١٠،٤٠ صباحا
ابوظبي	١٠،٤٥ صباحا
مسقط دبي	١٠،٥٥ صباحا
الدوحة البحرين	١١،٠٠ صباحا
شيكاغو - فيينا	٥،٣٠ مساء
استنبول	٦،١٠ مساء
القاهرة	٦،١٥ مساء
باريس	٦،١٥ مساء
نيويورك فيينا	٦،٣٠ مساء
لندن - فرانكفورت	٦،٥٥ مساء
بانكوك	٧،١٥ مساء
بغداد	٢،١٠ بعد منتصف الليل

رحلات اضافية

الملكية من الكويت	٥،٠٠ مساء
الملكية من الظهران	٦،٣٠ مساء

الشركات الاخرى

الالمانية - صنعاء	١٠،٣٠ صباحا
المصرية - القاهرة	١،٢٠ ظهرا
التركية استنبول	١،٢٥ ظهرا
طيران الخليج ابوظبي الدوحة	١،٣٠ ظهرا
الكويتية - الكويت	٢،٣٥ بعد الظهر
السعودية جدة	٤،٤٥،٠٠ مساء
اليونانية اثينا	٥،٣٥ مساء
الامارات - دبي	٦،٠٠ مساء
الشرق الاوسط - بيروت	٨،١٥ مساء
الالمانية فرانكفورت دمشق	٩،١٥ مساء

رحلات اضافية

الكويتية الكويت	٧،٢٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

سنغافورة - كوالالمبور	٧،٣٠ صباحا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢،٣٠ ظهرا
استنبول	١٢،٤٠ ظهرا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢،٤٥ ظهرا
نيويورك مونتريال	١،٠٠ ظهرا
العقبة القاهرة	١،٠٠ ظهرا
الظهران	٨،٣٠ مساء
الكويت	٨،٤٠ مساء
البحرين: ابوظبي	٨،٤٥ مساء
القاهرة	٩،١٠ مساء
دلهي	٩،١٥ مساء
دبي - كراتشي	٩،٢٠ مساء
بغداد	٩،٥٠ مساء

الاضافية المغادرة

الظهران	١٢،٠٠ ظهرا
جدة	٣،٤٥ ظهرا
الملكية الكويت	١٢،٠٠ ظهرا

الشركات الاخرى

البريطانية القاهرة لندن	٦،٣٠ صباحا
الهولندية استنبول امستردام	٦،٢٥ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨،٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١١،١٠ صباحا
المصرية - القاهرة	٢،٠٥ ظهرا
التركية - استانبول	٢،٢٥ ظهرا
طيران الخليج الدوحة ابوظبي مسقط	٢،٣٠ ظهرا
الكويتية - الكويت	٣،٣٥ ظهرا
السعودية - جدة	٥،٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٦،٣٠ مساء
الامارات - دبي	٧،٠٠ مساء

الاضافية

الكويتية - الكويت	٨،٢٥ مساء

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	وادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٣
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٢	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة		مؤاب	٠٩

صيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٣٦، الفردوس، الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢ السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠، بريجاوي الوحدات شارع مادبا ت ٧٨٦٣٧٠، نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٣٣١٧٢، العاصمة سلمة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥، طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠، خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣، الميدان ابوعلندا ت: ٧٣١٨٦٩.

اربد

الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥

صويلح

نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢، الحناوي ت: ٨٤٥٣٧٦ يطمر ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء

خليفة شارع الحاووز ت: ٩٨٥٤١٢.

الكرك

الحياة ت: ٣٥٢٨١٥، نصار ت: ٣٥٢٨٥٢

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥، الفنيسلتي/ الفنيسلتي فندق الامبسادور ٦٧٣٦٦٠، المجمع/ الفنيسلتي شارع مجمع النقابات ٦٧٣٣٦٧، شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦، الشفاهي جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥، قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥، الجبل الاخضر/ جبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦، اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢، الحياة وسط البلد، شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦، اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٣٧، سامر جبل النزهة ٦١٥٢١١، خطاب ماركا/ دوار المطة ٨٩٣٤٨٥، بيت المقدس راس العين ٧٤٣٤٣٦، سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩، سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٧٦، فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٩٢، الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

تلاع العلي	عبود
سحاب	سمير يونس
ناعور	ناعور
القويسمة	شريف
الطيبة	عماد
مرج الحمام	مها
وادي السير	الصفا
الرصيفة وم. حطين	الاعتماد + فيصل + الشفواني
الرمثا	الخزاعلة
مادبا	طارق
السلط	السلط الجديدة
البقعة	فلسطين
الشونة الجنوبية	وادي الاردن
جرش	جمعة
معان	ابوطويلة
الطفيلة	الطفيلة الحديثة

حظك اليوم

الحمل: المستقبل يحمل لك انفراجا ماليا تسعد به. شخصية من الجنس الآخر تشد ازرك فتساندك.

الثور: تبدأ بخطوات فعالة لرفع مستوى عائلتك. تطور واضح في حياتك العملية.

الجوزاء: باستطاعتك النظر الى المستقبل بارتياح. اظهر قوة ارادتك في نسيان مشاكلك.

السرطان: مارس هوايات تشغل اوقات فراغك. تجدد علاقاتك القديمة يحسن موقفك المالي.

الاسد: ستتاح لك فرصة لاثبات وجودك. تفكر في مشروع جديد ومربح.

العذراء: تحقق نجاحا من هدف قديم كنت تسعى اليه، لقاء سعيد في القريب العاجل.

الميزان: صديق يقف الى جوارك في الوقت المناسب مع انك كنت تهمله ولا تبالي به.

العقرب: تبدو متشائما رغم ان الامور تسير طبيعية وتشعر بقلق تجاه احد افراد عائلتك.

القوس: لماذا تحاول العيش على هامش الحياة العاطفية؟ ترقية جديدة وتحسن وضعك المالي.

الجدي: هناك اتصالات تجعلك ميالا للاسراف، لا تتسرع باتخاذ القرار دون مشاورة الشريك.

الدلو: لا شك في ان علاقاتك بالزملاء ستتحسن وتنهال عليك العروض العملية.

الحوت: لا تهتم بالمعاكسات التي تصادف طريقك وستحصل على كل ما تتمناه.

كلمات متقاطعة

اعداد: مسلم جبارة/ الجبل الاخضر

★ افقي

١- ملك عربي

٢- علم مبعثرة + حرف + عكس عاقل

٣- حرف + ب + بمعنى قبض

٤- م + ر + انت بالانجليزية

٥- حرف + اسم ممثلة مصرية معكوس

٦- صاحب المربعات

٧- حرف + احد الوالدين + ل

٨- اسم حيوان من قطيع الغزلان معكوس + حرف

٩- اسم مؤنث + هـ

★ عمودي

١- تقال في البرد + ح + احرف متشابهة

٢- اداة جزم + م + سهاد مبعثرة

٣- بمعنى وجع معكوس + احد الوالدين معكوس + اداة جزم

٤- ل + بمعنى اوجاع معكوسة

٥- يستعمل مع الطبيخ + علم مذكر

٦- حرف + احرف مختلفة

٧- مادة قاتلة + احرف مختلفة

٨- ي + علم مؤنث + حرف

٩- حرف + اسم ممثلة سورية مشهورة معكوس

التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠	قران كريم
١٠،٢٠	عرض البرامج
١٠،٣٥	توم وجيري
١٠،٥٥	كرتون منوع
١١،٥	السيدة ملعقة
١١،١٥	حكيم الاقزام
١١،٤٠	المناهل
١٢،١٠	ستريهم اياتنا
١٢،٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١، ٢٥	بصيص النور
١،٥٠	حديث الجمعة
٢،٣٥	قصص غريبة
٣،٠٠	فلم اجنبي
٤،٣٠	رسالة تونس الاخبارية
٤،٥٠	مباراة كرة القدم بين السعودية والعراق
٦،٥٠	رسالة عمان الاخبارية
٧،٠٠	الاسعاف الفوري
٧،٣٥	استراحة المساء
٨،٠٠	الاخبار العربية
٨،٤٠	عصفور النار
٩،٤٠	عرض البرامج
٩،٥٠	متابعات
١٠،٢٥	مسرح النجوم، ضيوف الحلقة: نبيل شقيل وميمون
١١،٠٠	موجز الاخبار
١١،١٠	مسرح النجوم مناجاة، السلام الملكي

القناة الثانية

٥،٣٠	فيلم فرنسي
٧،٠٠	اخبار فرنسية
٧،١٥	وثائق تاريخية
٨،٣٠	مسلسل كوميدي
٩،١٠	المحتال ح (٣)
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٣٠	فالكون كريست
١١،١٠	الشركاء الثلاثة

سوق عمان المالية

[illegible]

اسعار الخضار والفواكه والبيض

[illegible]

اسعار العملة

العربية

ريال سعودي	٩٨،٩	٩٩٩
ليرة لبناني	١٠٥	١٠٧
ليرة سورية	١١٣	١١٦
دينار عراقي	١٥،٠٠	١٥،٠٠٠
دينار كويتي	١٣١	١٣٢
جنيه مصري	١٦،٠٠	١٧،٠٠
درهم امارات	١٠،٠٠	١١،٠٠
ريال عماني	٩٦،٠٠	٩٧،٠٠
ريال قطري	١٠٢	١٠٣
دينار بحريني	٩٨،٠٠	٩٩،٠٠

الاجنبية

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكي	٣٦٥،٤	٣٦٩،٤
جنيه استرليني	٦١٨،٤	٦٢٤،٦
مارك الماني	١٩٨،٢	٢٠٠،٢
فرنك سويسري	٢٣٨،٧	٢٤١،١
فرنك فرنسي	٥٨،٨	٥٩،٤
ين ياباني/ كل مائة	٢٧٥،٢	٢٧٨
جولدر هولندي	١٧٥،٦	١٧٧،٤
كرونا سويدي	٥٧،٦	٥٨،٢
لير ايطالي/ كل مائة	٣٦،٧	٣٧
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٩٤،٧	٩٥،٦

اسعار الذهب

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥٦٠	٥٤٠
٢١	٤٦٠	٤٥٠
١٨	٣٩٠	٣٧٠

المؤتمر الرابع للمغتربين الأردنيين يختتم أعماله في عمان

• المشاركون يؤكدون تأييدهم المطلق لنهج الاردن في تحمل مسؤولياته التاريخية ازاء القضية الفلسطينية

عمان ـ من أحمد الحسبان

حيا المشاركون في اعمال المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين جهود جلالة الملك الحسين المتمثلة بتوفير الأمن والطمأنينة لابناء الاردن مغتربين ومقيمين، وسعيه المتواصل لتوفير الوفاق والاتفاق لامته.

كما حيا المشاركون جهود سمو الأمير الحسن ولي العهد وعطاءه الدؤوب في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والانسانية التي يوليها سموه جل اهتمامه على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

وايد المؤتمر النهج الاردني بتحمل مسؤوليته القومية التاريخية ازاء القضية الفلسطينية في تبنيه لسياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط العضوي والمستمر لتعزيز صمود الأهل في المحتل من ارضنا.

وفيما يلي نص البيان الختامي للمؤتمر.



بتوجيه من جلالة الملك الحسين، واستجابة لما اوصى به المشاركون في المؤتمرات الثلاثة السابقة، قررت الحكومة الاردنية عقد المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين خلال الفترة من ١١ ـ ١٩٨٨/٧/١٤، تحت شعار «المغترب وتنمية الوطن»، كما شكلت لجنة تحضيرية عليا برئاسة معالي وزير العمل والتنمية الاجتماعية، وعضوية كبار المسؤولين في الوزارات والدوائر المعنية، للاعداد والتحضير لهذا المؤتمر.

وقد انعقد المؤتمر في عمان تحت الرعاية الملكية السامية، حيث تفضل صاحب الجلالة فانتدب المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالوكالة، حيث افتتح المؤتمر نيابة عن صاحب الجلالة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٧/١١م ـ ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٨هـ بكلمة افتتاحية عامرة بالتوجيهات البناءة كان لها اعظم الأثر في فعاليات المؤتمر وتوجهاته وقراراته وتوصياته.

وفي ضوء اوراق العمل المقدمة والمناقشات الموضوعية الشاملة والحوار الهادف والافكار البناءة ومراعاة لاوضاع المغتربين واستجابة لتطلعاتهم فقد توصل المؤتمر الى القرارات والتوصيات التالية: ـ

القرارات

اولا: بكل وفاء الرعية لراعيها الامين، وانتماء الاسرة الواحدة، الموحدة عقيدة وهدفا ومسيرة للوطن الطهور، وقيادته الواعية الحكيمة، يتشرف المشاركون في المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين بأن يرفعوا الى مقام جلالة الملك الحسين المعظم اسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير على شمول جلالته هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة برعايته الابوية السامية، وعلى حرصه الدائم على ابناء اسرته الاردنية اينما كانوا، واهتمامه العظيم بامورهم، وبتذليل ما يواجههم من صعوبات، وهم اذ يتخذون من توجيهه السامي بضرورة توفير العناية الكاملة والرعاية الشاملة لابناء الاردن العاملين في الخارج اسوة باخوانهم في الداخل الزاد والمثل لاجلى صور التلاحم الانساني بين الراعي والرعية واسمى سنن المودة والمحبة والتلاقي بين ولي الامر ومن هم امانة في عنقه، يعبرون عن امتنانهم وتقديرهم لجلالته على ما يجسده من حكمة وشجاعة وبعد نظر في قيادة ومسيرة هذا البلد الذي واجه ويواجه باستمرار تحديات ضخمة، ولما يوفره للمواطن والوطن من طمأنينة ورفاه واستقرار في منطقة تعاني من الحروب والازمات، ولما وفره ويسعى لتوفيره لامته من وفاق واتفاق وقوة تصون بوحدة الرأي والكلمة رفعتها وعزتها وكرامتها، وهم اذ يكررون العهد لجلالته لمواصلة دورهم في اعمار بلدهم والمشاركة الجادة في تنميته وفي رفع اسمه عاليا في الداخل والخارج، يعاهدون جلالته كذلك على مواصلة السير في ظل قيادته الهاشمية في شتى ميادين العمل الدؤوب الجاد للوصول بأردنهم وامتهم الى حيز الرمز والقدوة لخير امة اخرجت للناس.

ثانيا: يتشرف المشاركون في المؤتمر بأن يرفعوا الى صاحب السمو الملكي الامير الحسن ولي العهد الامين بالغ تقديرهم وعظيم اعتزازهم بالفعاليات المعطاءة الدؤوب لسموه في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والانسانية التي يوليها سموه جل اهتمامه على مختلف الأصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

تعزيز التلاحم

ثالثا: يتقدم المشاركون في المؤتمر بجزيل الشكر وعميق التقدير الى الحكومة على بالغ اهتمامها بتوفير اسباب النجاح لهذا المؤتمر وللمؤتمرات السابقة، ولبالغ حرصها على تنفيذ توصيات تلك المؤتمرات، كما يعربون عن تأييدهم لسياستها الرشيدة في تعزيز التلاحم بين ابناء اسرتنا الاردنية الواحدة.

رابعا: ادراكا من المشاركين في المؤتمر لدور الاردن القومي الثابت للالتزام بمبادىء رسالة الثورة العربية الكبرى في الدفاع عن قضايا امته وفي طليعتها قضية العرب والمسلمين الاولى «قضية فلسطين» ومواقفه القومية الاصيلة المتواصلة لتوحيد الصف العربي وبناء القوة العربية الذاتية، ومواصلة الجهد على المستوى الدولي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ووضع حد لممارساته ضد الاهل وممتلكاتهم، يؤكد المؤتمر على مايلي: ـ

أ ـ التأييد المطلق لنهج الاردن بتحمل مسؤوليته القومية التاريخية ازاء القضية الفلسطينية في تبنيه لسياسة الجسور المفتوحة وصولا الى تدعيم الترابط العضوي والمستمر لتعزيز صمود الاهل في المحتل من ارضنا، وفي الدور الفاعل الذي يقوم به على مختلف المستويات المحلية والعربية والدولية لدعم ومساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني واستمراريتها في مواجهة مخططات الاقتلاع والتوسع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة.

ب ـ تأييد الاهداف النبيلة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الدعم المباشر الاردني للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تم تنفيذه من مشاريع واتخاذ من اجراءات معززة بالارقام والاحصاءات، باعتباره اسلوبا منظما اثبت نجاعته في تعبئة الموارد المتاحة وتوجيهها وفق اولويات مدروسة لبناء المؤسسات العربية، ودعم القائم منها في المحتل من الارض لتوفير مجالات الحياة الحرة وفرص العمل امام القوى العاملة المتزايدة الصامدة، وزيادة القدرات الانتاجية وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة.

جـ ـ تأييد الجهود الاردنية وما يبذله صاحب الجلالة من عمل دؤوب متواصل في سبيل عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة يدعو الامين العام وتحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وتشارك فيه جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير، كأساس لتحقيق السلام العادل والشامل.

تنقية الاجواء العربية

د ـ الاعتزاز بروح المسؤولية التاريخية المتجسدة بقيادة الحسين الحكيمة وبجهود جلالته لتنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي وازالة اسباب الخلاف بما يمكن لامتنا العربية من حشد طاقاتها وامكاناتها لمواجهة الاخطار المحدقة بها والتحديات المستهدفة حاضرها ومستقبلها، تلك الجهود المباركة التي توجت بانعقاد مؤتمر القمة العربي برئاسة جلالته في تشرين الثاني من عام ١٩٨٧ في عمان، والتي لجمع القادة العرب خلالها على الدور القيادي لجلالته وعلى كفاءته وحكمته التي ادت لانجاح المؤتمر فكان بقراراته دفعة قوية لمعنويات وتطلعات الشعوب العربية في كافة ارجاء الوطن العربي، وبما اكده من مواقف عربية موحدة من قضايا الامة المصيرية، وبخاصة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب واولى الاولويات، ووضع الاطار الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والادانة العربية الجماعية لايران في عدوانها على العراق ودول الخليج العربية، وبناء القوة الذاتية العربية وتعزيز قدرات دول المواجهة على مختلف الاصعدة.

هـ ـ تأييد مبادرة جلالته في طرح اقتراحه التاريخي على القادة العرب بتشكيل فيالق عربية لمجابهة الاخطار المحدقة بالامة وفي طليعتها الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية.

• الدعوة الى تغطية الأسهم المتبقية من رأسمال الشركة القابضة

و ـ تأييد للمواقف الاردنية الاصيلة في دعم العراق الشقيق في دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتصديه للعدوان الايراني الغاشم، وفي الدور الايجابي للاردن وقيادته الحكيمة في جهود المصالحة بين الشقيقتين سوريا والعراق، ومن اجل عودة مصر لتحتل موقعها المناسب مع سائر الدول العربية لنصرة اهداف التضامن والمصير المشترك، وفي مساعيه لحل الازمة اللبنانية، ووقوفه الى جانب اية قضية عربية لأي قطر عربي وقفة الشقيق مع الشقيق.

خامسا: ان المشاركين في المؤتمر اذ يثمنون للحكومة الرشيدة ما اتخذته من اجراءات بتوجيه من قائد الوطن لرعايتهم والعناية بهم داخل الوطن وخارجه، والتي جسدت اصدق صوره لتعميق روابطهم مع وطنهم وعكست بر الوطن بهم، يعتزون اعظم الاعتزاز بحرص الحكومة على تنفيذ توصيات مؤتمراتهم، وبخاصة ما يتعلق منها بازدواج الجنسية، والضمان الاجتماعي وخدمة العلم، والاعفاءات الجمركية والاسكان والتعاون الاسكاني، وللمعاملة الكريمة على الحدود الاردنية، والتعليم العالي، والتربية والتعليم، ووضع قانون جديد للشركات يضمن الرقابة والمحافظة على اموال المستثمرين والمودعين من مقيمين ومغتربين.

شكر للدول المضيفة

سادسا: بالشكر الجزيل والتقدير العميق والامتنان الكبير يتقدم المشاركون في المؤتمر الى حكومات وشعوب الدول العربية والاجنبية المضيفة للمغتربين الاردنيين العاملين لديها، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي على ما يلقونه من طيب الأقامة وحسن المعاملة وجميل العناية والرعاية، ويؤكدون حرصهم على مواصلة بذل كل ما في وسعهم لمشاركة لخوانهم في تلك الدول شرف العمل وواجب البناء والاعمار والتنمية.

سابعا: يحيي المؤتمرون الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر في الاعداد والتحضير والتنظيم الشامل والتي اسهمت في انجاح المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين.

التوصيات: ـ

١ ـ ان المشاركين في المؤتمر اذ يؤكدون ايمانهم بكامل مسؤولياتهم الوطنية والتزامهم بواجباتهم الاساسية التي ترتبها عليهم المواطنة الحقة، ويدركون ما ينعم به الاردن من استقرار اقتصادي ومناخ استثماري مشجع توليه الحكومة جل اهتمامها ورعايتها وحمايتها، ومن منطلق الامل في تحول هذا المؤتمر الى مؤسسة وطنية تنمي وتطور اساليب المشاركة ما بين المغترب والوطن في شتى ميادين البناء والانتاج، يكررون دعوتهم للاخوة المغتربين للمشاركة الانمائية في بلدهم الاردن من خلال مختلف ادوات الاستثمار كالاسهم والسندات والايداع في البنوك، والاستثمار المباشر في المشاريع.

٢ ـ وفي سبيل ايجاد قاعدة اقتصادية صلبة لتنشيط تحويلات المغتربين وتنظيم استخدامها بما يكفل لهم العمل والدخل المناسب لدى عودتهم للاستقرار في ارض الوطن، يوصي المؤتمرون بضرورة وضع استراتيجية طويلة المدى لترشيد استخدام تحويلات المغتربين الاردنيين وتحديد افضل السبل لتعبئتها ودفعها في قنوات تمويل المشروعات الانتاجية مع التركيز على مايلي: ـ

أ ـ المشاريع التي تنتج سلعا وطنية بديلة للسلع المستوردة باعتبارها توفيرا للنقد الاجنبي مع منح فرص ممتازة لاستيعاب الايدي العاملة المحلية وحل مشكلة البطالة.

ب ـ المشاريع الانتاجية لمواد وسلع تستخدم الخامات المحلية وتكون قابلة للتصدير الى الاسواق المجاورة كالصناعات الزراعية والتعدينية.

جـ ـ تطوير المشاريع التي تدر على الوطن النقد الاجنبي والتوسع فيها كالخدمات السياحية والجامعية والمعاهد المهنية وخاصة ان اكثر من ١٥٠ مليون دينار يدفعها المواطنون من مقيمين ومغتربين سنويا لتعليم ابنائهم خارج الوطن.

د ـ تطوير المناطق الحرة ودعم مؤسسة المدن الصناعية وتوجيهها نحو المشاريع التي تسهم في الدخل القومي وفي استخدام العمالة المحلية.

هـ ـ زيادة فاعلية السوقين المالي والنقدي في الاردن من خلال استحداث مزيد من الادوات النقدية الائتمانية والمالية في مجال اصدار السندات والرهونات والاوراق التجارية.

و ـ ومن اجل تحقيق هذه الغايات، يؤكد المؤتمر على التوصية بانشاء مؤسسة مركزية متخصصة يشارك فيها المغتربون تتولى وضع الدراسات للقطاعات الاقتصادية وتحديد الاولويات والجدوى الاقتصادي لما تصنفه من مشاريع مجدية تنصح بتنفيذها وما تهيئه من فرص استثمار تساعد المغترب للقيام بدور بارز في تمويلها بما ادخر من مال وما اكتسب من خبرة، كما تهيء للمستثمرين العرب والاجانب فرص الاطلاع على مشاريع مدروسة تجذبهم الى استثمار اموالهم من خلالها.

ز ـ وباعتبار الشركة القابضة وعاء لتمويل للشروعات الانتاجية، يتطلع المؤتمر الى توفير اسباب النجاح المأمول لها، خاصة بعد ان تم تأسيسها وتسجيلها في وزارة الصناعة والتجارة برأس مال قدره خمسة ملايين دينار، اسهم المؤسسون في تغطية ما يزيد على الاربعين بالمئة منه، فان المؤتمر يدعو الاخوة المغتربين الى تغطية الاسهم المتبقية والتي ستطرح في الاكتتاب العام وذلك لتمكين هذه الشركة من مباشرة اعمالها، باعتبارها تعبيرا عن مصداقية ما التزموا به في مؤتمراتهم السابقة.

ح ـ الدعوة الى عقد ندوة متخصصة في القريب العاجل لبحث موضوع (دور المغترب في تنمية الوطن) على ان تعد لها دراسات استكمالا للورقة المقدمة لهذا المؤتمر بحيث تكون موضوعية وشاملة ومتكاملة مدعمة بالارقام والاحصاءات والبيانات والمعلومات اللازمة، على ان تقدم نتائجها في ورقة عمل رئيسية للمؤتمر الخامس.

٣ ـ لتحقيق المزيد من التنسيق ما بين ادارة شؤون المغتربين في ارض الوطن، والهيئات الادارية للجاليات في بلدان الاغتراب من جهة وما بين ادارة الجاليات من جهة اخرى واعضائها يوصي المؤتمر بتشكيل مجلس استشاري للمغتربين يضم في عضويته عددا من المسؤولين ذوي العلاقة في ارض الوطن وممثلين لمختلف الفعاليات المغتربة يتولى تنظيم تبادل المعلومات والخبرات المتخصصة في بلدان الاغتراب وفي ارض الوطن، للاستفادة من ذلك في امور الاستثمار والتنمية والتعليم والعمل والتكافل الاجتماعي وما الى ذلك من مجالات لخدمة الاهداف المشتركة للرجوة على ان يعقد هذا المجلس اجتماعاته بشكل دوري ثلاث مرات على الاقل في كل عام.

جامعة اهلية

٤ ـ تقديرا من المؤتمر لحرص الحكومة بتوجيه من جلالة الحسين على اعداد اجيال يعتز بها الانسان الاردني ويفخر، وترحيبا بأن يتولى المغتربون انشاء جامعة اهلية تستوعب مزيدا من ابناء المغتربين والمقيمين والعرب على حد سواء، وتوفيرا للمبالغ الطائلة التي يتكبدها المواطنون داخل الوطن وخارجه كنفقات لتعليم ابنائهم في الجامعات الاجنبية: ـ

فان المؤتمر يبارك الخطوات الاجرائية التي تمت خلال هذا المؤتمر التي تمثلت في تشكيل مجلس متابعة لانشاء الجامعة الاهلية، وقيامه بدور اللجنة التأسيسية لشركة الجامعة الاهلية، واكتتاب عدد من المؤسسين في هذه الشركة. وسوف يواصل مجلس المتابعة من خلال لجنته التأسيسية جهوده لاستكمال الدراسات والبحوث والاجراءات الاخرى الضرورية لتسجيل الشركة واظهار الجامعة الاهلية الى حيز الوجود.

كما يدعو المؤتمر المغتربين والمقيمين وابناء الدول العربية الى المساهمة الفاعلة في هذا المشروع الحيوي الهام.

٥ ـ ان وجود صندوق مركزي للتكافل يشمل بمظلته المغتربين في مختلف الدول المضيفة، ويعتمد تمويله على الاشتراكات والتبرعات ورسوم المشاركة ويكون مقره عمان وفروعه في جميع دول الاغتراب، يجسد لرادة المغتربين الواحدة في اقامة مقر لهم كعاصمة الوطن، فلهذا يوصي المشاركون في المؤتمر بانشاء هذا الصندوق والاعداد لاعلان قيامه، قبل انعقاد المؤتمر السنوي اللاحق للمغتربين الاردنيين.

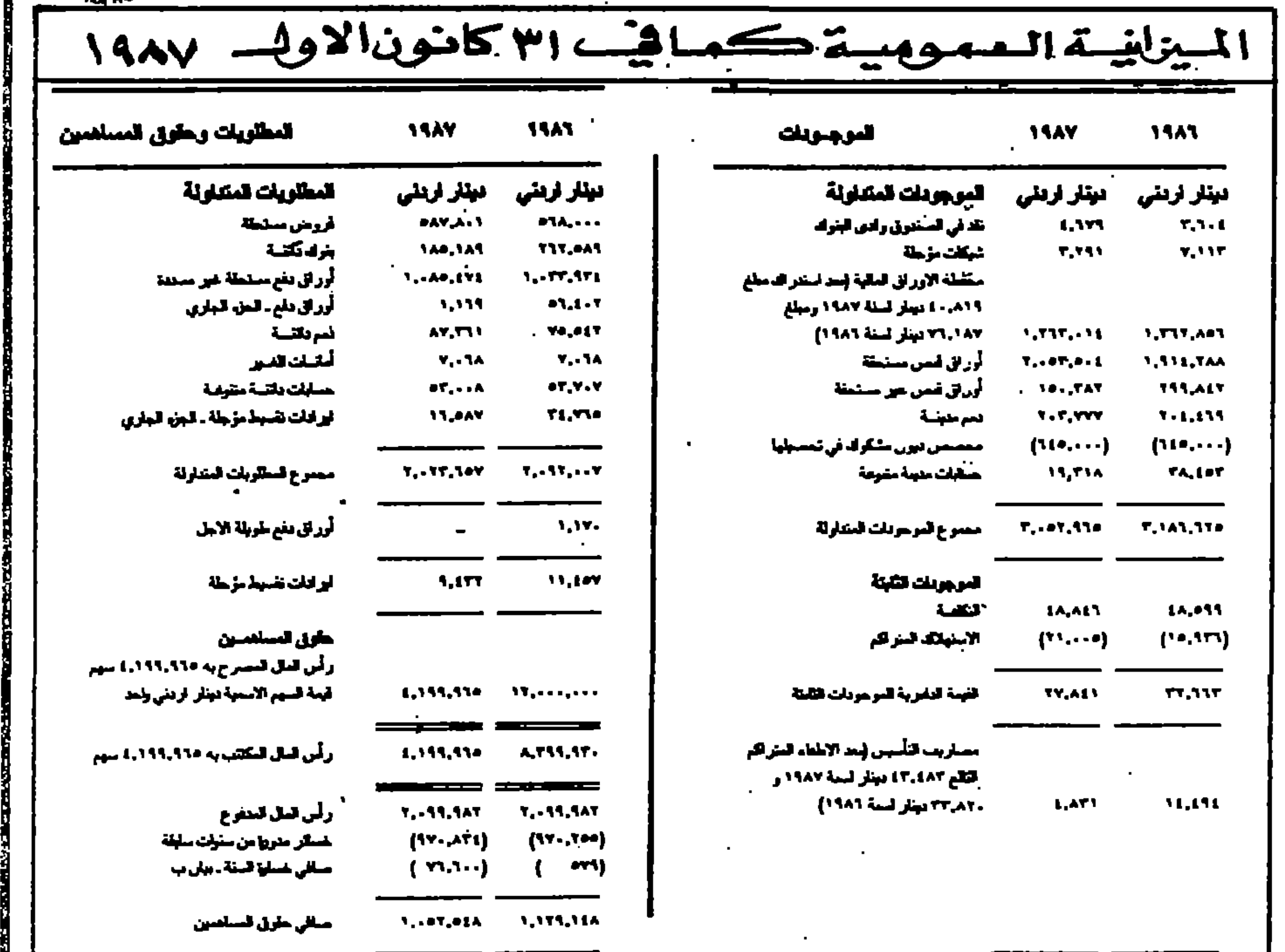
٦ ـ يعرب المشاركون في المؤتمر، عن دعمهم وتأييدهم للمطالب العادلة للاطباء والصيادلة والمحامين واصحاب المهن التخصصية من المغتربين المسجلين كاعضاء في النقابات الإردنية، وخاصة ما يتعلق منها بتعديل انظمة تلك النقابات لتصبح شاملة لاعضاء من مقيمين ومغتربين على حد سواء بمظلة التقاعد والضمان الاجتماعي الخاصة بكل منها، تعديل قانون نقابة الصحفيين بحيث تتاح فرص الالتحاق بعضويتها للصحفيين الاردنيين العاملين في دول الاغتراب لجهودهم في خدمة الوطن ومساواة بزملائهم العاملين فيه.

٧ ـ تنفيذا لاهداف مؤتمرات المغتربين في توثيق صلات الجاليات الاردنية بوطنهم الام يؤكد المشاركون بالمؤتمر على توصياتهم السابقة بضرورة التوسع في الخدمات القنصلية والتجارية والعمالية و السياحية، وانشاء المزيد من القنصليات وتعزيز السفارات في بالمزيد من الموظفين والمستشارين العماليين والملحقين التجاريين، خاصة في البلدان التي تتواجد فيها جاليات كبيرة كدول مجلس التعاون والتركيز على اقامة المعارض التجارية والسياحية والثقافية الاردنية في دول الاغتراب.

٨ ـ، وتقديرا للاعباء الجسام التي تتحملها حكومة جلالة الملك في سبيل خدمة الوطن والمواطن، وما تضطلع به من مسؤوليات والتزامات وطنية وقومية ريادية في منطقة تتعرض للمحن وتواجه تحديات مصيرية،

وانطلاقا من ان كل خير يصيب الوطن ينعكس على ابنائه كافة، ومن المفهوم الاصيل لتكافؤ الحق والواجب، يكرر المؤتمر، الدعوة للانسان الاردني الذي كرمه قائد هذا الوطن فاعتبره اغلى ما في الوجود بضرورة التوجه بطموحاته وخبراته وماله الى الوطن الام باعتباره المستقر الامن له، والمستقبل الزاهر المرجو لابنائه واحفاده.

والى راعي اسرتنا الاردنية الواحدة نجدد العهد بأن يبقى هذا المؤتمر حصنا للوحدة الوطنية، ومنبرا لتلاحم الاسرة الواحدة، ونافذة للفكر القومي، ورافدا للجهد البناء، وضوءا يبعث الثقة في المستقبل الافضل للوطن وابنائه.



شركة التسهيلات التجارية الأردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
قروض مستحقة	٥٨٧,٨٠١	٥٦٨,٠٠٠
بنوك دائنة	١٨٥,١٨٩	٢٦٢,٥٨٩
أوراق دفع مستحقة غير مسددة	١,٠٨٥,٤٧٤	١,٠٣٣,٩٣٤
أوراق دفع ـ الجزء الجاري	١,١٦٩	٥٦,٤٠٢
ذمم دائنة	٨٧,٣٦١	٧٥,٥٤٢
أمانات الغير	٧,٠٦٨	٧,٠٦٨
حسابات دائنة متنوعة	٥٣,٠٠٨	٥٣,٧٠٧
ايرادات تقسيط مؤجلة ـ الجزء الجاري	١٦,٥٨٧	٣٤,٧٦٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٢,٠٢٣,٦٥٧	٢,٠٩٢,٠٠٧
أوراق دفع طويلة الاجل	-	١,١٧٠
ايرادات تقسيط مؤجلة	٩,٤٣٣	١١,٤٥٧
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ٤,١٩٩,٩٦٥ سهم قيمة السهم الاسمية دينار اردني واحد	٤,١٩٩,٩٦٥	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به ٤,١٩٩,٩٦٥ سهم	٤,١٩٩,٩٦٥	٨,٢٩٩,٩٣٠
رأس المال المدفوع	٢,٠٩٩,٩٨٢	٢,٠٩٩,٩٨٢
خسائر مدورة من سنوات سابقة	(٩٧٠,٨٣٤)	(٩٧٠,٢٥٥)
صافي خسارة السنة ـ بيان ب	(٧٦,٦٠٠)	(٥٧٩)
صافي حقوق المساهمين	١,٠٥٢,٥٤٨	١,١٢٩,١٤٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣,٠٨٥,٦٣٧	٣,٢٣٣,٧٨٢

الموجودات	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤,٦٧٩	٣,٦٠٤
شيكات مؤجلة	٣,٧٩١	٧,١١٣
محفظة الاوراق المالية (بعد استنزال مبلغ ٤٠,٨١٩ دينار لسنة ١٩٨٧ ومبلغ ٧٦,١٨٧ دينار لسنة ١٩٨٦)	١,٢٦٣,٠١٤	١,٣٦٢,٨٥٦
أوراق قبض مستحقة	٢,٠٥٣,٥٠٤	١,٩١٤,٦٨٨
أوراق قبض غير مستحقة	١٥٠,٣٨٢	٢٩٩,٨٤٧
ذمم مدينة	٢٠٣,٧٧٧	٢٠٤,٤٦٩
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	(٦٤٥,٠٠٠)	(٦٤٥,٠٠٠)
حسابات مدينة متنوعة	١٩,٣١٨	٣٨,٤٥٣
مجموع الموجودات المتداولة	٣,٠٥٢,٩٦٥	٣,١٨٦,٦٢٥
الموجودات الثابتة		
التكلفة	٤٨,٨٤٦	٤٨,٥٩٩
الاستهلاك المتراكم	(٢١,٠٠٥)	(١٥,٩٣٦)
القيمة الدفترية للموجودات الثابتة	٢٧,٨٤١	٣٢,٦٦٣
مصاريف التأسيس (بعد الاطفاء المتراكم البالغ ٤٣,٤٨٣ دينار لسنة ١٩٨٧ و ٣٣,٨٢٠ دينار لسنة ١٩٨٦)	٤,٨٣١	١٤,٤٩٤
مجموع الموجودات	٣,٠٨٥,٦٣٧	٣,٢٣٣,٧٨٢

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧

الايرادات	١٩٨٧ دينار اردني	١٩٨٦ دينار اردني
ايرادات التقسيط	٣٩,٩٨٠	١٧٨,٧١١
عمولات دائنة	٥٩٧	٣,٩٥٠
محصل ربح المساهمة	٦٢٥	٤,٦٦٠
ايرادات غرامات التأخير	٨,٨٤٤	٥,٧٥٨
أرباح توزيع أسهم	٥,٥٣٧	١١,٠٧٩
ايرادات اخرى	٢,١٩٢	٤٠١
مجموع الايرادات	٥٧,٧٧٥	٢٠٤,٥٥٩
المصاريف والاعباء الاخرى		
استهلاكات واطفاءات	١٤,٩٢٨	١٤,٩٥١
ديون معدومة	٥٧٣	٣,٠٧٥
مصاريف وفوائد بنكية	٤٢,٩٦٩	٩٦,٨٥٦
خسائر بيع اسهم	٤٢,٠١٥	-
(المردود من مخصص الهبوط) هبوط اسعار أسهم	(٣٥,٣٦٨)	١٠,٧٧٤
خسائر بيع سيارات	٢,٦٠٩	-
مصاريف ادارية وعمومية	٦٦,٦٤٩	٧٩,٤٨٢
مجموع المصاريف والاعباء الاخرى	١٣٤,٣٧٥	٢٠٥,١٣٨
صافي خسارة السنة ـ بيان أ	(٧٦,٦٠٠)	(٥٧٩)

تقرير فاحصي الحسابات

الى المساهمين في
شركة التسهيلات التجارية الاردنية المساهمة العامة المحدودة
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة التسهيلات التجارية الاردنية المساهمة العامة المحدودة ـ عمان. كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ، المرفقين المقدمين لنا من مجلس الادارة.

لقد قمنا بفحصنا وفقا للقواعد التدقيق المتعارف عليها، وقد شمل الاطلاع على السجلات المحاسبية، واجراء الامتحان اللازم للقيود الواردة فيها وفقا للقواعد واصول التدقيق العلمية والفنية، كما شمل اجراءات التدقيق الاخرى المتعارف عليها التي رأيناها مناسبة. وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية للقيام بفحصنا على وجه مرض.

ان استمرارية الشركة تتوقف على توفير السيولة النقدية وعلى نجاح اعمالها في المستقبل برأينا. ووفقا لنتائج الفحص الذي قمنا به، والمعلومات والايضاحات المقدمة لنا، وخضوعا لاية اثار قد تترتب على ما ذكر اعلاه بخصوص استمرارية الشركة، ان البيانين المرفقين يظهران بصورة عادلة المركز المالي للشركة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧، ونتائج اعمالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ، وفقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المماثلة للاصول المتبعة سابقا.

برأينا ايضا، ان السجلات المحاسبية التي اطلعنا عليها تعتبر منظمة بطريقة اصولية، وان البيانين المرفقين متفقان معها، واننا لم نطلع من خلال الفحص الذي قمنا به على ما يفيد وقوع مخالفات لاحكام القانون او لنظام الشركة على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في مركزها المالي، باستثناء انه لم يتم استكمال تسديد رأسمال الشركة بالرغم من انقضاء اربع سنوات على تاريخ تسجيلها، مما يخالف احكام الفقرة (٨) من المادة (٤٧) من قانون الشركات

واستنادا الى كل ما تقدم فاننا نقترح على الهيئة العامة المصادقة على البيانين المرفقين كما قدما من مجلس الادارة، بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ذكرناه انفا.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
مدقق مجاز رقم ١١٦، فئة (أ)
عمان في ٣٠ اذار ١٩٨٨

الحاج حسن يثمن جهود المغتربين في مؤتمرهم الرابع

عمان ـ بترا ـ ثمن المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالوكالة رئيس المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين الذي اختتمت اجتماعاته هنا امس الجهود التي بذلها الاخوة المغتربون في مؤتمرهم الرابع لتحقيق شعار المؤتمر الحالي «المغترب وتنمية الوطن».

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في اعقاب الجلسة الختامية للمؤتمر ان هذا الشعار قد تجلى في صورة اخراج الشركة القابضة الى حيز الوجود وفي البداية الجادة لتأسيس الجامعة الاهلية التي سيكون لها الدور الفاعل لتجنيب ابنائنا اضرار الاغتراب الثقافي عن قيمه ومبادئه ومفاهيمه.

وقال لقد كان لرعاية جلالة الملك الحسين الشاملة لمؤتمرات المغتربين والعناية الكاملة لسمو الامير الحسن ولي العهد بها الاثر الكبير في نجاح اعمالها ودفعها قدما لتحقيق غاياتها واهدافها النبيلة.

ووجه الشكر والتقدير الى جميع الفعاليات الرسمية والاهلية وللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر على الجهود المخلصة التي بذلتها لانجاح اعمال المؤتمر معربا عن امله في ترجمة القرارات والتوصيات التي اتخذها المشاركون في المؤتمر الى واقع ملموس ومشروعات انتاجية لخدمة الاردن وطنا ومواطنين.

الاميرة والاقزام السبعة

دعانا مخرج مسرحية الاميرة والاقزام السبعة السيد فتحي عبدالرحمن لحضور العرض الاول لمسرحيته على مسرح مركز هيا الثقافي.. وقد استمتعت واطفالي بحضور المسرحية ايما استمتاع..

ولعل اجمل ما في المسرحية هو وجود الاقزام فعلا للقيام بدور الاقزام.. اذ ان المخرج نجح في اجتذاب «وجمع» ستة اقزام من انحاء المملكة ودربهم كي يقوموا بدورهم. مما جعل المسرحية تبدو حية. حقيقية ومقنعة.. ومما جذب الاطفال والمشاهدين للمسرحية وممثليها الاقزام ويتفاعلون معهم ويحبونهم. بعد ان كانوا دوما ينظرون اليهم نظرة غريبة غير طبيعية.

اما ممثلو المسرحية الاخرون، فقد اجادوا ادوارهم خصوصا الملكة «زوجة الاب» الشريرة، التي تحاول قتل الاميرة «بدور» لتصبح اجمل امرأة في العالم.. وقد تفاعلت الملكة مع دورها حتى كرهها الاطفال حقا، واقتنعوا بشخصيتها الشريرة وفرحوا لموتها.. بينما احبوا الاميرة بدور لشخصيتها الطيبة وحبها للخير وللناس وللفارس احلامها الامير..

فشكرا لكل الذين شاركوا في تقديم هذه المسرحية وشكرا لمركز هيا الذي لا يتوانى عن تقديم كل جميل وممتع للاطفال.

ماما روضة

سفيان.. والسيد نظيف والآنسة صحة

ترجمها بتصرف:
الدكتور بسام الفقير

كان يا ما كان، في قديم الزمان، ولد اسمه سفيان ذو شعر اشقر وعينان زرقاوان. ولكنه كان نهما جدا ويأكل الحلوى طوال الوقت. بل والأسواء من ذلك كله كان يرفض بعناد ان يغسل اسنانه بالفرشاة.

وكثيرا ما كانت امه تتوسل اليه قائلة: لا تأكل الحلويات كثيرا يا سفيان، كما وانه يجب ان تغسل اسنانك بالفرشاة يا سفيان. ولكن سفيان لم يكن يستمع لوالدته.

وفي ليلة من الليالي وبينما كان سفيان نائما، جاء رجل صغير جدا، اصغر من رأس الدبوس اسمه السيد ميكروب. ودخل الى غرفة نوم سفيان ومعه شقيقته الانسة سوسة. كانا يحبان ان يعيشا في فم الاطفال الذين لا يغسلون اسنانهم بالفرشاة لانهما كانا يطمعان بالسكر المتبقي في اسنان الاطفال.

السيد ميكروب والانسة سوسة فتحا فم سفيان وتسللا اليه وتسلقا الى الاسنان «م.. مسم.. م.. م» سوف نحتفل ويكون لنا عيد. ثم جلسا على سن كبير يدعى الضرس مولار (الطاحونة) واخذا بالاكل. وعندما افاق من نومه في الصباح كان مزاجه سيئا. سألته امه: ماذا هناك يا سفيان؟ ماذا بك؟ فأجاب: اسناني تؤلمني.. اخ. فقالت. هل ترى؟ لقد كنت اقول لك دائما ان لا تأكل الحلويات وخصوصا قبل موعد النوم وقلت لك ان تغسل اسنانك بعناية. وهذا هو العقاب على كسلك وطمعك.

ارخى سفيان رأسه، وبدون اي كلام ذهب الى الحمام وغسل اسنانه جيدا بالمعجون المضاف اليه الفلور. وفي المدرسة اعطاه صديقه قطعة حلوى لكن سفيان رفضها.

وفي المساء وقبل ان يذهب الى فراشه عاود غسل اسنانه مرة اخرى وفي تلك الليلة وبينما كان نائما جاء شخصان صغيران جدا وهما السيد نظيف والانسة صحة. جاءا الى فم سفيان وهناك وجد السيد ميكروب والانسة سوسة جالسين على الطاحونة. فقام السيد نظيف والانسة صحة بدفع السيد ميكروب والانسة سوسة بعيدا عن السن ثم خارج الفم وكانا يصرخان فيهما اذهبا بعيدا أيها المخلوقان الشريران.

ثم بدأ السيد نظيف والآنسة صحة بالرقص داخل فم سفيان وهما يغنيان:

انك لا تحتاج الكثير لكي تكون سعيدا فقط اغسل اسنانك بالفرشاة جيدا كل صباح ومساء تبقى سيدا وبالطبع بمعجون مع الفلور والا فان الانسة سوسة ستعود وتحفر اسنانك ثم تؤلمك اسنانك السود

وعندما افاق سفيان من نومه في الصباح التالي، سمع الصوتين الصغيرين داخل فمه يقولان: يا سفيان لا تاكل الحلويات كثيرا ونظف اسنانك بالفرشاة وبمعجون جيد مع الفلور

وذلك سيحمي اسنانك من المخلوقين الشريرين ميكروب وسوسة يا سفيان اذا كانت اسنانك تؤلمك فلا تنتظر بل اذهب الى طبيب الاسنان مع والدتك.

شعر سفيان بالدهشة والحيرة وهو يسمع هذه الاصوات ثم قال: من انتما حتى تنصحاني وأين انتما؟

فأجاباه: نحن النظافة والصحة ونحن هنا لمصلحتك ولكي نعتني باسنانك. عندها قال سفيان: يجب ان اعترف فأنا اخاف من طبيب الاسنان. فقال الصوتان الصغيران. ثق بنا. اذهب الى طبيب الاسنان فهو جيد ولطيف ولن يؤذيك ابدا. ففعل سفيان ما قاله له صديقاه الصغيران.

طبيب الاسنان لم يؤذه ابدا. فتح سفيان فمه بأقصى ما يستطيع ثم بمرآة صغيرة نظر الطبيب في السن الذي يؤلم ثم سحب الجزء الفاسد بالة غير مؤلمة ذات صوت عال.

هل ترى؟ قال الطبيب ان سنك يبدو الآن وكأنه جديد ويجب لا تنسى الجملة السحرية (عندما يدخل الفلور فان سوسة لن تأتي) ثم اعطى طبيب الاسنان سفيان صورة جميلة لان سفيان كان ولدا جيدا.

وعندما عاد سفيان الى البيت قال الصوتان الصغيران مرة اخرى «انك ترى الآن يا سفيان انه لا يجب ان تخاف من طبيب الاسنان فهو صديق جيد. فقال سفيان، معكما حق، ولكن عندي سؤال.. ما هو؟ قال له الصوتان الصغيران سيد نظيف وانسة صحة. فأجاب سفيان، اريد ان اراكما.

«بكل سرور» اجاباه ثم خرجا من فمه ونزلا ببطء، وجلسا في يده، ثم طبعا قبلة على خده لانه ولد طيب ثم بدأوا جميعا بالغناء:

انك لا تحتاج كثيرا لكي تكون سعيدا فقط اغسل اسنانك بالفرشاة جيدا كل صباح ومساء تبقى سيدا وبالطبع بمعجون مع الفلور.. والا فان الانسة سوسة ستعود وتحفر اسنانك ثم تؤلمك اسنانك السود

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٤

من هو

انظر الى الصورة.. وتعرف على صاحبها.. واكتب لنا ما تعرف عنه.. علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية - وهي عبارة عن آلة حاسبة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي:
جريدة الدستور/ ص ب ٥٩١٠، عمان/ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٤.

هل تعلم؟!

- ان اول من استخدم الخيوط الجراحية هو ابوبكر الرازي.
- ان النملة تستطيع ان ترفع ثقلا يعادل ٥٠ ضعف وزنها.
- ان اول فيلم سينمائي ملون ظهر عام ١٩٣٢.
- ان البومة تعيش ٢٤ عاما بينما النعامة ٥٠ عاما.
- ان اول بئر بترول في العالم تم حفرها بولاية بنسلفانيا الامريكية في ٢٧ اغسطس عام ١٨٥٩ بواسطة ادوين دريك.

من الصديق
شادي يوسف ابومرشود/ اربد



اقوال في الطبيعة البشرية

١- اذا سألت كريما حاجة فدعه يفكر فانه لا يفكر الا في الخير، واذا سألت لئيما حاجة فعاجله فانه ان فكر عاد الى طبعه.
٢- اذا قل مالي قل صحبي وان نما، فلي في جميع الناس اهل ومرحب.
٣- الاحمق اذا احتل مكانا رفيعا، يصير كأنه في جبل هو يرى الاشياء صغيرة والآخرون يرونه اصغر.
٤- خذ من الدنيا ما شئت وخذ بقدرها هموما.
٥- لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا. ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب.
٦- اذا قتل الانسان نمرا قالوا: رياضة، واذا قتل النمر انسانا قالوا وحشية.
٧- رضى الناس غاية لا تدرك.

من الصديقة
فدوى محمود مناصرة

ابتسامات

★ قال الرجل لجاره:
- ابنك رماني بحجر وهرب
- هل اصابك؟
- لا
- اذن فهو ليس ابني.. فابني لا يخطىء ابدا!!

من الصديق
شادي يوسف ابومرشود

كلمات مضيئة

الله: الله جل جلاله، هو الواحد الأحد، به نعوذ، وعليه نتوكل. بيده الخير وهو على كل شيء قدير.
• الرسول الكريم: رحمة دائمة، وهداية راشدة لجميع الخلق، به نقتدي وعلى هديه نسير.
• الوالدان: عطاء لا ينقطع، ورعاية لا تنتهي، بهما تسعد النفوس، وفي حماهما يطمئن القلب، لهما منا كل الحب.
• الوطن: ارض الاجداد، موطن الذكريات، نفديه بالارواح عند المحن ونروي ارضه بدماء الشهداء.
• المدرس: شمعة تحترق لتنير الطريق، وعطاء يتدفق، وخزانة للمعرفة والخلق. بفضله نعترف.. وبتوجيهاته نهتدي.

من الصديقة: سمية فؤاد خصاونة

للاحبة الصغار
ارسم ولون


اماني هشام حمزة


الاء بسام حمزه


بشار صبحي عيد

محمد انور شريف


ايات وريهام محمد عباده

أهلا بالأصدقاء

اسراء ايمن الفاعوري

منار وحمزة محمد علي سعيد


اسراء والاء وانعام واحمد الاعرج — امل ومها وفاطمة فوزي ابوقطام — خالد واحمد فوزي ابوقطام — سناء طوالبة ونانسي وروان ضمور


داليا صفوح الجاعوني — محمد حسين عبدالكريم


رائدة احمد خرج — محمد خطاب عثمان


محمد صبحي عفانه — فيروز احمد خرج

قصة مسلسلة: فرن الصمود

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

الحلقة الثانية والعشرون

ملخص ما نشر:

عبدالله فران يقع فرنه خارج مدينة نابلس القديمة، تعرض هو وعائلته، لمشاكل عديدة بعد احتلال القوات الاسرائيلية لمدينة نابلس وبقي الضفة الغربية. كانت كبرى مشاكله عزوف زوجته ليلى عن الاهتمام بالسياسة او مواجهة المحتلين... فكانت تقبع في المنزل لا تبارحه الا للامور الضرورية. فهي منذ موت ابنتها عائشة على يد مستوطن اسرائيلي يسكن قرب مدينة نابلس. ومنذ جرح ابنتها الاخرى فدوى في ذلك اليوم وهي لا تريد ان ترى محتلا او مستوطنا او جنديا اسرائيليا. فابتعدت عن الحياة العامة وانصرفت الى احتضان بناتها الصغار. ولم تشأ ان تشترك في «الانتفاضة» التي كانت تشتعل خارج بيتها!!

ولكن عبدالله لم يكن كذلك... كان قد رأى في الانتفاضة ضد المحتلين الاسرائيليين فرصة، كي يثأر لموت ابنته عائشة، ولتكسير ايدي وارجل ولدي عمه تيسير واسامة. ولسجن اسماعيل ومحمد ولدي جيرانه، وكي ينتقم لاستشهاد محمد، ابن «عيمي» اعز اصدقائه، كانت الانتفاضة بالنسبة له ميلادا جديدا، وفرصة للثورة على الاحتلال والمحتلين، فهو لم يعد قادرا على انتظار العون يهبط عليه من السماء... وقد اطلق على فرنه اسم فرن الصمود وجعله فرنا لكل ابناء الحجارة يزودهم بالخبز مجانا وانضم الى احدى اللجان الشعبية في المنطقة.

★ ★ ★

استيقظت ليلى مبكرة على غير عادتها.. لمت الغسيل من انحاء المنزل.. لمت ما كان بحاجة الى غسيل وما لم يكن بحاجة للغسيل... بدلت شراشف الاسرة واغطية المخدات.. وجمعت ملابس الاولاد والزوج واخذت تغسل كانها تستعد للعيد، كانت تغسل بهمة ونشاط غريبين.

وحين انهت الغسل والنشر، اتجهت لتنظيف البيت... فبدأت بالشبابيك، والابواب ثم الجدران والارض... نظفت بالماء والصابون كانها تستعد لحفل كبير... ثم التفتت الى مطبخها فاعدت طبختين او ثلاث... هذه «للطبخة» لغد وتلك لبعد الغد وتلك لليوم الذي يلي ووضعت الطعام في الثلاجة. كانت تشتغل «كالزنبرك» الذي لف ولف ولف ثم ترك ليعود لحالته... وقد ساعدتها فدوى ابنتها الكبرى، وكذلك حاولت بناتها الصغيرات ان يساعدنها قدر استطاعتهن.

ولما اقبل العصر، جمعت الملابس عن حبل الغسيل، وجلست وبناتها يطوين الغسيل ويعدن كل شيء لمكانه.. وقد احست ليلى بتاخر عودة زوجها بعد الصلاة، ولكنها لم تعر الامر كثير انتباه... فهي مشغولة جدا بموضوعها تريد ان تنهي كل واجباتها قبل اقتراب موعد ولادتها... وها هي قد غسلت ونظفت المنزل وطبخت... ولم يبق عليها سوى الاستحمام والخلود الى الراحة... واي راحة!!

لم تكد تضع ليلى قدميها على السرير لتستلقي من عناء التعب طوال النهار، حتى سمعت جلبة بالباب تبعها صوت زوجها عبدالله ينادي عليها.. ولما دخل الى البيت اطمأن عليها، ثم اخبرها بكل ما حصل في الجامع اخبرها كيف ذهب للصلاة مع والده. وكيف رمى الجنود الاسرائيليون قنبلة غاز داخل الجامع، واخبرها كيف تدافع المصلون الى ابواب الجامع للهروب من الاختناق بالغاز... وكيف وجد نفسه هو ووالده العجوز في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس... وكيف ترك والده في المستشفى وجاء فقط ليطمئن والدته اولا ثم زوجته.. اخبرها بكل القصة الا من ابن اختها يزن... فلم يستطع البوح بحقيقة موته مختنقا بالغاز... فهو يعلم كم سيؤثر هذا على معنوياتها ونفسيتها... ولما انهى حديثه واكل قليلا، وقال انه سيعود الى المستشفى الى والده المريض هناك، فوجىء بسماع اصوات المكبر تعلن منع التجول!!.

منع التجول!! كيف يكون منع التجول، وكيف اصل الى والدي؟؟ وهل يبقى والدي في المستشفى وحده! والى متى سيبقى منع التجول!! وفجأة قال:

- بل اذهب الان حالا...

انطلق الى باب الدار... كانت زوجته ليلى تناديه ان يعود، ولكنه واصل اندفاعه الى الباب وخرج...

كانت السيارات العسكرية الاسرائيلية تجوب شوارع المدينة شارعا شارعا... وكان عبدالله يعلم ان هذه السيارات المزودة بالمدافع والرشاشات ومكبرات الصوت، تمنع سكان نابلس من التحرك اثناء فرض منع التجول.

كان عبدالله منطلقا، وهو يفكر في الاحتلال، الضرائب، قنابل الغاز، ميلاد زوجته، اختناق والده، موت يزن، موت عائشة، الانتفاضة، فرنه، اكل الناس ومشربهم كل الافكار تتصارع في رأسه، لا يدري كيف ينظمها ويرتبها...

ولم يكد عبدالله يطل من رأس الشارع حتى اقبلت عليه السيارات العسكرية تصرخ بمكبرات الصوت... ادخل... ادخل بيتك.. الى البيت... ممنوع التجول...

اراد عبدالله الاعتراض، ولكن الامر كان قاطعا: ادخل بيتك... ممنوع للتجول...

ولما وقف عبدالله ساكنا، لا يتحرك الى بيته، اقبلت عليه السيارات ونزل منها شرطي اسرائيلي حاملا هراوته، وانهال بها على رأس عبدالله وجسده واطرافه....

البقية في الحلقة القادمة

حل مسابقة الباحث الصغير

تلقينا هذا الاسبوع من الرسائل التي تحمل الكثير من الموضوعات الشيقة والممتعة. وفازت هذا الاسبوع الصديقة لينا فايز سليم من اربد. يرجى من الصديقة مراجعة وكيل الدستور في اربد يوم الخميس لاستلام الجائزة.

وقد اخذنا من موضوع الصديقة ما يلي: من اجمل الاخبار التي تتناقلها وكالات الانباء تلك الانتصارات المتتالية التي حققها الجيش العراقي في حربه العادلة مع ايران التي ترفض كل الوساطات الدولية لاحلال السلام وتزج بابنائها الى اتون الحرب لا لشيء الا لحبها في السيطرة وبسط النفوذ دون وجه حق ودون مراعاة لرابطة العقيدة الاسلامية ورابطة الجوار بينها وبين العراق.

ان رفع الراية العربية خفاقة فوق الشلامجة وجزر مجنون وغيرها رفعت معنويات العرب كافة واعادت الى الذاكرة امجاد للعرب السابقة وحضارتهم التي كانت منارة للعالم يهتدى به.

وتتزامن هذه الانتصارات مع انتفاضة اهلنا في المحتل من الارض التي تشتعل اوراها ويزداد بأسها يوما بعد يوم نتيجة اصرار الشعب على دحر الغاشمين المعتدين وتحقيق سيادته على ارضه.

ونحن نرفع اكفنا بالدعاء الى الله ان يأخذ بأيديهم كما اخذ بأيدي اخواننا العراقيين وان يكون النصر حليفهم انه سميع مجيب.

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي

مسابقة الباحث الصغير رقم ٨٥

قرأت.. سمعت.. رأيت

هل قرأت كتابا؟ او سمعت خبرا؟ او رأيت حادثا واعجبك؟ اذن اكتب لنا عنه وارسله الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الباحث الصغير رقم ٨٥، علك تفوز بمجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والتراث القومي.



كيف يتلاءم شكل الحيوان مع بيئة الهواء

تطير في الهواء كائنات مختلفة منها الطيور مثل الحمامة والعصفور والبوم والصقر والنسر كما تطير في الهواء كائنات اخرى غير الطيور منها الحشرات مثل الفراشة والنحلة والذبابة.

اجسام الطيور تتلاءم مع بيئة الهواء، فجسمها عريض من الوسط رقيق من الطرفين، مما يسهل طيرانها وحركتها في الهواء.

كما يغطي جسم الطيور ريش خفيف، ويوجد هذا الريش ايضا على الجناحين والذيل.

ويساعد الجناحان والذيل الطائر على الطيران في الهواء. ونلاحظ مما سبق ان شكل كل حيوان يلائم البيئة التي يعيش فيها وهذه الملاءمة ضرورية لكل حيوان حتى يستطيع العيش في هذه البيئة ويبقى حيا.

من الصديقة مها علي احمد
جبل النصر

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٨٢

تلقينا هذا الاسبوع العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة وهي:
١- الشاعر التونسي هو «ابوالقاسم الشابي».
٢- الصحابي هو عبدالرحمن بن صخر «ابوهريرة».

فازت بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة اروى عبدالرقيب اليمني من الوحدات.

يرجى من الصديقة اروى مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.


سامي داود خوري — لية محمد الغزو


سائد ورائد سعود خالد — لندا واحمد وعلي وعبدالله صقر


هناء ووصل ولؤي صبحي عفانه — ليالي فاروق حمدان


هبة صفوح الجاعوني — مشعل يوسف الشوابكة



حديث الثقافة — د. نبيل الشريف

اسبوع لندن الثقافي العربي

كانت لندن طوال الاسبوع الماضي عاصمة الثقافة العربية، فما شهدته العاصمة البريطانية من نشاطات ثقافية عربية خلال «اسبوع لندن الثقافي العربي» الذي نظمته دار رياض نجيب الريس للكتب والنشر، لم تشهده اية عاصمة عربية خلال الفترة نفسها.

فقد التقى كبار الشعراء العرب المعاصرين من امثال نزار قباني وسميح القاسم وسعاد الصباح ومحمود درويش في امسيات شعرية متعددة عقدت خلال ذلك الاسبوع. ولا شك ان مجرد التقاء هؤلاء الشعراء في مكان واحد او تفاعلهم مع متذوقي الشعر ومحبي الكلمة هو بحد ذاته كسب للحركة الشعرية نفسها ولثراء لمسيرة الشعر العربي الحديث.

واذا كان سميح القاسم، ضيف الاسبوع القادم من الارض المحتلة، قد تعرض لما تعرض له من مضايقات خلال مشاركته في نشاط اسبوع لندن الثقافي فان هذا الامر نفسه يعد وساما جديدا يضاف الى مسيرة سميح القاسم الحافلة بالعطاء والالتزام. وكما يقدم احتجاز سميح القاسم ومصادرة اوراقه وقلمه دليلا اخر على تخوف الدوائر المعادية من نشاط الثقافة العربية، ويبرهن على ان هذه الدوائر لن تتوقف عند حد في سعيها العدواني للنيل من رموز الثقافة العربية المعاصرة.

وقد إتاح اسبوع لندن الثقافي العربي الفرصة لزوار لندن من العرب الاطلاع على نشاط النشر في العالم العربي، فقد شارك في نشاطات هذا الاسبوع ما يزيد على السبعين ناشرا من مختلف العواصم الاوروبية والعربية، واطلع الجمهور على اخر الاصدارات العربية في عالم الكتاب. ولا شك ان ابتعاد هذا الاسبوع عن الامزجة المتباينة والمقاييس العربية المختلفة في تقييم الكتب شكل الفرصة الوحيدة ربما - لاطلاق حركة النشر العربية من عنانها والتقاء اقطابها دون قيود او حواجز.

ولم تقتصر نشاطات هذا الاسبوع النشر والشعر والتأليف، بل جاوزت ذلك كله لتدخل مجال الفن التشكيلي حيث شارك اكثر من ٣٠ فنانا من مختلف انحاء العالم العربي بلوحات ليتوغرافية، اذ تلاحم الرسم والشعر لتخليد ذكرى ثلاثة من شعرائنا الكبار هم: توفيق صايغ وخليل حاوي وصلاح عبدالصبور.

لقد سلط اسبوع لندن الثقافي العربي الضوء على واقع الثقافة العربية اليوم، واتاح الفرصة للجمهور العربي في لندن للوقوف على الوضع الثقافي في العالم العربي. فتحية لكل السواعد التي اسهمت في نجاح هذا الاسبوع. ولعل «دار رياض نجيب الريس للكتب والنشر» التي رعت هذه الخطوة الرائدة ان تفكر في تنظيم اسبوع مماثل في العواصم العربية ليعم الفائدة على قطاعات واسعة من الجمهور العربي الذي لا تتاح له فرصة السفر الى عاصمة الضباب.

بطاقات تعبي

شعر محمد مقدادي

خلود:
للمرّةِ الاخيره
أقولُ للذي يهبُّ
عن جوادِه،
ويشنقُ المراةَ
ويجلدُ الخرافَ.. والرعاه
للشارع الذي اعبره.
في الصبحِ والمساء
لاولِ النساء
لباقةٍ من الصغار،
ينشرون ظلّهم،
على جداولِ المياه
يبشرون الزنبقَ المكسورَ
بالحياه.
للمرّةِ الاخيرة
اقولُ:
«للوليفةِ» الصغيره
تلك التي تحمل ما تبقى
من بهجةِ الورود.
للوطنِ الذي تعلو، عليه،
كل هذه الزنود..
للوطنِ المنفيِّ في هواجسي،
للوطنِ.. الحدود
للوطنِ المزروع في فمي
للتربةِ التي،
تخضرُّ فيها شرفتي
وترتوي.. براعمي
لآخرِ المدافعين،
عن مجرّتي،
وانجمي
هذا دمي:
موزعٌ في كل مهرجانْ
هذا انا:
مرابطٌ كنخلة،
ومطلقٌ
- هذا انا -:
كما هو الزمان

أمينة:

أرفع قامتي،
اليكِ، مورقا،
كأي غصنٍ غاضبٍ،
يعاند التيارَ والفصولَ.
أرفعُ قامتي..
الى دمٍ خجول
اسكبُ مهرجانَ القمحِ في يديك،
واسكبُ الحقول.
اسكبُ
ما احسُّ في دمي يجول.
لعل اشجار المدينةِ الحزينةْ
تخرجُ من قمصانِ نومها،
وتخلعُ السكينه..
لعل،
يا امينه..
يسقط هذا الرأس من علٍ
كي تصل السفينه..
لعلّ
يا امينة
«ثمة ما ينبغي أن يقال»
مُدَّ لي..
يدك الان،
هذا المساء،
يمرُّ حزينا،
فلا بأس ان نلتقي لحظةً
قبل ان يرحلَ الغيمُ،
عن سفحِ روحي..
مدَّ لي..
موسماً.. واحداً للغناء
قبل ان يأكلَ العثُّ قمصاننا
والنساءُ هنا،
قد تعودننا
وتراباً
عجناه من لحمنا
مدَّ لي..
شرفةً..
كي انامَ كما اشتهي
مدَّ لي..
شارعاً
قبل ان ينتهي
تحتَ خيطٍ تدلى،
من الشمسِ،
عند الغروبِ الاخير.
مدَّ لي..
جانحاً
كي اواصلَ هذا المدى،
واطيرْ.
لما يتيسرّ من حطبِ القلب،
والاورده.
ها هي الروحُ
تصعدُ من صفرةِ القمرِ الدائريِّ
وتسقطْ
في نقرةٍ ضيقهْ
لا تقل يا صديقي..
بأن الوادَ
تشرنقَ في دمنا المنكسر
فثمةَ...
ما ينبغي ان نرى
زهرةً..
في الكرى.
وآخرَ،
ما يحلم العاشقون به،
في حصاد القرى
لا تقلْ...
ان هذا الخريفَ
يمرُ بطيئاً
فثمة، ما ينبغي ان نرى
- سيدي مرةً -
فوقَ هذا الثرى.

شاعر:

على مشارف قريته الوادعه
يجلس الجبليّ
حاملاً..
دفترَ الشعر، بين يديه،
وارغفةً،
لم تعد لامعه
يرى.. ما يرى
وطناً بائساً
ودماً.. يكترى.
يُنحي قصائده جانبا
ويهتفُ،
بالخضرةِ الشاسعه

قبل الموت بلحظة واحدة:

موسمٌ شائنٌ
يضاف الى موسمٍ شائن
وكلُ مواسمنا شائنه
ولا كنتِ وعدا
أزفُ اليك شموعَ اقترابي،
ولا كنت رعدا،
اعيدَ اليكَ دمي،
وغيابي..
ولا غيمةً
ترشقُ الروحَ احلامها
ولا قمراً
التقيه،
على قوسِ بابي
وتتشلُ القلب
صبوته العابره
ولكنكِ الان
عند المزيعِ الاخير
تخلعين رداءك،
في سطوةِ السوطِ
ثم يقولون،
كان هنا ولدٌ جاهل
وكانت هنا،
امرأةٌ كافره
وما كنت سيدتي هكذا
كي يطيحوا،
بدفءِ مصابيحك المهلكه
وما كنتُ
سيدتي، جاهلاً
كي اردَ الى منزلي قاتلا
ولكنه الحلم،
يحملني كطيورِ الحجل.
للتلالِ التي لم ازل..،
اشتهي
للتلالِ التي لم تزل،
بدمي،
تغتسل

مرافئ

الجائزة يا «خال»

بقلم طاهر رياض

من المفترض ان يكون «اسبوع لندن الثقافي العربي - ١٩٨٨» قد انهى نشاطاته في بعث الحياة في عروق واقعنا العربي المتجمدة، في العاصمة البريطانية (!) ومن المفترض ان تصلنا، عما قريب، انباء هذه النشاطات، من امسيات شعرية وموسيقية، ومعرض للكتاب، واخر للفن التشكيلي، وثالث للكمبيوتر، الخ، على صفحات المجلات والصحف، لنفرح بما انجزته هذه التظاهرة الكبرى! ونطمئن على صحة واقعنا الثقافي العربي، التي يعمل (الغيورون) على تحصينها وتقنيتها في لندن!

ولن اسمح لنفسي، او للقارىء، بالتنهد حسرة، لعدم تمكني، او تمكنه، من السفر الى عاصمة الضباب، والاستماع الى قصائد سعاد الصباح «ضد النفط» او شراء احد كتب نزار قباني الممهورة باسمه الكريم، او معاينة استطاعة اجهزة الكمبيوتر الحديثة غير المحدودة، على تطوير فن الطباعة وربما الكتابة ايضا!

ولا اقصد من كلامي هذا التشكيك (لا سمح لله) في نوايا المعدين لهذه التظاهرة، الباذلين الجهد والمال بلا حساب لانجاحها، وتكريس استمرارها، من اجل حضانة الابداع العربي، واعادة الاهتمام المفقود للشعر، وهم هم الذين ما يزالون كدار للنشر متميزة، يتحفوننا بكتب بالغة الاهمية والامتاع. ما نزال نطمح لن نربح ورقة يانصيب لشراء بعضها!

غير اني سأتوقف قليلا عند ما سمي بجائزة يوسف الخال للشعر، والتي سمعنا ان شعراء ثلاثة محظوظين قد «فازوا» بها، بعد مباراة حامية، اشترك فيها عشرات «الشعراء».

اتوقف لاسأل سؤالا بسيطا: لماذا يوسف الخال؟

اجفت ذاكرتنا حتى لم يبق فيها اسم واحد لشاعر من شعرائنا الذين ملأوا تاريخنا، عبر خمسة عشر قرنا باعمالهم الخالدة، وتركوا بصماتهم الخلاقة، وثورات ارواحهم المبدعة، ليس فقط على الشعر العربي، بل وعلى الشعر العالمي؟

لماذا الخال، وليس بشار بن برد، او المعري، او المتنبي، او ابو تمام، مثلا؟ لماذا الخال، وليس الاخطل الصغير، او بدر شاكر السياب او خليل حاوي، مثلا؟

وفي محاولة للاجابة على هذا السؤال، ومن خلال بعض التداعيات الحارة في الذاكرة والنفس، وجدتني اضع هذه الافتراضات.

١- لانه كتب في تقديمه لترجمته لكتاب «جاك ماريتان» (خواطر عن اميركا) ما يلي: «.. ذلك ان اميركا، مهما قيل فيها، تظل جديرة بان تحتضن امل البشرية في حياة افضل، يكون فيها الانسان حرا تمام الحرية، فقد لا تكون اميركا اليوم قد توصلت الى تحقيق امل البشرية هذا، ولكنها مؤهلة لتحقيقه في مستقبل قريب او بعيد».. ربما لهذه «النبوءة» التي تحققت ولا شك!! وربما لما تلا الكلام السابق من توصية حيث تابع «وذلك يتوقف على مقدار فهمنا لها، ومؤازرتنا لجهودها الجبارة التي تبذلها في هذا السبيل» (راجع: خواطر عن اميركا - ترجمة يوسف الخال - منشورات مجلة شعر).

٢- لم ترى لانه توصل في كهولته، بعد «نضال» شعري طويل الى ان الابداع العربي يعاني من مشكلتين: الاولى هي مشكلة اللغة، التي راى انها تقف عائقا دون انطلاق المبدع الحر، وقد وجد لها الحل بعد لن «انعزل» في قريته الصغيرة، باللجوء الى الكتابة باللغة المحكية، وتحديدا لغة قريته، وبعض القرى المجاورة لها، والتي سماها «اللغة العربية الحديثة»! اما المشكلة الثانية فتتعلق بالحرف العربي، حيث راى بنظره الثاقب وخبرته المريضة، (واقصد (العريضة) انه اصبح قديما باليا، ولا يصلح للاستعمال في العصر الاميركي الحديث، وقد وجد الحل لهذه المشكلة ايضا حيث اعلن عن ضرورة استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني، مما سيتيح للمبدع الكتابة بحرية اكبر، ويسهل عليه بلوغ «العالمية» بسرعة اكبر!! (راجع الحوار الذي اجراه معه جهاد فاضل في كتاب قضايا الشعر الحديث - الصادر عن دار الشروق في بيروت).

٣- وربما لانه مؤسس مجلة (شعر) التي اثير حولها لغط كثير، وتأكدت شبهة ارتباطها بجهات خارجية «مشبوهة»، والتي على اي حال، يعاد النظر الان بقيمتها الابداعية، وبدورها الثقافي، على ايدي اجيال جديدة، تخضعها وشعراءها لعملية نقد صارمة، غير محكومة باعتبارات عاطفية، او مستقبلية!..

٤- بقي افتراض واحد، وهو ان يكون الخال، كشاعر، قد اضاف الى مسيرة الشعر العربي اضافة بالغة الاهمية، تخوله ان يتبوأ هذا المركز. وننتناول اعماله الشعرية والنثرية والنقدية ونقلبها ونبحث فيها عما يحرك المشاعر او يرعش الوجدان عن قصيدة واحدة يمكن لن نضعها مع خوالد شعرنا، فلا نجد غير تجربة ساذجة، ظلت تراوح بين تقليد مفتون بحداثة الغرب، والاميركي بخاصة، وبين رومانسية لاهوتية باردة جرته الى الاتكاء والعودة الى نصوص الكتاب المقدس، متخذا من حكاياتها وحكمها وامثالها الاخلاقية انموذجا اعلى للكتابة المفتوحة على حريتها المزعومة.

هي افتراضات، حاولنا من خلالها الاجابة على سؤال: لماذا يوسف الخال. ونتركها مع السؤال معلقة في ذمة المشرفين على الجائزة، والمموّلين لها! ونسأل - اخيرا - الفائزين: هل يشرفكم هذا الفوز؟

متابعة نقدية لمعرض الفنان نبيل شحادة ومعرض الفنان رزق عبدالهادي

عبدالرؤوف شمعون

(١) اخيرا، كشف الفنان «نبيل شحادة» عن استعداده لاقامة معرض شخصي لاعماله بعد احجام لم يكن مبررا، وهو الذي يشارك في المعارض الجماعية في الداخل والخارج اضافة الى تمكنه من التفرغ الخاص لممارسة غير منقطعة ولبحث مستمر ضمن علاقات اللون، وعبر الحوار الاليف والمتنافرين الكتل اللونية يأتي معرض نبيل شحادة في «المتحف الوطني» بعمان» نتيجة اختبارات متعددة، ويشير بلا ادنى شك الى استقرار هذا الشاب في دائرة التجريدية ورغبته المطلقة للسير في هذا الاتجاه والغوص في داخله بعفوية حينا وبحساسية مدربة حينا آخر. ويمكن التصور من ان لوحة نبيل تجمع هاتين النزعتين في وسط لوني مفتوح يغري بالعبث وتتقلص فيه فرص الحركة الواعية للخطوط والتي تعيدنا بطبيعة الحال الى الصياغة التمثيلية للاشكال.

من يتفهم تجربة هذا الفنان، وفي الوقت نفسه، يكون منفتحا على شخصيته، لن يعدم الوسيلة التي تضعه مباشرة امام اعمال لم يتعود تذوق نوعها وقد تحجب عنه الرؤية الفنية الحقيقية في اول الامر، لكنه سرعان ما يستجيب وبدهشة لتأثيرات تتابعية، وايقاعات تتردد في نواحي اللوحة ومن داخلها، تحاذي اللاشكل، وتقود الى التأمل بطريقة اخاذة في جو من الشاعرية والتي تومىء بها ايضا عناوين نبيل، كأننا في ملاحظتنا للتراكيب اللونية وتآليفها واحساسنا بالمعالجة التقنية للمادة اللونية وتحولها الى مظاهر جمالية، نتوصل عن طريق الايحاء او عن طريق التوارد الى الحالة الفنانية التي لا تخضع لمنهاج محدد. وبالتروي، نبين ان وراء انتاج نبيل ذلك التأمل العقلي، حيث تخضع مساحة العمل لعمليات فنية تصدر عن حالة غير واعية مبهمة، سديمية، منتزعة من الواقع بشدة الى مجال السطح، وثمة في الذهن الفكرة غير المحددة، تنعكس عبر حركات عنيفة، وخطوط عريضة، هاجسها الابتعاد قدر الممكن عن ارضية اللوحة لاضفاء الطابع الجمالي المستحدث بفعل «دراما اللون»، تداخلات الكتل. سطوع اللون، تبعثره مع مراعاة التوازن الايقاعي.

(٢) العامل الاساسي الذي يعتمد عليه نبيل في تنفيذ اعماله، هو حركة الكتل وتفاعلاتها اللونية. اي ابقاظ او محاولة استنهاض العنصر التعبيري في اللون. برز هذا في تركيزه على بعض الالوان، او تلك التي يقترب بها من التجريد في الطبيعة، فسطوع الاحمر على حساب مساحات من النيلي او الازرق او البنفسجي، مسألة تعود في تقديري الى توظيف احساسات خاصة لها صلة بالالوان في فضاء الطبيعة وفي اوقات المساء بالتحديد، ثمة اعمال اخرى تقوم في الاساس على تقسيم نسبي للمساحة على شكل خانات مربعة او مستطيلة لا تلبث ان تختفي بواسطة عملية الدمج العشوائي، سواء بالكتل اللونية او امتداداتها ذات الحركة العنيفة لتوفير التوتر ورفع درجة الانفعال باللون سواء في وضعه الساكن والمتحرك، في خفته وضراوته، في رقته وكثافته.

اعمال نبيل شحادة اذن، تصدر عن الفعل اللوني المجرد البعيد عن الموضوعية، بل البعيد عن الاهتمامات الفنية ذات العلاقة بالشكل ومدلولاته، وهو بهذا يضع نفسه على مستوى النموذج التجريدي في الغرب والذي شاع منذ بداية الخمسينات والقى ظلاله على معظم النتاجات الحديثة، مدفوعا بتلك الثقافة الخاصة بالتقنية حد الاثارة، وهي وان اكسبت نبيل الطاقة او القدرة الاسلوبية، وجرأة المعالجة، الا انها حددت عنده امكانات الاستفادة من الاتجاهات الفنية الاخرى، خاصة الاتجاهات المشجعة في الفنون الشرقية والتحولات الجارية في الفن التشكيلي العربي المعاصر، والتي لا تتعارض مع المنطق الرياضي الذي يحكم لوحة نبيل شحادة، بطريقة او باخرى.

رزق عبدالهادي/ الموضوع اولا:

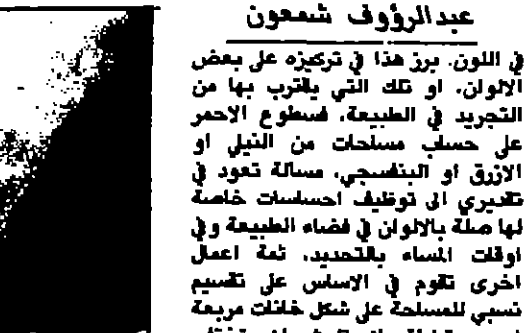
(١) قبل ان نخضع اعمال «رزق عبدالهادي» لاي تفسير او تطبيق لشروط الوسط الاجتماعي والتشكيل البيئي، لا بد ان نسأل عن اهمية الاستناد اولا، الى تأسيسات اسلوبية كقاعدة ومنطلق نحو متغيرات قادمة مستفادة، تجربة رزق القصيرة المدى تحمل اجابات غير كافية رغم انها تشير الى ملامح شخصية قابلة للتطور الفني. تعتمد هذه التجربة على احساس صادق، يلتقي ظاهريا مع الاهواء العابرة بسبب حالات من النزق المؤثر، وتلتقي داخليا مع تفاعلات ايجابية تقبض على المضمون وتفتح له مجالا واسعا لان يكون في مقدمة الاولويات الفنية، ويدفعني تقديري لان المس علاقة غير منتظمة او غير منضبطة بين رزق ولوحته، هي علاقة يشوبها القلق وعدم الاستقرار والشك بقيمة النتائج او اهميتها.

تنطلق اعمال هذا الفنان من واقعية تسجيلية معتمدة على ادراك للاشكال المألوفة في المحيط الاجتماعي، وهي ليست تصورات ذاتية للمكان، بقدر ما هي لقطات مصغرة، منتقاة من شوارع المخيم هكذا بعين كاميرا وبكادرها المحدد من وجهة نظر المعايشة اليومية وفي نطاقها، اظهر رزق الطابع الانساني، واضفاه على الواقع الخارجي للمكان، عبر تجليات وجدانية. وفرضت عليه بساطة المشهد، لمسات لونية رقيقة تلتف تحت اضاءة خافتة وظلال مسائية حانية تعكس احساسا رومانسيا بالمشهد لمزيد من التأثير، الا ان عدم العناية المستفيضة بامور التشريح ومراعاة النسب والتي هي احدى متطلبات الواقعية قد حال دون هذا المزيد وجعلنا نتحسس اكاديمية فطرية وراء بعض الاعمال، في مجملها تحاذي الفهم الواقعي او صدى لهذا الفهم من خلال التعبير عن الدوافع الداخلية للفنان واحاطته بسكون المكان وشواهده المتمثلة بالنماذج الانسانية واوضاعها المسرحية.

(٢) وحين نقر بالامكانات المستفادة من التصوير الفوتوغرافي لغايات التشكيل، نضع في الاعتبار تقنية هذا التصوير، ثم اختيار الحالات او الموضوعات التي ستؤلف التكوين الفني بعناصره واختيار حرية الفنان التي تعرفنا على حقيقة لوحته وكيفية التعامل معها. من هنا، ومن هذا المنطلق، حقق رزق تناغمات لونية وشكلية جميلة في تكوينات تفتقد الى دراسة العناصر، فثمة تفصيلات لا ضرورة لها، وثمة اضافات في الخلفيات كان من الافضل تجنب وضعها، ذلك ان وحدة العمل مسألة هامة، والايقاع الكلي جزء من هذه الوحدة. في هذا المعرض الذي اقيم في صالة «بنك البتراء» يقدم رزق، لوحة صريحة، خالية من التعقيدات، بفضل صدق تعامله مع موضوعه ووفائه له، وفي جانب آخر تمثل مجموعة اخرى من اعماله اتجاها نقيضا باستعارته نمطا سورياليا يتنافر مع الاتجاه الاصيل ولا يألفه واذا كان ثمة استفادة من التجارب المعاصرة، فلا بد ان تكون هذه الاستفادة في موقعها الصحيح منسجمة مع التفكير وليست طارئة عليه.

ان وضوح الدلالات الادبية في مثل هذه الاعمال يؤدي بنا مرة ثانية الى الاهتمام الزائد بالموضوع او الفكرة عند رزق، وهو مدخل يغري بالكلام لصفحات طويلة.





نبيل شحادة: الفعل اللوني

رزق عبدالهادي: الموضوع اولا



الادباء.. الصحفيون

بقلم: محمد المشايخ

رغم كثرة الذين يحذرون الادباء من مغبة الوقوع في اسر العمل الصحفي لما فيه خسارة لهم على الصعيد الابداعي، الا ان عددا كبيرا منهم اختاره عن طواعية، وتحمل بالتالي كافة المشاق المترتبة عليه، والتي تتمثل فيما يلي:

• لن الصحافة تستنفد وقت الاديب كاملا، حتى وان تفرغ، فانها توحي له بانه «فاضي مشغول» وكثيرا ما يكون الزمن الذي يحتاجه اعداد المادة الصحفية اكثر من الوقت المتاح لاصدار الجريدة.

• وهي ايضا تستنفد جهده على الصعيدين الجسدي والفكري، حيث ان الارهاق الناجم عن متاعب الصحافة، لا يترك في الاديب «حيلا او قوة» لتحمل باقي مسؤوليات الحياة، وبالتالي، فانه مضطر لان يلقي بتلك المسؤوليات على «اهل البيت».

• يضاف الى ذلك، انه تستنفد كل المعلومات التي يمتلكها، سواء تلك التي يتلقاها يوميا عبر قراءاته ومشاهداته وتجاربه الشخصية، او تلك التي كان قد تلقاها في الماضي، حيث انه كثيرا ما يفرغ كل ما لديه من معلومات، ويضطر لتسطير كافة المعلومات المختزنة في ذاكرته، ليجد نفسه مضطرا لاعادة تعبئة هذه الذاكرة، من جديد.

• وهنا لا بد من الاشارة الى الصداقات المترتبة عليه، وكثرة الزوار والضيوف، وخاصة الذين يحضرون لمبنى الصحيفة التي يعمل بها في اوقات غير مناسبة، وهذه كثيرا ما تسبب له الحرج، وتعب الاعصاب، والمزيد من الارهاق، حيث ان التوفيق بين العمل الصحفي الذي لا يمكن تأجيله، وبين الصديق العزيز، والقريب الحبيب، او ذي المنصب الرفيع، كثيرا ما يكون من الامور المستحيلة.

وما اكثر المواقف المؤلمة التي يتعرض لها هذا الانسان فيما اذا كان ضيوفه من ثقيلي الظل، او من الذين يحضرون من اجل التسلية واضاعة الوقت فقط، واللحظة الاكثر الما تلك التي يتخلص فيها صاحبنا من ضيف غير مرغوب ليتسلم المهمة ضيف اخر من النوعية نفسها.. او اللحظة التي يكون فيها على موعد مهم، ولا يتمكن بعد لاي من الحصول على مغادرة وتفاجأ قبل خروجه بحضور ضيف او اكثر.

• وثمة زيارات من نوع اخر قد تكون ادهى وامر، ولكن عبر الهاتف. فقد يتعرض هذا الصحفي الاديب ولا سيما في قمة انشغاله، وفي اللحظات الحرجة، لسيل من المكالمات الهاتفية، التي قد تتشعب من مجال المجاملة، الى العتاب، او الاستفسارات التي تحتاج لوقت طويل. وهذا ايضا ضرب من «حرق الاعصاب» والحاق الاذى النفسي والعصبي.

• وثمة ملاحظات اخرى كثيرة يمكن تسجيلها في هذا المقام، ومنها اضطرار هذا الاديب لالغاء عطلته الاسبوعية لظرف طارىء نجم عن غياب صحفي يعمل معه في مجاله نفسه، او اجباره على اعداد مادة مطلوبة منه، او كتابة مقال مضاد لميله، او شطب مقال يرغب في نشره، او وقوع خطأ مطبعي ذي معنى سلبي في مادته حال صدورها منشورة في الجريدة

والذي يطمئن لدى معالجة هذه القضية، تمكن بعض الادباء الصحفيين من ابتكار نوع جديد من الكتابة التي توفق بين المقالة الادبية، والمعالجة الصحفية، والتي قد تجمع ما بين الشعر والقصة والخاطرة والنقد الاجتماعي والسياسي حتى الادبي في وقت واحد.

علــى مستــوى سطــح الحــدث

بقلم: سامية عطعوط

في قرية نائية، تقبع على مستوى سطح الحدث، انفرطت الامور فجأة ودفعة واحدة. يقول بعضهم ان للون الصحراء الذي يتوزع ارجاءها ضلع بما جرى، ويفيد آخرون بان انكماش الظل من القرية هو السبب. كان ذلك عندما توارت الشمس الكابية عن القرية خلف نقع الغبار المتصاعد، واقتربت شاحنة كبيرة تسير على الطريق العام ويقدر طولها بعشرات الاذرع.

اجتمع اهل القرية قرب مدخلها المفتوح على ارض يباب لا ينمو فيها زرع ولا طلع. خلفوا وراءهم بيوتا طينية واطئة، تخفي نظرة اشمئزاز تطل من نوافذها الخشبية، وبالكاد تقف منتصبة وهي تستند الى بعضها البعض.

تخلف من الجماعة طفل، لم يتجاوز التاسعة من عمره. رث الثياب. حافي القدمين. مشققهما. يرتدي اسمالا بالية تبدو عليها بقع ثريد التهم منذ زمن بعيد.

بقي متربعا وسط النهج الوحيد في القرية، مقيد القدمين للارض والعينين للافق. كانت الرياح الغربية تهب عليه بقوة، ترغمه على اغماض عينيه من شدتها، وتدافع ذرات الغبار المصاحبة لها، لكنها لم تحرك خصلة واحدة من شعره الاسمر الملبد بالغيوم.

اقتربت الشاحنة وارتفعت عاليا صيحات اهل القرية الترحيبية، وحين وصلت فرد احدهم ذو صوت جهوري جناحيه ليمنع الجماعة من الاقتراب منها.

توقفت الشاحنة على بعد زمنين، وتوقف بوقوفها الضجيج. انطلقت الهمهمات من افواه المجتمعين تتساءل عما سيحدث.

ترجل من الشاحنة رجلان طويلان اشقرا الشعر، ابيضا البشرة.

اقترب منهما ذو الصوت الجهوري مهللا مرحبا. قدم لهما القهوة السادة بآنية من فضة وابريق ماء للاغتسال من اوساخ الطريق. شربا القهوة دفعا ابريق الماء بيديهما بعيدا وطلبا من ذي الصوت الجهوري ارسال الجماعة الى الساحة قرب ماواه.

توجه الجميع حسب الطلب والمسطور فوق الجباه، نحو المكان المباح.

طلب الرجلان من ذي الصوت الجهوري ان يجلس الجميع على الارض، فتربع اهل القرية جميعهم بانتظار ما ستؤول اليه الامور.

ذهب الرجلان. احضرا الشاحنة. اوقفاها قرب مزبلة القرية المتاخمة للساحة انزلا صناديق كثيرة منها، وبدءا بتوزيع ما جلبا من وراء البحار.

ناولا كل شخص جالس علبة بيبسي كولا مثلجة وساندويتش بيف برغر طازجا وطريا، وعلبة دخان وشطيرة محشوة بالقشدة والعسل، وبعض الملابس.

تهللت وجوه اهل القرية. اكلوا وشبعوا. وحين آذنت الشمس بالرحيل نهض احدهم ليأوي الى بيته، لكنه جلس مهموما حين طلب منهم النوم كل في مكانه.

قضى اهل القرية ليلتهم في العراء مستغرقين في النوم بينما قضاها الاشقران بنقل الموتى من القبور.

في اليوم التالي حمل اليهم الرجلان البيبسي كولا الفاترة والساندويتشات الباردة وبعض اعقاب السجائر. عبست وجوه اهل القرية لكنهم تناولوا ما قدم لهم مرغمين املا بالحصول على ما هو افضل في الغد. وقضوا ليلتهم الثانية في العراء، عراة، مهمومين متململين، شبه يقظين.

في اليوم التالي احضر لهما الرجلان جهاز تلفزيون ملون وساندويتشات فلافل وشايا ثقيلا. تناولوا الطعام وشاهدوا برامج الشاشة الصغيرة من مسلسلات واغان واخبار.

سمعوا خبرا مفاده ان احداثا عظيمة وجسيمة وتغييرات جذرية تجري في قريتهم. تطلعوا الى وجوه بعضهم البعض في حيرة. لوى بعضهم شفتيه تساؤلا وآخرون استنكارا. اضاف الخبر ان طفلا في التاسعة من عمره يثير مشاكل لا حصر لها.

في الليل جمع اهل القرية ما استطاعوا من طعام فائض عن الحاجة. كوموه بعيدا عن الساحة (في غفلة من الحارسين) لعل يأتي الطفل ويأخذه. ناموا بعضهم مطمئن وقانع بما اتت يداه وآخرون متململين.

وحين استيقظوا في الصباح، رأوا بعض حبات الفلافل تتساقط على احد الرجلين بينما يقوم الآخر بصد بعضها لو جمع ما يطاله منها ولاخفائها بعيدا عن عيون الجدر.

تشاور اهل القرية فيما بينهم بالهمسات والغمزات واتفقوا على امر واحد.

لحنوا رؤوسهم جميعا على الارض في محاولة للخروج من مستوى الحدث.

عمان
ايار ـ ١٩٨٨

كلمات شاع خطأ استعمالها..

بقلم: مصطفى محمد الفار

ما اكثر الأخطاء التي يقع فيها كتابنا وشعراؤنا وأدباؤنا بعامة، واذا ما نبه احدهم الى هذه الأخطاء، لاجابك بسرعة: الا تعرف المبدأ القائل «ان الخطأ الشائع خير من الصواب غير المألوف». وبدهي ان اتباعنا لمثل هذا المبدأ، وتهاوننا في تحري صواب اخطائنا، من الامور الخطيرة التي يجب الاهتمام بها، والعمل على التنبيه اليها، فالعربية الصحيحة، هي الرسالة التي ينبغي ان يحملها كل ناطق بالضاد، فهي ركن من اقوى مقومات وحدة الامة العربية الضاربة ما بين المحيط والخليج. ومن هذه الاخطاء التي شاع استعمالها ووجب التنبيه اليها ما يلي:

يقولون: «نأكل في اليوم والليلة ثلاث وجبات»، والصحيح ان يقال: «نأكل في اليوم والليلة ثلاث أكلات، وثلاث مرات»، وذلك لأن الوجبات الثلاث لا تكون الا في ثلاثة ايام ولياليهن فالعرب قالت: ان الوجبة هي الأكلة الواحدة في اليوم والليلة.

ويقولون: بنى فلان بأهله، يعنون انه تزوج، والصواب ان يقال: بنى على اهله، واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى لزوجته بناء جديدا، وعمره بما يحتاج اليه، او يبنى له تكريما، ثم كثر حتى كني عن الزواج.

قال ابن السكيت: يقال بنى على اهله، اذا زفت زوجه اليه، وفي التهذيب: والعامة تقول: بنى بأهله وليس من كلام العرب، وقالوا استبنى فلان، وابتنى اذا اعرس، قال الشاعر:

اري كل ذي اهل يقيم ويبتني   مقيما وما ابتنيت الا على ظهر بريدانه تزوج وهو مسافر على راحلته.

ويزعمون ان كلمة «المضاهاة» معناها الموازنة بين شيئين، وتبين وجوه الشبه بينهما، فيقولون: ضاهى فلان بين كذا وكذا، يعنون وازن بينهما، ومن ذلك قولهم: فلان خبير لدى المحاكم في مضاهاة الخطوط، يريدون بذلك، ان الخبير يعمد الى كتابتين، فيفحص عما بينهما من تشابه وتضاد ليحكم بعد ذلك: اهما لكاتب واحد ام لكاتبين مختلفين؟ وهذان التعبيران لا يؤدي كل منهما المعنى الذي انشىء من اجله، لا بطريق الحقيقة، ولا بطريق المجاز، ففي اساس البلاغة للزمخشري: «فلان لا يضاهى كرما ولا يضاهيه احد، اي لا يشابه في كرمه، ولا يشبهه احد.

وفي النهاية: اشد الناس عذابا يوم القيامة، الذين يضاهون خلق الله»، اراد المصورين. وصانعي التماثيل، فالمضاهاة: المشابهة والمماثلة، وقد تهمز فيقال: مضاهأة، وقد قرىء بالهمز قوله تعالى «يضاهئون قول الذين كفروا».

ويقولون: امرأة عزبة قياسا على قولهم: رجل عزب بالتحريك، والأصح ان يقال لها عزب ايضا بدون هاء لان كلمة عزب مصدر وصف به فلا يؤنث كما يقال رجل خصم وامرأة خصم قال الشاعر:

يا من يدل عزبا على عزب   على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

وقد جاء في معجم المصباح: عزب الرجل يعزب عزوبة فهو عزب وامرأة عزب:

ويقولون اوشك المال على النفاد، ويوشك المريض على الشفاء، والصواب ان يقال: اوشك المال ان ينفد، ويوشك المريض ان يشفى، وذلك لأن اوشك من افعال المقاربة، وهي تعمل عمل كان ولا بد ان يكون خبرهما جملة فعلية فعلها مضارع مقرون بأن غالبا كما في قول الشاعر:

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا   اذا قيل هاتوا ـ ان يملوا ويمنعوا

وقد يتجرد منها على قلة كما في قول امية بن ابي الصلت:

يوشك من فر من منيته   في بعض غراته ـ يوافقها

فجملة يوافقها في محل نصب خبر يوشك، والغرات بالكسر «الغفلات»، ويوافقها اي يصادفها.

وقد تأتي تامة اذا اسندت الى ان والفعل كما في قولنا: اوشك ان يفوز محمد، فان والفعل فاعل لأوشك.

ويقولون: هذا الشعر او هذا الغناء اكثر فعالية من غيره في النفوس، بتخفيف الياء، والصواب ان يقال: اكثر فعالية بتشديد الياء، على انها مصدر صناعي اصله فعال، ويقولون: الأسباب الرئيسية، والصواب: الرئيسة، كما تقول: الكبيرة الصغيرة، العظيمة والحقيرة، كما جاء في المحكم لابن سيد، والتاج للزبيدي، والطرائف للثعالبي، والامتاع والمؤانسة لابي حيان التوحيدي، ومجمع البحرين للصاغاني، ومفاتيح العلوم للخوارزمي: والوسيط لمجمع القاهرة.

ويقولون: اضرب به عرض الحائط بفتح العين، والصواب: اضرب به عرض الحائط بضم العين، اي اعترضه حيث وجدت فيه اي ناحية من نواحيه، او، ارم به في اي ناحية كانت، ومثله عرض السيف بضم العين، صفحه، وعرض العنق بضم العين، جانبه، وعرض البحر، بضم العين، وسطه.

ويقولون: وقع في روعه بفتح الراء وتسكين الولو والصواب ان تقرأ بضم الراء المشددة اما الروع بفتح الراء وتسكين الولو فهو الفزع، قال الشاعر:

انا لنرخص يوم الروع انفسنا   ولو نسام بها في الأمن أغلينا

تيري ايجلتون يكتب عن تي. اس اليوت

تلك الكينونة الممزقة في وعي اوروبا العضوي

ترجمة: فخري صالح

اشارة: يكتب الناقد الانجليزي تيري ايجلتون في كتابه «النقد والايديولوجية» واحدا من اكثر الفصول امتاعا في تاريخ النقد المعاصر عن العلاقة بين الايديولوجية والشكل الادبي. ويتناول في الفصل المشار اليه بعضا من اهم الشخصيات الادبية التي تركت بصماتها واضحة على تاريخ الادب الانجليزي بدءا من ماثيو ارنولد وانتهاء بجيمس جويس ودي. اتش. لورنس. وسننشر من هذا الكتاب، الذي ترجمناه وسيصدر قريبا عن دار منارات للنشر في عمان ودار عيون للنشر في المغرب، فقرتين، واحدة منها تتناول تي. اس. اليوت، والثانية تتناول وليم بتلر ييتس وجيمس جويس.

المترجم

كان تي. اس. اليوت خليفة هنري جيمس كمنفي امريكي محافظ يتحدر من اسرة اقطاعية تقطن في مدينة سانت لويس. وقد تقوضت الهيمنة الاجتماعية والثقافية لاسرة اليوت بصورة صادمة في السنين المبكرة الاولى من هذا القرن بسبب عربدات تكتل سانت لويس الفاسد المتعفن ـ وهو فساد كان واضحا ان اسرة اليوت متورطة به. مثله مثل جيمس قدم اليوت الى اوروبا، في ارسالية تاريخية هدفها اعادة تعريف الوحدة العضوية معيدة ادراج انجلترا المحلية (الريفية) Provincial في تلك الكلية، بعد ان احس ان امريكا الرأسمالية الصناعية قد جردته من ارثه الروحي وبعد ان استطاع فيما بعد ان يكتشف في امريكا النزعة الاقليمية regionalism «العضوية» المتناسلة التي تمثلها فقط في مثل هذه الظاهرة متمثلة في الجناح اليميني لحركة توزيع الاراضي في فيرجينيا. لقد كان واضحا انه سيصبح في المركز البؤري لوعي «العقل الاوروبي» العضوي، تلك الكينونة الفنية غير الممزقة المتأصلة بصورة ملغزة باطنية في التزامن المعقد لها داخل كل فنان تغذى عليها. لقد كان من الجذري بالنسبة للثقافة الانجليزية الادبية، التي ما زالت عالقة في قبضة اشكال النزعة الانسانية الليبرالية والرومانسية المتأخرة المستنفدة ايديولوجيا، ان يعاد بناؤها ضمن الكلاسيكية مما سيتكفل بمحو الآثار الاخيرة للنزعة الاصلاحية Whiggism (البروتستانتية، الليبرالية، الرومانسية، النزعة الانسانية). وسوف تفعل الثقافة ذلك باسم تشكيل ايديولوجي موحد، اكثر رفعة وسموا تعين حدوده بخضوع «الشخصية» للتقاليد والعقل والسلطة والتراث.

لقد كان العمل التدميري للنقد العريض الذي اوكلت مهمة حمله تاريخيا الى اليوت ضمن القطاع الجمالي في الايديولوجية الانجليزية واحدا من الاعمال التي كان اليوت معدا لها تاريخيا بوصفه منفيا مختارا ذا امتيازات ويقف في طليعة ذلك القطاع. كان اليوت في الداخل من ذلك القطاع بوصفه انجليزيا حديث العهد يستطيع ان يحكم بثقة وسلطة كاثيتي، كما انه كان في الخارج من ذلك القطاع بوصفه امريكيا «اوروبيا» قادرا على تعيين الحدود الضيقة Parochial لذلك القطاع. ان وصف اليوت الخاص لثقافي بصورة مخادعة: من زمن لزمن، وكل مئة سنة او اكثر، من المرغوب ان يظهر ناقد يراجع ماضي ادبنا ويضع الشعراء والاشعار في ترتيب جديد، وليست هذه المهمة مهمة ثورية بل هي نوع من اعادة الضبط والتعديل. ويبدو هذا الوصف وصفا متواضعا خجولا لما دعاه مارتن غراهام بدقة «العمل الطموح للامبريالية الثقافية الذي يبدو ان العصر يميل الى انتاجه، لكن التشديد التشوني evolutionary الرقيق غير المنذر بخطر مركزي بالنسبة لمشروعه. فلا يواجه المجتمع الانجليزي الأزمة الامبريالية العالمية والكساد الاقتصادي الحاد وتفكك الطبقة العاملة القوي، وذلك في السنوات المبكرة من بدء اليوت مسيرته الشعرية والنقدية، يبدو هذا المجتمع في حاجة ايديولوجية ملحة الى القيم التي غلفت تماما نزعته الكلاسيكية. ومع ذلك فان فعالية هذه النزعة الكلاسيكية ونفوذها الايديولوجي تستند الى رفضها الاشكال السكونية العقلانية الطابع للقوالب التجريبية التاريخوية ـ انها تستند حقا الى انتاج النزعة الكلاسيكية المتخذة بصورة ضمنية مع النزعة العضوية التشوئية للتقليد الرومانسي. ان الـ «تقليد» الاليوتي كائن عضوي متغير متحول ذاتيا ممتد في فضاء المكان والزمان ويعاد تنظيمه وتشكيله بصورة ثابتة بوساطة الحاضر، لكن هذه النسبية التاريخية الجذرية ستمنح فيما بعد سلطة كلاسيكية مطلقة. ان ما يفعله اليوت، في الحقيقة، هو انه يتبنى جماليات المرحلة الاخيرة من مراحل الرومانسية (الرمزية Symbolism) بنظرتها الى العمل الفني الفرد بوصفه عملا عضويا مستقلا غير شخصي، ثم يقوم بتوجيه هذا المذهب وادراجه ضمن ايديولوجية ثقافية امضاءية.

بصياغة مذهبه الكلاسيكي بمصطلحات التقليد الرومانسي العضوية يستطيع اليوت ان يضم النزعة الكلية المثالية الى النزعة التجريبية الحسية التي هي المظهر الآخر لها. ولذا كان من الضروري اعادة تشكيل القطاع الجمالي من قطاعات الايديولوجية بصورة فعالة فان على اللغة الشعرية ان تتشبث بالشخصية العنيفة المتشظية للتجربة المعاصرة وتخترقها غائصة بمجساتها وجذورها الى البنى الاصلية للاوعي الجمعي. لذا فان الشعر يوفر مثالا ونموذجا للتأثير الايديولوجي بعامة: ان مثال اليوت ونموذجه للمجتمع العضوي هو ذلك المجتمع الذي تبث فيه نخبة مثقفة واعية على نحو ممتاز قيمها، عبر الايقاع والعادة والترجيع resonance، الى الجموع غير الواعية متخللة الجهاز العصبي اكثر من ان تكون تنشد العقل وتخاطبه. من هنا تنبع نزعة اليوت للثقف النخبوي الجذرية المعادية للثقافة: عدم وثوقه العصبي بالافكار المجردة، تشديده على التحول الشعري للافكار الى تجربة ملموسة، تشديده الصوري imagist على الصورة الصلبة الدقيقة التي تتضمن مفهومها بانشغاله الرمزي بالشعر بوصفه موسيقى.

رغم هذا فان هناك تعارضا كامنا بين اهتمام اليوت بالفن بوصفه نظاما عفويا وبين تأكيده على خصائص اللغة الشعرية المتصفة ببعد المحاكاة الحسية. ان الحبر المهيب الاوليمبي الصامت الذي يتكلم في التراث والموهبة الفردية Tradition and the Individual Talent، بقيمه التي تدور حول التقليد وانتفاء البعد الشخصي، هو الشاعر نفسه الذي يكتب اغنية حب الى ج. الفرد بروفرك بعالمها الذاتي القلق المكون من العواطف المدانة والموضوعات غير المترابطة. يجاهد اليوت للتغلب على هذا التعارض بالاتجاه الى الشعراء الميتافيزيقيين: ان دن Donne يمثل آخر لحظة تاريخية متوترة وملتوية من لحظات الترابط العضوي بين العقل والجسد، بين الحواس والعقل، قبل ان يبدأ السقوط الفجائعي في التحلل الدنيوي للقرن السابع عشر ـ اي بعد هزيمة الملكية، وهجرة البيوريتانيين Puritans (ومن ضمنهم آل اليوت من سومرست Somerset)، ووفاة الكاثوليكية في الكنيسة الانجليزية، ونهوض العقلانية العلمية، والكارثة اللغوية التي حلت بملتون، والانحدار المتسارع للعبادة الرومانسية للذات الضالة الشاذة المنحرفة. يخلق دن كليات عضوية من التجربة اذ يستن سنة تحللها الفعلي، وهذا هو افتراضنا لصد الارض اليباب وبنيتها ايضا. ومع ذلك فان شكل هذه القصيدة متعارض مع محتواها: يحاكي محتوى الارض اليباب المتشظي بصورة فترة تجربة التحلل الثقافي بينما تلمح اشكاله الاسطورية الكلية الطابع بصمت الى اعلاء transcendence مثل هذا الانهيار. ان القصيدة مبهمة وغير شفافة بسبب مشاركتها اللفظية في ذلك الانهيار وبسبب الايماءات الخفية التي تحاول اللغة تقليم مثالي عبرها.

من الممكن ان نتتبع اثر هذا التنافر الجمالي ونرى فيه بعضا من علاقة اليوت الخاصة الغامضة بأزمة المجتمع البرجوازي الاوروبي التي تقوم الارض اليباب بتسجيلها. وفي الحقيقة ان السؤال الخاص بعلاقة اليوت بالقصيدة يتحول ليصبح سؤالا خاصا بعلاقته مع المجتمع الذي تبناه واختاره. ان مثالية اليوت، بوصفه امريكيا «ارستوقراطيا» مغتربا عن وطنه ومشغولا بالدرجة الاولى برؤية تتبنى الوحدة الثقافية العضوية، تفصله جزئيا عن الواقع التاريخي للازمة التي يواجهها. ومع ذلك فان الشاعر الطليعي العالمي Cosmopolitan منذ عمله الاول هو نفسه المستخدم المجد في مصرف لويد Lloyd's الذي يسند بالضرورة النظام الاقتصادي الذي يصون شروط الثقافة النخبوية حتى وان كان يتهددها روحيا. في الفضاء القلق، المقيم بين شكل الارض اليباب و مضمونها، اذن، المقيم بين اتصالها الكوني والتواطؤ الاثم، تنحصر الايديولوجية التي تنتجها بوضوح شديد.

ان الارض اليباب تنتج ايديولوجية هي منتجة من قبل فرد ايضا، وبالتالي فانها ليست في المقام الاول ايديولوجية «التحلل الحضاري» بل ايديولوجية المعرفة الحضارية. ما تقر اليه القصيدة ليس «تفسخ اوروبا او اضمحلالها» ان انحلال ابان الخصب وعقائده بل هو عرضها الخاص المعقد المدروس للتلميحات والايماءات النخبوية ـ وهو عرض ممكن (عبر امخال) مثل هذه الموتيفات motifs للفرقة او البانوراسية. ان القارىء الذي يجد ان اقترابه من معنى القصيدة تعوقه الايماءات الغامضة الى خارج الخشبة Off Stage يجوز هذا «المعنى» الآن دون ان يعرف ذلك. تنهار الحضارات ولكنها تحيا وشكلها هو شكل الارض اليباب: وهذه هي ايماءة النص الايديولوجية المرتسمة والمطوية في الحقيقة الفاضحة والمدوية لوجوده الفعلي، وبهذا المعنى تعارض الانظمة الرمزية الدالة مدلولاتها: فاذا كان التاريخ هو العقم بعينه فان وجود العمل نفسه لن يتحقق، واذا كان العمل يوجد فعلا فان وجوده ليس انكارا ضمنيا لـ محتواه. ان حالة الالغاء الذاتي في الارض اليباب هي المؤشر الذي نقيس به الاحجية الايديولوجية ذات المصادر التي لا نجد لها جوابا ماديا: فاذا كان التاريخ غير ذي جدوى ومستنفدا فمن اين اتت الحضارة اذن؟ وقد يصوغ المرء تعبيره عن هذه الاحجية بصورة مختلفة: اذا كانت العلامات Signs الشعرية تمتلك نفوذها وسلطتها الايديولوجيين بسبب احتشادها بالتجربة الحسية فكيف يمكن لها ان تحقق الدور الايديولوجي الحاسم المتمثل في التعليق على التجربة التي تقوم بتمثيل دورها؟ انه السؤال نفسه متنكرا في صورة مختلفة: في اي حقل من حقول التجربة يقع مصدر الخطاب (الثقافة، الايديولوجية) الذي نحتاج اليه لافتداء التجربة؟ لا يمكن ان يكون هذا الحقل موجودا ضمن الخطاب نفسه لان ذلك سيعني مساواته بحالته المعلاة transcendental، ولا يمكن ان يكون ايضا خارجه لان ذلك سيعني سلبه قوته «التجريبية experiential» بحيث يصير عقيما مثله مثل تايريسياس Tiresesias اذا كانت للقيمة الايجابية لا تمكن داخل القصيدة او خارجها فينبغي عليها اذن ان تقيم بدلا من ذلك ضمن حدود النص الفعلية ـ ضمن ما يعطيها شكلها. ينبغي ان تقيم ضمن ما يمكن ان يرى ولكن لا يمكن ان يتكلم عنه، وهو ليس شيئا آخر سوى (حقيقة) القصيدة نفسها.

ان «حقيقة» القصيدة تتشكل بوساطة جهاز من الوسائل «المتقومة» التي تفصل الخطاب مع الخطاب رافعة اغراء الخاتمة العضوية وفتنتها. ان انحلال علامات النص ونوباتها الجزئي في اوضاع النص المشظاة والمفتتة. والتكرار الذي يتخذ صفة المحاكاة، للمتطور «الكلي» المفرط في كليته هو بالضبط ما يمثل فعاليته وتأثيره الايديولوجيين، ليس هذا الانحلال الجزئي، باي معنى من المعاني، نوعا من «جعل» العلاقة «طبيعية» naturalise: ان القصيدة تفرض نفسها في خطابها المتفصلة بوصفها نصا مبنيا بصورة شاملة مغوية بذلك القراءة «التمثيلية» Representational التي تعمل على افسادها وتخريبها بوساطة آلياتها المنتجة ذات الطابع المباشر. ومع ذلك فان هذا الافساد يصبح مجرد امر ظاهري: اذ خلف القصيدة الممزقة الفاقدة المركز بصورة جذرية يوجد بديل وهو ليس الا ذلك الخطاب المغلق المتماسك ذا السلطة المكون من ميثولوجيات (توجهه وتحدد اطره).

ان النص الظاهري phenomenal، لنستخدم واحدة من استعارات اليوت نفسه، ليس سوى اللحم الذي يعطيه اللص لكلب الحراسة ليصرف انتباهه عنه بينما يواصل هو عملية الاختلاس. تقيم ايديولوجية النص في المسافة الفاصلة بين هذين الخطابين ـ في حقيقة ان النص «الظاهري» قادر ان «يعرض» التماسك الخفي الذي يمده باسباب البقاء ولكنه لا يستطيع ان يتكلم عنه. فلو ان ذلك التماسك متمفصل (في النص) بصورة مباشرة فان التأثير الايديولوجي الذي يمكن ربحه بطريقة غير مباشرة سيضيع، ومع ذلك فان من المهم ايضا ان لا يوزع هذا التأثير بكامله على الآثار الظاهرية. ولهذا السبب بالذات يتكلم النص «اللغز» في نهاية القصيدة، ولمرة واحدة فقط عن الحاجات السرية التي يتحدث عنها صوت الرعد. ليس ت. اس. اليوت، او اية شخصية: او النص الظاهري هو من يتكلم، ولكنه يمكن ان يكون فقط شخصا مجهولا، مطلقا absolute راسيا بصورة ملائمة. ما يتلفظ به الرعد هو حكمة تنسكية مطرحة معانيها الايديولوجية المتضمنة مناقضته بصورة تامة لاشكال الوعي «المتقدمة» الرائقة (التي تشهدها) في القصيدة نفسها، ومع ذلك ففي هذه الازمة المنعقدة بين «الشكل المتقدم» و «المضمون الرجعي» تكمن بالضبط ايديولوجية الارض اليباب. كلا هذين العنصرين يتوحدان معا بنزعة «نخبوية» خاصة: لا تختار تجارب «الطليعة» الادبية القيم المعاقلة للاقلية الحاكمة، والهدف من هذه التجارب هو وضع مثل هذه القيم ضمن السياق، ومع ذلك فان الاثر الناتج ليس سوى التساؤل حقا عن فاعلية مثل هذه التجارب كما يبرهن، مثلا، ان اصوات الرعد الاولية لا تثيره الا عند ضجيج فارغ عقيم.

ان اعتناق اليوت المبكر لفلسفة ف. هـ. برادلي F. H. Bradley الهيجلية ـ الجديدة بتشديدها على وحدة التجربة الفورية اللا ـ علائقية Non Relational قد امده بحل جزئي لبحثه عن الكل العضوي Organic Wholeness. لكن تذويب برادلي للذات في العلاقات التي تضم التجارب معا، بينما هو يقوم بالغاء للنزعة الفردية التطهرية Puritan التي كانت عدو اليوت الايديولوجي، يؤكد السبب نفسه على معنى النفي في الهوية الممزقة المستأصلة من جذورها. بصورة مماثلة تختزل وجهات النظر جميعا من قبل ذلك المذهب الى نسبية تامة رغم ان وحدة التجربة الفورية عند برادلي تشير مسبقا الى وحدة المطلق الفوق ـ عقلانية التي كان يتوق اليها اليوت الشاب. ان التقليد الاليوتي يعمل على «جعل» عضوية برادلي «تاريخية»، تماما كما يعمل برادلي على تجربة هيجل «من تاريخيته» ولكنه اذ يفعل ذلك يقترب من دائرة بين ذاتية مصمته محلا محل التاريخ الفعلي كلا مثاليا ذاتي التشوء Self - evolving يكون حاضرا بصورة ابدية وفي كل وقت وبالتالي فمن غير الممكن اختراقه وتخليصه.

يتبع في الاسبوع القادم

الفضاء ردائي وانا ولد النجوم

بقلم: موسى برهومة

«١»

لانني الآن اشعل كل فوانيس الروح، واطوف حول دمياه ليتها الاميرة الغالية

فيا رماح النوى التي استلها من عرمة الغيم الندي الندي وانت تشلحين قميص السماء، وخلفي الوطن في حضرة المسندس الغالي وانركي شرشف الجلون يلوح لبساتين النعاس، كي تتفتق الاهداب برتقالة الحلم وليكشط اليمون صبار سهادها، ولتنام اميرتي الغالية وليجلو المدى على ركبتيه كي يهدهدها في سرير السحاب!!

«٢»

للغيم الذي يشرب قبة في فناء صدري ان تنفلت بروقه من انين الصدأ وان يرتدي رعده ـ بزهو ـ معطف الندى.

ولي ان انفخ الآن في الصور، وان اؤذن في الورد بالطواف حول وجعي وان اوشوش طيور الدوري وكل النوارس كي يأتوني فرادى ومثالث كالنبيذ، وعلى كل ضامر ومن كل فج عميق، ليشهدوا كيف يمكن ان يكون لحتمالي سلافا كالنبيذ، وطيبا مثل تفاحة خلعت بلورها حين اطوق خصرها بالاشتهاء بدالي فيصطفني الفراغ وارتد الى نحري مسربلا بالذبول!

فهل يكفي بكائي لأن يعيد لي الفراغ مشكلا ببهاء انثى له حضور اميرتي الذي يفيض فتصدر عن فيضه بتول الفتنة وصلصلة الغواية؟!

هنا انا الآن مستسلم مثل جيش مهزوم، وساكن مثل مستنقع آسن، ومهرتي الوثنية ترتع في براري الروح، تستبيح شراييني وتترقرق في عروقي كالاسيد، وتزرع الرماح في سطوح الاوردة وتضرم النار في تلال هشيمي، ويشتد زفيري مثل ريح صرصر عاتية تتلوها عواصف مجنونة من غبار الشهيق، فيصهل فرس النار ويمتد لسانها حتى سقف المعجزة فاصرخ بما تبقى من لهاث كسيح: اشهدي يا خيول مهري فاتن وسهمي خجول، مهري قاتل وانا النبي القتيل!!

«٣»

انا المدجج بالحنين لاقفاة على عتبات الكوني، اهز جذع السحاب بقسوة البرابرة، واضرب بقدمي الارض على ينابيعها من الكرز تداهم رمل روحي، والثم المدى اجاصة في راحتي والحسس وبر الغيوم بابهامي وسبابتي، واحذر الغبار الذي يعبر فضائي من يطلق رعودي واتيه على كتفي عباءة البحار ومن بين اصابعي يتسرب رمل الآلهة!

الي تجيء كل الصحاري التي تكسرت على اطرافها جياد الندى، تطوف حول كعبة غمامي، وتلتف فيتي بحصى اللعنات، وعلى جبال غيمي تصاعد خطاها كي اشعل في سطحها مصابيح برقي حتى الغيث يدمع فيبلل وجه البيادر فتفاخر انحناءها ويستقيم عمود الخضرة وارد الحقول

فسبحانك يا اميرتي في علاك. اية تميمة علقتها في قميص زهوري فاترق الياسمين واثاره وصار يتسكع على شرفات المنازل كسكير ويختلس النظر الى اثداء النساء مثل لص شبق؟!

وكيف استطعت بلحظة ان تسكبي الوالرير بهاتك على رسومات عمري فطويت ملامحي، وكنست غبار احلامي وشرعت تنقشين بازميل جنونك صليبا حداه القضا روضا تمنيت لا داهمني جلاله ان اكون المسيح؟!

• الاديبة: «ليلى الاطرش» روائية جديدة ومتميزة

• «تشرق غربا» شكل من اشكال الرواية المساجمة

بقلم: عبدالله منصور

قبل ان ابدا مشواري الكتابي هذا اجدني وجها لوجه مع كلمتين لا بد منهما.

الاولى: لا اكون قد تجاوزت الحدود المألوفة لنبض الصدق حين اقول ان ما سأكتبه عن رواية الكاتبة الاردنية السيدة ليلى الاطرش «وتشرق غربا» هو مقالة نقدية بكل ما تحمله كلمة نقد من معنى.. خاصة وان العملية النقدية بحاجة الى دراية من نوع خاص بهذا النوع من الابداع الصعب اذ من النادر جدا ما تتوافر هذه الدراية في انسان جلت عنقه الرأس العالي وغادر صدره القلب العاني، لكنني استطيع القول بان ما افعله هو مشروع اثارة تكشف الدرب فاتني من عثرة، وتميط الغطاء فيسطع ما بين السطور من هدف لم تطلق النار عليه بعد.

والثانية: حين وجدت رواية السيدة ليلى بين يدي عازما على قراءتها احسست بشيء خفي يتسلل الي ويتربع في صدري قنبلة موقوتة، خاصة وان العنوان علامة من علامات القيامة ولكنها بقيت قيامة اخرى.. غير ان كفتي الميزان حاضرتان ومن يدري قد يكون في الاولى غيم ورياح وفي الثانية دواء لا يؤخذ الا بعد تناول الطعام في المدن اليباب.

... لقد قرأت الرواية مرة ثم اخرى وكانت الاولى على عجل الأنتهي من يدي ما زالت على القلب انما الثانية فكانت قراءة متأنية جدا حيث اختلف الامر عندي، واصبحت الرواية بالنسبة لي شكلا من الشكل انشغالي بشيء عزيز حتى ولو كانت تلك القنبلة الموقوتة المزروعة في الصدر والقابلة للانفجار في اية لحظة.

يمتد الزمن في رواية «وتشرق غربا» التي تقع في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط ليغطي قرابة ربع قرن في بلاد لم تعرف سوى الانبياء والشهداء والحجارة والعتابا والرصاص والقضية، ورغم ما عانيت من مشقة الجري للحاق باحداثها وقبض زمامها والمشي بموازاة التغيرات السريعة في مجريات الواقع الصعب هذا للواقع القريب مني كعيني، غير ان ما في الرواية من شخصيات مشعة والقزات مثيرة فرضت على الكاتبة شكلا روائيا يكاد ان يكون جديدا كي يستطيع استيعاب حجم القضايا وليتلاءم مع ما يتوالى خلال الوقائع من مواقف مدهشة وايقاعات غير مكررة حيث جاءت الرواية على شكل مجموعة من القصص القصيرة كقصة حسنة وقصة وليد ابن الداية وقصة ابوجميل... الخ لكن الكاتبة استطاعت وبفنية واضحة ان تربط بين هذه القصص بخيط رفيع ولكنه قوي وكان هذا الخيط «هند» بطلة القصة التي كبرت مع المفاصل التاريخية للرواية، هذه المفاصل التي كانت ان توقع المؤلفة في تقسيم العمل الروائي الواحد الى فترات تاريخية متعددة وتوثيقية بحتة الى حد ما كتحرير الجزائر وحرب تشرين وموت عبدالناصر... الخ غير ان امكانية السيدة ليلى على توظيف هذا الحدث التاريخي لصالح شخصية معينة او حدث معين وقدرتها على الانتقال من زمن لآخر ومن موقف لموقف جديد دون ارتباك في خط سير الرواية ودون ارباك للشخصيات المتوالدة بشكلها الحار والمؤثر جعل من الرواية عملا روائيا جديدا وناجحا.

شخصيات الرواية: ان شخصيات رواية «وتشرق غربا» كثيرة ولكنني لم اجد شخصية مقحمة او شخصية فالترقبل كانت حارة وذات اثر بالغ في النفس ويؤكد ذلك انني حين انتهيت من قراءتها وجدت نفسي اعيش معها جميعا..

اتألم مع الاولى واواي لحال الثانية واحب مع الثالثة واثور مع الرابعة وارحل مع الخامسة وارمي الحجارة على الاعداء مع السادسة واخطط لعملية ضد الصهاينة مع السابعة وانتظر على الجسر مع الثامنة واترقب يوم العودة والنصر مع التاسعة.

غير ان ما يؤخذ على الرواية هو ان شخصية «هند» بطلة الرواية من وجهة نظر الكاتبة لم تكن هي البطلة الوحيدة فسلمى بطلة ومريم النجار بطلة وشكري بطل وزينب بطلة ومروان بطل، حتى ان بعض الشخصيات اكثر التصاقا بالبطولة من هند على الرغم من وجودها المستمر من اول الرواية وحتى نهايتها منذ ان كانت طفلة فلسطينية لاجئة تعيش ايام طفولتها في مدرسة تبشيرية تحت وطأة ما تلاقيه من معلمتها السمينة والقاسية وما يدور في رأسها الصغير من اسئلة كبيرة لا تجد لها اجوبة مرورا بفترة شبابها المبكر وحبها الفاشل وحتى اصبحت معلمة فمناضلة فسجينة ثم منفية مع جملة من ابعدوا عن الوطن مع من طحنتهم الاحداث وجرحتهم التجارب المريرة وممارسات العدو الاسرائيلي اللاانسانية.

وشيء آخر عن شخصيات الرواية، فمعظمها كما جاءت في الرواية ما تلبث ان تتوهج حتى تنطفىء في مثل هذا النمط الروائي الغريب... هذا عن انها شخصيات حقيقية افرزها الواقع الفلسطيني المر، فهي الشعراء بيننا وتعيش معنا وقد تكون انا وانت وهو يخفى هذه الشخصيات التي تلتحم بنا بعضها حتى المطابقة والانصهار الفنيين.

قدرة الكاتبة على التصوير: لا يكاد عمل ابداعي يخلو من الصورة والتصوير، فبالاضافة الى الفن التشكيلي القائم على هذا الركن الرئيسي فيه نجد ان المسرح والقصة القصيرة والشعر مثل هذه اللوحات والتشكيل والرسم وكذلك الرواية، وقد كانت المؤلفة السيدة ليلى الاطرش محظوظة في هذه الناحية. «ركضت هند وهي تحمل اللعبة وعيون الصغار تراقبها بحسد، طلبوا منها ان يحملوها فلم تسمح لهم وكلما ازدادت الغيرة في العيون الصغيرة المحرومة كانت هند تتخيل ان الحياة تدب في اوصال دمية الجبس فتحيا معص ٢٩».

«ظل الفسن، وتحنو الشمس على ذهب القبة الصخرة الثقيلة، ص ١٢٩... «التصقت وجوه المطلقين بالشريط الشائك تبليهم ممزقة ومولولة وبعضهم حفاة الاقدام...» ص ٢١٦.

...... تعب الجندي الاسرائيلي من كرسيه ويده على سلاحه وصمت كل من حولنا يترقب... امسك عربون بيمنا عن جنبه وبناها ثم الزين تنقال وتعدو، وارض الشمس من وراء الاشجار الباسقة برتقاليا حانيا، وبعيدا... انقه بما لهند شهيد القرب حتى انكاد تلمسه.... ثم اخذ يرتفع ويتراجع وكانه الشمس تشرق غربا» ص ٢٥٥.

التنبؤ: ان من اهم مميزات المبدع الحقيقي تتمثل بمواقفه على كل مشارف الماضي والاعتبار منها وتطويره لروح العصر وتفاعله معها واستشرافه لآفاق المستقبل وقراءته لها، والكاتبة وفقت في ذلك كثيرا والمثل حقا هذا التنبؤ المدهش للانتفاضة حيث اشارت اليها المؤلفة وكانها جلست مع من خطط لثورة الحجارة في كل اراضينا الفلسطينية المحتلة..

..... «وهذا يحتاج منا ان نجند كل ما نملك

.... ويتأتى ذلك بتوعية شبابنا وفتياتنا لانهم سيتعرضوا للتمشيط متهم من السلطات.. اطفالنا سيقاومونهم... حتى بالحجارة لأن هؤلاء سيرون ويكبرون امامهم فان يرهبوهم لانهم سيعرفونهم جيدا...» ص ٢٥٥

وكلمة اخيرة: ان رواية «وتشرق غربا» لمؤلفتها السيدة ليلى الاطرش عمل ابداعي جديد بالقراءة والدراسة والتحليل والنقد. وهي ـ اي الرواية ـ اضافة حقيقية للفن الروائي العربي، وستجد مكانتها المناسب في المكتبة العربية تماما كما سيكون لها ذلك المكان اللائق في القلب العربي الكبير.

«ذاكرة سحرية»

قراءة في ديوان الشاعر غسان زقطان «رايات»

بقلم: يوسف عبدالعزيز

- ١ -

لكتابة سيرة ذاتية ما، ان يكلف الكاتب نفسه العناء أكثر من محاولته استرجاع ذكريات الماضي وترتيبها وفق تسلسل زمني معين. وكثيرا ما يلجأ الروائيون الى فعل مشابه لما يقوم به كاتب السيرة... ان هؤلاء جميعا أسرى تلوذهم سياط الوقائع التاريخية الجاهزة، انهم مؤرخون من نوع آخر. وبالمقابل يقف الشاعر وحده أمام هذه الوقائع لا ليرسم حدودها ويرمم أقواسها.. ولكن ليهدم هيكلها الجامد ويبنيها من جديد. وبذلك فان الشاعر يرفع على ارض القصيدة تاريخه الخاص. وهو حين يكتب القصيدة فانه يفتح ذاكرته على المكان ويتشربه على آخره، غير أنه مع ذلك لا يأخذ منه اكثر مما تأخذه النحلة من الزهرة من أجل ان تصنع العسل.

هذه المقدمة كانت ضرورية للدخول الى برية هذا الشاعر، الذي يتكيء اكثر ما يتكيء على حرية الذاكرة.. انه ميال في اغلب الأوقات الى نهب كنوزها الثمينة، وهو دائما يقتفي أثر الطفل فيه ويسيح يديه وضفائره بالحنين.. انه يتذكر، لا شيء اجمل من الذكريات، ولا شيء يطهره غير نارها المقدسة.

«نوافذه من زجاج قديم
وفي بابه جرس من نحاس
لماذا يظل الزجاج القديم
نبيا بعيدا
ونبقى على بابه
زهرة الالتباس؟».... قصيدة بيت ص ٣٢.

ان هذا البيت الذي تحدث عنه الشاعر هو بمثابة حلم طويل واضح في ارض الروح. انه حلم شفاف هو بحد ذاته نقيض للكابوس المعاصر الذي يلبس درع الحرب ويحرق الازهار، وهو نفس البيت الذي وصفه غاستون باشلار بقوله: «البيت هو ركننا في العالم كما قيل مرارا كوننا الاول، كون حقيقي بكل ما للكلمة من معنى، واذا طالعنا بألفة فسيبدو أبأس بيت جميلا.» ان البيت هنا لا يمثل فقط ذلك البيت الذي نشأ فيه الشاعر، انه بيت الطفولة والذكريات او هو «كل مكان مأهول»(٢). ولذلك فاننا نرى ملامح هذا البيت متوزعة على أمكنة كثيرة وردت في القصائد: الفاكهاني، الخليل، المقهى، القبر، الممر، الكمين، البحر، الحديقة، شرفة الأرملة، الدير. ان الشاعر حين يتحدث من هذه الأمكنة فانه يتحدث عنها بنفس الحميمية التي عبر عنها في قصيدة البيت السابقة:

«ساحة الفاكهاني تراب
ساحة الفاكهاني ذهب
ساحة الفاكهاني لانتهاء الخراب
وبوابة الزمن الملتهب
ساحة الفاكهاني لنا
نستضيف بها الصبح
نمسكه من ذراع الندى
ثم نمضي به نحو أيامنا.»...... قصيدة الفاكهاني ص ١٣.

- ٢ -

يعتمد الشاعر في توصيل هواجسه، على رسم مجموعة من المشاهد الحية المأخوذة من خابية الذاكرة، ان هذه المشاهد هي اقرب ما تكون مأخوذة بعين الكاميرا السينمائية، ففيها من الترقب والحركة الشيء الكثير:

«قبل ان تدخل الفاكهاني الصغير
قبل ان تنعطف
قبل صبرا، بزاروية واحدة
ينبغي ان تقف
ثمة امرأة نحلة بين تلك البيوت
ثمة امرأة راية لا ترى من بعيد
سوف تأتيك بالخبز والماء والاسئلة
سوف يأتيك من وجهها شاعر
ذاهل
لم يفكر بأعماله
الكاملة.»........ قصيدة ينبغي ان تقف ص ١٠

ولنأخذ ايضا قصائد اخرى في الديوان مثل: مرور، سكون، مشهد، ابوزهير، بيت ظلال. فاننا سنعثر فيها على هذه العناية والدقة في الرسم، وسنجد ان الشاعر يقتصد في الكلام، كأنه يخشى على احلامه أن يفسدها الكلام الكثير:

«حينما اقترب السيد الطيب
من يد للمرأة الأرملة
هز أرجوحة واكتفى بالسكون
ومن آخر البرد حيث الحراسة
كسر العسكري المعافى بكفيه
نصف الشجر.»..... قصيدة مشهد ص ١٩.

في القصيدة السابقة نلمح صورتين متقابلتين: الصورة الاولى هي صورة السيد الجشع الذي يقترب من يد المرأة الارملة ليس من أجل مساعدتها وانما من اجل استغلالها. والصورة الثانية هي صورة العسكري الذي يكسر بكفيه نصف الشجر ربما من اجل ان يوقده كي يتدفأ وقت الحراسة. الصورة الاولى تشي بالهدوء وبطء الحركة.. أما الصورة الثانية ففيها حركة وحياة. ان هذا المشهد المختزل في ستة اسطر هو نموذج للحرب الطبقية المشتعلة في لبنان منذ امد طويل.

في قصيدة ظلال تنبجس الطفولة البعيدة وتنفجر الطبيعة الفلسطينية في ابهى تجلياتها. هكذا دفعة واحدة يقفز الدير الى الوجود، وترف ارواح بناته كالجنيات. وهكذا ايضا يتمرد النعناع وتترنح قامته، وفي حالة من النشوة البالغة يكسر ابريقه في الجوار. لقد استطاع الشاعر عبر هذه المشاهد ان ينقل الينا الطفولة بكل طزاجتها وفتنتها. وهو لم ينقلها الينا كشيء جامد وانما بعث في عروقها النبض والخدر. وتستمر الطفولة بالتدفق عبر القصيدة الى ان يضرب الشاعر في نهايتها وتر الاعماق وذلك حين يتحول الاطفال ووالدهم الى ظلال بجانب البيت:

«وفي الليل
يحسبنا الآخرون ظلالا
فلا يطرحون علينا السلام.».... من قصيدة ظلال ص ٥٤ ـ ٥٥.

- ٣ -

لا يقتصر عمل الذاكرة لدى الشاعر على عملية استرجاع الامكنة والوقائع. ولكن عملها يتركز بشكل اساسي في احالة هذه الامكنة والوقائع الى السحر.. هناك حيث يصبح كل شيء خفيفا وقابلا للطيران... هناك حيث تختلط روح الانسان بروح الوردة وروح الجدار، تصبح الحياة اكثر اشراقا، وتبدو مبررة اكثر:

«كنت نصف السفر
كنت نصف الكوت
كنت باب المدينة في سورها
مر بي الموت شائعة في الطرق
مر بي الخوف ارضا تلم عن الارض
وشم الاثر.»...... من قصيدة معالم ص ٣٤.

وبالنظر الى هيئة الشاعر في آخر القصيدة حيث كان في حلة الكائن المستريب، بانتباها له، ونبضا في مساماته... الخ نجد ان هذه الهيئة شبيهة بهيئة المتصوف في توحده مع الاشياء والطواف بها. وعندما يصل الشاعر الى قوله: تاركا باب بيتي ومدفأتي واثقا ان قلبي مضى دون ان يعتذر، يكون قد انسرب كلية من كيانه وانتشر في الاشياء.. اننا في هذه القصيدة أمام رغبة جامحة في الانعتاق من شرنقة الجسد وفي محاولة السباحة بحرية في ماء الوقت والمكان. ولذلك فان الشعراء غالبا ما يكتبون قصائدهم تحت هذا الهاجس... انهم يعيشون ازمة ما بشكل او بآخر، وان ملامح هذه الازمة تتبدى اساسا في عدم اعجابهم بطريقة خلق العالم وتركيبه على هذا النحو، ومن وجهة نظرهم فان لهم ارواحا مطلقة وهم يشاركون في الخلق ولكن بطريقتهم الخاصة. ولم تكن مصادفة ان يفصح الشاعر عن هذا الهاجس في قصيدته «خمس حقائب اخرى» على الرغم من كون هذه القصيدة تتحدث عن الحرب والخروج من بيروت عام ١٩٨٢:

«خذ قبعاتي الخمس
- يا جار الرضا -
خذ قبعاتي الخمس
وانثرها تقويا في قميص الشمس
واسأل اجمل النساك في بلواه
هل هذا قميصي ام كلام الله؟».....

وبنبرة عالية يتواصل صوت الشاعر في التدفق، لكأننا أمام تراتيل من كتاب ما:

«خذ صوتي
وخبيء رنة الياقوت في طبقاته
واحفر عميقا في الخراب لها
سنرقص في الخراب.»..... من قصيدة خمس حقائب اخرى ص ٤٢

ان دخول هذه المناطق النائية في الداخل الانساني، والامساك بهذه الحالات الغريبة أمر من صميم الشعر.. واذا كان الشاعر قد نجح في تقديم كل هذه التجليات لنا فلانه وقبل كل شيء لديه هذه الذاكرة السحرية في الامساك بالاشياء ثم في اطلاقها في فضاء الشعر بأجنحة ضوئية.

(١)، (٢) من كتاب غاستون باشلار «تجليات المكان».

الصياد



شعر: احمد سويلم - القاهرة

احمد سويلم

حدثته.. حدثني
ولم يزد عن جملة واحدة
ثم اختفى في الموج
ألقيت ما احمل من شباكي..
قرأت سورة البحر.. وسورة الصحراء
وكلّ ما لم تُنزلِ السماء
اشعلتُ فوقَ الشاطىء البخور
ألقيتُ التمائم المرصودة
لكنه غاب.. وامعن الغياب..
انصتُّ: صوتُ طفلتي التي اصطفاها
البحرِ يوماً وحدها..
انصتُّ: صوت ما تقصّفت به الضلوع
ما يشرقُ في الحلوق..
نزعت قلبي من اساره
قذفته في البحر.. حتى يستجيب
زُلزلت مفاصلُ البحر.. وملأ الفضاءَ ضحكا
- يا ايها القاصمُ ظهري - الف مرة -
اريد فُلكا..
هزأت بي.. اسقطني العالم من حسابه
وراهن الملحُ على الجمر..
زلزلت مفاصل البحر.. وملأ الفضاءَ قصفا
غامت بعينيّ السماء..
هالِ انال حتفا..
وخطوي الموعود لم يسعف شباكي بعد..
وطائر النورس لم يجيء في موعده..
- انذرني البحر.. استقر تحت جلدي ملحُهُ وطنا!؟»
طمئت..
قال: غاب الوطنُ القديم في جوفي
كما يغيب كل شيء..
فأدر لي ظهرك الان
وللم الشباك..
واحملها على الكتفين
فربما جنيةٌ تُبعث من قلب الرمال لك
تقول: «شبيك.. ولبيك!»
وربما.. تصنع من خيالها لك.. الوطن!
قلت: فقدت القلب في موجك
من اجل الذي يغيب..
وحرفتي.. اصيد في الماء..
ولا اصيد في الصحراء..
زلزل البحر بضحكه الفضاء..
غامت السماء
تساقطت فوق الرمال سحباً.. وموجا
- «هل تصلح الشباك
ان تصيد في البحر الجديد

متابعات ثقافية

ندوة اطفالنا والتراث

بقلم: روضه الفرخ الهدهد

عقدت في القاهرة في الفترة ما بين ٢٤ ـ ٢٦ من شهر أيار الماضي ندوة حول موضوع «اطفالنا والتراث» شارك فيها اربعة كتاب من الاردن هم: محمد جمال عمرو و[illegible] الجرابيرة و د. عماد زكي [illegible] الهدهد.

وفيما يلي عرض بعض ملامح هذه الندوة:

[illegible] الندوة في القاهرة عدد من الدول العربية بالاضافة الى الاردن [illegible] العراق، السعودية، الكويت، لبنان، البحرين، قطر، ابو ظبي، اليمن والسودان.. كما قدم عدد من الكتاب والادباء ابحاثا مختلفة. وقد افتتحت الندوة في فندق الماريوت بحضور وزير الثقافة المصري السيد الفنان فاروق حسني. وبرئاسة الدكتورة سهير القلماوي، والدكتورة سهير لا زالت ترعى لجنة ثقافة الطفل في المجلس الاعلى للثقافة منذ عشرين عاما، ولا زالت تقدم [illegible] [illegible]

[illegible] والسنة النبوية والاحكام الشرعية [illegible] الحضارة الاسلامية الواضحة [illegible] حفلت به من تاريخ ومواقف والاخبار... وربط بين تعليم الاطفال وتثقيفهم [illegible] افكارهم على النصوص التراثية بكل ما فيها من مواقف وقصص انبياء وقصص امم غابرة واقوام وغيره [illegible] النثرية [illegible] تحفل به من قصص ومواقف ومواعظ [illegible] ما يعادلها [illegible] الادبية والفنية [illegible].

وقد قدم الكاتب الدكتور محمد محمود [illegible] [illegible]

[illegible] وهي كتب الدرس [illegible] والكليات الجامعية التي تدرس [illegible] متخصصة في ادب الاطفال... [illegible]

الانضالية وكيف كانت الكتب العربية تدرس ولمدة خمسة قرون او اكثر كمراجع وحيدة للدراسات الجامعية في اوروبا في حقول العلوم والفلسفة والادب والرياضيات والفلك وغيره.

وقال ان هذا التراث الجيد المشرف له علينا حقوق، اذ هو [illegible] تركه لنا الاجداد وعلينا ان نحسن استخدامه في مجالات عديدة اهمها بناء الاجيال [illegible] وكرامة وصلابة [illegible] بأن علينا ان نبني الحياة الحرة الكريمة على ارضنا العربية في المستقبل.. ونوه الاستاذ احمد نجيب في بحثه الى ان التراث واسع، اوسع بكثير مما يحتاج للمرحلة الاولى.. وهو حافل بالمغامرات وقصص الرحالة والقادة [illegible] [illegible]

[illegible] مرفوضا!

[مؤتمر النقد الادبي الثاني في جامعة اليرموك]

«مطلب ثقافي.. مطلب حضاري»

بقلم: غسان اسماعيل عبدالخالق

احتضنت جامعة اليرموك في الفترة الواقعة بين ١٠ ـ ١٣ تموز ١٩٨٨م، مؤتمر النقد الثاني، وهي بادرة لا يسعنا النظر اليها الا نظرة تقدير عميق. لاضطلاعها بمحاولة تنشيط جدل النقد الادبي في اوساط قطاع رئيس من المشتغلين في حقلي الادب والنقد.

ولعل من الغبن ان يمر مؤتمر كهذا دون الاشارة الى بعض القضايا التي تلح على الذهن، تهن اي مثقف معني برصد تفاعلات الحركة النقدية على امتداد الساحة الثقافية في عالمنا العربي المعاصر.

● اولى هذه القضايا، قضية تتعلق بموقع ودور الجامعة كمؤسسة ثقافية في المقام الاول والاخير، في خريطة النقد الادبي المعاصر، ومدى اسهامها في جدل هذ النقد. ولسنا بحاجة طبعا لاستعادة الدور الريادي، قوميا وفكريا، وادبيا، الذي اضطلعت به المؤسسة الجامعية في مصر ولبنان تحديدا، من حيث هي احدى اهم منجزات وتظاهرات فكر النهضة العربي، المتحققة في ارض الواقع، لدرجة انها غدت في بضع سنين محورا للقاعدة الاساسية التي تؤكد عليها ثقافتنا الادبية والنقدية الآن.. اقول لسنا بحاجة الى ذلك بقدر ما نحن بحاجة الى الاشارة الى انكماش هذا الدور، منذ عقدين من الزمن تقريبا، وتقوقعه داخل اسوار المؤسسة الاكاديمية، بحيث غدت «القطيعة» هي السمة الاكثر غلبة على العلاقة بين الناقد الجامعي والمجتمع بشكل عام، من جهة وبينه وبين الحركة الثقافية «غير الاكاديمية» بشكل خاص، وهي سمة لا يقلل من حقيقة وجودها مواظبة نفر من الاساتذة الجامعين على الاتصال بالايقاع الثقافي العام.

واننا نعتقد بان المؤتمر الثاني للنقد جاء خطوة نوعية في سبيل بعث الدور الريادي للجامعة في حقلي الادب والنقد، فاننا نسمح لانفسنا ببسط هذا الانطباع الذي نرجو ان لا نكون مبالغين في افتراضه.

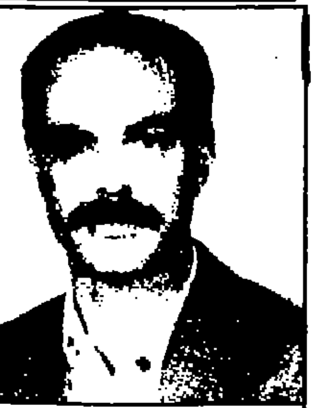
فما من احد يشك في ان انفلاق فعاليات جدل النقد الادبي، كل في اتجاهها الخاص بها، لن يؤدي الا الى محصلة واحدة هي التبعثر، ولو سمحنا لانفسنا باستعارة مفاهيم فيزيائية في هذا المجال لقلنا بان خير وسيلة لتشتيت جهد ما، هي توزيع محصلات قواه كل في اتجاه مغاير للآخر

● مثلت القضية الاولى كما بسطناها انها مطلبا ثقافيا نرجو ان ينال ما يناسبه من الاهتمام، لما سوف يترتب عليه من تجاوز لخلل خطير في تواصل الفعاليات النقدية وتكاملها، ولما سوف يؤدي اليه من بعث حقيقي لدور الثقافة الجامعية والمثقفين الجامعيين، اما القضية الثانية فتتمثل في الاهمية القصوى حضاريا التي يشير اليها اتجاه مؤتمر النقد الادبي الثاني الى بحث موضوع الالسنية العربية قديما وما يترتب على هذا البحث من نتائج مهمة حديثا.

فالبحث الالسني على اهميته الحضارية البالغة يكاد يكون مبحثا مسكوتا عنه لولا بعض المحاولات لاكتشاف واعادة تركيب هذا الخطاب الموزع الشتات في مئات المساهمات اللغوية والنحوية والكلامية، التي تم تناولها غالبا من ناحية نحوية وصرفية بحتة، بعيدا عن محاولة استخلاص ملامح فلسفية في «التفكير اللساني عند العرب» وبعيدا عن الوعي على اهمية التفكير اللغوي في علاقته الجدلية بالذات العربية وتكوينها الثقافي والتاريخي. لقد اغفل الكثيرون في هذا المجال، تحت وطأة الانشغال بالدراسات الفقهية في اللغة، الاشارات واللفتات الالسنية عند مفكرين لغويين ومتكلمين وفلاسفة مثل ابن جني وابن حزم وابن مضاء الاندلسي وابن خلدون، والقيمة الحقيقية لهذه الاشارات واللفتات منظورا اليها من موقع البحث اللساني المعاصر.

ان اتجاه مؤتمر النقد الادبي الثاني الى هذا المحور المتخصص المحتاج لمؤتمرات عدة، هو حتما تجسيد لمطلب حضاري واتجاه نوعي لدراسة اشكالات اساسية في حضارتنا العربية وامتداداتها المعاصرة.

● توخيا للانصاف، نشير الى دراستين اضافيتين في هذا الحقل:
١ ـ محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي، ج ١، الفصل الرابع بعنوان «الاعرابي صانع العالم العربي»، ص ٧٥ ـ ٩٥. بيروت، ١٩٨٥.
٢ ـ عبدالسلام المسدي، التفكير اللساني في الحضارة العربية، تونس، ١٩٨١.

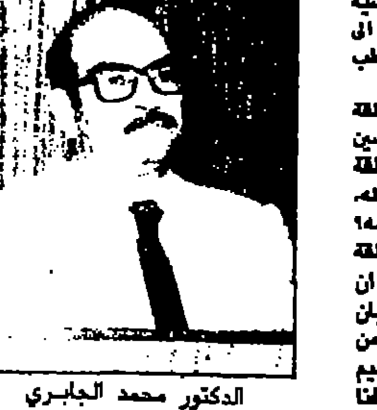


ولقد راكمت هذه القطيعة فيما نرى مفاهيم مغلوطة لا تنفك تلقي بظلالها على واقعنا الثقافي، ابرزها مفهوم المثقف الاكاديمي المؤهل تأهيلا جامعيا، والمثقف الحر غير المؤهل، وهو مفهوم افرز بدوره نوعا من التنافر الظاهر احيانا والمضمر في احيان بين كل من المثقفين، لتغدو سمة عدم الثقة كل منهما في جدوى جهد الآخر، فالمثقف الاكاديمي ينظر الى المثقف اللااكاديمي على انه غير مؤهل للبحث العلمي، في حين ان الآخر ينظر الى الاول على انه باحث تقليدي يميل الى الرتابة والتفكير في الامور بطريقة مدرسية. وهنا فان حاجة ماسة تدعونا الى التفكير بالعلاقة الخلاقة التي كانت تربط بين المثقف الجامعي والمثقف الحر طه حسين والعقاد مثلا، والتي عبر عنها الاثنان، في صورة جدل محترم غالبا ما كان يخرج بالقضية الادبية من حيز قاعات البحث الى حيز الحوار الجماعي المستقطب لجمهور عريض من المهتمين.

ونتساءل: هل القضية متعلقة بغياب اشخاص مثل طه حسين والعقاد... الخ، ام هي متعلقة بانسحاب فريقين كل الى عالمه، مجلاته، صحفه، علاقاته، مفاهيمه؟ على الارجح فان القضية متعلقة بالتساؤل/ الافتراض الثاني، اذ ان ايقاع الثقافة المعاصر كفيل بان يقدم لاي مثقف جاد، الكثير من المفاهيم المتقدمة على تلك المفاهيم التي لمسها الرواد مع اعترافنا لهم بفضلهم الكبير.

المشكلة إذن تكمن في تحوصل كل من الفريقين، وعدم استعداده لقراءة الآخر، او التحاور معه، لتكون النتيجة في الغالب تجاوز الاكاديميين في حواراتهم العلمية المحكمة عن حوار اولئك المثقفين اللا اكاديميين، والعكس صحيح، او هي النفي المتبادل بين فريقين من المشتغلين في النقد الادبي.

وهكذا فإن كنا نقدر عاليا الاهمية التي يمثلها مؤتمر النقد الادبي الثاني من حيث هو استئناف لدور الجامعة التاريخي في تطوير الوعي النقدي، يتمثل في ضرورة الانفتاح على المثقف والناقد اللااكاديمي، ليصار الى اكتمال دائرة جدل النقد واستيفائها لكافة فعالياتها. وهو مطلب نظن ان مؤتمر النقد الادبي قادر على تحقيقه بمستوى على من الموضوعية اكثر من اي فعالية ثقافية اخرى



الدكتور محمد الجابري

اصدارات جديدة

الشعر في جرش

● صدر عن شركة شقير وعكشة وبموافقة لجنة مهرجان جرش للثقافة والفنون المجلد الثمين والسجل التوثيقي الدقيق «الشعر في جرش» حيث ضم المجلد وعلى امتداد سبعمائة واربع صفحات قصائد ثمانية واربعين شاعرا وشاعرة من المع الاسماء في الوطن العربي. وقفوا سنة ١٩٨٦ امام عشاق الشعر على مسارح مدينة جرش التاريخية، والقوا اروع ما تفتقت عنه قرائحهم المبدعة، وقد روعي ترتيب قصائد كل شاعر وشاعرة على حدة حسب ابجدية البلد والاسم. يقع الكتاب في ٧٠٤ صفحات من القطع المتوسط.

● صدر حديثا كتاب نادي صاحبات الاعمال والمهن، اضواء على مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة الذي اصدره النادي، بعد مرور عقد من الزمن على تأسيسه، كاحدى الهيئات النسائية التطوعية التي تعمل على رفع كفاءة المرأة ومشاركتها في مسيرة التقدم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الاردني.

وقد جاء هذا الكتاب للتعريف بالنادي ونشاطاته والخدمات التي يقدمها مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة الذي اسسه النادي عام ١٩٨٤.

● عن دار الكرمل «صامد» صدر حديثا كتاب (الصحافة الفلسطينية تحت الاحتلال - الابعاد السياسية). وهو من تاليف دوف شينار ودني روبنشتاين وترجمة الدكتور كمال ابو سلجة، وتمثل هذه الدراسة مسحا للفعاليات الصحفية في الاراضي المحتلة ورصدا موضوعيا يستند الى منهجية الاستقراء للمادة الصحفية المتفرعة.

● صدرت حديثا حكاية شعرية للشاعر والكاتب رياض سيف بعنوان (شادي يرسم صورة وطنه) وهي تحكي جانبا من قصة نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني باسلوب شائق يشد الانتباه تقع الحكاية في ٣٢ صفحة من القطع المتوسط.

إشارات

مهرجان جرش ٨٨ والفنون التشكيلية!!

بقلم: حسين دعسة

■■ منذ سنوات التجربة الثقافية التي نشهدها كمهرجان فني وثقافي في المدينة الاثرية جرش، نعيش اياما من العروض المسرحية والاستعراضية والموسيقية.. اضافة الى الشعر... والفكر.. والفن التشكيلي.. والتصوير... والحرف.. وما شابه ذلك!!

.. وفي جرش.. كانت ايام.. ولحظات مبدعة.. وليالٍ اخرى مقفرة..

ويهمنا.. ان يستمر هذا الاحتفال السنوي.

- لانه تأكيد على الثقافة ودورها في تنمية المجتمع

- وتعارف على ثقافات وفنون الشعوب الاخرى.

- .. وفرصة للاطلاع.. والمقارنة..!!

■■.. واسمح لنفسي بالتوقف امام هذه البوادر الاعلامية التي وصلتني عن مهرجان هذه السنة، والذي بدأ قبل ايام.. وكاي مهتم بالثقافة الفنية وخاصة مجال الفن التشكيلي والنحت والخزف وتاريخ الفنون.. فقد - تالمت - لغياب المعرض التشكيلي عن ساحات واقنية مهرجان جرش ٨٨.. وربما يكون السبب في ان التجربة، وخلال السنوات الماضية كانت تجربة صعبة.. وفاشلة.. ومؤلمة بالنسبة للتشكيل.. من رسم وخزف.. ونحت!!

.. بحيث ان الجميع لم يكن راضيا عن مستوى تنظيم المعرض.. ولا في اعماله.. ولوحاته..

.. وقد كتبت خلال سنة ٨٥/٨٤ بعض الملاحظات حول ذلك.. ولكن.. يبدو، ان لجنة اعداد المعرض التشكيلي لم تكن ترى الحقيقة في ذلك. فالفنان التشكيلي اولا واخيرا فنان يحتاج الى الرعاية والاهتمام ومنحه فرصة «حفظ ورعاية» لوحته الى المهرجان وتقييمها باسلوب وطريقة تختلف عن العرض في القاعات وغير ذلك.

و.. العتب له حوار آخر
.. مرحى لايام جرش ٨٨
والعقبى لمعرض تشكيلي مميز في جرش ٨٩!!.

تنويه

سقط سهوا في الاسبوع الماضي اسم الناقد السينمائي ناجح حسن عن مقال اوراق سينمائية الذي كتبه. نعتذر للزميل ناجح حسن عن هذا الخطأ الفني غير المقصود.

استراحة الدستور

فعاليات مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون

اوبرا ريجوليتو ومسرحية سهرة موسيقية تنالان الاعجاب


صاحبا الجلالة في الافتتاح

من بعثة الدستور:
مصطفى صالح
هاني الدويك
محمد طمليه
طلعت شناعة

تابى حجارة جرش الا ان تنطق وباستمرار لتعبر عن اصالتها العريقة وحاضرها ومستقبلها الزاهر باذن الله.

وشمس جرش المدينة الاثرية لم تغب اول امس وبقيت مشرقة، وزاد من اشراقها جلالة الملك الحسين وهو يوقد الشعلة ايذانا ببدء اكبر تظاهرة ثقافية فنية تشهدها الاردن والمنطقة العربية المحيطة بها، بحضور جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش وسمو الامير فيصل وسمو الاميرة بسمة واعضاء اللجنة الوطنية العليا ومتصرف لواء جرش وعدد من الوزراء واعضاء مجلس الاعيان والنواب وعدد من رجالات السلك الدبلوماسي والعربي المعتمدين في عمان وجمع غفير من الضيوف والمواطنين.

وبعد حفل الافتتاح، الذي اشتمل على مقطوعات موسيقية واغان واناشيد وطنية، قدمتها فرقة القوات المسلحة الاردنية برفقة فرقة «كوبيرا» من طالبات مدرستي الاهلية والارثوذكسية، وقصيدة شعر للشاعر حيدر محمود وكلمة المهرجان القاها السيد اكرم مصاروة مدير عام المهرجان.

قامت جلالة الملكة نور بالتوجه الى المسرح الجنوبي لمشاهدة عروض الفرقة الايطالية حيث قدمت اوبرا «ريجوليتا».

وريجوليتا ماخوذة عن تمثيلية «الملك يلهو» لفيكتور هوجو، وهي تحكي قصة دوق يحب زوجة كونت حيث يكتشف ريجوليتو (المهرج الاحدب) الامر ليجعل منه موضوعا لهرجه الاحدب وانتقاما من كل اعدائه.

وتدور احداث الاوبرا على انغام موسيقى الفنان الشهير فردي وقدمتها فرقة مثيابا تستيني الايطالية.

ويذكر بان اوبرا ريجوليتا قد قدم العرض الاول لها على مسرح رفينتشي بالبندقية في الحادي عشر من اذار عام ١٨٥١.

وقد غصت مدرجات المسرح الجنوبي الامامية بالمشاهدين الذين غلب عليهم الطابع الاجنبي وجمهور دنيا المجتمع الاردني الراقي.

في حين كانت فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية تضفي جوا من المرح والبهجة بصوتها البدوي الاصيل ورقصاتها الشعبية الجميلة، على خشبات مسرح الصوت والضوء الذي اكتظ بعشاق الفن الاصيل والتراث الشعبي العريق، لدرجة جعلت حراس مداخل المسرح يستنجدون بالشرطة للتخفيف من الضغط الكبير عليهم.

كذلك كانت الساحة الرئيسية وشارع الاعمدة كما جرت العادة ان يكونا محط انظار رواد المهرجان حيث معارض الحرف اليدوية والنسيج والصور واماكن بيع المرطبات والماكولات.

اما معرض الكتب فلم يلاقي الاقبال الشديد بسبب عدم انتهاء دور النشر والطباعة المشاركة فيه من تجهيز معروضاتهم بالشكل المطلوب والنهائي اضافة الى ان عدد رواد المهرجان لم يكن كبيرا لعدة اسباب اهمها قناعة الجميع بان اليوم الاول يوم افتتاح.

ملاحظات امام ادارة المهرجان

● باصات مؤسسة النقل العام لم تقم بنقل رواد المهرجان من العاصمة الى موقع المهرجان وبالعكس.
● اسعار الماكولات والمرطبات بقيت مرتفعة كما في الاعوام السابقة.
● خيمة الصحفيين، قد اختفت من مكان المهرجان كما وعدوا بذلك قبل بدء المهرجان.
● نهاية شارع الاعمدة والفرع الغربي الذي يقع في منتصفه غير مؤهلين.
● اخيرا لماذا كان اول عرض في المسرح الجنوبي للفرقة الايطالية باللغة الايطالية بحيث ان معظم الذين شاهدوها لم يفهموا مضمون اوبرا/ ريجوليتا وكانوا يشاهدون فقط دمى انسانية متحركة.
● الفوضى وعدم التنظيم في الدخول والخروج من ابواب المسارح.

اوبرا ريجوليتو

جرش اليوم

اهم الفعاليات التي ستشهدها مسارح جرش لهذا اليوم على النحو التالي:

المسرح الجنوبي: فرقة زنوبيا السورية في اوبريت زنوبيا في تمام الساعة التاسعة، وسعر البطاقة ديناران.

مدرج ارتيمس: فرقة المعهد الوطني للموسيقى حيث ستقدم موسيقى كلاسيكية الساعة الثامنة والبطاقة بسعر دينارين.

شعر وشعراء الساعة ٩,٣٠ ببطاقة الدخول الى المهرجان.

الصوت والضوء. مركز هيا الثقافي يقدم مسرحية «سهرة ريفية للاطفال» الساعة ٨,١٥ بدينار واحد.

● فرقة انغام المهرجان واغاني اردنية حديثة الساعة ٩,٣٠ بدينارين.

● الساحة الرئيسية: فرقة القوات المسلحة الاردنية ٦,٣٠ فرقة معان الشعبية ورقص شعبي اردني اضافة الى المعارض المختلفة اهمها معرض الكتاب العربي.

الجيل الخامس في الصين يخوض تجربة في الاخراج

يخوض جيل جديد من مخرجي السينما الصينيين مجالا جديدا كان محرما في الماضي - الجنس والمسالة والرأسمالية.

وتجد هذه المجموعة الصغيرة من المخرجين الشبان الذين يعرفون استخدامهم كمجرد ادوات سياسية ولكنهم يواجهون صعوبة في تقبل الجمهور لاعمالهم.

ورغم تنازل السلطات عن الرقابة المباشرة على بعض ستوديوهات السينما فان الحكومة ما زالت الموزعة الوحيدة للافلام التي يشكل مشاهدوها في الصين اكبر عدد من المتفرجين في العالم ولذلك تقرر ما يجب عرضه وما لا يجب.

ومن انجح الافلام التي انتجتها الصين في الاونة الاخيرة فيلم «الذرة الحمراء» الذي يحكي قصة فلاح فقير تحت ظل الاحتلال الياباني قبل ٥٠ سنة وقد فاز بجائزة الدب الذهبي في مهرجان برلين.

وابلغ مخرج الفيلم جانج يوميو الصحفيين الشهر الماضي انه يرى مزيدا من الحرية الفنية في الصين.

وقال «كان ينظر الينا في الماضي على اننا مجرد ادوات سياسية ولكن السلطات الان تحترم عملية الخلق الفني.. وستزدهر صناعة السينما في الصين».

ولكن بعض النقاد وصفوا افلام المخرجين الشبان بانها «صعبة» و «عسيرة الفهم». وقالت مجلة بكين ريفيو الرسمية ان جميع المشاهدين عدا عدد قليل غادروا دار السينما اثناء عرض «ملك الاطفال»، وهو آخر فيلم اخرجه شين كايجي الذي اخرج «الارض الصفراء» الذي فاز بجائزة.

شاهدعيان

حنيــن

انا في بغداد. وصلتُ اليها، بالطائرة، مساء البارحة:
للقارىء ان يتخيل أنني اجلس على شاطىء دجلة، أقرأ شعراً لبدر شاكر السياب:

شوقٌ يخضُّ دمي اليه كأنَّ كلَّ دمي اشتهاءْ
جوعٌ اليه.. كجوع كلِّ دم الغريق الى الهواءْ
شوقُ الجنين اذا اشرأبَّ من الظلام الى الولادهْ
إني لأعجبُ كيف يمكن أن يخون الخائنونْ
أيخونُ انسانٌ بلادهْ؟؟
ان خان معنى أن يكون..
فكيف يمكن أن يكون؟!

للقارىء ان يتخيل ان دجلة يرشقني بالرذاذ البارد.. فأنتعش. واكتب، باصبعي، على رمل الشاطىء: «يا للروعة!».
للقارىء أن يتخيل أنني أمشي في شارع الرشيد. او اجلس في احد المقاهي: أشرب شاياً: واستمع لناظم الغزالي:

سمراءُ من قوم عيسى
من أحلَّ لكِ قتلَ امريءٍ مسلم...

وللقارىء ان يتخيل انني أُصغي لشاب عراقيّ: يحدثني عن قريته في اقصى الجنوب. وعن حبيبته التي تركها، هناك، تحت شجر النخيل: تنتظر صوب الشمس التي تأفل.. وتتنهد.
وللقارىء ان يتخيل انني أصغي لجنديٍّ آتٍ من الجبهة: يحدثني عن ويلات الحرب. وعن جسارة الجنود.
وللقارىء ان يتخيل انني اصعد الى «باص» يتألف من طابقين: او اتفرج، بانبهار، على حركة العراقيين في «ساحة الاندلس» او «ساحة الميدان» او «باب المعظم».
وللقارىء ان يتخيل انني أجلس، في الامامي، في حديقة «الزوراء»: أتنشق عبير الورود: واراقب طفلا سقط عن ارجوحة. فـ «مات من الضحك».
وللقارىء ان يتخيل انني اجلس في مطعم. ثم يأتيني النادل البسيط بطبقين: احدهما مليء بـ «الباميه»، والآخر مليء بالارز..
وللقارىء أن يتخيل أنني امشي في شارع «ابو نواس» المحاذي للنهر. فتغويني رائحة «المسقوف». فأجلس على كرسي من خشب: وأرى الصياد يشق السمكة. ويضعها في النار..
وللقارىء أن يتخيل أنني أعود، في ساعة متأخرة من الليل، الى الفندق.. اجلسُ في «الردهة» قليلا. ثم أصعد الى الغرفة..
وللقارىء ان يثق بأنني سأبكي، قبل ان أنام، من فرط الحنين الى الاردن:

موطني الاردنُّ لكني بـه   كلما داويتُ جرحاً سالَ جرحُ

محمد طمليه

مسابقة الكلمات المتقاطعة «٣»

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

تقدم استراحة الدستور مسابقة الكلمات المتقاطعة بثوب جديد متوخين منها الفائدة والمتعة معا، وستقدم الدستور جائزة اسبوعية للفائز عبارة عن اشتراك في الدستور لمدة ستة اشهر. وسينشر الحل في الاسبوع بعد القادم.

● فازت الانسة سميره البخاري من الملكية الاردنية/ قسم الكمبيوتر بجائزة الكلمات المتقاطعة للمسابقة رقم (١).

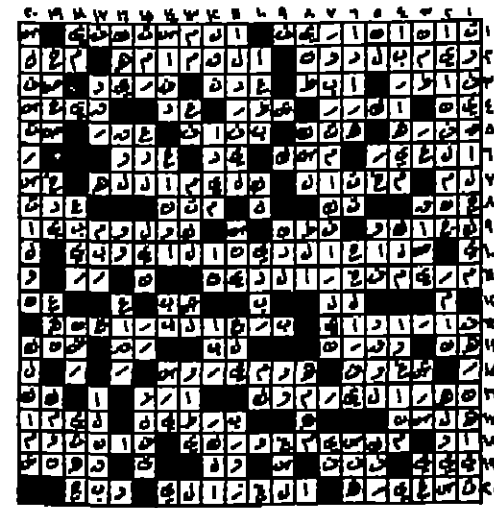
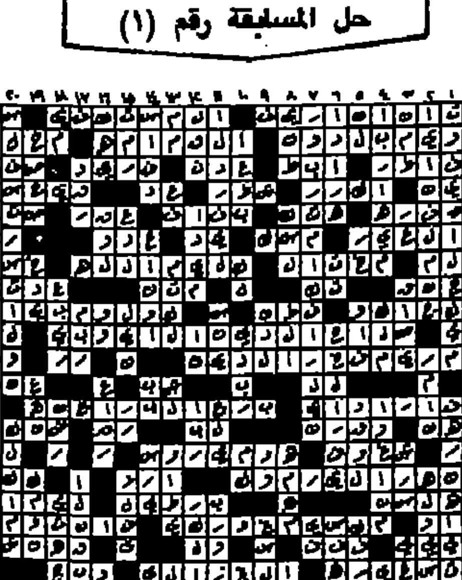
افقي:

١ - صاحب «كليلة ودمنة» - بخيل.
٢ - شدّة - سريع - أمات - للنهي - حزن.
٣ - كثرة - ما رُزّ في الارض من خشب معكوسة - الاسم الاول لسياسي آسيوي - مقياس أرضي.
٤ - جبر - متشابهان - نظير - حرف عطف.
٥ - إله فرعوني - الشجر الكثيف الملتف - يخزي ويحتقر - نصف عاقر.
٦ - فقيه شافعي كبير - من الاقارب - فعل ماضي ناقص - عيب معكوسة.
٧ - صاحب «الأمير» - آلة للثقب - مرتفع الثمن
٨ - سبع قصائد من اشهر الشعر الجاهلي - من الانبياء معكوسة
٩ - صوت الألم - مسافة وفرق - مرتفع من البناء لحجز الماء - نطق.
١٠ - فَجَرَ - صاحب «الجريمة والعقاب».
١١ - شاعر فرنسي - من الالوان - من صفات الرسول (ﷺ) معكوسة
١٢ - نصف إطار - نصف يقيم - نصف منسف.
١٣ - قائد اسلامي - يستخدم للطعام معكوسة.
١٤ - رجل دولة اوروبي شرقي - اداة عطف.
١٥ - سحق وإباد - موجات معكوسة.
١٦ - صاحب «الاغاني»
١٧ - محكّم موقعة صفّين - متشابهان - شركة باصات اردنية
١٨ - متشابهان - قرر ان يفعل او يقول في سريرته - إله.
١٩ - من القصص العالمي.
٢٠ - مَلكه - متشابهان - ليّن - صاحب «الكتاب».

رأسي:

١ - حاجة - مقياس ارضي معكوسة - ممثل مصري - زوجته متوفية.
٢ - متشابهان - أستاذ - هرم معكوسة - مدينة ليبية
٣ - احد الانبياء - احد الوالدين معكوسة - من الطيور معكوسة - ابتدأ وأخذ.
٤ - دولة اوروبية - شدّة - الاسم الاول لكاتبة انجليزية.
٥ - جواب - للقهوة - اسم فيلم اميركي.
٦ - متعة - انشأ - يشع ويتلألأ - سماسرة.
٧ - قط - الترعرع - من الاطراف معكوسة - شتم معكوسة - للتفسير - متشابهان.
٨ - صحراء - يدخلون - عكس السر معكوسة.
٩ - صفة - الاسم الثاني لكوميدي سوري معكوسة - اول - من الزهور - حقد.
١٠ - سرعة - للنداء - وضع خلسة - حرف جر معكوسة - ثلثي رأس - جواب
١١ - نقص معكوسة - مدينة سعودية - نصف فراغ - جرح وادمى معكوسة - طنّ «الذباب»
١٢ - سياسي نمساوي قديم - نعاس - تعودان مبعثرة
١٣ - حلي توضع في العنق - صاحب «الكوميديا الالهية» الاسم الثاني لكاتب ايطالي.
١٤ - يستأجر - العظات والاملاك تترك بعد الموت.
١٥ - رابع الائمة عند الشيعة - نجاة - طاف بالليل يحرس الناس.
١٦ - غاب - في يدي مبعثرة - كهارب مبعثرة.
١٧ - ملا وطال - تخويف بوسائل منيفة
١٨ - مكان مرتفع - عاصمة احدى الدول المتوسطية - متشابهان - متشابهان.
١٩ - يسحب - لامَهُ - مسلوب معكوسةٌ - اقليم في السعودية.
٢٠ متشابهان - امبراطور روماني عاصر اصحاب الكهف - آله الجمال عند الاغريق - متشابهان

حل المسابقة رقم (١)

صفحات مطوية من حياة ام كلثوم (٢)

ماذا حدث عندما ارادت تاديب «عبدالحليم حافظ»

القاهرة - خاص

في صيف ١٩٦٤، بالتحديد في ليلة ٢٣ يوليو، عيد الثورة الثاني عشر، كانت تقام حفلة ساهرة احتفالا بالعيد في نادي ضباط القوات المسلحة بالزمالك.. كان ضيوف الحفل هم جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وكبار ضباط مجلس الثورة والقوات المسلحة والوزراء ونواب مجلس الشعب.

وفي تلك السنة بالذات، تقرر ان تشارك في احياء الحفل الساهر سيدة الغناء العربي ام كلثوم، وعلى ان يشترك معها في احيائه الفنان عبدالحليم حافظ.. وكان عبدالحليم قد اعتاد باغانيه الوطنية التي يعدها عاما بعد عام، ان يكون نجم هذا الحفل الساهر، باغنية حماسية اعتاد ان يكتب كلماتها الشاعر صلاح جاهين ويضع لحنها الموسيقار كمال الطويل. وافرز هذا الحفل السنوي في عيد الثورة مجموعة اغانيه مثل «بالاحضان».. «وصورة».. «واحنا الشعب» وغيرها.. وكانت مفاجأة عام ١٩٦٤ ان تشارك ام كلثوم بالغناء في الحفل.

في تلك الليلة.. قررت ام كلثوم ان تغني وصلتين.. وادرك عبدالحليم حافظ انه لن يصعد الى المسرح الا في نهاية السهرة. وبعد ان تفرغ هي من الغناء، وكان بذكائه الفطري وتجربته الفنية يدرك ان الوصلتين لام كلثوم، تعني ان يمتد غناؤها لنهاية السهرة وانه من المؤكد ان اهم ضيوف الحفل مثل الرئيس عبدالناصر والمشير عامر يمكن ان ينصرفا بعد ان تنتهي ام كلثوم من الغناء، وبالتالي لن يسمعاه، ولن يسمعه الاخرون سينصرفون من الحفل ايضا بمجرد انصراف عبدالناصر وعامر.

رفضت ان يغني عبدالحليم قبلها

وعندما تحدد برنامج الحفل، وتأكد عبدالحليم حافظ ان قرار ام كلثوم بتقديم وصلتين غنائيتين قائم بالفعل، ذهب يقابل ام كلثوم في حجرتها، لكي يطلب منها ان تسمح له بالغناء في الاستراحة بين الوصلتين، قائلا:

لو ان ست الكل ام كلثوم انتهت من غناء الوصلتين، ثم ظهرت انا على المسرح لكي اغني، فلن يسمعني احد.. ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه.. فبالتاكيد سينصرف اكثر الحاضرين بعد غنائك ولن ينتظر احد ليسمعني، لهذا ارجوك ان تسمحي لي بالغناء في الاستراحة بين الوصلتين.

ونظرت اليه ام كلثوم في تمهل.. كان لها رأيها الخاص في عبدالحليم.. وكانت تسميه «الولد» وترى انه «فهلوي» اكثر من اللازم، سريع الافادة من علاقاته في الحياة العامة وفي الاوساط الفنية، ورغم اعجابها به لكنها لم تكن تحبه.. بل انها حاولت ان تجعل من ابن اختها «ابراهيم خالد» وهو شاب في سن عبدالحليم، ودارس للموسيقى في معهد الموسيقى مثله، حاولت ان تجعل منه مطربا، لكنها بكل سلطانها على الحياة الفنية لم توفق.. وفي تلك اللحظة التي وقف فيها عبدالحليم امام ام كلثوم، نظرت اليه وفي نفسها العديد من المشاعر.. لم تكن كما قلت متعاطفة معه.. ولم تكن تحبه. ومن هنا اصرت على الا تسمح له بالغناء بين الوصلتين.. وقالت تجيبه في لهجة لا مبالية، وفيها الكثير من التجاهل والاهانة:

انني متعبة، ولا اريد السهر، ولا بد ان انتهي من الغناء مبكرة لكي اعود الى بيتي واستريح.. ومعنى ان اتركك تغني بين الوصلتين ان تمتد الاستراحة ساعتين على الاقل، وهذا مستحيل.. انني آسفة.. وانت حر في ان تغني او لا تغني..

وحاول عبدالحليم حافظ متوسلا ببعض المقربين اليها كعازف الكمان احمد الحفناوي، وارسل طلب استعطاف مع الملحن بليغ حمدي، الذي كان موجودا بجوارها في تلك الليلة اذ انها كانت قد قررت ان تغني لحنه الجديد له «سيرة الحب» رغم ان البروفات التي كانت قد اجرتها عليه مع الفرقة لم تكن كافية. وكان على بليغ حمدي في تلك الليلة، وقد غنت ام كلثوم اللحن في وصلتها الثانية، ان يجلس بين الفرقة عازفا على عوده، بينما وضع كل عازف في الفرقة «النوتة» الموسيقية للحن على حامل امامه لكي يتمكن من متابعة اللحن اثناء العزف.. بل كان من الواضح جدا ان ام كلثوم وهي تغني في الوصلة الثانية لحن بليغ حمدي الجديد ليست كعادتها. بدت غير مستريحة وهي تغني.. بدت قلقة متوترة، وكأنها تقرأ كلمات اللحن ولا تغنيها عن معايشة وحفظا كامل متمكن، وكان قلقها هذا ينعكس على عازف القانون ورئيس فرقتها الموسيقية عبده صالح.. بدت كأنها بالفعل كما قالت لعبدالحليم، حين دخل حجرتها مستأذنا ان تسمح له بالغناء بين وصلتيها: متعبة مجهدة لا تريد السهر لكنها غنت.. واصرت على الا تزيد الاستراحة بين الوصلتين عن نصف ساعة، وردت رجاء بليغ حمدي في ان تسمح لصديقه عبدالحليم حافظ بالغناء بين الوصلتين، وكانت قاطعة في ردها ومصممة على ان لا يغني عبدالحليم الا بعد ان تفرغ من غناء وصلتيها.

عبدالحليم: مقلب من ام كلثوم

والذي اشفق عبدالحليم منه على نفسه حدث.. الذي خاف منه وهو ان ينصرف اغلب جمهور الحفل بعد الوصلة الثانية لسيدة الغناء ام كلثوم وقع فعلا.. فلم يكد المسرح يخلو من فرقة ام كلثوم بعد ان انتهت من الغناء، حتى بدأ اغلب المتفرجين يقفون ويغادرون الصالة حتى الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر وبعض كبار الضباط والوزراء. غادروا الحفل، واصبح عبدالحليم حافظ يغلي من الغضب.. خاصة وهو يتلصص بين شطري الستار الى الصالة، ويرى بعيني رأسه المتفرجين وهم يغادرون مقاعدهم في الصالة منصرفين. وطافت بخاطره فكرة الانسحاب. وكاد ان يطلب من قائد الفرقة الماسية احمد فؤاد حسن ان يتوقف عن احتلال المسرح، لكنه توقف لاكثر من سبب كان الحفل منقولا على الهواء مباشرة في الاذاعة والتلفزيون، وكان مذيع الحفل جلال معوض قد بدأ يعلن عن الفقرة التالية من الحفل وهي اللقاء السنوي الثلاثي عبدالحليم حافظ وصلاح جاهين وكمال الطويل كما هي العادة في كل عيد من اعياد ثورة ٢٣ يوليو.. وكانت مذيعة التلفزيون هي الاخرى قد بدأت تنتهي من الحديث عن الوصلة الثانية لكوكب الشرق ام كلثوم، وتمهد لتقديم عبدالحليم في اغنيته الجديدة.. وتراجع عبدالحليم حافظ في اتخاذ قرار بعدم الغناء، لكنه في نفسه قرر ان يفعل شيئا ينتقم به لنفسه من كل ماحدث..

لم تكد الفرقة الموسيقية (الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن) تصطف على المسرح حتى خرج عبدالحليم حافظ ليواجه القلة الباقية من جماهير الحفل في الصالة، لكنه وهو يلتقط الميكروفون لكي يجعله في مكان مناسب لصوته، لم يكن يستهدف تلك القلة التي ظلت فوق مقاعد الصالة. بل كان هدفه هو الجمهور العام امام التلفزيون وحول اجهزة الراديو على اتساع العالم العربي.. لم يكن يهمه تلك التصفيق المختنق الذي تصاعد من الجمهور الباقي في الصالة. بل كان يهمه رد الاعتبار امام سيدة الغناء العربي التي وضعته في مكان تعتقد هي انه لا يجب ان يتجاوزه، ولهذا عندما ضاع صدى التصفيق في الصالة واشرأبت اليه اعناق الجماهير الباقية، ادنى الميكروفون من فمه وقال:

اعزائي.. اخواني.. اخوتي.. سيداتي.. سادتي.. لقد شرفتني سيدة الغناء العربي كوكب الشرق السيدة ام كلثوم، بأن اغني في ختام حفل كانت هي نجمته وسبقتني الى الغناء فيه.. قدمت وصلتين، وغنت اغنيتين. وامتعت جماهير الحفل ما شاءت. والحقيقة ان هذا الذي حدث يعتبر مقلبا شربته من السيدة ام كلثوم.. فماذا يمكن ان يسمع الناس مني بعد ان امتعتهم بوصلتين غنائيتين؟.. لهذا لم يبق لي غير جمهور محدود اغني له، وهذا سوء حظ اوقعتني فيه السيدة ام كلثوم.

كانت ام كلثوم قد عادت لتوها الى «فيلتها» في شارع ابوالفدا القريب من نادي الضباط بالزمالك، وتملكها غضب شديد واستياء زائد عندما حمل اليها الراديو صوت عبدالحليم حافظ يتحدث على هذا النحو الذي لم يجرؤ عليه انسان آخر في الاوساط الغنائية، حيال كوكب الشرق ام كلثوم.. وقررت ام كلثوم ان تضع هذا «الولد» عبدالحليم حافظ في «مكانه» الذي يليق به.

لــو

بريد الدستور

● لو يتم تخصيص ممرات للمشاة في طريق وادي صقرة ـ المؤدي الى جسر المدينة الرياضية.

● لو يتم تشغيل خط باصات عن طريق وادي صقرة يخدم سكان المدينة الرياضية وضاحية الرشيد.

●لو يتم تخصيص شواخص في مقاطع الطرق الفرعية في منطقة الشميساني وخاصة الطرق التي كانت مخصصة للتحويلات.

● لو يتم تخصيص موقف ثابت وخاص بسرفيس رقم ٦ في منطقة وزارة الصناعة والتجارة.

اسماعيل عبدالله خليف

من المحرر

الاخ عبد محمد الصليص ـ الزرقاء: ـ
ثقتك التي لمسناها من خلال رسالتك تعتز بها فشكرا لك ومرحبا بصداقتك للدستور.

***

الاخ احمد عبد العال متولي: ـ
في مثل حالتك يجوز لك ان تقدم طلبا الى الجهة التي ذكرت ولا شكر على واجب.

***

الاخ عبدالله احمد مكاوي ـ جده المملكة العربية السعودية: ـ
نرحب بانتاجك ونأمل ان يصلنا قريبا.

***

الاخ مهدي احمد ابوالسرور ـ عمان:
الزاوية التي تسأل عنها الغيت منذ فترة ونرحب بمشاركتك في قضية الاسبوع.

***

الاخ سليمان عبدالسلام محمد ابورحمة: ـ
نشكرك على ملاحظتك ونأمل ان نستفيد مما جاء في رسالتك في المستقبل.

***

الاخ م. ع: ـ
الموضوع بحاجة الى توثيق.. بالاضافة الى خلوه من العنوان والاسم الحقيقي..

***

الاخت ع. ب: ـ
ننصح بمراجعة طبيبة اخصائية. اذ ان الامر كما اجابت علينا احدى الاخوات الطبيبات يحتاج الى فحص سريري.

***

الاخ ن. ع: ـ
مع الاسف فان عدد الدستور المطلوب غير متوفر في الوقت الحاضر.

الاخ ابوهملم ـ جبل النزهة: ـ
شكرا على ملاحظتك... وتحية لك.

● الاخ عبد احمد ابو جملة ـ البقعة.
ـ انتظر نشر موضوعك قريباً. اما القصيدة فهي مع الاسف غير موزونة.

★ ★ ★

● الاخ ابراهيم احمد المللطي.
ـ رأيك في المناقشات التي كانت دائرة في هذه الصفحة حول المرأة العاملة وصلني بعد مرور اكثر من سنة على طرح الموضوع للنقاش فشكرا لك لان الموضوع ما زال في ذهنك.

فوزالدين البسومي

مطالب

امام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون

اننا نفاخر بالمستوى التي وصلت اليه وسائل الاعلام في بلدنا الحبيب ونأمل من المسؤولين في اجهزة الاذاعة والتلفزيون ان يخصصوا بعض البرامج التي تعنى بالمشاكل النفسية والتربوية والاجتماعية. مثل تخصيص برنامج اسبوعي منظم لمثل هذه القضايا التي تمس حياتنا نحن المواطنين بشكل قوي ومباشر. ولا زالت ثقافتنا في هذا المجال ضعيفة. ولكم جزيل الشكر سلفا.

منى حلاوة ـ عمان

نطالب بدعم الفنان الاردني

عزيزي المحرر
اؤيد ما نشر عبر صفحة بريد الدستور حول ضرورة دعم الفنان الاردني، خاصة واننا نرى ان الفنان غير المحلي ياخذ نصيبا عبر اجهزتنا الاعلامية المرئية والمسموعة اكثر مما ياخذه ويحصل عليه الفنان المحلي.

ان الفنان المحلي الاردني هو واحد من الفنانين الممتازين بشهادة الكثير من اجهزة الاعلام العربية. والدليل نجاح المسلسلات الاردنية البدوية منها والاجتماعية والتي تبث عبر الشاشات الفضية للتلفزيونات العربية..

كذلك فان المطرب الاردني قد اثبت وجوده، ولذا كان بعض الفنانين لم يبد بالشكل المطلوب فلان الاعمال التي تعطى لهم هي اقصى ما يستطيع كاتب او مؤلف ان يقدمه..

ولني واثق ان هذا الفنان لو اعطي له النص الجيد لابدع واجاد..

من هنا فانني اطلب انصاف الفنان الاردني ودعمه وشكرا للدستور على اهتمامها.

خضر محمد ابوالعيد ـ السلط

ملاحظات من جبل النظيف

عزيزي المحرر
شكرا للدستور على اهتمامها بقضايا المواطنين.. وارجو ان اعرض هنا بعض الملاحظات التي ارجو ان يتم تحقيق الممكن منها.

١ ـ شوارع جبل النظيف الاوسط ما زالت الى الآن تعاني من كثرة الحفر والمطبات في بعضها. الامر الذي نرجو ان يتم اجراء صيانة لها اسوة ببقية شوارع الجبل الاخرى بل والجبال الاخرى.

٢ ـ تحتاج المنطقة ـ جبل النظيف الاوسط ـ الى زيادة عدد الحاويات المخصصة لجمع القمامة فيها..

٣ ـ الباصات العاملة على خط الجبل ما زالت قليلة والامل ان يتم زيادة عددها في المستقبل.

٤ ـ المنطقة يكثر فيها وقوف السيارات الشاحنة خلال الليل ـ وهو امر فيه ضرر على السكان والاطفال نظرا للضجة التي يحدثها وقوف وتشغيل هذه السيارات.

٥ ـ تحتاج المنطقة الى حديقة خاصة بالاطفال نظرا لوجود كثافة سكانية يشكل الاطفال فيها نسبة كبيرة.

نضع هذه الملاحظات امام الاخوة المعنيين املين ان يتم تحقيق الممكن منها شاكرين للاخ المحرر اهتمامه وعنايته، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

فريد زين ابوالعون

لا شكر على واجب

الاخ الاستاذ رئيس تحرير الدستور
تنظيم بعض اراضي منطقة الكرسي في منطقة وادي السير جاء نتيجة مباشرة لما نشر في الدستور ولاكثر من مرة.

فشكرا للدستور التي تولي مطالب الاخوة المواطنين ـ وشكرا للاخ البسومي الذي اولى مطالبنا عناية من لو كانت القضية تهمه شخصيا، وفق الله الدستور لتظل منارة خير وامل ورجاء وشكرا للاخوة في امانة عمان ووزارة الشؤون البلدية والقروية.

عبدالرحمن كامل بدار



أمنيات

الكهرباء في حي الذراع

سكان حي الذراع الشمالي في جبل حي نزال يعانون من ضعف التيار الكهربائي في الحي ويتمنون على شركة الكهرباء الاردنية معالجة هذا الموضوع حفاظا على الادوات الكهربائية في المنزل.

مجموعة من السكان

شوارع السليخات

نتمنى على وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الايعاز بدراسة اوضاع الشوارع الداخلية لقرية السليخات بالاغوار الشمالية نظرا لان هذه الشوارع ما زالت بدون تعبيد.

ع. ب ـ كريمة

دروس التقوية باللغة الانكليزية

نتمنى على السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم الايعاز باعادة حصص التقوية باللغة الانكليزية، خاصة لطلبة المرحلة الاعدادية في العام الدراسي المقبل.

طالب

هل يتحقق هذا؟

نتمنى على وزارة التعليم العالي الايعاز بان يتم بحث موضوع قبول الطلبة المتفوقين في الامتحان الشامل في الجامعات الاردنية.

ايمن خالد ابودلة ـ الاغوار الجنوبية

والسياحة...

نتمنى على وزارة السياحة الايعاز بدراسة امكانية تطوير منطقة رميمين سياحيا نظرا لاهمية المنطقة.

زهدي احمد الصري

شوارع صويلح الفرعية

نتمنى على امانة عمان الكبرى دراسة امكانية اجراء صيانة للشوارع الفرعية في بلدة صويلح وخاصة في الاحياء المحيطة بمنطقة الارسال في البلد.

م. ف

ملاحظة من الزرقاء

نتمنى على بلدية الزرقاء ان تدرس امكانية تعبيد الطريق المؤدي الى منطقة الزرقاء الجديدة نظرا لوجود الحفر والمطبات في الطريق المذكور.

احمد لطفي المشاط

المياه لقرية سلحوب

سكان قرية سلحوب في منطقة عمان ما زالوا ينتظرون ان يتم ربط قريتهم بشبكة المياه الرئيسية بالعاصمة ويتمنون على سلطة المياه معالجة هذا الموضوع.

مجموعة من السكان

هذه الحالة..

نظرا لوقوف السيارات على جانبي دخلة السكسك في جبل الحسين ومساهمة هذا الوقوف في تعطيل حركة المرور فاننا نتمنى على دائرة السير الايعاز بمعالجة هذا الوضع.

مواطن

بأقلامهم

الاسلام.. والملكية الفردية

الملكية الفردية قديمة في الوجود قدم الانسان على الارض ونجد في القرآن الكريم ما يشير الى ذلك. قال تعالى «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر، قال لاقتلنك، قال انما يتقبل الله من المتقين».

قال الفخر الرازي في تفسيره هذه الآية «وكان هابيل احد ابني آدم ـ صاحب غنم، وقابيل ـ الابن الآخر لآدم عليه السلام ـ صاحب زرع، فطلب هابيل احسن شاة في غنمه وجعلها قربانا، وطلب قابيل شر حنطة في زرعه فجعلها قربانا... الى آخر ما قاله الرازي في تفسيره. فقول الرازي كان هابيل (صاحب غنم)، وقابيل (صاحب زرع) وان هابيل طلب احسن شاة في غنمه، وان قابيل طلب شر حنطة في (زرعه) صريح في ثبوت الملكية الفردية لكل منهما. هذا على زرعه وذاك على غنمه، لاختصاص كل منهما بما كان عنده وتحت يده وفي حيازته، وحيازة الشيء والاختصاص به جوهر الملكية كما سيتضح فيما بعد. وقد ذكر المفسرون في تفسير هذه الآية ما ذكره الرازي في تفسيرها.

والواقع ان الملكية الفردية تتفق وغريزة الانسان في تملك الاشياء بل هي استجابة طبيعية ومعقولة لما فطر عليه من حب التملك ومن ثم فقد وجدت الملكية منذ وجود الانسان على الارض كما اشرت.

ومع وجود الملكية الفردية وجدت ايضا الملكية الجماعية العامة وهي التي يكون الانتفاع بآثارها لجميع الافراد دون استئثار واحد منهم بالشيء او الاشياء المنتفع بها. مثل انتفاعهم بالانهار والعيون والغابات وما فيها من اشجار وحيوان، وانتفاعهم بالارض بما ينبت فيها من كلأ او شجر او بما يظهر فيها من معدن كملح، وهذه الملكية الجماعية او العامة في الحقيقة شركة اباحة للجميع بالانتفاع بالاشياء وليست هي ملكية اختصاص بالشيء.

وقد عرفت الشعوب القديمة الملكية الفردية والجماعية، وعرفها العرب قبل الاسلام وباشروا اسباب كسب الملكية الفردية، فقد كان عند العرب في الجاهلية بيوعات ومشاركات وتجارات وهذه ونحوها من اسباب كسب الملكية الفردية. واقروا الغزو سببا لكسب هذه الملكية، كما عرفوا انتقالها بالوراثة. وعرف العرب ايضا الملكية الجماعية بالمعنى الذي ذكرناه من قبل.

اما موقف الاسلام من الملكية الفردية فهو يتلخص بما يلي:
جاء الاسلام فاقر مبدأ حق الملكية الفردية واعترف بعد تشذيب وتهذيب له وبيان لمعالمه وحدوده واسباب نشوئه وكيفية نمائه وانتقاله وربطه بالعقيدة الاسلامية واسبغ عليه حمايته.

والواقع ان اقرار الشريعة الاسلامية لحق الملكية الفردية امر معروف من الدين بالضرورة لا يجادل فيه الا جاهل او مكابر. اذ لولا هذا الاقرار لما كان هناك معنى لما شرعه الاسلام من انظمة الزكاة والارث والنفقات والمهور في الانكحة، وعقود المعاوضات والتمليكات وعقوبات الاعتداء على مال الغير. لان هذه التشريعات تتعلق به او بحمايته. كما ان هناك نصوصا مثل قوله تعالى «وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» وقوله تعالى «أولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون» وفي السنة النبوية الشريفة الكثير من النصوص المثبتة لحق الملكية الفردية من ذلك ما جاء في خطبة النبي (ﷺ) في حجة الوداع في جمع هائل من المسلمين وقد جاء فيها قوله (ﷺ): «ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا».

ان الملك او حق الملكية اعتبار شرعي او علاقة شرعية يثبتها الشرع بين الشخص وبين الشيء، والشيء هنا كل ما يتناوله اسم المال في اصطلاح الفقهاء المسلمين ويصلح ان يكون محلا لحق الملكية.

والله الموفق.

محمود جريد النعانعه
العقبة

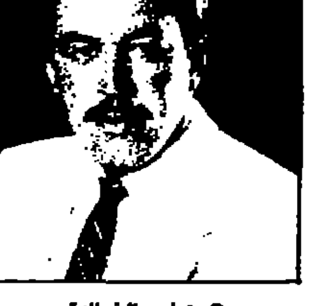
قضية الأسبوع

المراهقة.. وأثرها على النمو الاجتماعي

اعزائي القراء..
نلتقي اليوم من جديد.. مع اقتراحاتكم حول القضية المهمة التي طرحها الاخ خالد محمود النجار، وذلك بنشر المزيد من هذه الاراء.. على ان نستمر في نشر هذه الاقتراحات خلال الاسابيع القادمة.. ان شاء الله.



● حسن توفيق غباري

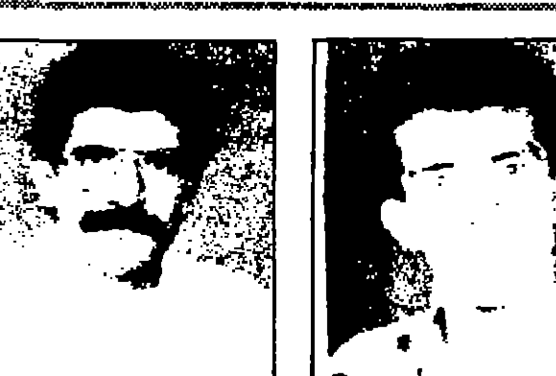


● عباس الخوالدة.



● اسحق الهنيني.

● يوسف بشارات.



● حسين الروسان.

حسن غباري: المراهقة مرحلة حادة، يجب التعامل معها بحذر
حسين الروسان: حماية المراهق مسؤولية جماعية..

المراهقة مرحلة حادة

الاخ حسن توفيق غباري ـ اربد: ـ

لم يكن اسلافنا يعانون من هذه المرحلة التي اطلق عليها اسم «المراهقة» للتخفيف من حدتها والايهام بانها ليست خطيرة مع انها بنظري اخطر من مرض الايدز.. الذي نزل بامة نامت على الشر فاسترخت مفاصلها وقامت له الدنيا ولم تقعد.. ترى من المسؤول عن بروز هذا الورم في جسم هذه الامة؟ اهي وسائل الاعلام؟ ام التربية والتعليم؟ ام الاسرة؟ ام المجتمع بأسره؟.

نحن بحاجة ماسة للوقاية من هذه الظاهرة الخطيرة قبل ان تزحف فتصل الى موضع مخيف تفتك فيه باركان مجتمعنا الطيب.. يجب ان نطالب باستمرار بكل مستلزمات الوقاية لايجاد جو وبيئة لا تستطيع المراهقة العيش معه ولا تجد لها متنفسا.. اما طرق الوقاية وهي العلاج بنفس الوقت فهي تتمثل:

١ ـ توجيه الشباب من خلال وسائل الاعلام توجيها يتفق مع مبادىء ديننا الحنيف وتكثيف الدعوة والترغيب بالالتزام بما تتطلبه عقيدتنا السمحة..

٢ ـ اعادة النظر في مناهج التعليم لصنع جيل يعرف كيف يسخر طاقاته وقدراته لخدمة دينه ووطنه وامته.

٣ ـ الضرب بيد حازمة على كل من تسول له نفسه المتاجرة بامن الناس وراحتهم والتلاعب بارواحهم واموالهم.

٤ ـ منع الافلام الخلاعية التي تعرض وتباع في بعض محلات الفيديو.

٥ ـ توعية الاباء والامهات لتربية ابنائهم تربية صالحة قاعدتها القرآن وسقفها الايمان.

٦ ـ ابراز دور المسجد في انشاء جيل التطهر والبناء.

المراهق انسان حساس

الاخ حسين الروسان ـ الزرقاء: ـ

في البداية اشكر محرر الصفحة والاخ خالد النجار على طرح هذه القضية المهمة جدا لما لها اثر كبير على المجتمع والمواطنين كافة.

حقيقة لا بد من تسجيلها هنا وهي ان المراهق بطبيعة انسان حساس تكون احلامه بحجم العالم وامانيه لا حدود لها.. يبني اراؤه على استنتاجات يستمدها من مثاليات الكتب المدرسية وغيرها.. ولكن ما الذي يجعل هذا الفتى الحالم ينقلب فجأة الى عالم الجنوح والجريمة.. عالم الشللية.. والمشروبات الروحية واستنشاق الغراء والاغواء. ما الذي يجعله يختبيء في زوايا المقاهي هربا من المدرسة.. اننا نظلم المراهق عندما نقول انه يتمرد.. وحقيقة انه يدفع دفعا لهذا التمرد.

هنالك اسباب عديدة تكمن وراء السلوك اللااجتماعي للمراهق وربما يكون من اهم هذه الاسباب: ـ

١ ـ غياب التوافق الاسري.
كان يعيش المراهق في جو منزلي مشحون ومتوتر فيهرب من جحيم الاسرة ليرحب به عالم الشلليه والادمان على المشروبات الروحية.. واشياء اخرى ستقوده حتما الى الجنوح.. وذلك طبقا لما يقوله علماء النفس من ان الناس عموما يميلون الى عقد صداقات مع اولئك الذين يشتركون واياهم في ظروف معينة.

٢ ـ التناقض الرهيب الذي يعيشه المراهق بين مثاليات الكتب والمدرسة والمسجد وبين الواقع الذي يعيشه فعلا..
فلنا ان نتصور مراهقا اخذ دروسا في الصباح عن تحريم الغيبة والنميمة، ليجد نفسه في المساء بين افراد عائلته يغتابون هذا وينمون على ذاك.. ترى اي صراع نفسي سيعيشه ذلك الفتى.

٣ ـ غياب التوجيه الاسري وغياب الوعي لدى الاباء والامهات ان الاب الذي يقضي نصف نهاره في العمل والنصف الآخر في لعب الورق والنرد ولا يرى اولاده الا في المناسبات والاعياد الرسمية فان من الصعوبة بمكان ان يكون مثل هذا الاب قادرا على انشاء جيل صالح يخدم مجتمعه وامته... والغريب ان مثل هؤلاء الاباء عندما يجلسون مع رفاق النرد والورق يلقون باللوم على المجتمع ابفع ابنائهم سبل الانحراف لابنائهم.. لمثل هؤلاء الاباء اقول لا تلعنو المجتمع فانه لا يحصد الا ما زرعتم.

ان المراهق باس الحاجة لان يقف والده الى جانبه يرشده.. يقيل عثراته.. ويعمل على توجيهه.. فبالكلمة الطيبة والتوجيه الواعي والنقاش الفعال الذي يسمح فيه للمراهق بابداء رايه يستطيع الاباء وقاية الابناء وتحصينهم ضد الجنوح والتردي في عالم الجريمة.

٥ ـ عامل الفقر.
ان اثر هذا العامل لكبير في جنوح ابناء الفقراء الذين تدفعهم ظروفهم المعيشية... الدفع ابنائهم للعمل في الكراجات وبيع المرطبات في دور السينما.. والوقوف على الاشارات الضوئية لمسح السيارات.. عندها يجد الاطفال المراهقين انفسهم وجها لوجه امام تحديات ليسوا بحجمها فينجرفون تلقائيا وراء الجنوح.

٦ ـ انتشار دور السينما واجهزة الفيديو وعدم وجود رقابة فاعلة على الافلام المعروضة في دور السينما.. او الفيديو كاسيت في الاسواق هذه حقيقة وعامل يجب عدم تجاوزه.. فان هذه النوعية من الافلام لها تاثير سيء وليس ذلك بخاف على احد.

ان حماية المراهق من التردي في عالم الجنوح والجريمة مسؤولية جماعية فهي مسؤولية الاباء والامهات والمربين والمساجد والمؤسسات التربوية والاجتماعية لكل دوره في حماية المراهق.. لنتكافل جميعا من اجل حماية مراهق اليوم.. رجل الغد من عالم الجريمة...

المراهقة اصبحت مشكلة

الاخ صلاح زكي ابوالهيجاء ـ اربد

مراهقة عجبا تلك الكلمة التي دخلت قاموسنا خلسة فاصبحت في معجم حياتنا مشكلة كبيرة نضع لها موازين جمة والافكار وخطط مستقبلية لتفادي تلك الكلمة عفوا تلك المشكلة.

فاصبحت حقا مشكلة لها تاثيرها الكبير على النمو الاجتماعي الانساني واصبحنا نخوض في بحر الحلول والافكار عسى ان نجد حاجزا يصد ذلك المارد القادم.. من وراء مخلفات التقدم والحضارة...

بالطبع فانه لا يوجد في عالمنا الاسلامي كلمة مراهق.. الا ان هناك ظروفا جديدة تحيط بحياة الانسان وخاصة ما بين عمر ١٤ ـ ٢٠ عاما وقد سمينا تلك الفترة بالمراهقة التي تعتبر مرحلة انتقالية من عهد الطفولة الى مرحلة النضج والتفكير فيتصور المراهق امامه حياة جديدة بسبب عدة تغيرات جسمية ونفسية وتعتبر من اصعب المراحل الانتقالية..

وهناك من ينضج نضوجا عاديا بطبيعة اسرته فهذا لا خوف عليه ولكن الخوف على الصورة الاخرى المتناقضة، واهم اسباب المشكلة هي..

١ ـ عدم الاهتمام الاسري بالمراهق والافكار الجديدة القادمة من خلف دوامة التغيير.

٢ ـ اصدقاء السوء الذين يصاحبهم هذا المراهق.

٣ ـ المشاجرة العائلية الدائمة بين الاب والام مما يعزز في نفس المراهق فكرة الهروب الى الشارع واماكن اللهو اما عن الحلول فيما يلي.

١ ـ مساعدة المراهق والاخذ بارائه والتعاون معه بشكل جيد.

٢ ـ التربية الجيدة التي تعتمد على الوعي والادراك والاساليب التي قامت عليها العقيدة.

٣ ـ للاعلام دور كبير في كثير من المشاكل ودوره في هذه المشكلة كبير حيث يجب عليه عرض ونشر المقال الواعي والكلمة الصادقة والافلام الجيدة والواقعية الصادقة النابعة من تاريخنا العظيم وترسيخ المعلومات المفيدة بعقل المراهق..

٤ ـ اهتمام الاب بابنه المراهق ومتابعة دروسه وعلاماته ومساعدته لحلول مشاكله.

٥ ـ قتل اوقات الفراغ باشياء مفيدة وممتعة وعمل جيدة.

الارتباط الاسري هو الاساس

الاخ يوسف بشارات ـ الجامعة الاردنية

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تطور في حياة الانسان حيث ينتقل المراهق من فعل اشياء معينة الى فعل اشياء اخرى مختلفة. ففي هذه المرحلة يبدأ المراهق بالاعتناء بنفسه بمظهره وبملابسه وشعره.. وكانه يريد اثبات انه اصبح ناضجا بما فيه الكفاية وانه قد اصبح بمرتبة الكبار.

هذا الشعور اما ان يقود المراهق الى الطريق السليم السوي واما ان يقوده الى طريق الفساد وطريق السوء.

وهنا يبرز دور البيئة المحيطة من اسرة ومجتمع، واركز هنا على دور الاسرة فهي عبارة عن مجتمع مصغر.

فالعلاقة بين المراهق واسرته يحدد مدى الانحراف تجاه الفساد او الصلاح. فكلما كان الارتباط الاسري قويا كان الانحراف قليلا والعكس هو الصحيح.

ان شخصية الوالدين بالنسبة للابن هي المفتاح لهذه المرحلة وخاصة اذا اقترنت بتفهم من قبل الوالدين لهذه المرحلة الحساسة والمطلوب هنا الموازنة فلا تكون علاقة الابن بوالديه علاقة خوف فيؤثر ذلك عليه سلبيا حيث يبقى الابن حتى بعد ان يكبر غير قادر على ان يكون ذا شخصية مسؤولة ويبقى مكبوتا.

ان العلاقة بين الابوين هي القادرة على ان تمنع حدوث اية مشاكل كالهرب من المدرسة او مصاحبة اصدقاء السوء.

والله ولي التوفيق

العودة الى الدين

الاخ اسحق الهنيني ـ عمان: ـ

في مشاركتي لقضية الاسبوع المراهقة.. واثرها على النمو الاجتماعي، اود اولا ان اشكر الاخ خالد النجار الذي اثار هذه القضية الحساسة التي يعاني منها المجتمع ككل واشكر الاخ البسومي وجريدة الدستور والاخوة الكتاب على الاهتمام بقضايا المجتمع لما بعد.. فمشكلة المراهقة باختصار هي من اخطر المراحل الصعبة التي يمر بها الشاب المراهق. ففي هذه الفترة بالذات يجب ان يكون الشاب المراهق في موضع المعالجة والاختبار من قبل رب الاسرة، تماما كما يفعل الطبيب مع المريض حتى يشفيه ورب الاسرة هو الطبيب المناسب وعليه دور كبير وعبء لا باس به في توجيه الابناء الى الطريق السليم منذ الصغر طبقا لاحكام النبي ﷺ حيث قال: «مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع»، فإن امتثل الابن لهذا الامر فلا شك ان النتيجة ستكون ايجابية. لقوله تعالى: ﴿ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر﴾ وهنا يكون رب الاسرة قد اتم دوره بإتقان. وهنالك مواضيع اخرى كثيرة يجب ان تتمم دور الاسرة الا وهي كيف نمنع شبابنا من الاقدام على ارتكاب الفواحش والمنكر... الخ.

ان نسبة كبيرة من الشباب وخاصة منهم الذين هم على قدر ضئيل من الثقافة والمعرفة من البسطاء غير المتعلمين الذين لم يتعدوا الملاحظة والاختبار يقبلون على اماكن اللهو بكل صدر رحب ومن هذا المنطلق ان الجهات المسؤولة لها دور كبير، فدورها متمم لدور الاسرة ومن اهم تنفيذ هذا الدور هو اجبار الشباب على اكمال تعليمهم لانشاء وبناء مجتمع كريم مثالي ويجب علينا اولا ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر لقوله تعالى: ﴿كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ ولو اننا عدنا الى احكام ديننا السمح لوجدنا فيه الحكمة الشافية لجميع امراضنا الاجتماعية والله من وراء القصد.

الاب والام دور رئيسي

الاخ بخيت الشرارعة ـ عمان

انطلاقا من ايماني بان خير الكلام ما قل ودل ارى ان للوالد والوالدة دور رئيسي وفعال في نشاة الابناء ذكورا كانوا ام اناثا.

معنى ذلك ان فترة الطفولة لها تاثير كبير في فترة الشباب اقصد فترة المراهقة، فلاذا ما رأى الطفل والده يعمل عملا او يمارس عادة معينة فان الطفل بلا شك سيقلد والده بل ويترسم خطاه شبرا بشبر وذراعا بذراع، فان كانت هذه الممارسة لتلك الاعمال والافعال والاقوال التي تصدر عن الابوين كليهما نابعة من صميم الاسلام ملتزمة بشرع الله وسنة رسوله فان الطفل بلا ريب سوف ينشأ نشاة سوية مستقيمة محصن ضد الانحراف والانحلال والذي تعتبر المراهقة صورة من صوره، ذلك ان السبب في حمايته من الجنوح هو ذلك الجو الايماني الذي عاش ونشأ في اكنافه حيث الاسرة المسلمة اذ يرى كل فرد فيها بمرآة الاسلام فلاذا هي تعكس له الصورة كانقى ما يكون الانعكاس للنقل من حيث النقاء والاستقامة والوضوح فلا شيء تعكر صفو الحياة ولا اعوجاج في الطباع ولا الاخلاق ولا رياء ولا مراء ولا خروج عن منهج الله، عندئذ يحصل الطفل على جرعة كافية تكون وقاية له من الانحراف فلا يتعرض للاصابة بهذا الداء اقصد «المراهقة».

واعتقد ان «الوقاية خير من العلاج»، فهل تقبل جميعا على الله حيث ناخذ جرعة وجرعات لوقاية انفسنا واولادنا قبل ان نبحث عن العلاج فلا ينفع بعد فوات الاوان وصدق الله العظيم ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾.
جعلنا الله واياكم ممن يعملون فيحسنون العمل.

ارشدوا ابناءكم

الاخ عباس حسن الخوالدة ـ معان: ـ

في البداية اشكر الاخ خالد النجار على طرح هذه القضية الهامة كما اشكر جريدة الدستور على الاهتمام بنشر مثل هذه القضايا.

من المعروف ان فترة المراهقة يمر بها كل انسان وتحتاج هذه الفترة الى عناية الاباء بابنائهم عند مرور هذه المرحلة الخطيرة حيث ينحرف بعض الابناء الى سلوكيات سيئة جدا قد تعود على الابن والاهل بالضرر مثل تركه الدراسة والسرقة والتدخين والمشروبات الروحية والادمان عليها وهذه الامور تنتج من مخالطة رفقاء السوء ومثل هذه التصرفات الخطيرة قد تؤدي الى انحطاط القيم في المجتمع وحدوث المشاكل الناتجة عن مثل هذه الامور.

من هذا الجانب فانني اوجه ندائي لكل اب وام/ ارشاد ابنائهم وبناتهم عند مرور مرحلة المراهقة بارشادهم ومراقبتهم ومساعدتهم قدر الامكان والسماح لهم بتنمية مواهبهم وتنمية افكارهم ليندمجوا بالحياة وتوفير كل متطلبات الحياة المادية والمعنوية واتاحة الفرصة لهم باختيارهم التخصص المناسب لهم اذا كانوا على مقاعد الدراسة.

فترة حرجة

الاخ محمود خطاب ـ الزرقاء: ـ

اولا: اود ان اقدم شكري للدستور لطرحها قضايا ولا شك انها مهمة ويجب دراستها وتحليلها للوصول للنتائج الايجابية. واقدم شكري للاخ صاحب القضية الجديدة المراهقة.. واثرها على النمو الاجتماعي الاخ خالد النجار. واشكر ايضا المحرر الاخ البسومي على جهوده في المشاركة ببناء وتطوير هذه الزاوية، وبالنسبة للمراهقة، فالمراهقة هي فترة من الفترات الحرجة التي يمر بها كل انسان، ففي هذه الفترة يتراجع الفرد الى فترة الطفولة وذلك من حيث سلوكه وتصرفاته، وذلك بالانحراف والاعوجاج، وتكون معالجة هذه الفترة باهتمام الوالد وقيامه بمتابعة ولده المراهق بما يفعله لكي يرشده للصواب والطريق السليم، حتى تنتهي هذه الفترة الهامة.

وبالنسبة للاتجاهات التي يسلكها المراهق في هذه الفترة فهي كثيرة مثل، تناول المشروبات المسكرة والدخان. والسرقة وشم الاغو والذهاب لدور السينما وما الى ذلك من الانحرافات..

ومعاملة الاب لابنه يجب ان تكون معاملة سليمة ومعاملة باعتبار ان ابنه سيصبح شابا ورجلا. لقد قامت الحكومات المسؤولة في كل دولة، بإنشاء دور او مراكز لحماية الابناء المراهقين من الانحراف ومن خطر المراهقة وما تسببه.

وبالنسبة، لما ذكره الاخ النجار حول هروب المراهق الطالب من المدرسة فهذا صحيح. ويكون ذلك على عاتق الاب وعدم اهتمامه بابنه. والحل لذلك ان يذهب ولي الامر لكل طالب في هذه الفترة للمدرسة، ولو لمرة واحدة كل شهر للاطلاع على سلوكه وعلاماته ونشاطه وحضوره وغيابه حتى يكون على صلة بالمدرسة مما يسهم ذلك في بناء مجتمع سليم وصالح والله الموفق.

كما يشترط ان تكون هذه التخصصات من التخصصات النادرة في مجتمعنا بحيث تعود هذه الامور بالفائدة على الشخص وعلى اهله ووطنه بمواصلة المسيرة العلمية والعملية والعطاء المستمر. كما ان السير على هذه الاسس قد يؤدي ايضا الى معالجة البطالة وتزايد الايدي الماهرة لبناء وطننا الغالي ونكون بذلك قد اعددنا ابناءنا اعدادا علميا واجتماعيا وجسميا وخلقيا عن طريق تربيتهم التربية القويمة وزراعة الوازع الديني في نفوسهم منذ الصغر الى ان يمروا بفترة المراهقة.

مسؤولية الاباء

الاخ منـــور عيد العطاونة ـ عمان: ـ

تعتبر المراهقة من اهم واخطر المراحل التي يمر بها الانسان لانها تعتبر مرحلة تحول هامة بين واقع وواقع آخر، اذ ان مرحلة المراهقة فترة انتقالية ما بين الحياة التي يتلقى الفرد التربية والحياة التي يعطي فيها التربية للآخرين

لذا يجب على الوالدين والمربين ان يركزوا على الجوانب السلوكية والنفسية عند المراهق خوفا من جنوحه وارتكابه الاعمال السيئة لانه يمر بمرحلة من الاضطراب النفسي وسرعة الانفعالات وتقلبها، لذلك يلجأ الى احلام اليقظة ليعبر عما يجول في نفسه من خلالها، فالعناية بالمراهق وتوجيهه وارشاده مسؤولية تقع على الوالدين لانه ان مر من هذه المرحلة بسلام تنعكس نتائج نموه الاجتماعي على اسرته وبالتالي على المجتمع الذي ينتمي اليه. وكما يقول المثل. من شب على شيء شاب عليه..

اعزائي القراء
الى اللقاء مع آرائكم ومقترحاتكم يوم الجمعة القادم.

المحرر





اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة

اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة
اخبار بطولة كاس العرب الخامسة

السفير اللبناني يهنىء منتخب بلاده




بطرس زيادة

السيد بطرس زيادة السفير اللبناني بعمان اتصل هاتفيا بالسيد محمود الربعة رئيس للوفد اللبناني المشارك في البطولة يهنئه بفوز منتخب بلاده على السعودية، وتمنى له ان ينتقل للفريق للادوار النهائية.

كما تلقى رئيس البعثة برقيات التهنئة من السادة سليم اسلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط، ومحمد شاكر امين سر نادي الشركة. والرياضي المعروف محمد الربعة شقيق رئيس الوفد والسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي، وحملت البرقيات التهاني بالفوز الكبير الذي حققه الفريق، ولجواء الفرح العارمة التي تسود لبنان.

المرحلة قبل الاخيرة للمجموعة النارية

مصر ولبنان.. ايهما ينشد القمة والصعود للاربعة؟!

العراق هاجسها الفوز، وشباب السعودية يهمهم استمرارية حضورهم..

يدخل لقاء مباريات المجموعة الاولى «النارية» مرحلته قبل الاخيرة التي ربما يتحدد اسم احد فرسان الدور قبل النهائي عن هذه المجموعة من خلال لقائيهما الهامين.

الفائز من لقاء التاسعة والربع المسائي بين مصر ولبنان يمكن القول انه اجتاز الطرق الصعبة واصبح وصوله للاربعة اكثر املا. وقبل ذلك سيحاول مهاجمو الفريق العراقي استرداد ثقتهم بانفسهم التي جعلتهم لا يسجلون الا هدفا واحدا حتى الان في مباراتين. بينما سيحاول الفريق السعودي ان لم يوفق في التاهل نظرا لصعوبة موقفه توديع البطولة ومواصلة عروض شبابه القوية امام الكبار.



● ابو زيد.. القائم على الترتان

● علي رمال.. حارس موفق

● حبيب جعفر.. لا بديل عن الفوز

● مروان بصاص. استمرار الحضور

العراق - السعودية

لان الوضع اصبح لايحتمل تعادلا ثالثا، فان الفريق العراقي المرشح الاقوى للقب مطالب اليوم امام جماهيره بتحقيق الفوز حتى يخوض لقاءه الاخير في المجموعة النارية مع تونس باعصاب مرتاحة حتى يواصل شق طريقه نحو الاحتفاظ باللقب. لذلك فان احمد راضي وسائر زملائه ليث حسين وسعد قيس وحبيب جعفر مطالبين امام جماهيرهم بالا يفرطوا في اهدار للفرص وازالة الغشاوة عن عيونهم والتي جعلتهم يخطئون اصابة الهدف اللبناني. لاسيما وان لديهم امكانيات كبيرة تؤهلهم لم يقدموها في البطولة حتى الان، ولا شك ان تعليمات صارمة اعدها المدرب المعروف (عمو بابا) الذي غاب عن اول مباراتين للفريق من اجل استغلال مهارات الفريق العالية بفعالية اكبر من اجل التسجيل..

الفريق السعودي الشاب الذي كسب احترام الجميع وتقديرهم لمستواه الرائع الذي ينبىء بمستقبل اكثر ابهارا للكرة السعودية ذات الحضور الطيب في سائر مشاركاتها الرسمية والودية. وحتى وان فقد الفريق فرصته في الصعود نظرا لحراجة موقفه حيث ان رصيده تجمد عند نقطتين من (٣) مباريات ويخوض اليوم مباراته الاخيرة في الدور الاول، ويحاول شبابه ان يتركوا فيها ذكرى طيبة بعد ان اكدوا قدرتهم على الوقوف امام الفرق الكبيرة والتفوق عليها احيانا.

الفريق يمتلك بدوره عناصر واعدة وموهوبة في كافة الخطوط فالسمار حارس ثابت ودفاعه متماسك بقيادة القلبين الدوسري وسويلم ومعهما الظهير الغرير والوسط يضم صانع الالعاب مبارك والبصاص وكذلك الهجوم الذي يضم الفرحان السريع وان كان الفريق سيفتقد للمرة الثانية جهود مهاجمه الواعد سعدون حمود الذي اصيب يوم تونس.

مصر - لبنان..

عندما ذكر المدير الفني للمنتخب المصري فؤاد صدقي انه يعتبر اجتياز الفريق المصري لشقيقه اللبناني هو الطريق لوصول منتخب بلاده لدور الاربعة وليس لقاءه الجماهيري المرتقب مع نظيره العراقي، فقد جاء فوز لبنان على السعودية ليؤكد ما قاله هذا المدير الذي تعيش الكرة المصرية في عهده مرحلة جديدة.

فقد وضع الفوز الفريق اللبناني جنبا الى جنب مع الفريق المصري على قمة المجموعة وصار فوز احدهما اليوم يعني تاكيد صعوده للدور قبل النهائي نظرا لان رصيده سيرتفع الى خمس نقاط مع بقاء مباراة واحدة لكل منهما.

الفريق المصري الذي سيؤازره جمهوره العريض كما فعل يوم تونس، اظهر تحسنا واضحا وبدا اكثر تاقلما على ملاعب الترتان رغم انه لم يقدم حتى الان مستواه المعهود.. وينتظر ان يلعب الفريق بنفس التشكيل الذي خاض لقاء تونس وحقق الفوز مع احتمال اشراك جمال عبدالحميد في الهجوم مكان حسام حسن الذي تلقى انذارا امام تونس، وطاهر ابو زيد ولو لشوط واحد لاعطائه اكبر قدر من الانسجام على ملاعب الترتان قبل حلول موعد الدور قبل النهائي.

اما الفريق اللبناني الذي كان اكبر مفاجآت البطولة، فقد فرض احترام كرته على سائر فرق البطولة وجمع ثلاث نقاط من مباراتين ووضع اسمه بقوة بين الفرق المنافسة بقوة على قمة المجموعة رغم صعوبة ظروفه.

الفريق كما بدا لنا يمتلك عناصر موهوبة في كافة المراكز ويمتلك حماسا رائعا وانتماء قويا عوضا نقص اللياقة البدنية الذي كاد ان يلعب دورا في اللحظات الاخيرة من لقائه مع العراق والسعودية بل انه قلب الامور لصالحه بقدرة لاعبيه الكبيرة على خطف الموقف لصالحهم ولا شك ان وسط الفريق الذي يقوده عبود وابو ديلي والجميل ستسند له مهمة مضاعفة اليوم في رقابة الوسط المصري النشط وكذلك الامر بالنسبة للدفاع الذي يقوده الصوفي (البارع) ومعه فرحات وقبيسي والذي سيلعب بمبدأ السلام لدرء الخطورة عن الحارس الموفق (رمال). اما الهجوم الذي يضم محمود والمصري والصوفي فدوره كبير في مشاغلة الدفاع المصري وربما ينجح من خلال احدى الهجمات المرتدة في اصطياد مرمى شوبير كما فعل في لقائه السابق.

رسالة جوابية من وزير الشباب لنظيره اليمني

▫ بعث الدكتور عوض خليفات وزير الشباب برسالة جوابية للسيد محمد غالب احمد وزير الشباب في اليمن الديموقراطي ردا على الرسالة التي نقلها الزميل محمد الفارع عضو اللجنة الاولمبية اليمنية والذي سيغادر عمان يوم غد السبت عائدا الى بلاده بعد ان تابع احداث بطولة كاس العرب وحضر اجتماعات الرابطة العربية للصحافة الرياضية وتتعلق الرسالة بالعلاقات الاخوية التي تربط بين شباب البلدين.

وكان الزميل محمد الفارع قد سلم الدكتور عوض خليفات رسالة وزير الرياضة والشباب اليمني لدى وصوله الى عمان قبل اسبوع.

برقية للرئيس صدام من الشيخ فهد

بعث الشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي برقية للرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة الانتصارات المتتالية التي حققتها القوات العراقية في حربها مع القوات الايرانية

مكافأة اضافية للمنتخب اللبناني

تضاعفت مكافأة اعضاء المنتخب اللبناني لكرة القدم بعد تحقيقهم الفوز على المنتخب السعودي، وهذه هي المرة الثانية التي تتضاعف فيها المكافأة للاعبين وكانت المرة الاولى يوم تعادلهم مع المنتخب العراقي.

رسالة الشيخ فهد لوزير الرياضة اليمني

▫ بعث الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي برسالة خطية الى السيد محمد غالب احمد وزير الشباب في اليمن الديمقراطي يحملها الزميل محمد الفارع رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين في اليمن الديمقراطي الذي شارك في اجتماعات الرابطة العربية للصحافة الرياضية التي عقدت في عمان.

السجل الذهبي لمباراتي اليوم

الزميل ماهر طباطب من سوريا يقدم للقراء السجل الذهبي لمباراتي اليوم بين العراق والسعودية، ومصر ولبنان، على النحو التالي:

العراق × السعودية

التقى الفريقان ١٢ مرة فاز الفريق العراقي ٧ مرات، وخسر مرتين وتعادل ٣ مرات.

● عام ١٩٧٦:
العراق ١/٧، ٢/صفر.
● ١٩٧٨:
تعادل الفريقان ١/١ في الالعاب الاسيوية.
● ١٩٧٩:
العراق ٢/صفر.
● ١٩٨٢:
تعادل الفريقان ١/١، وفازت السعودية ١/صفر في تصفيات كاس العالم، وفازت العراق ١/صفر.
● ١٩٨٤:
العراق ٤/صفر.
● ١٩٨٥:
العراق ١/٢.
● ١٩٨٦:
السعودية ١/٢، ٤/٥ بالضربات الترجيحية.
● ١٩٨٨:
العراق ٢/ صفر، ١/ صفر، تعادل الفريقان صفر/ صفر في التصفيات الاولمبية.

مصر × لبنان

● ١٩٦١:
مصر ٤/صفر في الدورة العربية الثالثة.
● ١٩٦٣:
١/١ في دورة البحر الابيض المتوسط الثالثة بنابولي وتوقفت المباراة في الدقيقة الاخيرة بسبب الامطار وتقرر اعادة اللقاء فلم تلعب لبنان فاعتبرت خسارة اللقاء ٢/صفر.
● ١٩٦٥:
مصر ١/٣ في الدورة العربية الرابعة.
● ١٩٧٤:
مصر ٢/صفر في كاس القنيطرة.

اليوم.. رجال الاعلام يزورون الضفتين

يقوم الزملاء رجال الاعلام العرب اليوم بزيارة الى مقر نادي الضفتين للاطلاع على منشآته الجديدة وسيكون في استقبالهم ادارة النادي.

البريد الرياضي

نتمنى الروح الرياضية في لقاء كأس العرب الخامسة في عمان

لقاء الاشقاء الكرويين في عمان في بطولة كاس العرب الخامسة، نود ان يكون لقاء شرف للجميع ويكون الدرع الواقي لترابط الاخوة بعضهم ببعض والهدف الرئيسي من ذلك رفع مستوى الكرة العربية.

ومن هنا نتمنى على الاشقاء العرب، توثيق الروابط الاخوية بينهم ضمن تنافس شريف ليعود هذا على الكرة العربية بفوائد جمة للصالح العام.

لذا اطالب الاشقاء العرب بالانتباه الى الملعب بدل الانشغال في الاحتجاج لتحقيق الهدف المنشود من اللقاءات.

ما اجمل التنافس الشريف، واللعب المبدع الذي يجذب عشاق الكرة العربية للحضور الى ستاد عمان او المشاهدة على شاشة التلفزيون.

العرب في عمان ـ عمان العرب ـ وهنيئا للرياضيين العرب بلقائهم في عمان، بلد الوفاق والاتفاق.

ابو فراس الحجاوي

بعد فوزه على الكويت

المنتخب السوري اول فريق يتأهل للدور الثاني

تاهل المنتخب السوري الشقيق للدور الثاني لبطولة كاس العرب بعد ان تصدر فرق المجموعة الثانية واصبح رصيده (٥) نقاط اثر فوزه الذي حققه يوم امس على المنتخب الكويتي بهدف وحيد في المباراة المتوسطة المستوى التي جرت على ستاد عمان الدولي. ويعتبر الفريق السوري اول اربعة فرق ستصل للدور الثاني بغض النظر عن نتائج مباريات باقي فرق المجموعة كونه ضمن الصدارة قبل نتيجة مباراة الليلة الماضية بين فريقي الاردن والجزائر.

● من المباراة

الهدف الوحيد

ليحسن الكردغلي تسديد الكرة بعد انفراده التام في المرمى حوالي الدقيقة «٨٤» فتكفل حارس الكويت حسين الكيمي بصد الكرة التي تقدم الدفاع وشتتها فجلس الجمهور السوري الذي تقدمه فرقة زنوبيا للفنون الشعبية ولخذ يتابع تنفيذ الضربة الركنية فكان للكردغلي نجم خط الوسط السوري مبادرته وتصميمه على تعويض الخطا فاندفع من خلف الدفاع الكويتي وسدد الكرة براسه باتجاه الزاوية المعاكسة داخل الشباك.

هدف نقل سوريا للدور الثاني وتلس الهدف انهى آمال المنتخب الكويتي رغم عروضه الجيدة ومباراة الامس جاءت متوسطة المستوى غلف الحذر معظم فترات اللعب ولوحظ اختلاف مستوى اداء الفريقين على مدار الشوطين.

الفريق السوري منذ البداية كان اندفاعه ببطء نحو الملعب الكويتي واستهدف من كراته العرضية التعرف على المواقع الممكن الوصول من خلالها للمرمى فغابت خطورة المهاجمين فيصل احمد ووليد الناصر رغم دعم كردغلي وحسين نيب ومحروس لكن اواخر الشوط شهد تقدما اكثر نحو المرمى ولاحت بعض الفرص لكن الكرات استقرت خارج الملعب واحتاج الفريق السوري في الشوط الثاني للمتابعة الافضل خاصة المرفوعة من جهة الجنبين واستخدم المدرب التبديل فاخرج محروس والناصر وحل مكانهما صبيقه وجورج خوري وكان بامكان الكردغلي صاحب الهدف ورفاقه ان يسجلوا اكثر من هدف لكن الدفاع الكويتي عرف كيف يوقف هجماتهم.

الفريق الكويتي لعب بحذر وفرض الرقابة على التحركات السورية واعتمد معظم الوقت على الهجمات المرتدة اثناء اندفاع الفريق السوري نحو الوسط ولعدم فعالية خط الهجوم اجرى جهاز التدريب التبديل الاول فخرج الشمري وحل مكانه فهد كميل الذي حرك الهجمات بصورة افضل لكن الرقابة السورية والبطء في تمرير الكرات واخذ المراكز حال دون تشكيل الخطورة على المرمى السوري باستثناء فرصة عادل مرزوق الذي سدد اول كرة في احضان محمد اسلام ومثلها كرة سددها علي مروي لقفت يد الحارس وخرجت جانبية اما اخطر فرصة فكانت عندما رفع كميل كرة عرضية امام المرمى تقدم علي مروي وتخطى الحارس لكنها طالت منه فتقدم جوزيف ليوس وابعدها في اللحظة الاخيرة.

وحاول المنتخب الكويتي تحقيق التعادل في اواخر الشوط لكن خط الوسط السوري عاد للمساندة الدفاعية وافشل الهجمات الكويتية ليضمن الاحتفاظ بالتاهيل.

مباراة امس الاول

لبنان تفزت للمنافسة.. بهدف حمود الرأسي

استكملت الكرة اللبنانية مسلسل افراحها الذي انطلق عقب التعادل الغالي مع العراق، وعاش افراد البعثة اللبنانية المشاركة بكاس العرب الخامسة ليلة امس الاول وسط نشوة عارمة من الفوز بعد ان سجل منتخبها الوطني انتصارا رائعا وثمينا على شقيقه السعودي بهدف واحد مقابل لاشيء حققه اخطر مهاجمي الفريق محمود حمود قبل نهاية المباراة بعشر دقائق بعد ان كان الفريق السعودي الشاب محاصرا دفاع الفريق اللبناني في منطقته لكن دون ان يترجم هذا الحصار الى تهديد فعلي للحارس اللبناني اليقظ «علي رمال» فتلقفت شباك حارسه السمار الهدف القاتل في الوقت الذي كان يبحث عن نقطتي الفوز..

هذا الفوز الثمين والغالي نقل المنتخب اللبناني الذي ذهبت التقديرات قبل انطلاق البطولة الى انه سيكون جسرا تعبر عنه فرق مجموعته النارية، لكن هذا الفوز نقله ليشاطر الفريق المصري القمة برصيد (٣) نقاط من مباراتين بانتظار لقائهما الشيق والشاق الذي سيقام مساء هذه الليلة.

اداء عادي

لم يخرج طابع هذه المباراة عن سابقاتها في البطولة، من حيث اللعب بحذر والاكثار من التمريرات بحثا عن اي ثغرة يلج بها هجوم الفريقين نحو مرمى الفريق الاخر، لكن بدا وكان كل فريق لا ينوي الهجوم على حساب ترك دفاعه مفتوحا فمرت معظم دقائق المباراة وبدون خطورة تقريبا على مرمى الحارسين السمار ورمال. رغم ان بصاص الوافد الجديد الى المنتخب السعودي كاد ان يفتتح التسجيل بعد ان مر من الدفاع اللبناني لكنه اثر التسديد فوق العارضة، وقبله كاد الجمل ان يهدد مرمى السمار بعد تحكم جيد بالكرة لكن الدوسري انقذ الموقف واخرج الكرة للكورنر، وفيما عدا ذلك انحصر اللعب وسط الملعب رغم امتلاك الفريق السعودي للكرة اغلب الوقت. لكن الدفاع اللبناني قام بدوره على اكمل وجه وخاصة واصف الصوفي الذي يمكن القول انه من اميز اللاعبين في الدورة حتى الان في مركزه.

تحسن الاداء اللبناني في الشوط الثاني وبدا هجومه اكثر جدية في تهديد مرمى السمار من كرة راسيه مرت بجوار القائم، فيما حافظ الفريق السعودي على اسلوبه حتى النهاية ولن اخرج مدربه روبيرتو الجالس في المدرجات لايقافه البصاص واشرك مكانه الحربي لدعم القوة الهجومية للفريق، لكن اللبنانيين كان لهم راي اخر فوسط الامتداد السعودي كان قبيسي يتلقى تمريره بلال الصوفي من كورنر ويرفعها على راس محمد حمود الذي لم يتردد واسكنها في الزاوية المعاكسة للسمار مسجلا هدف الفوز الثمين ليبدا فاصلا مطولا من الفرحة لدى اللبنانيين الذين عملوا على استهلاك الوقت كيفما اتفق حتى النهاية، وليقاسموا الفريق المصري قمة المجموعة بانتظار مباراتي اليوم.

ادار المباراة طاقم الحكام الاردني اسحق ابو علي للساحة واحمد باش وعودة الرحال للخطوط

هدف حمود.. اصاب الربعة

الهدف الجميل الذي سجله محمود حمود نجم المنتخب اللبناني برأسه في مرمى السعودية في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية، فقد اصاب قلب السيد محمود الربعة رئيس الوفد اللبناني الذي سقط مغشيا عليه في المنصة الرئيسية فور الانتهاء من عناق السيد رهيف علامة لشدة الفرحة الكبيرة، وتم نقله الى المركز الطبي باستاد عمان واكمل المباراة وهو جالس في مدخل اللاعبين.

عموما السيد الربعة يتمتع حاليا بصحة جيدة وتقبل التهاني بالفندق.

آراء الزملاء في مباراة لبنان والسعودية

الخميسي.. واثبات الوجود وتحقيق الامل المنشود

الزميل عبدالواحد الخميسي، المعلق الرياضي في التلفزيون والاذاعة بالجمهورية العربية اليمنية قال:

المباراة كانت في مجملها جيدة ظهر فيها مبدأ اثبات الوجود للفريقين كون المنتخب السعودي يلعب بالصف الثاني الذي يستعد لتصفيات كأس العالم للشباب. ويضم نخبة واعدة من الشباب تحاول ان تلفت الانظار اليها مقارنة بالمنتخب الاول، وعلى نفس المبدأ لاحظنا حرص الشباب اللبناني لابراز وجوده رغم الامكانيات والظروف العصيبة التي تتواصل فيها مشاهد مسلسل لبنان المأساة.

وكان لهم الانتصار الكبير خاصة بعد تعادلهم مع العراق، وشباب لبنان بحاجة الى تشجيع لرفع معنوياتهم خاصة وبالنسبة للامور الفنية والجوانب الاخرى التي سبقني الزملاء في التطرق لها. وما احب ان اؤكده هو اعجابي بطرفي اللقاء في احترام قرارات الحكام وعدم الخروج عن ميدان التنافس الشريف كما حصل في مباراة سابقة.

وفي الختام اتمنى لهذه البطولة استمرار نجاحها في الاردن الشقيق البلد المضياف ولن يسدل الستار في ختامها وقد تحقق الامل المنشود للاهداف السامية من التقاء شباب الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج في هذه التظاهرة العربية الكبيرة.

سليمان.. مستوى اللقاء فوق المتوسط

اما الزميل مصطفى احمد سليمان من جريدة الوطن العمانية قال: اجاد المنتخب العربي السعودي في التغطية الشاملة لمجريات اللعب وخاصة خلال الشوط الاول من المباراة الذي استطاع ان يفرض السيطرة الكاملة على الملعب وتهديد المرمى اللبناني عدة فرص اتيحت له الا ان عدم التركيز وقلة الخبرة هي التي ادت الى الخروج متعادلا في هذا الشوط.

على عكس الفريق اللبناني الذي نزل الى الملعب لتحقيق نتيجة وهذه النتيجة هي بالنسبة له بمثابة نقطة تحول في مستقبل الكرة اللبنانية وكذلك تقديم البرهان الحقيقي لماهية وضع الكرة في لبنان بالرغم من الظروف الصعبة والمحنة التي يمر بها.

وفي الشوط الثاني بدأ الضغط اللبناني ملحوظا وخصوصا في منتصف الشوط فرض السيطرة الكاملة وبانت الخبرة ومدى الفرق بينهما في هذه اللعبة وبالرغم من حداثة سن الفريق السعودي الا انه استطاع ان يقدم عرضا جميلا ويتوقع المراقبون المستقبل الجيد لهذا الفريق.

عموما المباراة بمجملها جاءت فوق المتوسط وادى الفريقان مباراة جيدة ونتمنى لهذه الفرق وغيرها الحصول على النتائج المرضية ونجاحها في هذه الدورة.

مصطفى سليمان

طباطب.. لبنان قادم لرسم البسمة

الزميل ماهر طباطب من سوريا قال: كرة القدم هي عالم المفاجآت وفوز لبنان على السعودية اثبت انه قادم الى كأس العرب في عمان يرسم البسمة على وجوه اللبنانيين التي افتقدوها حتى في كرة القدم منذ عام ١٩٧٥.

ولكن من تابع اخبار الفريق اللبناني قبل لقاء السعودية لادرك معنويات اللاعبين وجهاز التدريب بعد التعادل مع العراق انه سيكون الحصان الاسود في المجموعة الاولى، وفعلا كان ذلك وكسبت الرهان بفوزه على السعودية وخرج في النهاية يردد اغنية فيروز بحبك يا لبنان يا وطني.

فهل يتابع المشوار مع ابناء النيل.

مدربا مصر ولبنان لـ«الدستور»

ارضية الملعب تؤثر على اداء الفرق

اكد المدربان محمد هاني مصطفى مدرب منتخب مصر القومي، زين هاشم مدرب المنتخب اللبناني ان ارضية الملعب لها تاثير كبير على المستوى الفني للبطولة، جاء ذلك اثناء ردهما على سؤال للدستور عن المستوى العام للبطولة حتى يوم امس. قال محمد هاني ان المستوى العام جيد لتقارب المستوى الفني والاداء والتكتيك، وان جميع الفرق نهجت اسلوبا واحدا هو ٤-٤-٢ مع اختلاف التطبيق حسب ظروف المباريات.

واضاف ان الاداء الفني هبط ٣٠٪ بسبب ارضية الملعب المصنوعة من الترتان الذي ساهم ايضا بقلة الاهداف لعدم تأقلم فرق مصر، العراق، الكويت، لبنان، تونس على ارضية الملعب، بعكس باقي الفرق فهي متوفرة عندها الملاعب ومن هنا يجب ان تقدم عروضا جيدة في البطولة، وتطرق للمنتخب الاردني فقال انه فريق متكامل وهو متطور ولكن ينقصه الهداف.

اما المدرب زين هاشم قال ان المستوى الفني متوسط المستوى لان اغلب الفرق وخاصة الخليجية لم تلعب بكامل نجومها مما جعل مبارياتها تعتمد على الرجولة لتثبت المواهب الشابة جدارتها وقدرتها على العطاء. وتحقق ذلك حيث وقفت ندا قويا للفرق التي تعج بالنجوم.

واضاف ان ارضية الملعب اثرت تأثيرا كبيرا على اداء اللاعبين مما جعل الفرق تلعب بطريقة ٤-٤-٢ تنفذ منها الشق الدفاعي خوفا من الخسارة التي قد تتعرض لها الفرق الكبيرة من الفرق الشابة.

واختتم حديثه بان الفريق اللبناني لم يكن ضيف شرف بل احرج الفرق وتحقق ذلك بعطاء وجهود الشباب حتى نثبت للعالم العربي ان لبنان انتفض كرويا، وسيعود للاضواء كبيرا معتمدين على العناصر الشابة التي نعدها من الان.

السفير المصري يكرم الوفد الاعلامي



ايهاب وهبة

اقام السيد ايهاب وهبة السفير المصري بعمان الليلة قبل الماضية حفل عشاء على شرف الوفد الاعلامي المصري الذي يقوم بتغطية البطولة، وحضر الحفل عدد من المدعوين وموظفي السفارة.

سلامات يا قبيسي

عصام قبيسي نجم منتخب لبنان اصيب بشد عضلي بساقه الايمن اثناء مباراة فريقه امام السعودية، وما زال القبيسي يعاني من الاصابة، تمنياتنا له بالشفاء ليشارك فريقه في مبارياته القادمة.

فرقة زنوبيا حضرت المباراة

▫ اصرت فرقة زنوبيا الفنية السورية للدبكات والاغاني الشعبية على حضور مباراة الامس بين منتخبي سوريا والكويت.

فرقة زنوبيا اطربت الحضور بالفقرات التي قدمتها على مدار الشوطين.

الجدير بالذكر ان الفرقة تشارك في مهرجان جرش

برقيات تهنئة للمنتخب اللبناني

▫ تلقى الوفد اللبناني المشارك في بطولة كاس العرب مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة الفوز على المنتخب السعودي بهدف مقابل لا شيء.

فقد تلقى الوفد برقية من سليم اسلام رئيس مجلس ادارة شركة الشرق الاوسط وهو شخصية رياضية معروفة ومن السيد سليم ذياب رئيس نادي الانصار الرياضي.

استعدادات مكثفة لمنتخب الولايات المتحدة؟

اختيرت الولايات المتحدة لتنظيم كاس العالم ١٩٩٤ فسجلت بذلك انتصارها الاول، لكن تبقى امامها مسالة مهمة عليها تسويتها وهي تحضير على مستوى المناسبة. ويبدو من احاديث المسؤولين الاميركيين. انهم سيعتمدون من اجل ذلك على التجربة المكسيكية. ومع ان الولايات المتحدة دولة رياضية كبرى فان مهمتها لن تكون سهلة ويقول رئيس الاتحاد الاميركي ورنر فريكر مشكلتنا الكبرى هي في عدم وجود بطولة للمحترفين وفي عدم وجود الهيكلية. لكن املي كبير لان كرة القدم حقيقة يمارسها الشباب في المدارس والجامعات. ثم انني اعتقد ان بطولة المحترفين ستبصر النور في خلال عام واحد.

وفعلا فان الامل الاكبر للولايات المتحدة يكمن في منتخبها الاولمبي الذي يقوم حاليا بجولة في فرنسا والذي تاهل الى نهائيات دورة سيئول الاولمبية. فالمسؤولون يعلقون عليه اهمية كبرى. ويقول مدير اللجنة الاميركية المنظمة لكاس العالم ١٩٩٤ بول ستيل سيكون المنتخب الاولمبي القاعدة الاساسية للمنتخب الذي سيخوض تصفيات كاس العالم ١٩٩٠. والمفروض فينا لن نتاهل الى مونديال ايطاليا قبل ان نفكر بما سيلي ذلك.

والخطة الاميركية لكاس ١٩٩٤ هي التالية.. ارسال افضل اللاعبين الى اوروبا لمدة عامين لاكتساب الخبرة الضرورية. ويضيف فريكر بعد ذلك نفكر في تكرار التجربة التي خاضتها المكسيك قبل مونديال ١٩٨٦، حيث وصلت الى الدور ربع النهائي «اي التركيز على مدى عام كامل على ٢٥ او ٣٠ لاعبا للتحضير لموعد ١٩٩٤».

ويوضح ستيل بسخرية «لكن كل هذا لا يعني طبعا اننا سنكون ابطال العالم ١٩٩٤ لكن سنبذل قصارى جهدنا لكي لا نكون مدعاة للسخرية واعتقد اننا لن نكون كذلك لان الشباب مولعون حاليا بالكرة وهم الذين يمارسونها وليس اللاعبون المجنسون الذين قدموا من اوروبا واميركا اللاتينية. ومع الخبرة المكتسبة في سيئول او مونديال ١٩٩٠ اضافة الى الخطط المذكورة سابقا فاننا نبدو في صورة جيدة».

ثم ان كاس العالم ستسمح للاميركيين «قريبا» بانطلاق بطولة للمحترفين على مستوى المناطق «الساحل الشرقي ثم الغربي». ويختم فريكر بقوله «لولا كاس العالم هذه لامضينا ٢٠ سنة قبل ان نطلق البطولة. واعتقد الان اننا سنكون قادرين على منافسة اوروبا بعد ١٠ سنوات».

عودة المنتخب المدرسي بكرة اليد من ايطاليا

مشاركة دولية وتألق حكامنا الدوليين



– المنتخب المدرسي في طابور العرض

عاد الى عمان قادما من ايطاليا المنتخب المدرسي بكرة اليد بعد ان خاض تجربة دولية لاول مرة باشتراكه في دورة تيرانو الدولية بكرة اليد في ايطاليا مع ثمان واربعين دولة عربية واجنبية في هذه البطولة خلال الفترة من ٢ – ١٣ تموز الحالي وفي لقاء مع السيد يوسف احمد اداري الوفد حول هذه المشاركة أفاد بما يلي:

لا شك بأن اشتراك المنتخب المدرسي بكرة اليد في هذه التظاهرة الدولية للمرة الاولى تعتبر تجربة مفيدة حيث اكتسب اللاعبون خبرات من المشاركة في اللعب والمشاهدة معا..

*** المجموعة التاسعة:**

جاء المنتخب المدرسي في المجموعة التاسعة مع اربعة منتخبات هي مقاطعة ستراسبورغ/ فرنسا – منتخب مدينة هلسنكي، منتخب مدارس الدنمارك وفريق نادي جوليانوفا الايطالي

* وكانت اللجنة المنظمة قد وزعت الفرق المشاركة على النحو التالي:

- الفئة الاولى للمنتخبات الوطنية
- الفئة الثانية للشباب ٦٧-٧٠
- الفئة الثالثة للشباب ٧١/٧٣
- الفئة الرابعة من ٧٤/٧٦
- الفئة الخامسة والاخيرة ٧٧ فما دون

*** الدول العربية المشاركة:**

واشتركت في الدورة الدول العربية التالية بمنتخباتها الوطنية استعدادا للبطولات الدولية القادمة وهي:

سوريا، لبنان، فلسطين والاردن من اسيا

ليبيا، تونس، الجزائر والمغرب من افريقيا.

وخلال ١٠١٢ مباراة جرت على ٤٢ ملعب لم يتقدم أي فريق من المشاركين باحتجاج على الحكام بل اتسمت الدورة بالتنظيم الممتاز رغم الاعداد الكبيرة المشاركة.

*** مشاركة حكامنا الدوليين:**

لقد شارك الحكمان الدوليان فائق الحموز وجمال شلبية بادارة ١٨ مباراة للساحة وواحدة على الطاولة مما يدل على كفاءة الحكمين الاردنيين وهذا بدوره افاد الحكمين بخبرة التحكيم على مستوى دولي لفرق مختلفة.

*** نتائج المنتخب المدرسي:**

وحول نتائج المنتخب فكانت كما يلي:

١ – الاردن + ستراتبورغ ١١/١٢ خسارة بفارق هدف

٢ – الأردن – منتخب مدينة هلسنكي ١٧/١٣ لصالح الاردن

٣ – الاردن + نادي جوليانوفا ٢٤/١٣ لصالح الاردن

٤ – واخيرا الاردن + مدارس الدنمارك ١٤/١٦ بفارق هدفين

وجاء المنتخب المدرسي بالمركز الثاني ضمن مجموعته بفارق الاهداف

واخيرا لا شك بأن التجربة الجديدة التي خاضها المنتخب المدرسي مفيدة من حيث زيادة الاحتكاك والخبرة مع فرق دولية بنفس المستوى .. ونامل ان تستمر مشاركة الاردن في هذه البطولة الدولية سنويا.

في دوري الثالثة لكرة الطاولة

اقامة ٤ مباريات من اصل ثمان لتغيب الفرق المشاركة

اسفرت اولى مباريات اليوم الاول لبطولة دوري الدرجة الثالثة لكرة الطاولة عن فوز فرق العباسي على الكريمة ٥/صفر، واللاتين على رابطة العلوم ٥/صفر، بينما فازه فرق اسكان ماركا، كشافة الرصيفة وهملان على فرق الاقصى، الجليل، الخليج بالتغيب، وحسب تعليمات البطولة فقد اعتبرت هذه الفرق خارج اطار البطولة بجانب فريقي العقبة وسحم لتغيبهما ايضا، وفيما يلي النتائج الفنية للمباريات التي اقيمت يوم امس:

العباسي ٥
الكريمة صفر

فاز فريق العباسي الذي مثله احمد جميل، محمود فخري، طارق سعيد بخمس نقاط مقابل لا شيء على فريق الكريمة الذي مثله بلال عبدالله، ايمن الفقير، احمد عبدالله، واسفر اللقاء عن فوز:

احمد جميل على بلال عبدالله ٢/صفر، وعلى احمد عبدالله ٢/صفر، محمود فخري على ايمن الفقير ٤/صفر وعلى بلال عبدالله ٢/صفر طارق سعيد على احمد عبدالله ٢/صفر، محمود فخري على بلال عبدالله ٢/صفر

اللاتين ٥
رابطة العلوم صفر

مثل اللاتين محمد اسماعيل، خلدون لطفي، عادل النمري، ومثل العلوم وسيم ظبيان، سامي فتحي، بسام البويلي، واسفرت اللقاءات عن فوز محمد اسماعيل على وسيم بسام ٢/صفر، على بسام البويلي ٢/صفر. خلدون لطفي على فتحي ٢/صفر، وعلى وسيم ظبيان ٢/صفر، عادل النمري على بسام البويلي ٢/صفر

اريحا ٥
الفرذخ صفر

مثل اصدقاء اريحا اسعد السخن، اسامة جرار، زين الدين خليل، ومثل الفرذخ علي مريبد، رائد ابراهيم، مد الله صباح واسفرت اللقاءات عن فوز:

السخن على علي مريبد ٢/صفر وعلى رائد ابراهيم ١/٢ جرار على رائد ٢/صفر زين الدين على مدالله ٢/صفر، وعلى علي مريبد ٢/فر

المزار ٥
سمر ٢

مثل المزار الشمالي عمر ابو حميد، علي الشرمان، محمد الشرمان، ومثل بلال منصور، احمد فياض، عبد محمد، واسفرت اللقاءات عن فوز

– علي علي احمد فياض ١/٢ وعلى عبد محمد ٢/صفر وخسر امام بلال ١/٢

• محمد الشرمان على عبد محمد ٢/صفر وعلى احمد عيسى ٢/صفر

• عمر بركات على عبد محمد ٢/صفر وخسر امام بلال منصور ١/٢

مباريات اليوم

تقام اليوم ٧ مباريات على فترتين الاولى تجري الساعة العاشرة صباح بقصر الرياضة على النحو التالي:

اللاتين × اريحا

العلوم × الفرذخ

المزار الشمالي × كشافة الرصيفة

سمر × الجليل

المباريات الساعة الثالثة تقام بين

اللاتين × الفرذخ

اريحا × رابطة العلوم

هملان × ماركا

كشافة الرصيفة × سمر

وديا بكرة السلة

الليلة الارثوذكسي يستضيف التضامن اللبناني


فريق الارثوذكسي

يرعى الدكتور محمد خير مامسر امين عام وزارة الشباب اللقاء الودي بكرة السلة الذي يقام في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب والذي يستضيف فيه الارثوذكسي فريق التضامن اللبناني.

الارثوذكسي يقوده عملاق السلة الاردنية والعربية مراد بركات وشقيقه هلال فيما يضم فريق التضامن اللبناني اربعة من ابرز لاعبي المنتخب اللبناني لكرة السلة وهم سهيل صفر، جوزيف عازر، طوني دانيال وجلبر البرجي.

وقد وجهت ادارة النادي الارثوذكسي الدعوة لرؤساء الاتحادات الرياضية والمهتمين بكرة السلة لحضور اللقاء.

التاسعة من صباح اليوم:

سباق جائزة عمان الثالث

ينطلق اليوم في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا سباق جائزة عمان الكبرى الثالث برعاية مدير الشركة التجارية الفلسطينية.

يشارك في سباق اليوم، ستون دراجا يتوزعون على ثلاث فئات. تنطلق من امام البوابة الرئيسية للجامعة الاردنية في دورات متعددة مسافة الدورة الواحدة ٢,٢ كم.

هذا ومن المتوقع ان تخصص اليوم فئة للفتيات بعد مشاركة ثلاث منهن في سباق الاسبوع الماضي.

التنافس سيستمر بين ابطال الفئات الثلاثة للفوز بالسباق وتصدر البطولة في اسبوعها الثالث اضافة الى امكانية فرز ابطال جدد بعد اتاحة الفرصة امامهم في مثل هذه المسابقات.

ومن ناحية اخرى افادت انباء الشركة التجارية الفلسطينية راعية السباق ان هدايا عديدة ستقدم للاعبين، والجمهور المشارك مقدمة من الشركة.

التوقعات تشير الى فوز رياض احمد راتب بالفئة الاولى بعد منافسة قوية من محمد ابوعثمان وعمر بيوك مما يساهم في تحسين زمن الاسبوع الماضي.

وفي الفئة الثانية تشير التوقعات الى انفراد جودت فكري بالصدارة للاسبوع الثالث بعد فوزه في سباق اليوم.

فئة الاندية الاكثر اثارة وحماسا يصعب التكهن بهوية الفائز وان كانت الدلائل تشير الى حماس امجد عرفات الى تحطيم زمن الاسبوع الماضي والفوز بالسباق.

كأس مصر لكرة القدم

اليوم الاسماعيلي في ضيافة الزمالك

يشهد ستاد القاهرة مساء اليوم واحدة من اقوى مباريات كرة القدم وذلك عندما يلتقي فريقا الزمالك والاسماعيلي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر لكرة القدم.

الزمالك الذي يخوض اللقاء بغياب سبعة من ابرز لاعبيه الذين يشاركون في مباريات كأس العرب بعمان حريص على الانتقال للدور النهائي والذي يعني له الجمع بين الدوري والكأس وهو في ذلك يملك من المقومات ما يؤهله لذلك مثل العنصر الجماهيري الذي عاد اليه بقوة بعد فوزه بالدوري وعنصر الحماس لدى لاعبيه الشباب الذين عليهم ان يثبتوا الذات مرة اخرى كما فعلوا امام الاهلي.

بالمقابل فان الاسماعيلي الاقل تأثرا بغياب عدد من نجومه فانه سيدفع بكل الاوراق لينال من الزمالك وينتقل للدور قبل النهائي.

موعد المباراة لم يتحدد بعد حيث ترك الاتحاد المصري الامر للناديين ولكن المحير في الموضوع هو ايهما يشد اهتمام جمهور الكرة المصرية مباراة المنتخب المصري في كأس العرب امام لبنان ام مباراة الزمالك مع الاسماعيلي.

للمشاركة ببطولة صدام الدولية

غدا منتخبنا الوطني لكرة اليد الى بغداد

المنتخب الوطني.. بالتوفيق

تغادر صباح يوم غد السبت الى العراق بعثة منتخب كرة اليد للمشاركة في بطولة صدام بكرة اليد التي ستقام في بغداد في الفترة من (١٦ – ٢٢) الشهر الحالي وقد شكل الاتحاد بعثة كرة اليد على النحو التالي:

رياض التل: رئيسا للوفد، فؤاد زريقات اداريا، جمال الداود مديرا للمنتخب، زياد بطاينة اعلاميا، الجرانذر فريلتوف مدربا، خليل الحليق مدربا، واللاعبون اياد الصعيدي، بسام نجم، مأمون عبدالحميد، عصام غبون، ابراهيم الشعلان، حسن رزق، اسحق الرشق، سمير كيالي، نعمان عضيبات، زياد خريسات، كريم نقاع، جهاد قطيشات، جمال البحيري، مازن طبلت، سمير نصار، اسماعيل حسن.

وستلعب الاردن في العراق ضمن المجموعة التي تتكون من الصين والكويت، والعراق، ويوغسلافيا، البحرين، وجدير بالذكر ان منتخبنا الاردني قد خسر امام المنتخب العراقي خلال زيارة هذا الاخير للاردن والتي غادرنا بعدها متوجها الى يوغسلافيا.

اللقاء السادس للاعلاميين العرب بدأ اجتماعاته في تونس امس

بدأت في تونس امس اجتماعات اللقاء السادس للاعلاميين الرياضيين العرب الذي تنظمه ادارة الشباب والرياضة والامانة العامة للجامعة العربية في اطار انشطتها التي تهدف الى فتح حوار حول المشاغل العربية في الميدان الرياضي واتاحة الفرصة امام الخبرة الصحفية الرياضية العربية لتبادل الرأي والتجارب ورسم افاق رياضية تكون اداة لدعم الاهداف القومية.

وسيبحث اللقاء الذي تستمر اعماله خمسة ايام ويشارك فيه عدد من الاعلاميين والجهات الصحفية المختصة من عدة دول ومؤسسات اعلامية عربية دور الاعلام الرياضي في توجيه الجماهير ومعالجة القضايا الرياضية اضافة الى دور القمر الصناعي العربي في تحسين مستوى الرياضة العربية وتحقيق ابعادها القومية.

كما تنظم على هامش هذا اللقاء ندوة حول جملة من القضايا الرياضية مثل التخطيط الرياضي والتحكيم والتجهيزات الرياضية ومسألة المدرب العربي.

شويحات والزعبي الى القاهرة


● وعيد شويحات

* غادرنا مساء امس متوجها لى القاهرة السيدان وعيد شويحات امين عام اتحاد رفع الاثقال وعزام الزعبي مدرب المنتخب الوطني لحضور بطولة كأس العرب لرفع الاثقال التي ستنطلق منافساتها صباح هذا اليوم في صالة نادي الزمالك وذلك على نفقتهما الخاصة...

في دوري المصارعة

اليوم.. تنافس مثير بين الاستقلال والاتحاد

يواصل دوري المصارعة للاندية مسيرته الساعة التاسعة صباح اليوم باقامة لقاءين الاول يجمع بين فريقي الاستقلال والاتحاد والثاني بين الاولمبي والمركز المهني.

اللقاء الاول نتيجة مهمة للفريقين لان الفائز ينفرد بصدارة بدون منازع، وان كفة الاستقلال ارجح بالفوز لانه يشارك بعشرة اوزان بعكس منافسه فهو يشارك ب ٦ اوزان، ويمثل الاستقلال الذي يشرف على تدريبه المدرب عطا سعيد اللاعبون، احمد العوايشة، جهاد الشريف، محمد ابو مسلم، سهيل كريشان، شريف توفيق، ماجد ابو عنزة، عاصم الكردي، حمدي العوايشة، ياسر، رشدان، ندى، ويمثل الاتحاد الذي يدربه محمد فؤاد اللاعبون حنا نقولا، نظمي نوفل، منير السلاق، خالد المصري، عبد كفاية، رائد صدقي

اما اللقاء الثاني فان نتيجة لتحسين المواقع على سلم الدوري ليمثل الاولمبي محمد صالح، ايمن فرحان، بسام عبدالله، عبدالله معروف، محمد عدنان، اسامة العيوسي، ويمثل المهني عماد نويران، خالد محمد، مهدي عبدالله، عماد مصطفى

اتحاد السلة يصدر جداول مباريات تحت سن ١٧ و ١٩ سنة

اصدر الاتحاد الاردني لكرة السلة جداول مباريات بطولتي تحت سن ١٧ سنة و ١٩ سنة التي ينظمهما الاتحاد البطولة الاولى تنطلق في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة ٢٢ تموز الجاري حيث يلتقي على صالة قصر الرياضة فريقا الاهلي والهومنتمن فيما يلتقي في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٣٠ تموز الجاري فريقا الاهلي والعباسي في اولى مباريات تحت سن ١٩ سنة وسننشر الجدول مفصلا يوم غد السبت في الملحق الرياضي.

شركة امريكية تساعد السوفيات في تطوير المنشآت الرياضية

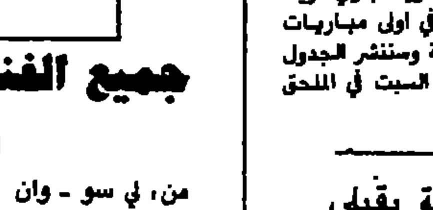
تم الاستعانة بشركة تنمية رياضية امريكية تظهر اجر لمساعدة الاتحاد السوفييتي في تطوير منشآته الرياضية.

وقد وقعت شركة اي ام جي المحدودة للتنمية والتي شاركت في الاعمال المتعلقة بالالعاب الشتوية الاولمبية لعام ١٩٨٨ في كالجاري.. وقعت يوم الاربعاء اتفاقيات لبناء ملاعب تنس وجولف في الاتحاد السوفياتي.

ويقضي المشروع المشترك بين الشركة والاتحاد السوفياتي ان يملك الاتحاد السوفياتي ٥١ في المائة من رأس المال وتملك الشركة الامريكية ٤٩ في المائة. ويشمل المشروع المجمع فندقا وملعب جولف وملاعب تنس وقاعات للحفلات الموسيقية والمعارض.

ومن المتوقع اتمام المشروع في اوائل ١٩٩٠.

اولمبياد سيئول



جميع الفنادق محجوزة من اجل دورة سيئول

من: لي سو – وان

اصبح النقص الحاد في غرف الفنادق خلال دورة الالعاب الاولمبية القادمة مثار قلق رئيسي في سيئول ولكن لا يزال هناك مجال مفتوح في الفنادق الكورية التقليدية.

وقد حجز منظمو الدورة ١٧,٠٠٠ غرفة في ٧٦ فندقا سياحيا لزوار الدورة منذ عدة شهور.

وقال شو جاي – ايل مساعد مدير قسم الشؤون الدولية بشركة السياحة الوطنية الكورية ان الفنادق محجوزة بالكامل ولذا لا تضيع وقتك.

واضاف يقول ان الفنادق الكورية التقليدية المعروفة باسم (يوجوان) هي الاحتمال الباقي الوحيد بالنسبة للسياح ستبدأ يوم ١٧ ايلول.

وكانت الفنادق التقليدية في الشرق الاقصى معروفة بتجهيزاتها المتواضعة بما في ذلك حشايا النوم المفروشة

وخصصت سلطات مدينة سيئول اكثر من ٣٠٠ فندق تقليدي في العاصمة للاقامة خلال الدورة للمساعدة في حل مشكلة نقص الفنادق وقال شو انه تم حجز ثلث غرف هذه الفنادق فقط. ويبلغ مجموع الغرف ١٠,٠٠٠ غرفة.

وقال وكيل سياحي في سيئول ليس امامنا بسبب نقص الفنادق غير توجيه السياح الاجانب للاقامة في اليوجوان الفنادق التقليدية خلال الدورة ولكن معظمهم يعزف عن الاقامة فيها.

واضاف يقول ان شركته وشركات سياحية اخرى في العاصمة رفضت طلبات حجز لالاف السياح خلال الشهور الاخيرة لانهم طلبوا الاقامة في الفنادق الفاخرة وليس الفنادق التقليدية خلال الدورة.

وقال وهناك مشكلة اخرى رئيسية هي ان العدد من السياح يصرون على ان تضمن لهم شركات السياحة توفير تذاكر لحضور حفلي افتتاح واختتام الدورة وهذا امر صعب للغاية بسبب حجز مقاعد الاستاد فعلا.

وقد بدأت الشركة الكورية الوطنية للسياحة حملة دعاية للفنادق التقليدية في الوقت الذي تأمل فيه ان تجذب اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ زائر اجنبي لزيارة كوريا خلال الاولمبياد وتحقيق سمعة دولية لسيئول كوجهة سياحية رئيسية.

وقال شو انه على الرغم من ان الفنادق التقليدية ليست في فخامة الفنادق السياحية فان تجهيزاتها ليست سيئة ومكيفة الهواء وغرفها مزودة باجهزة تلفزيون ملون وتكلف اقل ست مرات من الفنادق السياحية.

وبينما يناضل السياح للحصول على غرف للاقامة في سيئول خلال الدورة لا تواجه العائلة الاولمبية مثل هذه المشاكل بدءا من الرياضيين والمشرفين على الفرق الرياضية حتى الصحفيين.

وقد انتهت الشهر الماضي عمليات التشييد والتجهيز لما يصل الى ١٢٢ من المباني السكنية العالية في جنوب سيئول لاقامة ١٣,٠٠٠ من الرياضيين والمسؤولين عن الفرق الرياضية والصحفيين.

كما ان اللجنة المنظمة لدورة سيئول حجزت حوالي ٨,٠٠٠ غرفة لاقامة المسؤولين في اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الوطنية والشركات التي ترعى الدورة.

كما اتخذت سلطات مدينة سيئول اجراءات صارمة لتجنب اي اختناقات في المرور مع العدد الضخم للزوار المتوقع ان يتواجدوا خلال الدورة. وسيسمح لاصحاب السيارات في سيئول باستخدام سياراتهم يوما واحدا كل يومين اذ سيخصص يوم للسيارات التي تحمل لوحاتها ارقاما زوجية ويوم اخر لتلك التي تحمل ارقاما فردية. وستوقع غرامة على المخالفين تصل الى ١٣٥ دولارا.

وتظهر اكثر من ٣٠٠ سيارة جديدة يوميا في شوارع مدينة سيئول التي يبلغ مجموع تعداد سكانها عشرة ملايين نسمة وتتوقع وزارة المواصلات ان يتجاوز عدد السيارات في سيئول مع افتتاح الدورة ٧٥٠,٠٠٠ سيارة.

ويقول منظمو الدورة ان شبكة قطارات الانفاق التي يصل طولها الى ١١٦ كيلومترا ستلعب دورا حيويا في نقل مشاهدي العاب الدورة.

وسيسمح للرياضيين ومسؤولي الفرق الرياضية والصحفيين المعتمدين باستخدام قطارات الانفاق مجانا.

استقالة بقيلي من تدريب الهومنتمن

قدم المدرب جوزيف بقيلي استقالته من تدريب فريق نادي الهومنتمن لكرة السلة، بسبب ظروفه الخاصة.

ومما يذكر ان الهومنتمن وصل لمباراة النهائي لدوري الدرجة الثانية.

حكام السلة بين التضامن والاهلي والارثوذكسي

حددت لجنة الحكام المركزية لكرة السلة الحكام الذين سيديرون لقاءات فريق التضامن اللبناني الذي يزور النادي الارثوذكسي خلال لقاءاته الودية في الاردن مع الاهلي والارثوذكسي على النحو التالي:

– الجمعة – التضامن + الارثوذكسي – ٧,٣٠ – قصر الرياضة – مضر، عيد، هشام، تيسير، شركس

– السبت التضامن + الاهلي – ٧,٣٠ – النادي الاهلي – رمزي، حوراني، نشأت، وليد، المصري

– الاحد: التضامن + الارثوذكسي، قصر الرياضة ٧,٣٠ – اسماعيل، غالب، عطية، نشأت، عدنان المصري

حكام الجنوب بكرة القدم

اعلنت لجنة حكام الجنوب اسماء الحكام الذين سيقومون بادارة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم والتي ستقام على ملاعب معان والعقبة اليوم على النحو التالي:

– الخليج + الوادي الاخضر – معان – ٤، احمد عباس، احمد قاضي، عبد الرحيم، الخطيب

– الجويدة + ذات راس – كلية الكرك – ٤، صالح الظهور، نايف النوايسة، سليمان

افاد بذلك السيد احمد حسين امين سر اللجنة

قصة كروية من القاهرة

لماذا خسر الأهلي الدوري والكأس ايضا؟!

مدرب حديث الخبرة.. غياب الخطيب...

الروح القتالية للاعبين الخصوم اهم الاسباب

لاول مرة منذ سنوات طويلة يخرج الاهلي «صفر اليدين» من البطولات الكروية المحلية.. خسر الاهلي بطولة الدوري بعد ان كان الاقرب اليها وخرج يوم الجمعة الماضي من كأس مصر في دور ١٦ امام المصري بالهزيمة ٧/٦ بركلات نقطة الجزاء الترجيحية... ولم يتعود جمهور الاهلي ان يخسر فريقه البطولتين في موسم واحد.. ويتساءلون عن اسباب انخفاض مستوى اداء فريقهم وسوء نتائجه خاصة في الفترة الاخيرة.. وهم يدركون ان غياب لاعبي الفريق الدوليين من مباراة الزمالك الحاسمة في الدوري. وفي مباراة المصري في الكأس ليس مبررا كافيا لضياع البطولتين.. لان الاهلي سبق ان لعب بالصاعدين فقط في كأس مصر وحصل على البطولة وهزم الزمالك وهو يلعب بكامل نجومه.. ويومها كان مجلس ادارة الاهلي قد اوقف كل اللاعبين الكبار بسبب تمردهم على النادي بعد استقالة الجوهري.

وجماهير الاهلي او معظمها مقتنع ان ضياع بطولة الدوري لم يكن بسبب غياب اللاعبين الدوليين لان فريقهم خسر مباراتي المحلة في القاهرة والمحلة وهو يلعب بكامل نجومه.. واذن ماذا حدث لفريق الاهلي؟!.. السؤال يستمد اهميته من مكانة الاهلي المتميزة كأحد قلاع الرياضة المصرية بصفة عامة والكرة المصرية بصفة خاصة ولأن اي اهتزاز في اداء الاهلي لا بد وان ينعكس على مستوى الكرة المصرية.

اما اجابة السؤال فتتلخص في الآتي:

• انخفض مستوى اداء الاهلي لأنه افتقد المدرب الذي يتمتع بخبرة عريضة تتناسب مع مكانة الاهلي.. وبدون الاساءة لانور سلامة مدرب الاهلي هذا الموسم، فهو مدرب مخلص.. مجتهد.. ولكن الخبرة تنقصه وقد اعترف انور سلامة في بداية الموسم بأن المهمة ثقيلة عليه.

• تأثر الفريق جدا باعتزال محمود الخطيب، في شهر ديسمبر الماضي.. فافتقد القائد المحنك واللاعب الموهوب الذي يشغل دفاع الفريق المنافس.. ويسهل مهمة زملائه في التهديف...

• لم يسترد طاهر ابوزيد مستواه المعروف عنه.. وهو قوة لا يستهان بها عندما يكون في الفورمة.. وهو قادر بامكانياته المتميزة على ترجيح كفة فريقه مهما كانت حالة الفريق.. لقد افتقد الاهلي احد اهم اسلحته والمتمثلة في تسديدات ابوزيد.

• حراس مرمى الاهلي.. كانوا بين اهم اسباب تفوق الفريق على منافسيه انطلاقا من القاعدة الكروية المعروفة التي تؤكد ان حارس المرمى الجيد يساوي نصف فريق.. وهذا الموسم خسر الاهلي عدة نقاط مؤكدة لسوء مستوى حراس مرماه خاصة ثابت البطل.. وكذلك احمد شوبير – نسبيا بالاضافة الى اصابة اكرامي وعدم توفيقه في مباراة الزمالك التي لعبها بعد غيبة طويلة، عن الملاعب.. لقد انخفض مستوى حراس مرمى الاهلي.. ولعل ذلك يرجع لعدم وجود مدرب متخصص لهم كما جرت العادة.

• افتقد فريق الاهلي في بعض المباريات الروح القتالية التي كانت تميز اداء الفريق..

• استشرت في بعض لاعبي الاهلي هذا الموسم ظاهرة انفلات الاعصاب.. فقد تم طرد علاء عبدالصادق الظهير الايمن، من مباراة الزمالك ثم طارق خليل في مباراة المصري في الكأس بالاضافة الى تعدد انذارات اللاعبين حتى كادت تصل لرقم قياسي.. وقد تأثر اداء الفريق في مباراتيه مع الزمالك والمصري لطرد لاعب في كل مباراة.. وكان طردهما بين اهم اسباب الهزيمة من المباراتين.. فضلا عن افتقاد الفريق لجهود بعض لاعبيه بسبب الايقاف للحصول على انذارين.

• تشكيل الفريق في العديد من المباريات على مدى الموسم لم يكن هو الافضل.. وغاب لاعبون عن بعض المباريات كان وجودهم فيها ضروريا.. بالاضافة الى تأخر المدرب في اشراك اللاعبين الصاعدين الموهوبين، خاصة هاني رمزي ومحمد عبدالجليل وعادل عبدالرحمن فضلا عن عدم استقرار المدرب على ظهيري الوسط فأكثر من التبديل والتعديل من هذين المركزين رغم حيويتهما.. فمرة يلعب محمود صالح بجوار محمد سعد ومرة حمادة صدقي بجوار محمد سعد ومرة اخرى بجوار محمود صالح.. ومرة هاني رمزي بجوار هذا او ذاك.. وادى هذا الى افتقاد ظهيري الوسط التجانس.. فأصبح الطريق الى مرمى الفريق مستباحا بعد ان كان احراز هدف في مرمى الاهلي مشكلة ضخمة!

لهذه الاسباب جميعا.. انخفض اداء الاهلي هذا الموسم فخرج «صفر اليدين» من البطولات المحلية.. وعلى المسؤولين علاج الاخطاء.. حتى لا تضيع بطولة الاندية الافريقية ايضا.. والتي يسعى الاهلي للفوز بها للمرة الثالثة وامتلاك كأسها الى الابد مكررا انجازه من مسابقة ابطال الكؤوس الافريقية.

تعليق: اضافة الى كل العوامل التي ذكرها التحقيق، فان حالة الفرق المنافسة الممتازة وتصميم لاعبيها على الفوز كان من اسباب خسارة الأهلي ايضا.



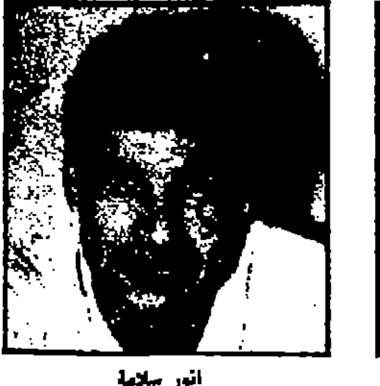
الاهلي

الخطيب


اكرامي



ثابت البطل


طارق خليل


انور سلامة

العلم والحياة

كلمة المحرر

تسارعان.. في اتجاهين مختلفين

بعد ايام قليلة، تصادف الذكرى السنوية الاولى لانعقاد المؤتمر الدولي بشأن الصلة بين نزع السلاح والتنمية الذي عقدته الامم المتحدة في نيويورك في اوائل آب من العام الماضي. وشاركت فيه ١٥٠ دولة و ١٥ منظمة حكومية و ٢٠٠ منظمة اجتماعية.

واكدت الوثيقة الختامية للمؤتمر على مبادىء تتعلق بتخصيص جزء من الاموال التي يوفرها نزع السلاح لدعم البلدان النامية. وتضمنت تلك الوثيقة برنامج عمل يرمي الى معالجة موضوعات نزع السلاح والتنمية.

اعود للكتابة في هذا الموضوع بعد ان قرأت مقالا للكاتب هورست شوتسكي يحاول فيه الاجابة على تساؤل رئيسي، هو «ما الفائدة التي تجنيها البلدان النامية من نزع السلاح النووي؟». لقد سبق وان تناولت بالحديث دور الدول النامية في هذا المجال ولكنني اغفلت ارقاما لم يغفلها هورست في مقالته الآنفة الذكر.

يعيش في بلدان العالم الثالث والعالم الرابع بليون انسان دون حدود الفقر، ويعاني ٧٨٠ مليونا من سوء التغذية، ويفتقر حوالي ١,٥ بليون شخص للرعاية الطبية، ويبلغ عدد الاميين ٨٥٠ مليونا، ويبلغ عدد العاطلين عن العمل ١,٥ بليون شخص!

وفي المقابل، يذكر معهد البحوث السلمية الدولية في استوكهولم، في تقرير له حول نفقات التسلح في العالم خلال عام ١٩٨٦، ان هذه النفقات بلغت حوالي ١٠٠٠ بليون (الف الف مليون) دولار اميركي. واذا اجريت حسبة بسيطة للديون الخارجية المترتبة على دول العالم الثالث والرابع.. تجد ان نفقات التسلح تعادل هذه الديون.

اذن، ينفق العالم الف الف مليون دولار في السنة، بمعنى انه ينفق في اليوم الواحد على التسلح حوالي ٢,٧٤ بليون دولار، او حوالي ١١٤,٦ مليون دولار في الساعة، او ١,٩ مليون دولار في الدقيقة!

وفي مقابل هذا الانفاق الهائل والخيالي لم تتمكن منطقة الساحل الافريقي من الحصول على مبلغ لا يزيد عن خمسمائة مليون دولار لوقف التدهور البيئي في تلك المنطقة، واستصلاح مساحات زراعية، وتوفير مصادر مائية كافية، سواء بتحسين وتطوير طرق استغلال المياه المتوافرة حاليا او البحث عن مكامن المياه العذبة.

وفي ظل المتناقضات الحالية: حيث يتسارع سباق التسلح في العالم المتقدم، ويتسارع الدمار والتخلف في بلدان العالم الثالث والرابع، كيف ستتمكن البشرية من التغلب على الآثار المدمرة التي تركها سباق التسلح، وكيف يمكن الانتقال نهائيا الى نزع السلاح النووي بشكل يمهد السبيل الى تصفيتها بشكل كلي، يساعد على خلق جو ملائم للقضاء على بؤر النزاع والتوتر؟!.

صحيح ان نزع السلاح والتنمية الشاملة عمليتان مختلفتان، الا ان بينهما علاقة وثيقة متعددة الجوانب. ويؤكد العلماء ان الدول النامية تتمتع بامكانيات كبيرة، وعليها ان تساهم في الجهود الدولية الرامية الى نزع الاسلحة وازالة التهديد النووي لمنفعة البلدان النامية والعالم اجمع.

والذي نرجوه الان ان يتمكن المؤتمر المقبل من التوصل الى اتفاق حول المبادىء التي تتعلق بتخصيص جزء من الاموال الطائلة التي سيوفرها نزع السلاح لدعم بلدان العالم الثالث والرابع..

تيسير صبحي.

الحاسوب والخطة التربوية الفردية

بقلم: لالا فاطمة الزهراء العمراني

كثيرا ما ننظر الى الخطة التربوية الفردية I. E. P على انها عمل شاق ومرهق، ويحتاج اعدادها الى وقت طويل، وتنطوي على احتمالات كبير لوقوع المعلم في الخطأ، وبذلك يكون تطور الخطة وزيادة فاعليتها مرهون بكفايات معلمي التربية الخاصة. وبالتالي فان الحصول على خطة تربوية فردية وبالنوعية المطلوبة يعتمد على كفاءة المدرس.

وحوسبة عملية اعداد الخطة التربوية الفردية سيكون اكثر فاعلية وأثرا في مساعدة معلم التربية الخاصة، وستكون العملية اكثر فاعلية وقائمة على اسس علمية اذا كان هناك نوع من بنوك الأهداف التي يمكن استخراجها من هذه البنوك.

ويؤكد الباحثون والدارسون على ان الحاجة الى استخدام الحاسوب في تحليل الأهداف التربوية والتعليمية، واعداد الخطة التربوية الفردية في تزايد مستمر. وقد يشهد المستقبل القريب تعاون معلمي التربية العادية والتربية الخاصة في اعداد الخطة التربوية الفردية المحوسبة.

وللحصول على اقصى فائدة ممكنة من الخطة التربوية الفردية I. E. P المحوسبة، يجب اخذ النقاط التالية بعين الاعتبار، وهي:

١ ـ اولا: تحليل المنهاج وحوسبته بحيث تكون كافة الاهداف التربوية والتعليمية محللة تحليلا منطقيا صحيحا ينسجم ويتسق اتساقا كليا مع نظريات التعلم، وهذا ينطبق على الاهداف السلوكية والمهمات التعليمية قصيرة المدى. واعتماد اسلوب تحليل المهمات. والمحوسب سيساعد المدرس في اداء مهمته.

٢ ـ ثانيا: حوسبة الاختبارات، وتحديد هويتها وماهيتها بدقة، وهذه المهمة سهلة نسبيا، وبخاصة انها تتم في ضوء الخطوة الاولى. وبما ان الاهداف محللة، والمنهج محوسب، وبطاريات الاختبارات محوسبة، فان بامكان المعلم أن يحصل على أية نماذج من الاختبارات القادرة على قياس مدى القدرة على اتقان المهارات التعليمية بفاعلية ودقة.

٣ ـ ثالثا: ضرورة اشراك معلمي التربية الخاصة في عمليات حوسبة المناهج وتحليل المهمات باستخدام الحاسوب، وغير ذلك من استخدامات تعليمية وغير تعليمية. وعلى معلمي التربية الخاصة الاسهام في عمليات التعديل والتطوير والمراجعة للمناهج المحوسبة والاهداف التربوية والتعليمية المحوسبة والمخزنة في البنك المحوسب. وهذا الاشراك، وهذه المساهمة تجعل النظام مرنا.

واذا اردنا ادخال الحاسوب الى مجال التربية الخاصة بهدف المساعدة في تحليل المنهاج واعداد الخطة التربوية الفردية، ينبغي ـ بادىء ذي بدء ـ الاجابة على عدة اسئلة واستفسارات، منها: هل انظمة الحوسبة المتوافرة حاليا ملائمة للقيام بهذه المهمات؟ هل لدينا الكفاءات البشرية القادرة على القيام بهذه المهمة التربوية الصعبة؟ وهل لدينا خبراء في هذا المضمار؟ هل اجهزة الحاسوب المتوافرة قادرة على تلبية احتياجاتنا؟

ينبغي التأكيد على ان الفريق التعليمي هو المفتاح، وعلى هذا الفريق ان يعمل بفاعلية مع خبراء ومتخصصي انظمة الحاسوب من اجل تصميم برامج محوسبة قادرة على التعامل بفاعلية مع بيانات تربوية.

والنقاط الرئيسية التالية يجب ان تدرس بعناية وتؤخذ بعين الاعتبار من قبل المتخصصين في الفريق التعليمي ومتخصصي برمجة الحاسوب، عند التفكير في حوسبة منظومة الخطة التربوية الفردية، وهي:

١ ـ البنية الطبيعية للخطة التربوية الفردية.

٢ ـ كيفية تحديث الخطة التربوية الفردية باستمرار، ونظام التصحيح والتقييم الذي سيتبع، وما هي الاجراءات العملية في اطار هاتين المهمتين.

٣ ـ كيف تستطيع الحوسبة تلبية احتياجات المؤسسة من الخدمات المحوسبة.

٤ ـ هل باستطاعة الحاسوب ان يخدم كمخطط للحصص الدراسية وان يعمل كمنظومة جاهزة للمصادر.

٥ ـ هل يتوافر متخصصون في ميداني التعليم والتربية الخاصة والحوسبة قادرون على تصميم النظام المطلوب، ام اننا سنكون بحاجة الى خبراء في هذا المجال؟!.

٦ ـ هل تتوافر لدينا الكفاءات البشرية المطلوبة على مدار العملية؟.

٧ ـ ما الوقت الذي يحتاجه معلم التربية الخاصة للوصول الى مركز الحاسوب؟ وكيف سيستطيع المعلم الاتصال بالمركز للحصول على الارقام او المعلومات او سجلات الطلبة، والاستفادة من خدمات الحاسوب في هذا المجال؟

٨ ـ هل يتسم نظام الحاسوب المستخدم بالمرونة والسعة التي تجعله قابلا للتطور والتوسع فيما يقدمه من خدمات لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من الخدمات، واستيعاب العدد المتزايد من افراد المجتمع الذي يخدمه؟.

زراعة

معالجة مرضى الوهم

مرض الوهم من الامراض الشائعة التي تجمع بين المتناقضات، فالمريض يعتقد انه مريض بينما هو في الواقع سليم، وقد يكون هذا الاعتقاد قويا بشكل يعيق الشخص. ويلجأ هؤلاء الاشخاص الى اجراء الفحوص المتكررة. ويخافون من امراض القلب والسرطان والايدز.

ويتبع البروفيسور ماركس نفس اسلوب المعالجة المتبع في حال تملك *الهلع والوسوسة* لشخص ما. وذلك عن طريق اقناع الشخص الذي يعاني من تلك الحالات بالاتصال بالشيء الذي يسبب له الهلع والضيق او مواجهته، وليجاد حالة من السعي نحو الطمأنينة والتأكيد على سلامة الشخص، والعمل على استمرار هذا الشعور دون انهائه عن طريق تجنبه او الدخول في حالة اخرى.

ومن الامثلة على ذلك مريض بالوهم يظن انه مصاب بالسرطان، فلا يقترب من اي مستشفى لمعالجة مرض السرطان، ولا يسير في الحي الذي تقع فيه هذه المستشفيات، وما يفعله الطبيب في هذه الحالة هو الطلب اليه الجلوس في غرفة الانتظار في المستشفى، وقص جميع المقالات الموجودة في الصحف بشأن السرطان والصاقها في كل مكان من البيت. ويساعد الطبيب المعالج في هذه المهمة تعاون الاهل والاشخاص المحيطين بالمريض، حيث يطلب منهم عدم طمأنة المريض بالوهم: فاذا سأل زوجته مثلا: هل ابدو مريضا، اتظنين انني مصاب بالسرطان؟ عليها ان تجيبه «المستشفى امرني بعدم الاجابة». وان تكرر مثل هذه الاجابات على كافة الاسئلة التي يطرحها المريض بالوهم.

وقد اسفرت هذه الطريقة في العلاج عن نجاح ملحوظ في ثلثي الحالات التي اخضعت للعلاج، ولكن الباحث يؤكد على ضرورة اجراء مزيد من التجارب المنتظمة والمحكمة على نطاق واسع.

***

اهمية المترولوجيا في الزراعة

في نشرة التقييس التي تصدرها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي صدرت مؤخرا يقدم الفيزيائي عساف حداد ملخصا لمحاضرة قيمة بعنوان «اهمية البنية التحتية للمترولوجيا» للدكتور زايلر وقد اشار في جزءمنها الى اهمية المترولوجيا في الزراعة ونستعرض هنا ما اشار اليه زايلر في هذا الصدد:

ينتج المزارعون في هذه الايام اكثر مما يحتاجون من الغذاء وذلك حتى يتمكنوا من بيع منتوجاتهم وشراء منتجات اخرى.

ومن المتعارف عليه ان المزارعين يبيعون منتوجاتهم اما بالوزن او بالحجم فقط نظرا لوجود عوامل اخرى تلعب دورا مهما في تحديد سعر المنتج الغذائي الزراعي حسب نوع هذا المنتج ونذكر من هذه العوامل: نسبة الدسم في الحليب ونسبة الرطوبة في الحبوب ونسبة الجلوكوز في الشمندر وقصب السكر ونسبة الزيت في المحاصيل الزيتية.

وينبغي قياس هذه النسب بدقة بوساطة مقاييس مضبوطة لتحديد السعرحيث يتوقف السعر على الجودة مما قد يؤدي الى اختلاف كبير في السعر نتيجة لذلك.

وبما ان ادوات القياس تكون عادة في حوزة المشتري ولا يستطيع المزارع التأكد من صحتها فان للطرف الثاني اي المشتري قد يرغب في ان تكون نتائج القياسات لصالحه عن طريق التلاعب بادوات القياس وهكذا يتم حرمان المزارعين من جني الارباح التي يستحقونها ويشعرون بان المردود لا يتناسب مع الجهد المبذول في الانتاج ولذلك يفقدون الرغبة في انتاج مزيد من المحاصيل.

وهكذا يحدث تراجع في انتاج المواد الغذائية وبالتالي في دخل المزارعين مما يؤدي الى تراجع مماثل في استهلاك هؤلاء المزارعين للمواد والسلع الاخرى بل ان الدولة قد تضطر لاستيراد مواد غذائية من الخارج لسد النقص الحاصل في الانتاج الزراعي من جراء ذلك وهذه خسارة ليست في صالح البلاد.

مما سبق نستنتج انه اذا عملت الدولة على تامين المقاييس الجيدة والقياسات الصحيحة في النشاطات الزراعية فانها تخلق بصورة غير مباشرة الحوافز للمزارعين كي يساهموا في زيادة الانتاج القومي وتحسينه.

صورة وخبر

مضخة مائية

تبدو في الصورة مضخة مائية صنعت في بريطانيا، وتعمل بتأثير حركة مياه النهر الذي تكون مثبتة في مجراه.

ويوضع جزء من المضخة تحت سطح المياه الجارية، فيدفع الماء الجاري اجزاءا منها فتقوم المضخة بعملها دون الحاجة الى جهد او مصدر للطاقة.

والمهم في هذه التقنية هو اختيار المكان الذي توضع فيه المضخة لكي تقوم بعملها على اكمل وجه، وذلك لان دورانها يعتمد على قوة سريان الماء في النهر، اما قوة سقوط او انحدار المياه في النهر فانها تتحكم بصورة مباشرة في دقة حركة المضخة، وهذه بدورها تحدد كمية المياه الناتجة.

● المضخة

الحد الفاصل بين العقل والجنون

قام الدكتور ديفيد ويكس من مستشفى ادنبرة ببحث حول الاشخاص غريبي الاطوار، وخرج بنتيجة ان الاشخاص الذين يتصفون بغرابة الاطوار ليسوا فاقدي الوعي او مخبولين، بل هم على درجة عالية من الصحة العقلية والسعادة، ومن المتوقع ان ينعموا بحياة اطول من الناس العاديين، ومن الامثلة على ذلك الامير تشارلز.

ووجد في دراسته التي ستنشر في جامعة ستيرلنغ ان عدد الاشخاص الذين يعانون من مشكلات عقلية حقيقية تكاد نسبتهم لا تذكر بين الاشخاص غريبي الاطوار. وعلى سبيل المثال وجد شخص واحد يعاني من مشكلات عقلية بين ١٣٠ فردا من غريبي الاطوار خضعوا لهذه التجربة.

ويرى الباحث ان غريبي الاطوار يتصفون بشدة الحماس والحساسية وسلامة العقل، وهي اكثر بين ابناء الطبقة الوسطى، وربما يعود ذلك الى التربية الصارمة التي يتلقونها في الصغر.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو: كيف توصل الباحث الى افراد عينته؟.

اختار الباحث افراد عينته من بين ٨٠٠ شخص من غريبي الاطوار، وتتراوح درجة الغرابة بين هؤلاء ما بين اشخاص يرتدون زي دراكيولا (الشخصية الاسطورية) او يلبسون زي الانسان البدائي الذي كان يسكن الكهوف..

وخضع المشاركون في هذه التجربة لاختبارات عدة، منها: اختبار لنمط الكلام، واختبار عمليات فكرية، واجريت لهم بعض الفحوص الطبية للتأكد من سلامتهم الجسدية بما فيها العقلية.

ومن النتائج التي توصلت اليها هذه التجربة ان غريبي الاطوار يميلون الى مساعدة الآخرين، ويعتقدون انهم من ذوي الشخصيات المبدعة، ويعتقد كثيرون منهم انهم يفقدون صلتهم بالواقع اذا لم يقوموا بتلك الادوار الغريبة.

ويقر الدكتور ويكس انه لا ينتمي الى فئة غريبي الاطوار الا انه يستخدم اساليبهم في معالجة مرضاه الذين يعانون من الامراض العصبية الشديدة.

تكنولوجيا الاجهزة المتناهية الصغر

تمكن العلماء من اختراع اجهزة متناهية في الصغر قادرة على السباحة في الأوعية الدموية للكائن الحي، وقادرة على الوصول الى القلب او الثبات في الدماغ، لرصد اداء هذه الاجهزة، او للقيام ببعض مهمات الاصلاح.

ويتوقع العلماء والخبراء والمتخصصون ان تحدث هذه الاجهزة ثورة في مستقبل الطب والانسان.

وقد بدأ مهندسون في جامعة كاليفورنيا بانتاج اجهزة آلية متناهية في الصغر. واستخدموا في ذلك الرقائق السيلكونية التي تدخل في صناعة كل شيء ابتداء من اجهزة التلفزيون وانتهاء بالاقمار الصناعية.

وفي الجامعة الآنفة الذكر عرف العلماء كيف يصنعون تروسا وزنبركات متناهية في الصغر، ويمكن وضع حوالي ٦٠ الف قطعة منها على طابع بريد، وتعمل هذه القطع بالكهرباء الاستاتيكية.

ويشير البروفيسور مولر استاذ الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر الى انه في غضون السنوات القليلة المقبلة من صنع اجهزة متناهية في الصغر، فيها مرايا، ويمكن تعديل اوضاعها وفتحات اغلاقها، وتثبيت هذه الاجهزة في انابيب معدنية يمكن توصيلها باسلاك الى الجزء المطلوب معالجته في الجسم البشري، مثل اجراء عمليات دقيقة في القلب المغلق.

وقد يحمل لنا المستقبل اجهزة محوسبة لا يتعدى حجمها حجم البعوضة، ولكون قادرة على الحركة بحرية تامة في الاوساط التي صممت للحركة فيها. بمعنى ان هذه التطورات ستجعل كل اشكال التطبيقات البيولوجية التي لا نتخيلها الآن، امرا ممكنا في المستقبل.

واضاف مولر قائلا: وفضلا من هذه الاجهزة يعكف العلماء على دراسة كيفية صنع اجهزة استشعار دقيقة يمكنها رصد اشياء، مثل: درجة الحرارة، الصوت، والتغيرات في السرعة.

ويعتقد العلماء بامكانية وضع اجهزة استشعار في جسم الانسان لقياس تدفق الدم عبر الأوعية الدموية (الاوردة والشرايين) او للقيام بمراقبة وقياس تدفق الهواء الى الرئتين.

ويحاول الباحثون في الهندسة الطبية في جامعة جونز هوبكنز صنع حبة الكترونية تنقل بعد ابتلاعها معلومات عن درجة الحرارة، ومعدل ضربات القلب، والحموضة في الامعاء.

ومن ناحية ثانية يمكن تزويد سيارات المستقبل بعشرات من اجهزة الاستشعار ومكبرات الصوت، وتكون متصلة جميعها بجهاز مركزي محوسب يحدد احتمال وقوع حادث تصادم ـ في ضوء البيانات والمعلومات التي يحصل عليها من اجهزة الاستشعار المثبتة على جسم السيارة ـ وعندها تنتفخ الاكياس الهوائية بهدف حماية الركاب.

ويمكن، ايضا، استخدام الاجهزة متناهية الصغر في تصنيع الحواسيب والرابوطيات التي لا يزيد حجمها عن حجم الطير، والتي يمكنها الطيران الى الاماكن الخطرة للتعرف على مدى خطورة الوضع القائم هناك.

وكان العلماء قد بدأوا في عام ١٩٨١ بدراسة مواد مختلفة تصلح للدخول في صناعة الالكترونيات. وتعقد اجتماعات دولية مرة كل عامين، وقد بدأت في هولندا عام ١٩٨٣ بمؤتمر ضم اكثر من ٣٠٠ عالم. وفي عام ١٩٨٧ عقد في اليابان مؤتمر حول الاجهزة والالات المتناهية في الصغر بحضور ٦٥٠ عالما. وفي عام ١٩٩١ سينعقد هذا المؤتمر في سان فرانسيسكو، ويتوقع ان يبلغ عدد المشاركين فيه حوالي الف عالم.

■■■■■■■■■■■■ اضف الى معلوماتك ■■■■■■■■■■■■

ماذا تعرف عن الحمى المالطية؟

الحمى المالطية مرض سمعنا عنه كثيرا في الآونة الاخيرة. وقد اكتشف في عام ١٨٨٧ في جزيرة مالطا. وقبل اكتشافها كان كثيرون يعتقدون انها نوع من حمى التيفوئيد المصحوبة بآلام في المفاصل والعرق الغزير. وكان اول من شخصها طبيب انجليزي يدعى ديفيد بروس عندما قام بفحص جثث اربعة من ضحايا هذه الحمى.

وحينذاك ارسلت بريطانيا ـ التي كانت تحتل الجزيرة ـ بعثة طبية لتقصي الحقيقة، وتمكنت هذه البعثة من تحديد الميكروب الخبيث الذي يسبب الحمى المالطية، وكان ذلك في عام ١٩٠٤. ومما جاء في تقرير البعثة الطبية ان الماعز وحليب الماعز الملوث هما مصدر ووسيلة العدوى.

وبعد ذلك استمرت البحوث والدراسات في هذا المجال: ففي عام ١٨٩٧ عثر طبيب دنمركي على ميكروبات تسبب الاجهاض في الابقار، ولم يقارنها بما اكتشفه ديفيد من قبل.

وفي عام ١٩١٨ اكتشف الاطباء ان هذه الميكروبات تنتمي الى فئة الميكروبات التي تسبب الحمى المالطية، كما اكتشفت ميكروبات اخرى من الفئة ذاتها تصيب الخنازير.

اما فيما يتعلق بالتسمية فقد اكتشف الاطباء انها ليست حكرا على جزيرة مالطا، ولكن لها مواقع مختلفة حول سواحل البحر الابيض المتوسط وتسمى احيانا بحمى البحر الابيض المتوسط.

وتصيب بكتيريا الحمى قطعان الماعز والابقار والخنازير والخيول والكلاب، وغيرها من الحيوانات، وتنتقل بعدة طرق الى الانسان، ومن هذه الطرق: لمس الحيوانات او افرازاتها، وعلى هذا الاساس غالبا ما تصيب الحمى المالطية القصابين والاطباء البيطريين وعمال المزارع الخاصة بالحيوانات والرعاة. وينتقل المرض من انسان الى آخر، وقد تنتقل الى الانسان مع الحليب او الاجبان. وتتراوح فترة حضانة المرض بين اسبوع وثلاثة اسابيع وقد تستمر شهورا.

تبدأ الاصابة بدخول الميكروبات الى جسم الانسان وتسري مع الدم لتعشش داخل خلايا الكبد والجهاز اللمفاوي، ثم يعاني المصاب من حمى مفاجئة، وتبدو عليه اعراض الانهاك الشديد، والعرق الغزير، وفقدان الشهية، وقد تظهر هلوسات واختلاطات عقلية والام عامة. وقد تستمر هذه الصورة اسبوعا او اسبوعين ثم تزول تلقائيا، وقد تعود خلال فترات لاحقة.

ويتوافر العلاج لمرضى الحمى المالطية، حيث يصف الاطباء لهؤلاء المرضى عقار التتراسيكلين، و «استربتومايسين» ولكن الوقاية من المرض خير وافضل. ومن الجدير بالذكر ان نسبة الوفاة بفعل الحمى المالطية لا تزيد عن ٢٪ في اسوأ الاحوال.

● البحث عن ميكروبات الحمى المالطية

انباء العلم والاختراع

احصاء البكتيريا

طور اثنان من العلماء البريطانيين نظاما يبشر بتقدم دراسات البكتيريا، ومدى استجابتها للمضادات الحيوية، مما يعين على اكتشاف علاجات فاعلة وامينة للامراض.

وقد قضى هذان العالمان ما يقارب من السنتين في تطوير هذا النظام المسمى «سايرن» وهو يستخدم مجسا ينثر الضوء لاحصاء عدد البكتيريا في سائل الاستنبات.

ويتألف النظام من حزمة من الاشعة دون الحمراء في مجس واحد وسلك ليفي بصري واحد ومقياس معقد.

ويعمل النظام باستخدام مصدر يوفر حزمة الاشعة الحمراء، ثم يقوم بشطر هذه الحزمة الى جزئين، احدهما للتحكم والآخر لانارة البكتيريا عن طريق السلك الليفي البصري، ولدى تكاثر البكتيريا يخف وهج الانارة بنسبة تكاثرها. وبمعنى انه يمكن ان يحدد نسبة نمو البكتيريا، وسرعة تكاثرها وتأثرها بالعقاقير، ومن الاستعمالات الأخرى لهذا النظام استخدامه في الصناعات الغذائية.

زيادة القدرة الانتاجية للابقار

عثر العلماء في المعهد البريطاني لفسيولوجية الحيوان وابحاث الاجنة على المفتاح الذي يكشف اسرار القدرة الانتاجية للابقار، مما يؤدي الى التمكن في المستقبل من انتاج اجنة الابقار بواسطة انبوب الاختبار وبتكاليف بخسة.

ويبشر هذا الاكتشاف بالنجاح، مستقبلا في نقل الأجنة بصورة واسعة وسهلة كما هي الحال في نظام التلقيح الصناعي المتبع حاليا، ويكفل لاول مرة في التاريخ استيراد ابقار لاحمة من النوع الممتاز.

وسيؤدي النجاح في مجال ابقار الانابيب الى تطبيق نفس الاسلوب على الماشية، وتعميمه على البلدان النامية لمساعدتها في تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم.

دهان تحت الماء

انتجت احدى المؤسسات الاوروبية جهازا للدهان يمكن استعماله تحت المياه في اعمال دهان الاسطح واصلاحها. ويقوم بعملية الدهان هذه غطاس خاص متدرب على هذه الاعمال او آلة اوتوماتيكية لا سيما في الحالات التي يمكن فيها الانتفاع من خدمات الغطاس المتدرب. وكل ما تبقى عمله في هذه الحالات هو ان تجري مراقبة عملية الدهان بين الحين والاخر للتأكد بأن كل شيء يجري على ما يرام.

ويمكن استعمال هذا الدهان في المحافظة على جميع الاسطح المغموسة في المياه، وكذلك الجسور والبوابات وهياكل السفن بصورة عامة.

وتتم تهيئة الاسطح وتنعيمها قبل الدهان بواسطة الطرق العادية الا ان هناك طريقة خاصة توفرها المؤسسة للكشط والتنعيم

تكنولوجيا علاجية جديدة

ان القدرة على فهم التغيرات الكيماوية في الدماغ وعلاقتها مع التغيرات السلوكية للانسان ينال حاليا قدرا كبيرا من الابحاث المتعلقة بالطب الحيوي.

ولهذا الغرض عكفت احدى المؤسسات الطبية البريطانية على تكريس ابحاثها السريرية على تكنولوجيا علاجية جديدة تمثل تقدما مهما في التنبيه الكهربائي الآمن للدماغ عبر الجمجمة.

والطريقة العلاجية هذه تتم بارسال اشارات شبه حسية لتشجيع المخ على زيادة او الحد من انتاجه للافيون الطبيعي والهورمونات،



بحوث علمية

النباتات تقاوم التسمم

تحتاج النباتات الى كميات متفاوتة من الكالسيوم والبوتاسيوم، ووجود هذين العنصرين في النبات بكثرة لا يضر، الا ان هناك معادن كالنحاس والتوتياء تكون ضرورية بكميات ضئيلة، واذا زادت عن حد معين فانها تعتبر سامة وغير ملائمة للزراعة. ومع ذلك وجد العلماء بعض النباتات التي تنمو وتترعرع في تربة تكثر فيها العناصر السامة.

والتفسيرات التي خرج بها العلماء حول هذه الظاهرة تنقسم الى قسمين، هما: التفسيرات التي تقول ان النبات لا يمتص الا القليل من هذه المعادن او ان لديه نشاطا حيويا داخليا يجعل المعادن السامة عديمة الأثر عند امتصاصها، ولكن تبين بالبحث ان النباتات التي تعيش في المناطق التي تحتوي تربتها على نسبة عالية من هذه المعادن تحتوي انسجتها على تركيز عال من تلك المعادن.

والتفسيرات الاخرى تقول ان هذه النباتات اوجدت طريقة لحماية نشاطاتها الحياتية من تأثير السموم.

وفي ضوء التفسير الاول يقول العلماء ان النباتات التي تعيش في ارض (مسمومة) ونسبة هذه المعادن فيها عالية اوجدت وطورت نشاطا وظيفته ازالة التأثير السام لتلك المعادن، كما ان اسلوبها في التمثيل الغذائي ينطوي في بنيته على التخلص من هذه المعادن. واقترح بعض الباحثين ان الانزيمات في هذه النباتات تحولت بحيث تتمكن من اداء وظيفتها حتى بوجود نسبة عالية من المعادن، ولكن هذا يستدعي تغييرات شاملة لعدد كبير من البروتينات النباتية مما يجعل العملية غير واقعية، وهذا ما تبين نتيجة التجارب التي اجريت في هذا الصدد لاختبار صحة هذه الفرضية.

وهناك فرضية اخرى تقول ان المعدن ما أن يدخل الخلايا النباتية حتى تبدأ الاخيرة بانتاج مركبات تكون روابط بالمعدن داخل المادة البروتينية للخلية، وبالتالي يؤدي الى شل نشاط المعدن فلا يعود قادرا على التدخل في النشاطات الحيوية التي تتم داخل الخلية، وهذا الاجراء الحيوي يحد من التأثير السام لهذه العناصر على الخلية. الا ان هذه الفرضية لا تزال بحاجة الى برهان.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف ينتقل المعدن من البروتوبلازم في الخلية الى فقاعات السائل؟ ثم ما المركب الذي يرتبط بالمعدن فيبطل نشاطه السام؟ وقد وجد ان من المركبات المرشحة لهذه الوظيفة الاحماض العضوية وفوسفات السكر ومركبات اخرى مثل ميتالوثيونينس وتعرف بمركبات MT ويعتقد أنها ترتبط بالمعدن اثناء وجوده داخل البروتوبلازم.

ومنذ اكتشاف مركبات MT في الخلايا الحيوانية قبل ثلاثين عاما وعلماء الكيمياء الحيوية يبحثون عن وظائف لهذه المركبات في عمليات التمثيل الغذائي، ومن بينها: ازالة تأثير السموم المعدنية، الا انهم حتى الآن لم يجدوا لها اثرا في النباتات ما عدا بعض الفطريات والخميرة.

واكتشف فريق من الباحثين اليابانيين ان خلايا الخميرة عندما تنمو بوجود معدن الكادميوم ـ وهو من المعادن السامة ـ تنتج احد المركبات الصغيرة التي تقوم بربط ذرات المعدن لابطال مفعولها. وقد اطلقوا عليه كاميستين وهو ينتمي الى مجموعة جزيئات فايتوكلاتين. واصبح من المعروف الآن أن النباتات الراقية التي تنمو في بيئة تحتوي على عدد من المعادن السامة تصدر جزيئات فايتوكلاتين، وان مركبات ببتيد تحمي خلايا النبات من المعادن السامة.

أما الباحث براين توماست وزملاؤه من جامعة ليفربول فقد بينوا ان النباتات القادرة على تحمل معدن النحاس السام لديها جينات (مورثات) تنشط عندما يرتفع مستوى المعدن في بيئة النبات. ويحاول هذا الفريق العلمي اكتشاف ما اذا كانت هذه المورثات تحمل الارشادات والتعليمات الى الانزيمات المتعلقة بانتاج المركبات الفيتوكلاتينية او اي جزيئات اخرى لها علاقة بزيادة تحمل النبات للمعادن السامة.

حكم بالسجن والغرامات

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على محمد وهدان النابلسي «٣٠ عاما» من حي الدرج بالسجن الفعلي لمدة ٤ شهور وغرامة مالية مقدارها ١١٠٠ شيكل وعلى رمضان حسنين من رفح بالسجن خمسة اشهر وغرامة ٧٠٠ شيكل وعلى رمضان العرعير من الشجاعية بالسجن ٢٢ شهرا وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى خريستو خليل الصايغ من غزة بالسجن ثلاثة شهور فعلي وغرامة ثلاثة الاف شيكل وقد افرج عنه لانقضاء مدة محكوميته.

من ناحية اخرى افرجت السلطات العسكرية عن جمال برغوث من القدس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١١ شهرا وعن عطا الله ابو السبح «٤٠ عاما» من رفح واسماعيل هنية «٢٥ عاما» من الشاطيء وذلك بعد اعتقال اداري دام ستة شهور وعن فواز الكيالي «١٥ عاما» من غزة بعد اعتقال اداري دام ثلاثة اشهر وعن جهاد البطش واسماعيل هنية وزياد ابو زيد واحمد عيسى بعد اعتقال دام ستة اشهر وعن رمضان السويركي بعد قضاء مدة سنة وسعيد الحاج علي ابو شعبان وعلاء الجعفراوي وهما من غزة بعد اعتقال دام ثلاثة شهور وغرامة ٧٥٠ شيكل وعن كل من صديق ابو طه واياد ابو حجاج وزياد الشيخ وجهاد عوض وسعد الديور وجهاد المناصرة ونايف المنني وذلك بعد اعتقال دام ثلاثة شهور وغرامة ٦٠٠ شيكل وعن ماهر ابو سمرة وجمال الدعالسة بعد قضاء ثلاثة شهور وفوزي كلوب بعد قضاء ستة شهور وعن محمد ابو حسنة ومروان العصار ومحمد غانم وخالد كويك وسيف الدين شاهين وفايز عفانة ورياض العزازي ومعوني القيشة وعباس نصار وابراهيم ابو جندي وعزيز المرسك وعبدالحكيم الهويبي ورمزي ابو عريضة واياد ابو عريضة وعماد سعيد عطا الله بعد اعتقال دام ١٨ يوما في «انصار ٢».

كما تم اطلاق سراح راجي عودة «٢٢ عاما» من مخيم الدهيشة بعد اعتقال اداري دام ٩ اشهر في سجن جنيد ومعتقل انصار ٣.

هل ستستمر امريكا بتزويد اسرائيل.. بالاسلحة.. اذا ترسخ التقارب السوفياتي ـ الامريكي؟!

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان مصدرا عسكريا اسرائيليا كبيرا، صرح بان التحسن الذي طرأ على العلاقات الاميركية السوفياتية ومطالبة قطاع كبير من الرأي العام الاميركي باجراء تقليصات في نفقات الدفاع، قد تتضمن تأثيرات سلبية على المساعدات العسكرية المقررة لاسرائيل في المستقبل.

واكد المصدر العسكري الاسرائيلي، على تأثير التغطية الاعلامية الاميركية للتغيرات الداخلية في الاتحاد السوفياتي، والانفراج الذي طرأ على العلاقات بين الدولتين العظميين، مثل تبادل الزيارات بين وفود سوفياتية واميركية للمنشآت العسكرية ومباني وتجهيزات الصواريخ في كلا البلدين.

وقد نجح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، في الحصول على وعد من ادارة الرئيس ريغان، بالمحافظة على المستوى الحالي للمساعدات العسكرية في ميزانية العام ١٩٩٠. وقد وافقت الادارة الاميركية ايضا على تمديد دفع التعويضات المقررة لاسرائيل، مقابل الغاء مشروع طائرة «لافي» لمدة سنة.

واضاف المصدر الاسرائيلي، انه بينما كان رابين يقوم بتكريس معظم وقته لايجاد طرق، لزيادة القوة الشرائية للمساعدات الاميركية الحالية والبالغة ١,٨ بليون دولار، فان احد الحلول التي اقترحها فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي، هو اعفاء اسرائيل من دفع نصيبها في تكاليف تطوير الاسلحة الاميركية المتطورة؛ وسوف توفر اسرائيل ما بين ٦٠ مليونا و ٩٠ مليون دولار من ثمن طائرات «اف ـ ١٦» التي تعتزم شراءها من اميركا، اذا وافق مجلس الشيوخ على اقتراحات كارلوتشي.

وهناك ميدان اخر تستطيع اسرائيل ان توفر فيه ما بين ١٠٠ مليون و ١٥٠ مليون دولار، يتمثل في توحيد الديون.

وفي الوقت الذي يتوقع فيه ان يؤثر تحسن العلاقات بين الدولتين العظميين على نفقات الدفاع، فلن يكون لها تأثير على بيع الاسلحة السوفياتية الحديثة الى دول المنطقة، وكدليل على ذلك، بيع صواريخ ارض ـ ارض اضافية من طراز اس. اس ـ ٢١ الى سوريا، ويقدر مدى الصاروخ بمائة كيلومتر.

اما بالنسبة لمشروع «ارو» للصواريخ البالستيكية المضادة للصواريخ، فان مذكرة التفاهم الموقعة بين الدولتين، تنص على اقامة مشروع ابحاث مشترك لمدة ثلاث سنوات، وبتكاليف تقدر ما بين ١٢٥ و ١٣٠ مليون دولار، ويهدف المشروع الى البرهنة على الامكانية التكنولوجية لانتاج مثل هذا الصاروخ المضاد للصواريخ وسوف تدفع الولايات المتحدة ٨٠٪ من التكاليف المطلوبة، بينما ٥٪ من التكاليف ستؤخذ من المساعدات الاميركية لاسرائيل، وسوف تدفع الصناعات الجوية الاسرائيلية الجزء الباقي ـ ١٥٪ من التكاليف.

وقد اجرى رابين اتصالات هامة مع اعضاء الكونغرس من اجل تجنيب الصناعات العسكرية الاسرائيلية اية اضرار بسبب القوانين الاميركية الخاصة بعملية التجارة الداخلية، وسوف يتم عرض الميزانية الخاصة بالعام ١٩٩٠، والتي تدخل حيز التنفيذ في تشرين الاول ١٩٨٩ على الكونغرس في شهر شباط القادم، وسوف تقوم ادارة ريغان باعدادها ولا ينتظر ان يتم تعديلها بصورة واسعة من قبل الادارة الاميركية الجديدة او من قبل الكونغرس.

وتقوم الولايات المتحدة بامداد اسرائيل بمساعدات عسكرية تقدر بحوالي ١,٨ بليون دولار سنويا، وكانت الولايات المتحدة قد سمحت لاسرائيل بانفاق ٣٠٠ مليون دولار منها، للتقدم بطلبات شراء من مصالحها العسكرية الخاصة، وبعد الغاء مشروع طائرة «لافي» ووعدتها بشراء اسلحة من المصانع الاسرائيلية لاحتياجاتها العسكرية في عامي ١٩٨٨ بما قيمته ١٥٠ مليون دولار.

٦٠ مصابا بالايدز في اسرائيل

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية انه يوجد في اسرائيل ٦٠ مصابا بمرض «الايدز». كما توفي ٣٨ من جراء هذا المرض.

ولغاية الآن فقد علم ان اربعمائة شخص يحملون فيروس المرض.

واضافت ان هذه المعطيات طرحت من قبل البروفيسور تسفي بنتافش من مستشفى «كيلان» خلال اجتماع طبي عقد في مستشفى كرميل في حيفا.

مليار و ٣٥٠ مليون شيكل كلفة الانتفاضة!!

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية ناقشت مسألة كلفة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وبناء على المعطيات التي طرحت في الجلسة فقد كلفت الانتفاضة وزارة الدفاع الاسرائيلية مبلغ ٢٧٠ مليون شيكل. وكلفت وزارة الشرطة مبلغ ٨٠ مليون شيكل وكلفت الاقتصاد الاسرائيلي نحو مليار شيكل.

فصل الف عامل من الصناعات الجوية الاسرائيلية

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه من المحتمل فصل حوالي الف عامل اخر من الصناعات الجوية خلال عام، الامر الذي سيضاعف عدد المفصولين من هذه الصناعات، حيث وصل عددهم خلال سنتين الى خمسة الاف عامل وكانت الصناعات الجوية تستخدم ٢٢ الف عامل سابقا.

وقد اكد ذلك وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امام مجموعة تطور اجهزة اتصال في مصانع «تديران»، واشار في كلمة القاها الى انه لو لم يلغ مشروع «اللافي» لاضطررنا لاغلاق مصانع اخرى.

واضاف وزير الدفاع ان الجيش الاسرائيلي الغى عدة صفقات بسبب تقليصات في الميزانية.

كوليك
القدس تشبه نيويورك..

وصل رئيس «بلدية القدس» تيدي كوليك الى مدينة فلورنسا الشمالية بايطاليا للاجتماع برئيس بلديتها والمسؤولين في المجلس البلدي بعد لقائه برئيس بلدية روما ومجلسها البلدي لبحث العلاقات بين الجانبين.

وقال كوليك في تصريحات صحفية ان القدس لم تكن ابدا مدينة موحدة وان وضعها الحالي يشبه وضع مدينة نيويورك.

واضاف ان الانتفاضة ارجعت موضوع توحيد المدينة الى الخلف خطوات عدة وانه في ذهن سكان القدس لم تكن هذه المدينة متحدة اطلاقا.

وقال كوليك ان الوضع النهائي لمدينة القدس سوف ينتج عن مفاوضات خاصة بالمدينة المقدسة.

واكد انه سيأتي اليوم الذي تجري به مفاوضات للسلام.

مستوطنون يفكرون في الرحيل عن مستوطنتهم

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان المستوطنين اليهود سكان مستوطنة «بيت حجيه» جنوب جبل الخليل، اغلقوا مجددا طريق القدس ـ الخليل وذلك احتجاجا على السياسة التي ينتهجها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين والتي فشلت حتى الان في وقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة.



عن مجلة هعولام هزيه

المستوطنون يستعينون بالكلاب المفترسة!


مشهد لتدريب الكلاب المفترسة!

ذكرت صحيفة «معاريف» امس ان عددا كبيرا من المستوطنين يبحثون حاليا عن كلاب مفترسة لمهاجمة من اسمتهم بـ «المخالفين». واضافت: ان شركات تدريب الكلاب تلقت مؤخرا عددا كبيرا من الطلبات من المستوطنين للحصول على «كلاب مفترسة».

ونسبت الصحيفة الى صاحب احدى هذه الشركات قوله: انه تم مؤخرا بيع ٢٠ كلبا مفترسا وان هناك طلبية لاجل الحصول على ٤٠ كلبا اخر. وتبلغ قيمة الكلب المدرب من نوع الراعي الالماني «جيرمان شيبرد» و «دوبر مان» او «بوكسر» نحو اربعة الاف شيكل تقريبا.

واضاف صاحب الشركة ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة ادت الى زيادة كبيرة في عدد الزبائن الذين يخشون مواجهة متظاهرين او رشق بالحجارة.

الانتفاضة الفلسطينية باقية خلافا لما يشتهي ساسة اسرائيل!

واخيرا خرج الجيش الاسرائيلي باكثر تقديراته تشاؤما حول الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فقد اصبح هذا الجيش موقنا الآن بأن القلاقل والاضطرابات التي دخلت شهرها الثامن في التاسع من شهر تموز الحالي، يمكنها ان تستمر لسنوات اخرى قادمة بشكل او بآخر.

وكانت الصحف الصادرة في التاسع من تموز قد نشرت على صفحاتها الاولى ايجازا خاصا قدمه «مصدر عسكري كبير» في قيادة الجيش المركزية للمراسلين العسكريين. وقال ذلك المصدر، «ان قيادة العمليات ادركت الوضع بسرعة، وانه بات واضحا الآن بالنسبة لنا ان لا عودة الى الحالة التي كانت قائمة في المناطق «المحتلة» قبل ان تبدأ الانتفاضة».

ان هذا التحليل يتنافى بشكل حاد مع تلك الادعاءات المتكررة التي يطلقها الزعماء السياسيون الاسرائيليون، وخاصة من جناح الليكود في حكومة الائتلاف المجزأة، حول ان الانتفاضة الفلسطينية بدأت تتضاءل او انها تضعف نتيجة الاستنزاف الطبيعي والتعب وبفعل الاجراءات المضادة التي تتخذها قوات الأمن ضد الفلسطينيين.

وقال ذلك المصدر الكبير ايضا: انه يتفق مع مدير الاستخبارات العسكرية، الجنرال امنون شاحاك، الذي صرح في الاسبوع الماضي بأنه لا بديل عن زعامة منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم كتلة الليكود، اسحق شامير قد الح آنئذ بأن على الجنرال شاحاك ان يحتفظ بآرائه لنفسه. وقال الضابط الذي تحدث في التاسع من تموز عن سيطرة منظمة التحرير: «ليس مهما سواء كانت هذه هي القضية حقيقية فالشيء المهم هو ما اذا كان السكان المحليون يدركون انها الحقيقة».

ان هذا التقدير للوغل في التشاؤم والذي ورد اثناء الايجاز يشير الى مزيد من اتساع الفجوة بين ما يراه الجيش والعسكريون على الواقع وبين الاستنتاجات التي يستخلصها الزعماء السياسيون، او يستعدون لاستخلاصها.

في الاسابيع الأخيرة وجه وزراء ليكوديون انتقادات علنية الى كبار ضباط الجيش لأنهم اصدروا بيانات وافضوا بتصريحات يمكن ان تستخلص منها دروس وعبر سياسية واضحة، خاصة في الوقت الذي اصبحت فيه انتفاضة الفلسطينيين للوضوع المركزي في ما يعد بأن يكون صراعا عنيفا بين حزبي الليكود والعمل اثناء الانتخابات العامة في شهر تشرين الثاني القادم.

الحل السياسي هو الأبقى

معروف ان ضباط الجيش ممنوعون بموجب القانون من الافضاء بتصريحات او بيانات سياسية، لكن الخبراء يقولون انه ما بين ٨٠,٧٥ في المائة من ضباط هيئة الاركان العامة يؤمنون بضرورة تقديم تنازلات اقليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبينما يعارض الليكود اية تنازلات، يقول حزب العمل ان محادثات السلام مع العرب مسألة ملحة وعاجلة.

واستنادا الى ما نشرته صحيفة هآرتس اليومية في ٨ تموز فان المصدر

بقلم: ايان بلاك

العسكري الكبير قال «كلما قمعنا الجماهير الفلسطينية كلما ازدادت حاجتهم ورغبتهم في تشحيم عجلات الانتفاضة بهجمات دقيقة وموجعة».

وبالفعل هناك تزايد حدث مؤخرا في مثل تلك الحوادث والهجمات. فالرقابة العسكرية المشددة تحول دون نشر التقارير الاخبارية عن التفكير الداخلي للجيش. لكن الاركان العامة وجهاز الامن الداخلي القوي «الشين بيت» يشعران بالسخط وانهيار المعنوية بسبب مواصلة الساسة واستمرارهم في توقع ان الجيش والشين بيت سيحفظان الامن بالوسائل العسكرية، بينما الواضح ان الحل الطويل الامد هو الحل السياسي كما اتضح.

لقد اعرب ذلك الضابط الكبير عن قلقه البالغ من ظهور منظمات فلسطينية محلية جديدة في الضفة الغربية تعرف باسم «اللجان الصدامية»، والتي تتركز مهمتها على معالجة اولئك الذين يكسرون الاضراب او يتعاونون مع المحتلين. وقال ذلك الضابط: «نحن قلقون جدا والى اقصى حد من هذه الظاهرة».

وكانت قوات الامن الاسرائيلي قد اغلقت المنافذ والطرق المؤدية الى القدس الشرقية لمنع حدوث اضطرابات عقب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى بالبلدة القديمة.

لكن في الشمال وفي بلدة طوباس قتل شاب فلسطيني عمره ٢٢ سنة نتيجة اطلاق النار عليه من قوات الجيش. وكذلك في مدينة نابلس إصيب اثنان من المتظاهرين العرب بجراح نتيجة اطلاق النار عليهم، بينما تعرض اثنان آخران للضرب المبرح على يد قوات الاحتلال.

«الغارديان»


اشتباكات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال

مستوطنة جديدة في نابلس

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية بانه تم الاتفاق مؤخرا على تسوية لبناء مستوطنة «نوفيم» اليهودية بمنطقة نابلس وقد صادق قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية بتل ابيب على هذا الاتفاق والذي بموجبه سيقوم المستوطنون هناك ببناء منازلهم بانفسهم على اساس طريق «شيد بيتك بنفسك» ويقضي الاتفاق بان تقوم وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية بانشاء واقامة القاعدة للمستوطنة بما في ذلك المجاري وشبكات المياه والكهرباء والهاتف والشوارع.... الخ.

وجدير بالذكر ان عملية بناء هذه المستوطنة قد توقفت سنة ١٩٨٤ بعد ان تورط زعماء الشركة المقاولة وبعد ان امرت المحكمة بحل شركتهم، ويذكر ايضا ان للمستوطنين هناك اتحدوا وعملوا بشكل مشترك من اجل استكمال بناء المستوطنة في يوم من الايام.

قريبا.. يصطدم العرب والمستوطنون

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي نقلا عن مصدر عسكري اسرائيلي رفيع المستوى في قيادة المنطقة الوسطى لم يذكر اسمه انه لا يمكن تجاوز اتباع سياسة الابعاد المختارة ضد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ويبرر هذا المصدر ذلك بان سلطات الجيش تمارس عملها في هذا المجال في «اطار القانون».

وعبر هذا المصدر عن قلقه من حدوث مواجهة بين المستوطنين اليهود في الضفة والقطاع وبين السكان العرب والتي قال ان بدايتها يمكن ملاحظتها الا ان احدا لا يمكنه التنبؤ بموعد تلك البداية.

رابين يزور ٤ جنود اصيبوا بزجاجات حارقة..

زار الوزير الاسرائيلي اسحق رابين اربعة من جنوده اصيبوا من جراء رشقهم بزجاجات حارقة، ويرقدون الان في مستشفى هداسا في القدس.

ووصف احدهم وهو مغطى بالشاش من اعلى راسه حتى اخمص قدميه لحظة تعرضه للرشق بالزجاجة فقال: ان شعر راسه احترق رغم ارتدائه للخوذة الفولاذية.

واضاف انه حوصر في المقعد الخلفي للسيارة التي كانت محاطة بشبك حول نوافذها لمنع وصول الحجارة الى الزجاج.

كما وصف عملية انقاذه على ايدي جندي اخر حيث قام بدحرجته لاطفاء النار.

افتتاح مستوطنة عند مدخل غزة

تم الاحتفال بتحويل النقطة الاستيطانية (ايلي سيناي) في قطاع غزة الى مستوطنة دائمة.

وتقع المستوطنة الجديدة بالقرب من نقطة (ايرز) عند مدخل غزة.

واقام النقطة قبل خمس سنوات، مجموعة من المستوطنين الذين تم اجلاؤهم عن مستوطنة (ياميت) في سيناء قبل اعادة المنطقة الى السيادة المصرية.

ويسكن في المستوطنة حاليا عشر اسر اسرائيلية وكان من المقرر ان يصل دافيد ليفي وزير الاسكان الاسرائيلي الى حفل الافتتاح لكنه فضل عدم الحضور لكي يتابع موضوع انتخابات حزب (حيروت).

اخبار من الوطن المحتل

اعتقالات ادارية..

اعتقلت السلطات العسكرية السيدة رماح جبر من سكان جنين اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

كما حولت السلطات الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر مازن صبري يوسف منصور من البيرة ومددت اعتقال درويش يوسف ابو رجب من مخيم بلاطة وعصام الصافي من طولكرم لستة اشهر.

المباشرة بتغيير هويات سكان رفح

ـ باشرت السلطات الاسرائيلية العمل على تغيير بطاقات الهوية لسكان رفح وامرت منذ ساعات الفجر سكان منطقة الشابورة وتل السلطان والجزء الغربي من المدينة بضرورة التوجه الى مدرسة البحتري في غزة لتغيير هوياتهم.

قتيل وخمسة جرحى بحادث سير

وقع حادث سير مروع على طريق باقة الغربية بين سيارتين فولكسفاجن كابينا ترخيص طولكرم وسيارة مرسيدس عمومية تحمل لوحة اسرائيلية واسفر الحادث عن مقتل سائق الفولكسفاجن ويدعى يوسف عبدالله عصاعصة من قرية علار وعمره ٣٨ عاما واصابة خمسة من ركاب السيارتين بمن فيهم سائق سيارة الاجرة.

وقد هرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث واغلقت الشارع لمدة ثلاث ساعات حتى تمكن رجال الانقاذ من اخراج سائق المرسيدس بعد قطع اجزاء من السيارة.

حجز سيارة لمواطن مقدسي

قام رجال الضريبة بحجز سيارة كان يقودها المواطن محمد عطا جبر من سكان القدس بينما كان متوجها الى مكان عمله.

وتجدر الاشارة الى ان المواطن المذكور يعمل في مخيطة شقيقه جبر في اريحا كما ان السيارة تعود لاحد اصدقائه.

وقام رجال الشرطة والجيش بحجز السيارة واوراقها بحجة ان شقيقه لم يسدد التزاماته للضريبة!

الجمارك تداهم متاجر جباليا

داهم رجال الضريبة والجمارك العديد من المتاجر في مخيم جباليا وحجزوا هويات اصحابها وطالبوهم بمراجعة مقر الحكم العسكري في المخيم لتسلمها.

استمرار تعطل الدراسة ببيت جالا

تعذر لليوم السابع على التوالي تواصل الدراسة في مدرسة (طاليتا قومي) الثانوية في مدينة بيت جالا وذلك بسبب استمرار حظر التجول المفروض على مدينة بيت ساحور.

وافادت المعلومات ان عددا كبيرا من طلبة المدرسة هم من سكان مدينة بيت ساحور ويقدر عددهم بنصف طلبة المدرسة.

وعلم في وقت لاحق ان ادارة مدرسة (طاليتا قومي) قد ابلغت باغلاق المدرسة الى حين رفع حظر التجول عن مدينة بيت ساحور وذلك لعدم تمكن نحو مائة طالب من الانتظام في الدراسة.

فصل مدرسين من قرية حبلة

بأمر من السلطات الاسرائيلية بمنطقة قلقيلية تم فصل مدرسين من قرية حبلة يعملان بمدرسة حبلة وقلقيلية وهما فاروق يوسف صالح مرداوي ومحمد سليمان خروب.

وقد تم ابلاغهما بالقرار من قبل مدير التربية والتعليم في مدينة طولكرم.

عشر قرى مناطق عسكرية مغلقة

اعلنت السلطات الاسرائيلية من مناطق عين يبرود ودير دبوان وسلواد ويبتين والمزرعة الشرقية وكفر مالك ودير جرير والطيبة وابو فلاح وكافة المناطق القريبة من هذه القرى مناطق عسكرية مغلقة يحظر على المواطنين والصحافيين المحليين او الاجانب الدخول اليها.

هذا وقامت السلطات بوضع الحواجز والمتاريس على الشارع الرئيسي المؤدي الى هذه القرى وقامت باعادة العديد من السيارات المتجهة اليها.

اغلاق شارعين في مخيم عايدة

اغلقت السلطات الاسرائيلية شارعين يؤديان الى مخيم عايدة للاجئين في مدينة بيت لحم بحاجز ترابي.

ويقع الشارعان اللذان تم سدهما بواسطة الجرافة الاسرائيلية ضمن حدود بلدية بيت جالا.

رسائل تهديد لعائلات عربية

تلقى ارباب خمس عائلات عربية تعيش في حي نيفي ناوي بمدينة بئر السبع قبل ايام تهديدات وطلب منهم ان يغادروا المدينة.

وتقول مصادر اسرائيلية عليمة بان وسائل التهديد العنصرية هذه مثلت عمليا ذروة شبكة التعرضات الجسدية واللفظية خلال الاسابيع الاخيرة ضد العرب الذين يسكنون في مدينة بئر السبع.

ارغام مواطن على تسييج بيارته

طلبت الجهات المختصة من المزارع احمد قزمار العمل على اقامة سياج بمحاذاة بيارته الواقعة على الشارع الرئيسي الغربي في طولكرم بارتفاع ستة امتار في اعقاب القاء زجاجات حارقة وحجارة على دوريات عسكرية في تلك المنطقة.

حواجز ضريبية في قلقيلية

اقام رجال الضرائب والجمارك الاسرائيليون بحراسة قوات حرس الحدود حواجز ضريبية على مداخل قلقيلية حيث قام رجال الجمارك باحتجاز عدد كبير من هويات المواطنين الشخصية وايقاف السيارات

من ناحية ثانية قام افراد من الجيش الاسرائيلي باقتياد سيارات المواطنين الى دائرة الضريبة بقلقيلية لارغام اصحابها على دفع الضرائب.

وعرف من بين المواطنين الذين تم احتجاز سياراتهم ورخصهم المواطن سفيان احمد جابر. حيث فرض عليه دفع مبلغ ٦٥٠ دينارا اردنيا. كما احتجزوا شاحنة تابعة لمدرسة النجاح لتعليم السواقة.

من «انصار ٣» الى «جنيد»!

نقلت السلطات الاسرائيلية بنقل المواطنين الستة من ابناء الضفة الغربية والذين صدر بحقهم قرارا من قائد المنطقة الوسطى الجنرال عميرام متسناع والقاضي بابعادهم عن ارض الوطن من سجن «انصار ٣» بالنقب الى سجن جنيد بنابلس.

ومن المقرر ان يقوم ذووهم بزيارتهم بالسجن المذكور.

ممارسات رجال الضريبة في رام الله

داهم رجال ضريبة القيمة الاضافية منازل في مدينة رام الله وصادروا بعض الممتلكات منها ثلاجات وتلفزيونات ملونة. كما صادروا سيارة تعليم سواقة تابعة لمدرسة رباح.

نشاطات جمعية الهلال الاحمر بالخليل

قام طاقم اطباء يضم عددا من الاخصائيين واطباء اسنان تابع لجمعية الهلال الاحمر بالكشف على ٧٠٠ حالة مرضية في قرية الشيوخ وقدم لهم الادوية والعلاجات مجانا.

من ناحية اخرى. عقد اجتماع لاداريي جمعية الهلال الاحمر وجمعية اصدقاء المريض تم خلاله مناقشة بعض الامور الصحية والمراكز الطبية التي تم افتتاحها في يطا وحلحول والظاهرية وامكانية التعاون لتقديم العناية الطبية للمواطنين في المنطقة.

تنويه

ورد في اعلان رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية تميم امس وضمن اسماء السادة عبدالقادر عيسى ابراهيم. عبدالله مفلح علي وفخري نايف مصطفى ان اسم العشيرة مراوده والصحيح عواوده.

موسكو: مصادرة اسلحة في ناغورني كاراباخ الارمن يؤكدون عزمهم مواصلة الاضراب

موسكو - اف.ب. - اعلن التلفزيون السوفياتي مساء امس الاول عن مصادرة اسلحة وذخائر في ناغورني كاراباخ وهي منطقة تتمتع باستقلال ذاتي قررت يوم الثلاثاء الماضي الانفصال عن اذربيجان في القوقاز.

واكد التلفزيون نقلا عن معلومات من الشرطة المحلية ان قوات الامن ضبطت منذ ١٥ حزيران لدى عدد من الاشخاص ١٢ قنبلة يدوية و ٤٠ قنبلة للتخريب و ١١ مسدسا و ٢٠ بندقية ذات ماسورة مقطوعة و ١٢ بندقية و ٢٠٠ طلقة بندقية و ٦٠٠ خرطوشة صيد.

ويعتزم الارمن مواصلة الاضراب حتى تبت موسكو في امر اقليم ناغورني كاراباخ بعد قرار نواب هذا الاقليم المؤيد لانفصاله عن اذربيجان وهو القرار الذي رفضته جمهورية اذربيجان في اليوم نفسه.

وصرح احد سكان يريفان لوكالة (فرانس برس) في اتصال هاتفي اجرته معه «اننا ننتظر جميعا الدورة القادمة لمجلس رئاسة السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي» ووفق المعلومات التي تتردد في المدينة والتي لم تتأكد رسميا في موسكو فان هذا الاجتماع قد يعقد في الثامن عشر من تموز اي بعيد عودة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف من بولندا.

ورغم ذلك فان الناشطين الارمن لا تراودهم اي اوهام لا سيما ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى رفضت من قبل في ٢٣ اذار مطلبهم باعادة ضم اقليم ناغورني كاراباخ التابع لاذربيجان الى ارمينيا.

وما زالت سيارات مدرعة تجوب شوارع يريفان كذلك ما زالت العديد من الشركات مغلقة والباصات لا تسير الا اذا كان عسكريون او رجال امن يجلسون بجوار السائقين حسب ما قال ناشط قومي يدعى موفسيس غورديسيان. واضاف ان مروحيات حلقت فوق المتظاهرين الثلاثاء الماضي وان «الناس حرصوا على عدم الاكتراث بها».

مستشار النمسا يؤكد حق الفلسطينيين في تقرير المصير

القاهرة - ق.ن.أ - اكد المستشار النمساوي فرانيتسكي من جديد حق الشعب الفلسطيني في ايجاد وسيلة لتقرير مصيره.. وقال ان النمسا لم تسكت على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة واعرب عن اعتقاده بان السلوك العسكري الاسرائيلي تجاه السكان المدنيين موضع انتقاد وخرق للقوانين والمعاهدات الدولية والمبادىء الاولية لحقوق الانسان.

كما اكد المستشار النمساوي في حديث لصحيفة الاهرام امس ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة هو فكرة طيبة لتحقيق تقدم في حل هذه المشكلة الخطيرة.

دعوة اوروبية للحوار مع السوفيات

بروكسل - شينخوا - دعا تقرير للجنة السياسية للبرلمان الاوروبي الى اجراء حوار منتظم وشامل مع الاتحاد السوفياتي حول السياسة الخارجية وتنمية العلاقات المتبادلة وصيانة السلم في اوروبا.

وحث التقرير الاتحاد السوفياتي على سحب قواته من تشيكوسلوفاكيا.

قوافل راجلة للاسرى الايرانيين في شوارع العمارة

العمارة - واع - شهدت مدينة العمارة مركز محافظة ميسان امس واحدة من حوادث الحروب النادرة حين اخترقت شوارعها قوافل راجلة ضمت خمسة الاف اسير ايراني.

وكان هؤلاء الاسرى قد سقطوا بيد القوات العراقية خلال تحريرها منطقة الزبيدات يوم الثلاثاء الماضي وتم اخلاؤهم الى الاراضي العراقية.

اثينا: الحكم على فلسطيني بالسجن سبعة اشهر لدخوله بجواز مزور

اثينا - رويتر - حكم على فلسطيني يشتبه بانه خاطف طائرة بالسجن لمدة سبعة اشهر لدخوله اليونان بجواز سفر مزور. ومن المحتمل ان يكون اعتقال الفلسطيني محمد راشد ٣٤ عاما في اليونان هو الذي دفع الى هجوم دموي على عبارة سياحية يونانية.

وتسعى الولايات المتحدة الى تسلم راشد لمحاكمته فيما يتعلق بهجوم بقنبلة على طائرة ركاب لشركة بان اميركان في عام ١٩٨٢ ادى الى مصرع شخص.

وقال محامو راشد انهم سيستأنفون الحكم وان راشد سيبقى في السجن حتى موعد الاستئناف. وكان مسؤولون يونانيون قد قالوا انهم يدرسون طلبا اميركيا بتسليمه لواشنطن.

وقال راشد للمحكمة «انني مقاتل لجماعة تنتمي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونضالي يقتصر على الاراضي المحتلة».

بنغلادش: ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات

داكا - رويتر - ذكر مسؤولون امس ان نحو ٢٠ شخصا لقوا حتفهم نتيجة للدغ الافاعي وانتشار الاوبئة وانزلاق الوحول خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية مما رفع عدد القتلى خلال اسبوعين من الفيضانات الموسمية الى نحو ١٤٠ قتيلا.

وقالوا ان مناطق شاسعة في مقاطعة براهمانباريا الشرقية والمناطق المجاورة لها قد غمرتها المياه اول من امس.

خط الجبهة في جزر مجنون

رتل من الدبابات العراقية يتقدم وسط الغبار نحو خط الجبهة في جزر مجنون يوم ٢٨ حزيران بعد ان داهم الجنود العراقيون الجزر وحرروها من الايرانيين.

نيودلهي: الامطار غمرت راجستان بعد اربعة اعوام من الجفاف

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة انباء برس ترست الهندية يوم امس ان الامطار غمرت في النهاية ولاية راجستان الصحراوية بعد اربعة اعوام من الجفاف الذي اجبر حتى الجمال على الرحيل.

وقالت وكالة الانباء ان بعض اجزاء الولاية حصلت على اكثر من ٢٠ سنتيمترا من الامطار في الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وحتى وصول الامطار كانت مخيمات المجاعة قد اقيمت وكان سكان المدن لا يحصلون الا على كميات قليلة جدا من الماء من حنفيات منازلهم كل عدة ايام.

سوريا تدعو صفر لزيارتها

تونس - بترا - استقبل السيد رشيد صفر رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب التونسي امس السفير السوري في تونس حيث تسلم منه دعوة رسمية لزيارة الجمهورية العربية السورية.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها

قطع اراض.. باسعار زهيدة في كولومبيا

بوجوتا - رويتر: تعرض مساحات واسعة من الاراضي الزراعية للبيع باسعار رخيصة في مناطق بكولومبيا تتعرض لهجوم الثوار بينما قفزت اسعار اراض في مناطق اخرى الى مستويات قياسية نتيجة مضاربات يقوم بها كبار تجار المخدرات.

وقال اوسكار بوريرو اوخوا رئيس اتحاد سماسرة الاراضي الذي يضم ٢٠,٠٠٠ عضو «افضل وسيلة لاستثمار عائدات المخدرات هي شراء اراض. واذا استمر هذا الاتجاه سيتملك كبار تجار المخدرات معظم اراضي الرعي في كولومبيا».

ويفر ملاك من المناطق التي تدور فيها صدامات بين جنود الحكومة والثوار الذين يقومون بعمليات اختطاف وفرض اتاوات.

ويشكل الامن اهمية كبرى في ريف كولومبيا لدرجة ان مشترين يعرضون اسعارا تزيد عشرة امثال لشراء اراض امنة من هجوم الثوار.

ويشتري معظم الاراضي التي يهرب منها اصحابها كبار تجار المخدرات الذي يكونون جيوشا خاصة لحمايتها ويرفضون دفع اتاوات للثوار.

وقال بوريرو اوخوا ان الموز يعد من اكثر محاصيل البلاد ربحية ولكن الملاك هربوا من المنطقة التي يحكمها الجيش الان واشتروا في الاونة الاخيرة (٦,٠٠٠ هكتار) من زراعات الموز في اكوادور وكوستاريكا.

وفي الوقت الذي هبطت فيه الاسعار في مناطق الثوار ارتفعت الى ارقام قياسية في المثلث الاوسط الذي يضم اكبر ثلاث مدن في البلاد بوجوتا وميديلين وكالي.

ونتيجة لتدفق اموال منظمات التهريب الكبرى وصل سعر المزارع السكنية الى ٦٠,٠٠٠ دولار للهكتار في المنطقة التي تحيط بريونيجرو شرق مديلين.

قنبلة في القمامة

كراتشي - رويتر: ذكر البوليس ان ما لا يقل عن ١٢ طفلا اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة بترولية من صنع محلي في صندوق قمامة كانوا يعبثون به.

وقال ان احد الاطفال التقط جسما معدنيا وكان يعبث به عندما انفجر بين يديه. وذكر اطباء ان اربعة من جرحى الانفجار الذي وقع مساء امس الاول في حالة خطيرة.

موسكو لا تنوي استبعاد واشنطن عن مؤتمر اوروبي حول نزع السلاح

وارسو - اف.ب. - اعلن فينادي غيراسيموف المتحدث باسم زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي استبعاد الولايات المتحدة عن مؤتمر اوروبي محتمل على مستوى القمة حول نزع السلاح.

وكان الزعيم السوفياتي كرر دعوته الى عقد المؤتمر المذكور يوم الاثنين الماضي في وارسو.

وشدد غيراسيموف في مؤتمر صحافي على ان بلاده تعلم تماما ان القوات الاميركية موجودة في بلدان عدة في اوروبا الغربية.

واضاف «لهذا السبب لم نفكر يوما باستبعاد الولايات المتحدة عن المؤتمر الاوروبي كما انه ليس في نيتنا فصل اوروبا عن الولايات المتحدة».

وفي مؤتمر صحافي اخر اعلن غيراسيموف انه «فوجيء» اثر ردة الفعل السلبية والسريعة لموظفين كبار في حلف الاطلسي في بروكسل ردا على اقتراحات غورباتشوف حول قمة تخصص بشكل اساسي للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

تأكيد فوز ساليناس بانتخابات الرئاسة في المكسيك

مكسيكو - اف.ب. - اكدت اللجنة الفدرالية الانتخابية رسميا فوز مرشح الحزب الثوري الدستوري كارلوس ساليناس في الانتخابات الرئاسية المكسيكية التي جرت في ٦ تموز الجاري.

معركة ٨ ساعات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واكدت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله انها ردت بقصف الموقع الجديد للقوات الاسرائيلية بالهاون فيما كانت المروحيات الاسرائيلية تحلق فوق القطاع.

وسقطت (٩) صواريخ كاتيوشا خلال الليل على المواقع الاسرائيلية في كوكبا في القطاع الشرقي من منطقة «الشريط المحتل».

وقالت «رويتر» ان طائرات مروحية اسرائيلية قصفت قرى في جنوب لبنان في الوقت الذي اندلعت فيه معركة استمرت ثماني ساعات بين رجال المقاومة الاسلامية والقوات الصهيونية والميليشيات العميلة.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة المسماة جيش لبنان الجنوبي اندفعت شمالا من منطقة الشريط المحتل اول من امس تؤازرها دبابات واليات مدرعة وهاجمت بلدة لبايا بحثا عن ثوار مسلمين.

واعلنت المقاومة الاسلامية ان احد مسؤولي «حزب الله» استشهد واصيب ستة اخرون بجروح.

واعلنت المقاومة الاسلامية ان (٢٠) جنديا اسرائيليا سقطوا بين قتيل وجريح في المعركة التي استخدمت فيها قذائف المورتر والقذائف الصاروخية والرشاشات.

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان اربع طائرات مروحية اسرائيلية من نوع (كوبرا) كانت تساند القوة المهاجمة قصفت بلدة لبايا والقرى القريبة منها مما ادى الى مصرع جندي لبناني واصابة ثلاثة مدنيين بجروح بينهم امراة.

وقالت ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران مدفعيتها باتجاه لبايا والقرى المجاورة مما ادى الى تضرر ثمانية منازل على الاقل.

● في غضون ذلك كشف الدكتور مرتضى الامين النقاب عن قيام الميليشيا العميلة بعمليات تعذيب للمعتقلين في سجن الخيام.

وكان الدكتور الامين (٣١ عاما) والذي اطلق سراحه في نهاية الشهر الماضي من سجن الخيام بعد اعتقال دام عامين واربعة اشهر يتحدث امس في مؤتمر صحافي عقده لشرح اوضاع المعتقلين في السجن.

وقال الدكتور الامين ان «الميليشيات العميلة باشراف المخابرات الاسرائيلية تستعمل السياط والكهرباء والسجائر في عمليات تعذيب المساجين».

نقابة الاطباء

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تقديرا للظروف الصعبة التي يمر بها ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان النقابة: «في الوقت الذي تستقبل فيه الخدمات الطبية مئات من الجرحى اسبوعيا نتيجة اصابتهم بالرصاص او بتكسير في العظام نتيجة الضرب بالهراوات او اعقاب البنادق او نتيجة تسممهم بالغازات المختلفة. اصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية اوامر وتعليمات من شأنها عرقلة عمل الاطباء والمستشفيات وبالتالي تعريض حياة قطاع كبير من المواطنين لخطر حقيقي».

واضاف: «لقد منع الحكم العسكري مدراء المستشفيات ادخال اي مريض او جريح الى المستشفى قبل استيفاء رسوم الاقامة والعلاج مسبقا، علما بانه رفع قيمة هذه الرسوم الى اكثر من ضعفين. ولم يتورع من اعطاء التعليمات الصريحة بتقاضي الرسوم من جرحى الانتفاضة والذين يصابون من قبل الجيش الاسرائيلي».

وقال البيان: «لقد صرح المسؤولون في وزارة (الدفاع) وفي الحكم العسكري في اكثر من مناسبة عزمهم على تخفيض الميزانية المخصصة للخدمات الصحية والطبية في الاراضي المحتلة. ويهددون باستمرار بتقليص اعداد كبيرة من الموظفين والعاملين في هذه الاجهزة بعد ان قاموا بتجميد التعيينات منذ وقت مضى».

«كما بدأوا بايقاف جميع البرامج التي من شأنها تسهيل استمرار عمل المستشفيات بالحد الادنى المقبول بدون عرقلة في العمل كعدم شراء بدل التالف من الادوات الطبية وتقنين صرف الادوية».

من ناحية ثانية، اعلن مدراء المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية رفضهم التام بالتقيد باي نوع من التقليصات في الخدمات الطبية وعلى اي مستوى سواء كان على مستوى تقليص عدد الموظفين العاملين في القطاع الصحي او على مستوى النواحي الادارية الاخرى كالتقليصات في الرواتب وصرف الادوية واي اجراء اداري اخر.

وطالب المدراء بالاستمرار بعدم الموافقة على اي اجراء من شأنه المس بالخدمات الطبية وابلاغ وجهة نظر الموظفين العاملين في القطاع الصحي الى المسؤولين في سلطات الاحتلال عن هذه الاجراءات وكذلك عن ردود الفعل الممكنة في حالة الاستمرار في السياسات الحالية فيما يتعلق بالقطاع الصحي والخدمات الطبية في الضفة الغربية المحتلة.

القليلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهوجمت حافلة وسيارة جيب اسرائيليتان بالحجارة قرب كنيسة المهد في بيت لحم، واصيب فتى فلسطيني في الحادية عشرة من عمره برصاص العدو اثناء مظاهرة في مخيم الشاطىء بقطاع غزة.

وقد تجمع في وسط بيت لحم حشد من الطلاب الجامعيين وطلاب المدارس الثانوية والمواطنين احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال الاسبوع الماضي بتدمير عدة منازل في المدينة بحجة قيام اصحابها بشن هجمات بالمولوتوف على دوريات واليات الجيش الصهيوني.

وقالت تقارير عن فعاليات الانتفاضة ليوم امس ان الاحتلال فرض حظر تجول في القليلية وفرض حصارا على بلدات وقرى عين يبرود وبيت ريما وكفر ملك ودير جرير وابو فلاح وسلواد والمزرعة الشرقية ودير دبوان والطيبة اثر مظاهرات ومصادمات فيها اصيب خلالها عدد من المواطنين.

كما حاصر العدو مستشفى عالية في الخليل ومنع الدخول اليه او الخروج منه، واعتقل ما يزيد على (٥٠) طالبا من مدارس رام الله والبيرة واحتجز معلمي مخيم الجلزون واغلق بلدة دورا القرع، ومدرستي عين يبرود الثانويتين.

واعتصمت نساء بلدة ارطاس في مقر الصليب الاحمر في بيت لحم واصدرن بيانا شجبن فيه ممارسات قوات العدو باطلاق قنابل الغاز على منازل القرية.

ودعا البيان الهيئات المعنية بحقوق الانسان لايفاد مندوبين لها والتحقيق في ممارسات الاحتلال في هذه القرية.

ولا تزال بيت سلمور تخضع لحظر التجول، وكذلك عنبتا ونابلس ومخيماتها باستثناء مخيم بلاطة.

ونفذ مئات المواطنين من اهالي المعتقلين والمبعدين وممثلي الجمعيات والمؤسسات الوطنية والاطر النسائية اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في البيرة ووجه المعتصمون مذكرة الى الرأي العام العالمي والهيئات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان، ومجلس الامن الدولي والصليب الاحمر الدولي يطالبون فيها الهيئات الدولية بالتدخل السريع لوقف ممارسات الاحتلال وسياسته في تخريب البيوت وتكسير العظام، كما طالبوا بسحب قوات الاحتلال من المدن والقرى والمخيمات وتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة واطلاق سراح المعتقلين.

وجرى اعتصام مماثل في مركز الصليب الاحمر في الخليل.

وحوالي الساعة الواحدة من فجر امس تصدى اهالي قليلية لهجمة عصابات المستعمرين الصهاينة من مستعمرة كرنيه شومرون، ودارت اشتباكات اسفرت عن اصابة اثنين من الصهاينة وتحطيم (١٠) سيارات للعدو واحراق واحدة. فيما حطم الصهاينة زجاج عدد من سيارات المواطنين.

وجرت مصادمات في شارع الواد في المدينة المقدسة. والقيت قنبلة حارقة على دورية للعدو قرب الشارع العام بمدينة البيرة، واعتدى جنود الاحتلال على مندوب الوكالة وموظفيها بمخيم قلنديا. وشن حملة اعتقالات في بيت ريما.

كما رشق شبان الانتفاضة في الظاهرية بمنطقة الخليل عدة سيارات عسكرية بالحجارة، وحافلة لشركة ايغد.

وشنت عصابات المستعمرين اليهود هجمة على مواطني بلدة عين عريك. واصيب عدد من المواطنين، فيما رشق شبان مخيم الدهيشة سيارة للاحتلال.

ونزل عشرات المواطنين في نابلس الى الشوارع متحدين حظر التجول وشاركوا بتشييع جثمان الشهيد سمير السالح.

وقالت التقارير ان الاحتلال عاجز رغم اجراءاته القمعية عن بسط سيطرته على مدينة نابلس التي شهدت مواجهات دموية تم خلالها تحطيم زجاج ٥ سيارات للعدو في منطقة حي عراق التايه.

وجرت في طولكرم مصادمات تركزت في شارع بورسعيد والحارة الشرقية وحطم الشبان باصا صهيونيا.

واقتحمت قوة صهيونية مبنى البريد في عنبتا، وداهمت قوة اخرى بلدة زيتا وشنت حملة اعتقالات.

وداهم العدو عددا من منازل المواطنين في دورا وبيت امر وقالت تقارير ان مظاهرات حاشدة انطلقت في القدس عصر امس وحطم الشبان حافلة لشركة ايغد في منطقة باب العمود.

وفي العيزرية حطم الشبان سيارة للمخابرات الصهيونية واصابوا (٣) من ركابها.

وجرت مصادمات عنيفة في مخيمات خانيونس وجباليا والمغازي، وحي الدرج والشجاعية، والتفاح والشيخ رضوان. واصيب عدد من المواطنين بعيارات نارية وجراء قنابل الغاز.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان سيارة الوزير دون حقيبة في الحكومة الاسرائيلية يوسف شابيرا تعرضت بعد ظهر امس للرشق بالحجارة بالقرب من قرية الظاهرية.

واضافت المصادر ان احد الركاب اصيب بجروح طفيفة نتيجة تحطم زجاج السيارة ولم يصب الوزير باذى.

المعتقلون

● طولكرم
ملك سعاده الجلاد
● بيت لحم
نبيل عبيلي
● بيت سلحور
بسام ابوفرحه
● غزة
مزاع عبدالجليل محمود
● نابلس
نايف مفيد حسيبه صلاح فتح الله سمارو وعمار اسعد وجهاد سعيد جمعه وفوزان سالم ووائد الاغبر وسامي الاغبر وفراس لباده ومحمد جميل عبدالفتاح الدبعي وعمار جميل الدبعي وعيسى محمد يونس ابوعلان.
● قليلية
فيصل هندي وحاتم غازي الحاج حسن ومحمود نيلاب مطلق وطلال حرب ابوسنينه ورشيد عاهد هلال وعدوان ملحم (وكلهم اعتقال اداري).
● حبلة
احمد مصطفى المرداوي
● مخيم دير عمار احمد صالح
● بيت ريما
اشرف يوسف حمدان وشريف يوسف حمدان
● الجلزون علي سعدالدين القطامي
● دورا القرع
نضال محمد عزالدين سلمان
● بيت ريما
رائد عثمان وشريف يوسف عقل والشرف يوسف عقل وسلامه محمد البرغوثي
● بيت امر
طه حسن منصور الصبارنه

الجرحى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ربحي دويكات وعلاوم زعيم دويكات وداعس فرحان دويكات وعصام سبتي دويكات وسامي عبدالعزيز الشروف
● بلاطه
كفاح ابوجنيد ونعيم العيساوي
● جباليا
زهير فرحان زقول وفاطمة كامل الحايك وعماد سعد حسيني
● غزة
صابر محمد الكتارمه وعايده حسن ابوالكاس وجبر ماهر حجا ومحمود الدحدح
● جباليا
عبدالمجيد خليل ابوالعيش وسكر عبدالقادر ريان وسميه عبد زياده وخاتم نذير حبش وعلي زقوت وعماد السيد ابوريالة
● البريج
صالح احمد سعد ورشيد خالد جربوع
● الشاطىء
امال حسن ابوجمان واحمد محمود مطر ورامي اسماعيل ياسين ورزق محمد عمر.
● البيرة
زوجة المواطن خالد ياسين.
● عين عريك
نائلة عواد وفلاح طالب ويوسف فلاح طالب
● بيت ريما
خلود شفيق يوسف
● دورا
زياد محمد عيسى عمرو ونسرين محمد عيسى عمرو.

الناصرة تحيي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الشيوعي الاسرائيلي الكاتب اميل حبيبي وتوفيق طوبي ومحمد وتد وشخصيات من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وحمل المشاركون في المسيرة لافتات كتب عليها عبارات مثل «ليتوقف القمع في المناطق المحتلة.. فليسقط الاحتلال» و «هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا».

والقى الشاعر توفيق زياد كلمة حيا فيها سكان الاراضي المحتلة وانتفاضتهم وقال «اننا نفتقد في هذا المخيم الكثير من وجوه اخوتنا من المناطق الذين رووا تراب الناصرة بعرقهم في المخيمات السابقة فمنهم من استشهد او جرح فروى الارض بدمائه والكثيرون يقبعون في سجون الاحتلال والاخرون يحتلون مواقع الكفاح في الانتفاضة البطولية».

اليونان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بسبب الهجوم الذي يتعارض وكل القيم الدينية والخلقية والحضارية.

● وفي دمشق اتهمت صحيفة البعث السورية امس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بتدبير الهجوم الذي وقع الاثنين الماضي على السفينة اليونانية.

وقالت ان الهجوم على السفينة اليونانية هو من ترتيب الاستخبارات المركزية الاميركية من اجل تحويل الانظار عن مسألة طائرة الايرباص الايرانية التي اسقطتها الولايات المتحدة في الخليج.

● من ناحية ثانية، قال وزير خارجية اليونان كارولوس بابولياس امس انه يأمل في حدوث تحسن في اوضاع الاراضي العربية المحتلة حتى يمكن لليونان ان تتحرك نحو اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع (اسرائيل).

وصرح السيد بوبولياس للصحافيين بقوله «انني امل ان تأتي لحظات افضل في المستقبل تساعد الحكومة اليونانية على السير في طريق اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل».

واليونان التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية لمدة ستة اشهر منذ بداية الشهر الحالي هي العضو الوحيد في المجموعة المؤلفة من ١٢ عضوا الذي لا يعترف باسرائيل اعترافا كاملا.

بوش

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الخطاب للنزاع العراقي - الايراني. ودعا المتحاربين الى وضع حد للنزاع والقبول بانشاء لجنة غير منحازة مكلفة تحديد المسؤوليات في الحرب وفقا لما نص عليه قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي صدر منذ حوالي سنة.

واكد بوش مجددا ان الولايات المتحدة لا تزال مصممة على فرض احترام حرية الملاحة في الخليج وعلى اتخاذ جميع التدابير الضرورية لحماية القوات الاميركية المنتشرة في هذه المنطقة من دون ان تخيفنا الهجمات المتهورة او الترهيب.

من ناحية ثانية اعلنت المنظمة الدولية للطيران المدني التابعة للامم المتحدة انها ستجري تحقيقا في كارثة تدمير الطائرة الايرانية.

وقال السيد اسعد كوتيت رئيس مجلس المنظمة «اصدر المجلس توجيها الى الامين العام للبدء على الفور في تحقيق لتقصي الحقائق لتحديد جميع الحقائق والجوانب الفنية لسلسلة الاحداث المتعلقة بالرحلة الجوية وتدمير الطائرة».

المغتربون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استراتيجية طويلة المدى للترشيد استخدام وتحويلات المغتربين الاردنيين وتحديد الفضل السبل لتعبئتها ودفعها في قنوات تمويل المشروعات الانتاجية والتركيز على انتاج سلع وطنية بديلة للمستوردة، والقابلة للتصدير الى الاسواق المجاورة، وزيادة فاعلية السوقين المالية والنقدية في الاردن، وانشاء مؤسسة مركزية متخصصة يشارك بها المغتربون تتولى وضع الدراسات للقطاعات الاقتصادية وتحدد لاولويات الجدوى للمشاريع.

برقيات شكر وتقدير

وعبر المشاركون في المؤتمر عن تقديرهم العالي لحرص جلالة الملك الحسين الدائم والدائب على توفير اجواء الوفاق والاتفاق ووحدة الصف وللكلمة للامة العربية المجيدة على طريق تحرير ارادة الامة وصون كرامتها واستعادة حقوقها.

واعربوا في برقية رفعها باسمهم في ختام مؤتمرهم امس المهندس خالد الحاج حسن رئيس المؤتمر/ عن تاييدهم المطلق لنهج جلالته في تحمل المسؤولية القومية ازاء القضية الفلسطينية وفي دعم صمود الاهل وانتفاضتهم المباركة في الاراضي العربية المحتلة.

وقالوا: «اننا نعاهد الله ونعاهد جلالتكم على العمل بجد واخلاص على مواصلة بناء الوطن وتنميته ورفع اسمه عاليا في الداخل والخارج متمنين غاليا شمول جلالته لمؤتمرهم برعايته السامية وحرصه الكريم على رعاية ابناء الاسرة الاردنية الواحدة اينما كانوا وحيثما حلوا ومكبرين في جلالة قائد الوطن الحكمة والشجاعة والايمان والاخلاص في قيادة الوطن الغالي الذي يواجه امتي للتحديات».

كما تلقى سمو الامير الحسن ولي العهد برقية شكر واعتزاز من المغتربين الاردنيين في ختام مؤتمرهم الرابع اعربوا فيها عن تقديرهم الكبير لتوجيهات سموه في هذا المؤتمر وما سبقه من مؤتمرات.

وعبروا عن اعتزازهم بالدور الكبير الذي يسهم به سموه في تنمية الوطن ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا مؤكدين تقديرهم واعجابهم لسعي سموه الدؤوب من اجل رفعة مكانة الوطن على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية.

وتلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء برقية شكر من المشاركين في المؤتمر رفعها المهندس خالد الحاج حسن رئيس المؤتمر ضمنوها تقديرهم الكبير للاهتمام البالغ الذي اولته الحكومة من اجل توفير اسباب النجاح لمؤتمرهم.

واعربوا عن شكرهم العميق لحرص الحكومة على تنفيذ توصيات مؤتمراتهم السابقة مؤكدين تاييدهم للسياسة الحكيمة التي تنتهجها الحكومة لتعزيز عرى التلاحم بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

جريمتا

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والطبيب الشرعي حيث تبين ان المغدورة وتدعى (ب.م.د) وعمرها عشرين عاما قد توفيت نتيجة خنقها بعد ربطها من رقبتها في باب الغرفة وغرز سكين مطبخ في رقبتها.

وقد تم القاء القبض على الفاعل وهو (و.ع.د) وعمره (٢٦ عاما) زوج الضحية حيث اعترف بجريمته وتولت الجهات المختصة التحقيق لمعرفة الدوافع وراء الجريمة.

وفي حادث آخر، عثر على جثة فتاة يقدر عمرها حوالي الثلاثين عاما ملقاة على الارض بالقرب من منزل تحت الانشاء في منطقة صويلح.

وهرع الى المكان المدعي العام والطبيب الشرعي، وبالكشف تبين ان الجثة تعود الى (ن.ع.ح) ومصابة بكسور وجروح مختلفة في انحاء جسمها. وتم نقل الجثة الى مستشفى الجامعة الاردنية للكشف عليها وتعليل سبب الوفاة.

ايران سحبت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موقف الاتحاد السوفياتي من التصويت في مجلس الامن على قرار جديد يحدد عقوبات ضد ايران لم يتغير.

واضاف ان الاتحاد السوفياتي يعتبر انه يجب الارتكاز على القرار ٥٩٨ من اجل ايجاد مخرج عبر التفاوض لهذا النزاع، ورأى ان عمليات الحظر على شحنات الاسلحة لم تحترم يوما مشيرا الى انه لا توجد صيغة عالمية.

جميع الحجاج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاردنية حيث جرى بحث الامور المتعلقة بشؤون الحج وتجربة الاردن في هذا المجال.

واشاد الشيخ بوقس بهذه التجربة الفريدة والناجحة من حيث دقة التنظيم والاشراف على السكن والتنقل داعيا البعثات الاخرى للاستفادة من هذه التجربة وتعميمها.

ساعة سكانية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وبعد ان تلقى الرئيس مبارك الساعة يوم الثلاثاء طلب من المسؤولين ان يتم اذاعة عدد المواليد الجدد كل يوم عقب نشرات الاخبار في الراديو والتلفزيون.

وكثيرا ما قال الرئيس مبارك للمصريين ان معدل النمو الحالي للنمو السكاني يعرقل جهود التنمية الاقتصادية. وتستورد مصر اكثر من نصف احتياجاتها من المواد الغذائية وتعاني من ديون خارجية تبلغ ٤٣ مليار دولار.

برقية شكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مسحية اجرتها وزارة الصحة الاردنية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف خلال شهري ايار وحزيران من العام الحالي وتم التثبت من صحة نتائجها من قبل مدرسة لندن للعلوم الصحية والطب الاستوائي.

وقد اكدت تلك الدراسة ان العامل الاساسي وراء هذا النجاح حملة تطعيم شبه شاملة للاطفال الاردنيين ممن هم دون السنة الواحدة من العمر.

القاهرة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الشاهد الاول انه قام بضبط متفجرات في محل ادوات مكتبية مملوك للمتهم عادل موسى عضية المتهم الثالث في القضية.

وقال المتهم الثاني انه قام بتنفيذ قرار الاعتقال الصادر من وزير الداخلية باعتقال المتهم المهندس محمد هاشم ابوخشبة المقيم في محافظة كفر الشيخ وقال انه تبين ان هذا المتهم سبق اعتقاله في العام ١٩٧٧ في قضية التكفير والهجرة.. وفي العام ١٩٨١ بعد احداث اكتوبر واغتيال انور السادات.. لانه يعتنق الافكار المتطرفة كما تبين انه على علاقة باعضاء التنظيم.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة التاجيل لجلسة الثلاثاء القادم للاستماع الى اقوال ٤ من شهود الاثبات في القضية.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اننا، ونحن نشيد بالقرارات المهمة التي اصدرها المؤتمر الرابع للمغتربين في ختام اعماله، فان الامل يحدونا ان تجد هذه المقررات طريقها الى حيز التنفيذ باسرع وقت ممكن، بما يعود على الوطن والمغترب سواء بسواء بكل الخير، وبما يزيد من متانة الرابطة التي تشد كلا منهما الى الاخر.

بعد هبوط اسعار النفط العالمية

السعودية تؤكد التزامها بحصتها الانتاجية
النرويج تهدد باعادة النظر في خفض الانتاج

البحرين – اوسلو – رويتر – قالت المملكة العربية السعودية امس انها لا تتجاوز الحصة الانتاجية التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ونفت مسؤوليتها عن الهبوط الحالي في اسعار النفط العالمية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسؤول قوله ان الشائعات بان السعودية تتجاوز حصتها لا تزال تتردد في السوق على الرغم من ان الرياض نفت ذلك قبل ٢٤ ساعة.

وقال المصدر ان المملكة تنفي مثل هذه المزاعم وتؤكد التزامها بمستوى الانتاج الذي وافقت عليه اوبيك.

وقال المصدر ان سماسرة النفط ووكلاءهم وراء هذه الاتجاهات الموجهة الى المملكة بانها تسببت في انخفاض اسعار النفط بسبب الاسلحة البريطانية التي ستشتريها لتعزيز دفاعاتها.

• من ناحية اخرى قال وزير البترول النرويجي ارني اوين في مقابلة مع رويتر ان بلاده قد تعيد النظر في التخفيضات التي اجرتها على انتاجها للمساعدة في دعم الاسعار العالمية.

واضاف السيد اوين قوله «اذا ما صح ان هناك كميات انتاج اضافية كبيرة من دول اخرى غير دولة الامارات العربية المتحدة فاننا سنعيد تقويم سياساتنا.

وقال السيد اوين انه يشير بشكل خاص الى المملكة العربية السعودية التي نفت شائعات بانها تضخ لازيد من حصتها من اجمالي انتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك لتمويل صفقة سلاح كبيرة مع بريطانيا والمملكة هي اكبر منتجي اوبيك.

وقال السيد اوين «اتمنى ان تكون الشائعات كاذبة.. ولكننا نراقب الموقف عن كثب فاذا ما صح الامر فستكون في موقف شديد الصعوبة.

وقال السيد اوين «من الواضح ان مصداقية اوبيك في الوقت الراهن قد انخفضت ان الاسعار الهابطة حاليا جاءت نتيجة لشائعات وعلينا ان نتأكد مما اذا كان هناك انتاج رئيسي يزيد عن الحصص المتفق عليها».

فهد الاحمد يبرق لصدام مهنئا بانتصارات جند العراق

عمان – بترا – بعث الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي/ رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم – رئيس وفد الكويت المشارك في بطولة كاس العرب الخامسة المنعقدة في عمان حاليا برقية تهنئة الى سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة الانتصارات التي حققتها القوات العراقية الباسلة ضد العدوان الايراني فيما يلي نصها:

«بقلوب ملؤها الفرحة الغامرة والشعور بالفخر والاعتزاز والايمان بالله وبقيادتكم الحكيمة الشجاعة تلقينا انباء انتصارات جيشنا العراقي العربي البطل وبسالة جاشه في صموده وتصديه على جبهات القتال دفاعا عن ارض العروبة وشرفها وعزتها وكرامتها.

«باسمي شخصيا وباسم الشباب العربي الرياضي والشباب الكويتي المتواجد في عمان الحسين عمان الوفاق والانطلاق والمشاركة في فعاليات بطولة كاس العرب الخامسة ارفع لسيادتكم والى اخواننا جنود الجيش العراقي البطل والشعب العراقي العظيم اسمى آيات التهنئة القلبية الصادقة لما يحققه من انتصارات جسوره على اعداء الامة العربية فالى المزيد من الانتصارات في ظل قيادتكم الحكيمة وتوجيهاتكم السامية.

«بارك الله فيكم وسدد على طريق النصر والفخار خطاكم والعز والمجد لامتنا العربية ولعراقنا الابي».

في برقية تهنئة لصدام

رجوي: النظام في ايران يصر على الحرب ويرفض السلام

بغداد – واع – اكد السيد مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ان موقف العراق حول ضرورة احلال السلام وحسن الجوار بين العراق وايران هو محط تقدير المقاومة الايرانية.

واضاف ان المبادىء الخمسة التي اقترحها السيد الرئيس صدام حسين كاسس لاستتباب سلام دائم بين البلدين ينطبق مع مشروع السلام للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية والذي يحظى بدعم الاغلبية الساحقة من الايرانيين.

جاء ذلك في رسالة تهنئة بعث بها السيد مسعود رجوي امس الى السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة العيد الوطني واعياد ثورة السابع عشر من تموز.

واشار السيد رجوي في رسالته الى ان نظام الدجل المعادي للانسان في ايران هو الطرف الوحيد الذي يصر على استمرار الحرب ويعارض احلال السلام بين البلدين الجارين.

واكد ان المقاومة الايرانية عازمة وبقوة على الاطاحة بنظام خميني من اجل اقامة السلام الدائم وحرية الشعب الايراني.

وقال السيد رجوي ان المجلس الوطني للمقاومة الايرانية ومنظمة مجاهدي خلق وجيش التحرير الوطني عازمون على الاطاحة بنظام خميني وفتح بوابات السلام الدائم بين البلدين الجارين.

شولتز في بكين للتباحث بشأن الصواريخ.. وكمبوديا

بكين – شينخوا، رويتر – وصل جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى الصين امس لاجراء محادثات قال دبلوماسيون انها سوف تركز على مبيعات الصواريخ الصينية لمنطقة الشرق الاوسط ومستقبل كمبوتشيا.

وقال مسؤولون امريكيون ان شولتز سيحاول اقناع الزعماء الصينيين بان بيع مزيد من الصواريخ المتوسطة المدى في الشرق الاوسط ليس في صالح بكين.

وقال مسؤول امريكي كبير للصحافيين المرافقين لشولتز ان صفقات الاسلحة الصينية للمنطقة يمكن ان تعرض للخطر اي تخفيف آخر من جانب الغرب للقيود التي يفرضها على الصادرات ذات التكنولوجيا المتطورة للصين.

وهذه رابع زيارة يقوم بها شولتز للصين منذ توليه منصبه قبل ستة اعوام ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية الامريكي مع الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ وزعيم الحزب الشيوعي جاو جيانغ ورئيس الوزراء لي بينغ اليوم.

ولم تعر وسائل الاعلام الرسمية الصينية اهتماما كبيرا لزيارة شولتز التي تستغرق ثلاثة ايام وتأتي هذه الزيارة في اطار جولة لشولتز يزور خلالها تسع دول في قارة اسيا والمحيط الهادي.

وكانت الصين اعلنت في اذار الماضي انها باعت صواريخ غير نووية متوسطة المدى الى المملكة العربية السعودية ولكنها تنفي باصرار مزاعم امريكية بانها زودت ايران بصواريخ «سيلكوورم» استخدمت في الهجوم على سفن في الخليج.

وقال مسؤول امريكي كبير للصحافيين المرافقين لشولتز في هونغ كونغ ان هناك تقارير غير مؤكدة تفيد ان سوريا وليبيا وايران وباكستان تبحث شراء اسلحة من الصين.

واضاف قائلا ان انتشار جيل جديد من الصواريخ في الشرق الاوسط يمكن ان يشيع عدم الاستقرار في المنطقة – على حد قوله –.

غير ان واشنطن اعربت عن ارتياحها لان الصين عملت تحت ضغوط دبلوماسية على منع وصول صواريخ سيلكوورم الى ايران من خلال دول ثالثة.

وفيما يتعلق بكمبوتشيا يتوقع ان يناقش شولتز استقالة الامير نورودوم سيهانوك المفاجئة هذا الاسبوع من رئاسة ائتلاف الثوار الذي يقاتل الجيش الفيتنامي المحتل وقلق الغرب من عودة الخمير الحمر الى السلطة.

متوقعا تزايد الضغوط على اميركا لبيع اسلحة للعرب

رابين: ليس لدى (اسرائيل) الاموال لمواجهة الانتفاضة وتنفيذ برنامجها التسليحي

تل ابيب – رويتر – يتوقع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بان الضغوط ستتزايد على الولايات المتحدة لكي تبيع اسلحة للدول العربية.

وقال رابين امام الكنيست ان تل ابيب لن تتحمل نفقات تحسين ترسانتها الحربية لمواجهة ما تمثله مشتريات الدول العربية من الاسلحة المتطورة.

ومضى الوزير الاسرائيلي يقول ان من بين اسباب الضغط على واشنطن الكساد الذي تشهده صناعة الاسلحة في الولايات المتحدة والمنافسة من قبل بريطانيا وفرنسا اللتين لا تستطيع (اسرائيل) التأثير عليهما.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان تعهد يوم الثلاثاء بمؤازرة صفقة اسلحة حجمها (١.٩) مليار دولار مع الكويت بقوة.

وصوت مجلس الشيوخ في وقت سابق على حذف بند بيع ٣٠٠ صاروخ جو – ارض من طراز مافريك من الصفقة مع الكويت بدعوى انها قد تستخدم ضد اسرائيل.

وهاجمت «اسرائيل» بشدة صفقة اسلحة بريطانية للسعودية حجمها عدة مليارات من الدولارات تعد احدث صفقة من سلسلة من صفقات الاسلحة التي عقدتها دول عربية.

وقال رابين انه في المرة الاخيرة التي طلب فيها زيادة المعونة العسكرية الاميركية لاسرائيل ساله اعضاء في الكونغرس اذا كانت تل ابيب مستعدة لزيادة انفاقها العسكري.

وقال رابين انه يشك فيما اذا كان لدى اسرائيل ما يكفي حتى لنفقات مواجهة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

واضاف قوله انه يشك في ان تتمكن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية من تنفيذ برنامجها الحالي لشراء الاسلحة وانها قد تعمد ايضا الى طرد عمال من الصناعات الحربية.

زيادة الجرعات الدوائية تساعد في نجاح زراعة نخاع العظام

واشنطن – شينخوا – اظهرت دراسة اميركية امس الى امكان تحسين معدل نجاح عمليات زرع نخاع العظام اذا زاد الاطباء من مستويات الادوية التي تخمد الاجهزة المناعية في المرضى.

وتبين للباحثين الاميركيين في مركز فريد هوتشينسون لبحوث السرطان في سياتل، ان مرضى عمليات زرع نخاع العظام الذين تنخفض فيهم تركيزات البذريات الدموية السيكلوسبورين وهو دواء مخمد للمناعة يزيد عندهم احتمال الاصابة بمضاعفات رئيسية.

وفي العادة يتناول هؤلاء المرضى السيكلوسبورين ومخمدات الاجهزة المناعية الاخرى ويعاني نحو ٢٥ الى ٥٠ في المائة من المرضى من مضاعفات تعرف باسم مرض مقاومة الاعضاء المزروعة. وتشمل هذه المضاعفات خلايا الجهاز المناعي من نخاع العظام التي تهاجم الاعضاء الرئيسية للمرضى.

وفي الدراسة التي نشرت في العدد الاخير من نيوانجلاند جورنال اوف ميديسين اخذ الباحثون الاميركيون على نحو دوري عينات دموية من ١٧٩ حالة من المرضى الذين اجريت لهم عمليات زرع نخاع العظام لفحص مستويات السيكلوسبورين لفحصها.

وتبين للباحثين انه كلما كان تركيز العقار منخفضا زاد احتمال تعرض المرضى لمرض مقاومة الاعضاء المزروعة.

واشارت النتائج الى انه يتعين على الاطباء ان يفحصوا تركيزات السيكلوسبورين الدموية في نخاع عظام مرضاهم لانه لو ان هناك مريضين يتناولان نفس الجرعة فقد يعطيان تركيزات دموية متباينة للعقار الى الاختلافات في عمليات بناء وهدم الخلايا في كل منهما.

واشارت الدراسة الى ان المرضى ذوي التركيزات المنخفضة يستفيدون من الجرعات المضاعفة.

شارون يبدأ زيارة لبوخارست لبحث «مسائل مشتركة»

بوخارست – ا.ف.ب: وصل وزير الصناعة الاسرائيلي اريل شارون امس الى بوخارست في زيارة تستغرق (٥) ايام يلتقي خلالها بصفة خاصة وزير الزراعة الروماني جيرو رجي داليد.

وذكرت مصادر رومانية ان محادثات شارون ستتناول تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين ومسائل ذات اهتمام مشترك.

ومن المقرر ان يزور شارون مصنعا للسيارات في بيتستي ومصانع لانتاج الجرارات في براسوف.

ونفت تل ابيب الاسبوع الماضي انباء لصحيفة «هارتس» الاسرائيلية جاء فيها ان الوكالة اليهودية فاوضت حول اتفاق بدفع ٨٠ الف دولار لبوخارست مقابل كل يهودي سوفياتي يهاجر عن طريق العاصمة الرومانية الى فلسطين المحتلة.

ويذكر ان ناطقا باسم منظمة التحرير الفلسطينية نفى اول من امس ما نشرته صحيفة «جيروزالم بوست» عن ان المنظمة اقترحت بدء مفاوضات مباشرة مع تل ابيب عن طريق رومانيا.

انقسامات بين الثوار الافغان

جيلاني يأسف لرفض قادة التحالف البحث بخطة كوردوفيز السلمية

اسلام اباد – رويتر – اعرب سيد احمد جيلاني رئيس تحالف «ثوار افغاني» عن اسفه لان قادة الثوار رفضوا مقابلة مبعوث الامم المتحدة دييغو كوردوفيز للبحث في خطة سلام من الامم المتحدة بشأن افغانستان.

وقال ان «الجبهة الاسلامية الوطنية» التي ينتمي اليها ارادت التحدث الى كوردوفيز عندما كان في العاصمة الباكستانية الاسبوع الماضي ولكن قرار الاغلبية الزمها في تحالف الاحزاب السبعة.

وقال في مؤتمر صحافي «السيد كوردوفيز وسيط سلام. يحمل افكارا وعليه ان ياخذ افكارا منا ايضا.. وليس هناك اي مبرر في التحدث اليه».

وكان كوردوفيز قد دعا بقوة خلال زيارات الى طهران واسلام اباد وكابول الى خطة من اجل هدنة في الحرب وتشكيل ادارة محايدة في كابول مؤلفة من شخصيات حيادية.

وقال جيلاني ان التحالف رفض الخطة ولكن مجموعته تعتقد ان حكومة محايدة اقتراح يدعو للاهتمام.

ويقول محللون سياسيون ودبلوماسيون ان هناك انقسامات عميقة في التحالف بين مجموعات تسعى الى قيام دولة اسلامية اصولية واخرين مثل جيلاني الذي يفضل رؤية عودة للنظام القديم وربما يحتمل ان يحمل دورا للملك الافغاني المنفي ظاهر شاه.

حكم صهيوني بسجن مواطنة من غزة (٥) سنوات

القدس المحتلة – ا.ف.ب. حكمت محكمة صهيونية امس بالسجن خمس سنوات بينها سنتان ونصف السنة مع التنفيذ، على الفلسطينية رحاب سلامه (٣٤) سنة من قطاع غزة.

وقالت المحكمة ان الفلسطينية المذكورة جندت شابا فلسطينيا من غزة وسلمته (٤) زجاجات حارقة لمهاجمة دوريات اسرائيلية.

الطرزي: الانتفاضة ستستمر طالما استمر الاحتلال

الدوحة – ق.ن.أ – أكد السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ان الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ستستمر طالما استمر الاحتلال للارض العربية رغم كل اساليب القمع الصهيونية

ووصف الطرزي في حديث لصحيفة غلف تايمز القطرية امس مقترحات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حول الشرق الاوسط بانها مجرد افكار لا ترقى الى مستوى الخطة المتكاملة للسلام.. وقال ان شولتز يكرر ما يقوله الاسرائيليون الذين يرفضون التحدث الى خصومهم الحقيقيين وهم ابناء الشعب الفلسطيني.

الملك فهد يهاتف رئيس العربية اليمنية

جدة – ق.ن.ا. – اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اتصالا هاتفيا بالرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وتم خلال الاتصال الذي جرى الليلة قبل الماضية تبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

سعد العبدالله: شولتز سيزور المنطقة مرة اخرى

واشنطن – ق.ن.ا. – صرح الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء بان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي سوف يقوم قريبا بجولة جديدة في الشرق الاوسط في محاولة جديدة لاحياء عملية السلام في المنطقة.

وادلى ولي العهد الكويتي بهذا التصريح بعد كلمة القاها امس امام نادي الصحافة القومي الاميركي.

وقال ردا على سؤال حول موقف ادارة الرئيس ريغان من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة فقد تابعنا زيارات شولتز للمنطقة وقيل لي انه يخطط للقيام بزيارة اخرى للمنطقة.

مصر والسودان توقعان بروتوكولا للتعاون العسكري

القاهره – أ ف ب. – صرح وزير الدفاع السوداني الفريق اول عبد الماجد حامد خليل الذي يقوم بزيارة للقاهرة ان بروتوكولا للتعاون العسكري سيوقع يوم غد السبت بين مصر والسودان اثناء زيارة رئيس الاركان السوداني الفريق فيصل شاور لمصر.

وأضاف الفريق اول عبد الماجد خليل في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس ان هذا البروتوكول ينص على «تبادل الخبرات وزيارات الوفود الفنية العسكرية ويذكر ان الوزير السوداني زار امس الاول مصنعا حربيا مصريا لانتاج المدافع.

لبناني في السادسة والسبعين يكسب ٨٧ مليون ليرة في اليانصيب

بيروت – رويتر – لقد قررت ان املا اربع شبكات من يانصيب اللوتو بعد ان تراءى لي في اثناء نومي ارقام عدة.

هذا ما قاله السيد حبيب سليم عون (٧٦ عاما) الذي ربح ٨٧ مليون ليرة لبنانية (نحو ٢٤٨,٠٠٠ دولار) في يانصيب اللوتو اللبناني الاسبوع الماضي.

ويقول السيد عون وهو اب لاربعة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٢١ عاما و ٣٩ عاما في مقابلة مع احدى الصحف المحلية انه لم يكن لديه امل بالربح ولكن (اشكر الله على هذه النعمة).

ويقول ايضا ان عمره لم يعد يسمح له بالتخطيط لمشاريع في المستقبل بل (سأترك المشاريع لاولادي).

ويقول جان ٣٢ عاما نجل السيد عون (اول خطوة سأقوم بها هي تقديم استقالتي من الوظيفة وربما سأفكر بانشاء بنك جديد).

واضاف يقول «لم استوعب فكرة الملايين بعد ولكن المؤكد بانني سأحقق الكثير من احلامي كالسفر والسياحة».

وكان احد اللبنانيين ربح ١٥٠ مليون ليرة نحو ٥٠٠,٠٠٠ دولار في يانصيب اللوتو في الاشهر الاخيرة وهي اكبر جائزة تدفعها ادارة اللوتو حتى الان.

«فايننشال تايمز»:

(اسرائيل) صعدت ممارساتها التعسفية لضرب الانتفاضة

لندن – ق.ن.ا: اتهمت صحيفة بريطانية امس سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتصعيد ممارساتها التعسفية مؤخرا ضد المواطنين الفلسطينيين بالاراضي العربية المحتلة في محاولة لضرب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وذكرت صحيفة فايننشال تايمز في تقرير خاص بها من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية زادت الضرائب التي تقوم بجبايتها من السكان الفلسطينيين بمعدلات خيالية، كما انها تتبع سياسة هدم المنازل بطريقة عشوائية لمعاقبتهم.

واشار التقرير الى ان جنود الاحتلال يقومون بين الحين والاخر باغلاق منطقة ما في الضفة الغربية او قطاع غزة ويعلنون عن منع التجول كي يقوموا بعد ذلك بمداهمة المنازل وجباية الضرائب بالقوة وبالمبالغ التي يحددها هؤلاء الجنود.

كما اوضح التقرير ان سلطات الاحتلال صعدت في الاسابيع الاخيرة من عمليات هدم وتفجير منازل الفلسطينيين الذين توجه لهم التهم بالمشاركة في رمي الزجاجات الحارقة على الجنود الاسرائيليين.

ونسب التقرير الى عدد من القانونيين العرب والاسرائيليين المهتمين بهذا الامر القول ان عدد المنازل التي هدمتها السلطات الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثامن مؤخرا ٤٣ منزلا مقابل خمسة منازل فقط عام ١٩٨٧.

شكر على تعاز

اربد – كفر ابيل: عشيرة بني عيسى في لواء الكورة تتقدم بعظيم الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

عبده احمد عبدالقادر بني عيسى

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز عنهم

احمد عبده احمد واخوانه

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ورضاء بقدر الله تعالى ينعى آل عزالدين في عمان وعرابه والخارج فقيدتهم المرحومة

الحاجة فريدة (ام محمد)

ارملة المرحوم احمد خضر عزالدين.

وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد عالية بعد الصلاة حيث يوارى في مقبرة النصر.

تقبل التعازي للرجال في منزل عبدالرحمن مسعود حماد خلف سوبر ماركت اللوزي في الجبل الاخضر وللنساء في منزل ولدها محمود.

نعي سيدة فاضلة

آل زنانيري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

نجلا بشاره متوله

زوجة سليم الياس زنانيري

والدة الياس ومفيد وادي وكليمانتين التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٧ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٧/١٥ ومن ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل اللويبدة قرب بناية تراسنطة سلام ايام الجمعة والسبت والاحد.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

عائلة ابو جراد – الحويطات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

يوسف محمود ابو جراد

الذي وافته المنية صباح امس الخميس الموافق ١٩٨٨/٧/١٤ عن عمر يناهز ٤٤ عاما

تقبل التعازي في منزل احمد ابو جراد (ابو ماجد) عوجان – طريق ياجوز مقابل اسكان الامير طلال

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى آل القاق في عمان والضفة الغربية والبلاد العربية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالكريم محمد عبدالله القاق

شقيق عبدالله محمد القاق والدكتور زكريا القاق الذي وافته المنية في عمان عن عمر يناهز الثالثة والاربعين عاما اثر ازمة قلبية.

تقبل التعازي للرجال فقط في منزل ابن عمه علي ابراهيم القاق (ابو خليل) الكائن في جبل القلعة – مقابل مسجد الصحابي سلمه بن الاكوع.

برقيا: ص.ب. ١٩٢٠٣ عمان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد – ابو اللوقس – تنعى عشيرة آل الصغير في ابو اللوقس والحصن وحلاوة وكافة انحاء المملكة بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الراحل المرحوم:

محمود احمد مطلق الصغير «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاول اثر نوبة حادة عن عمر يناهز ٤٥ عاما وتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ابو اللوقس.

شكر على تعاز

ابناء عشيرة السطرية بعامة وابناء المرحوم الحاج شاكر سعيد السطري بخاصة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى رئيس مجلس النواب: معالي عاكف الفايز والدكتور جمال الشاعر وكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج شاكر سعيد السطري

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم وندعو الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعى عشيرة الشطناوي في حوارة والصريح وايدون بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

سليمان قاسم طناش الشطناوي ابو عبد الرحيم

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد خالد بن الوليد في حوارة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته/ تقبل التعازي في بيت المرحوم الكائن في الحي الشمالي – حوارة.

نعي فاضل

آل دغلس من برقا/ نابلس في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

فضل احمد امنه دغلس

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الزرقاء يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عام وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة ياجوز بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد صلاح الدين في ياجوز –

تقبل التعازي في ديوان اهالي برقا الكائن في عوجان طريق ياجوز – حي الرشيد ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم غد السبت الموافق ١٩٨٨/٧/١٦

نعي فاضله

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة القروم في الاردن وخارجها فقيدتهم الغالية والماسوف على شبابها المرحومة:

منى محمد خليل القروم

ابنة المرحوم محمد خليل القروم

التي وافتها المنية صباح امس الخميس ١٩٨٨/٧/١٤ عن عمر يناهز ١٧ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدها المرحوم محمد خليل القروم بجبل التاج قرب مركز امن التاج ولمدة ثلاثة ايام.

وفيات الارض المحتلة

جنين/ الحاجة بهجة الشيخ عارف جرار – ام نايف .... ٨٢ عاما

علار – طولكرم/ يوسف عبدالله عبدالرحمن عصاعصة – ابوكمال .... ٣٥ عاما

ديرغسانة – رام الله/ اسماعيل عبدالرحمن البرغوثي – ابوعدنان .... ٨٥ عاما

القدس/ سعاد ايوب خوري – ام جريس .... ٦٥ عاما

ذنابة – طولكرم/ بسام بكر صديق .... ٣٧ عاما

كفرصور – طولكرم/ سفيان سليم حمزة .... ٣٥ عاما

رام الله/ جبرائيل يوسف خليل شحيبر – ابوميشيل .... ٧٤ عاما

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

الهند من المهاتما الى راجيف غاندي

بقلم: راكان المجالي

اتيح لي ان التقي مع السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في زيارته قبل ايام لعمان، ولا شك ان للسيد غاندي حضوره الخاص، بالاضافة الى سحر الهند وعبق التاريخ.

وهذا المزيج من عظمة الهند وعراقة البيت الذي ينحدر منه السيد غاندي والذي انبت انديرا غاندي المرأة العظيمة ووالدها جواهر لال نهرو. ولا ننسى ايضا دور غاندي الاب الروحي مؤسس الهند الحديثة. هذا المزيج هو لوحة خاصة تمتزج فيها خيوط متشابكة من الكفاح الشعبي والنضال الوطني واخلاق النبلاء وروعة الانتماء والقدرة على التعامل مع التناقضات بين خليط من الشعوب لا يجمع بينها عرق او قومية او لغة او اي رابط حقيقي ومع ذلك فوحدة الهند ليست موضع بحث.

ونذكر ان جواهر لال نهرو خص الاردن في كتابه عن موجز تاريخ العالم بحديث عن اهمية هذا الجزء من العالم ودوره المميز.

الاهم ان الحديث مع راجيف غاندي هو حديث يتميز بالصدق والعمق والاخلاص وعندما سألته عن ما يتردد من تبادل علاقات دبلوماسية بين الهند والكيان الصهيوني رد بنفي ذلك بشكل قاطع دون ان ينفعل او يستفزه السؤال وعندما تحدث في القضية الفلسطينية وعن دور الهند في دعم نضال الشعب الفلسطيني وعن التزام الهند بالحق العربي مقابل الباطل الاسرائيلي اكد ان هذا الموقف كان قبل قيام اسرائيل وان الهند تدرك الابعاد الانسانية والسياسية لهذه القضية وتعرف الوجه البشع للكيان العنصري الصهيوني. وشعرت ان غاندي يتحدث عن القضية الفلسطينية كما يتحدث قومي عربي من الخمسينات، وان حماسه وايمانه بحق الشعب الفلسطيني قضية مبدأ في زمن ادارت فيه المصالح رؤوس الكبار وطغت على توجهات اصحاب العقائد والثورات في العالم..

وحده هذا الشرقي يدرك ان النبض الصادق والواعي تجاه الاخطار يكمن في هذه الروح الواحدة التي تمتد من بطاح مكة الى القدس الى دمشق وبغداد والقاهرة الى المغرب العربي الى كل بقعة اخرى مشعة من آسيا، وفي هذا السياق تقف الهند كقوة وقاعدة رئيسية آسيوية وهي تعطينا المثل في تجربتها الديمقراطية رغم كل الصعوبات والتعقيدات والتناقضات الداخلية، وهي تعطينا المثل على قدرة الانسان في القارة الهندية الشاسعة على ان يبني حياة عصرية جديدة دون ان يستباح الوطن والانسان فيه من قبل الاستعمار الغربي باشكاله القديمة واشكاله الحديثة. وهذا النضال الهندي السلمي الذي قاده غاندي الاب الروحي للهند والمؤسس. هو نضال لم يتوقف على مستوى الممارسة اليومية من خلال العمل والبناء.

وراجيف غاندي الشخصية التي تترجم ماضي الهند في تجربته الحديثة ابتداء من غاندي ورفيقه جواهر لال نهرو وانتهاء بالتشوق الحضاري الذي يمثله عبر ثقافة مميزة ورؤيا مستقبلية واضحة، وحده يمثل صورة الهند الحديثة والقديمة وهو يمثل روح الشرق وبساطة الحياة الانسانية في الشرق وهو يمثل استمرارية النضال ضد شرور الحضارة الغربية دون ان يتصادم معها. يأخذ منها كل ما يفيد الهند ويرفض كل ما يذل او يسلب الشعب الهندي ارادته، طريق واحد من غاندي الى غاندي وانسان عادي ومتواضع اختار في بداية حياته الابتعاد عن السياسة ولكن الحادث المثير والدرامي الذي ادى الى غياب والدته انديرا ادى بالضرورة الى قبوله للتحدي، وقد نجح في ذلك نجاحا باهرا وسر هذا النجاح هو جزء من سر الهند وسحرها وعظمتها.

في جامعة العلوم والتكنولوجيا

بقلم روضة الفرخ الهدهد

بدأت الحكاية مع استمرار الانتفاضة وانقطاع الاهل في الضفة الغربية وغزة عن دفع مخصصات ابنائهم في الجامعات.. ولما كان على الطلاب - مهما كان الامر - ان يدفعوا رسوم التسجيل، ولما كان من الصعب عليهم الحصول على اموال من هناك.. ولما كان اهتمام رئيس الجامعة المباشر بامور طلابه واحوالهم الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية. فلقد لجأ طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الى رئيسهم علّه يجد طريقا لازمتهم الاقتصادية هذه..

وقد ظن الرئيس ان الامر سهل.. فلا بد ان يقف الجميع مع هؤلاء الطلبة وبدأ بهيئته التدريسية وموظفيه وحتى الطلبة فجمع ثلث المبلغ المطلوب وهو حوالي ستة الاف دينار ثم تطلع الى اللجان التي تجمع «رسميا» الاموال للانتفاضة والتي تجابه بسبب الحصار الاسرائيلي بعض الصعوبات في توصيل المبالغ التي تجمعها للاهل هناك، فاتصل بجهة او اثنتين ظنا منه انهما ستهبان لنجدة الطلبة الذين هم ابناء الاهل الثائرين في الداخل، والذين يهمهم جدا تأمين دراسة ابنائهم قبل تأمين لقمة عيشهم.. ولكنه ولدهشته البالغة فوجيء بعدم تجاوب هاتين الجهتين اطلاقا، وعدم ردهم على مطالبته ابدا..

وكما يقال في المثل عندما توجد الارادة توجد الطريق.. فلقد اتصل هذا الرئيس الدؤوب بالاتحاد العام للجمعيات الخيرية ممثلة برئيسها الدكتور عبدالله الخطيب الذي اجتمع فورا مع اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد وقرروا صرف مبلغ خمسة عشر الف دينار حالا لدعم هؤلاء الطلبة وتسديد رسوم تسجيلهم في الجامعة.

واستوقفتني الحكاية بعد سماعها من مصادرها اثناء دعوة الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا لاعضاء الهيئة الادارية في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.. استوقفتني عدة امور، كان اولها تقديري للموقف المسؤول الذي يقفه رئيس الجامعة ليس فقط من موضوع الطلبة المنقطعين عن اهلهم، بل باهتمامه بكل صغيرة وكبيرة في جامعته سواء انصب ذلك الاهتمام على بنيتها او اجهزتها او زراعة ارضها القاحلة، او توجه نحو هيئتها التدريسية ومدرائها وموظفيها وعمالها.

ثم استوقفني موقف اللجان التي تجمع الاموال للانتفاضة السلبي ازاء طلب دعم ابناء هؤلاء الثائرين، وتباخلهم عليهم.. واعتقدت ان اهمال الموضوع وعدم الرد عليه بحاجة الى تبرير وبيان الاعذار الحقيقية وراءه للحكم عليه.

ثم استوقفني موقف اتحاد الجمعيات الخيرية وهيئته الادارية ورئيسه، ذلك الموقف الذي اكد على عشرات المواقف المماثلة وعلى المبادرات السابقة المستمرة والثابتة في دعم العمل الاجتماعي ودعم الطلبة الفقراء والمحتاجين ودعم الانتفاضة واهلنا في الضفة الغربية من النهر بالطرق الممكنة وبالمرونة اللازمة في مثل هذه الظروف..

والقول.. تحية صادقة للجامعة الفتية، وتحية لكل العاملين فيها وتمنياتنا لها ولهم بكل التقدم والازدهار.

توقع الموافقة على مقترحات التسوية السلمية في انغولا

نيويورك - رويتر: من المتوقع ان تصدق كوبا وانغولا وجنوب افريقيا في غضون ايام على خطوط عريضة لم يعلن عنها لمحادثات يمكن ان تؤدي الى انسحاب القوات الكوبية من انغولا وانهاء احتلال جنوب افريقيا المستمر منذ (٧٠) عاما لاقليم ناميبيا.

وطرح مندوبون من الدول الثلاث مقترحاتهم بهذا الشأن خلال مباحثات توسطت فيها الولايات المتحدة واختتمت اول من امس.

وقال المشاركون في المباحثات في بيان مقتضب انهم اتفقوا على وثيقة اساسية عنوانها «مبادىء التوصل الى تسوية سلمية في جنوب غرب افريقيا» ستعرض على حكوماتهم لابداء رأيها بشأنها.

ورفض المسؤولون التصريح بالمبادىء المنصوص عليها في الوثيقة ولكنهم قالوا انها ستعلن اذا وافقت عليها حكومات هافانا ولواندا وبريتوريا. وقالوا ان من المتوقع ان تتخذ القرارات المتعلقة بها خلال ايام.

التقرير الاخباري

طوفان النار والغارات العراقية حولت الزبيدات الى أرض محروقة

بقلم فاروق شكري

مع الجيش العراقي في جنوب غرب ايران - أ ف ب.

على مسافة تبعد ثلاثين كيلومترا عن الحدود داخل الاراضي الايرانية قبالة منطقة الزبيدات العراقية تنتشر على مدى النظر مئات الدبابات والعربات للدرعة والمدافع الثقيلة المقطورة العراقية تبعد كل قطعة منها عن الاخرى خمسين مترا.

وكان جليا امس ان الجيش العراقي اقام تشكيلا مذهلا من المدفعية في الجيب البالغ عمقه ٤٠ كيلومترا الذي اقتطعه العراقيون في جنوب غرب ايران خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية التي وصلوا خلالها الى مدينة دهلران. وهذه المنطقة هي اكبر مساحة من الارض الايرانية يسيطر عليها الجيش العراقي منذ انسحابه من ايران العام ١٩٨٢.

والمنطقة القاحلة هذه التي كانت تضم مركز العمليات الايرانية في جنوب الجبهة حولها طوفان النار والغارات العراقية التي سبقت الهجوم الخاطف الى ارض محروقة خلال ساعات عدة. وهكذا تحول اللون الاغبر لهذه المساحة من التلال الجرداء والسهول الى لون اسود.

كل شيء تفحم.. عشرات الجثث الايرانية المتناثرة والدشم الاسمنتية لحراس الثورة وكذلك قطع المدفعية. والدخان ما زال يتصاعد من بقايا جسور معدنية كانت منصوبة فوق نهر يستقبل اليوم جنود بغداد الذين جاءوا يبردون بمياهه حرارة خانقة جعلتها رائحة البارود الممزوجة بالهواء الساخن اثقل وطأة على الانفاس.

ويبدو الرصاص وقد نخر مقر قيادة الفرقة الايرانية الحادية والعشرين التي ابيدت حسب تعبير الضباط العراقيين. لم ينج شيء في المبنى المؤلف من طبقتين ولا حتى صورة الخميني وشعار «الموت لاميركا» المكتوب بطلاء احمر على الجدران.

في الجوار وعلى مساحة كيلومترات مربعة عدة كمية ضخمة من العتاد الايراني تنتظر سحبها الى الخطوط الخلفية.. دبابات وعربات مصفحة ومدافع وراجمات صواريخ متعددة الفوهات محمولة على شاحنات بالاضافة الى معدات اتصال.

ويمكن القول ان الصحافيين المعتمدين في بغداد لم يروا «غنيمة» بمثل هذا الحجم يستولي عليها العراقيون طيلة سنوات الحرب الثماني. فهذه الكمية تعادل مجموع ما صادره العراقيون في هجماتهم الثلاث الاخيرة على الفاو والشلامجة واهوار الحويزة.

وقد تجمع اسرى ايرانيون لنقلهم الى الخلف ايضا. ويؤكد العراقيون انهم اسروا ٥٠٠٠ جنديا ايرانيا. وشاهد المراسلون بضع عشرات منهم معظمهم صغار السن يبدو انهم ينتمون الى الباسيدج «المتطوعون» او الى الحرس الثوري.

وتسير بسرعة كبيرة احدى عشرة دبابة «للعدو» امام هذه المجموعة من الاسرى مثيرة الغبار في طريقها الى الخطوط الخلفية يقودها عراقيون رفعوا ايديهم باشارات النصر. وعلى جوانب كل من تلك الدبابات كتب بحروف بيضاء «غنيمة حرب».

ومن مراكز القيادة العراقية التي اقيمت على عجل في الارض الفضاء تنطلق دوريات مؤللة باتجاه الخطوط الامامية. والذين يعودون من افراد تلك الدوريات يشيرون الى ان الصمت يسود «الجهة المقابلة». ويقول ضابط عراقي «لا يصدر عن العدو اي دليل على الحياة».

وتأتي من بعيد اصوات انفجارات التحصينات الايرانية التي فخخها سلاح الهندسة العراقي. واوضح ضابط برتبة عقيد للصحافيين «سندمر كل شيء قبل ان ننسحب وعندما نرحل لن يكون هناك اي تحصين عسكري ايراني».

وهكذا يبدو واضحا ان الهدف من الهجمات العراقية الاخيرة ليس فقط استعادة الاراضي العراقية وانما توجيه ضربات قاصمة الى الالة العسكرية الايرانية.

وراء الاحداث

صراع القوى في جيبوتي

الدستور - خاص

اعلان رئيس جيبوتي حسن جوليد مؤخرا عن نيته اعتزال العمل السياسي ادى الى نشوب صراع بين القوى العشائرية في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة والتي تحتل موقعا استراتيجيا على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر.

والرئيس جوليد ابدى رغبته في ان يخلفه ابن اخيه اسماعيل عمر والذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما والذي يشغل حاليا منصب سكرتير الرئيس الخاص بالاضافة الى اشرافه على جهاز الامن الداخلي. اما ادريس شقيق عمر فيتزعم ميليشيا خاصة تتألف من ابناء عشيرته التي تنتمي الى قبيلة عيسى المتنفذة وبين هذا وذاك فان الرئيس جوليد يتعرض لحملة انتقاد لاعتماده الكامل على ابناء عشيرته بينما يشير الناقدون الى تجبر عمر اسماعيل وسوء استغلاله لسلطاته ومن هنا فان المعارضة قد بدأت تأخذ شكلا جديا.

وقد اتصل ضباط الجيش الذين يخططون للاطاحة بجوليد لمنع اسماعيل عمر من الوصول الى سدة الحكم بعدن روبله وهو وزير سابق كان قد اقصي عن منصبه ويعيش حاليا في منفاه في فرنسا. ورغم ان روبله محكوم عليه غيابيا بالاعدام الا انه يتمتع بشعبية واسعة في قيادة الاركان وبين صغار الضباط ومن بين هؤلاء رئيس هيئة الاركان الجنرال علي ميدال وقائد الشرطة العقيد هوشه.

وللقضاء على الشائعات التي تنذر بالانقلاب فقد نفت الحكومة اتهامات مفادها انها وضعت ميدال وغيره رهن الاعتقال ورغم تأكد هذه المعلومات فان هناك دلالات تؤكد بان الحكومة قد نجحت في تشتيت نفوذ الضباط.

اما الرئيس الفرنسي ميتران فقد اعرب عن قلقه ازاء تراجع شعبية جوليد ونفور الشعب من فكرة تعيين اسماعيل عمر خلفا له. ويبدو ان فرنسا مصممة على منع اي حركة متطرفة من الاخذ بزمام الموقف في جيبوتي حيث تحتفظ فرنسا بقاعدة بحرية مطلة على المحيط الهندي يوجد بها ٤٠٠٠ جندي فرنسي.

الرئيس حسن جوليد.

ورغبة الفرنسيين هي في دعم وزير المالية محمد جاما ليتسلم مقاليد الحكم فهو لم يعاد الشعب على غرار اسماعيل عمر. كما ان فرص نجاحه في توحيد دولته تبدو اكبر من منافسه. اذ رغم ان جاما ينحدر ايضا من قبيلة عيسى التي يشكل افرادها ٥٥٪ من عدد السكان الا انه مقبول ايضا من قبيلة عفار وهي ثاني اكبر قبيلة من حيث عدد افرادها ونفوذها.

ويحاول الفرنسيون ايضا خلق ائتلاف ذي قاعدة شعبية واسعة لتجنب محورة البلاد بين المتنافسين، ويحبذ روبله المنفي في فرنسا هذه الفكرة لانها ستضمن له دورا اكبر في تسيير دفة الامور في جيبوتي اذا ما نجحت خطة الفرنسيين.

طيار صومالي يلجأ الى جيبوتي

جيبوتي - رويتر: قالت مصادر رسمية امس ان طيارا صوماليا هرب الى جيبوتي بعد رفضه قصف اهداف مدنية في مدينة هارغيسا التي استولى عليه الثوار.

واضافت المصادر قولها ان الطيار هوى بطائرته من طراز (ميغ - ١٧) في البحر قبالة سواحل جيبوتي يوم الثلاثاء الماضي بعد ان فشل في تحديد مكان مطار جيبوتي بسبب عاصفة رملية.

وقد انقذ صيادون الطيار وسلمته السلطات للمكتب المحلي للمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تحاول الان ان تجد له ملاذا في دولة اخرى.

ونسبت المصادر الى الطيار الذي لم تكشف عن اسمه قوله انه قرر الفرار بعد ان وجه اليه قائده اللوم لرفضه قصف اهداف مدنية في مدينة هارغيسا الصومالية الشمالية.

ويزعم ثوار الحركة الوطنية الصومالية انهم يسيطرون على هارغيسا على الرغم من اعلان حكومة مقديشو ان المدينة في قبضة قواتها.

تحليل اخباري

جولة شولتز القادمة

كتب المحرر السياسي

اعلن يوم امس ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيزور المنطقة في جولة خامسة وقد جاء هذا الاعلان على لسان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية. وهذا الاعلان يعني ان الولايات المتحدة الامريكية لا زالت مهتمة ومعنية في المبادرة التي طرحتها في مطلع هذا العام والتي ترتب عليها قيام وزير الخارجية الامريكي حتى اليوم باربع جولات في المنطقة ومع ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة قد فرضت نفسها على ضمير العالم واجبرت الولايات المتحدة الامريكية على التحرك، ومع ان اجواء الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين تتيح فرص اتفاق اقليمي ومع ان التطورات في المنطقة ومن ذلك المرونة العربية والفلسطينية بقبول التسوية على اساس عقد مؤتمر دولي كل هذه المعطيات، قد تكون قاعدة للتحرك اذا توفرت الجدية لدى للولايات المتحدة الامريكية.

ومع الاسف الشديد فان مفتاح الحل وسر التقدم نحو التسوية يعتمد على حد ادنى من المصداقية في السياسة الامريكية اذ لا يكفي التحرك ولا يكفي اصدار تصريحات تتحدث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فهذا النص ايضا ورد في مشروع الرئيس ريغان الذي اذيع في مطلع ايلول من العام ١٩٨٢.

ولكن المهم هو الجدية والمصداقية في الموقف الامريكي وكذلك ضرورة ان تكون هناك ارادة امريكية تجاه اسرائيل لاقناعها بان الحل لايمكن ان يقوم في المنطقة الا اذا انسحبت اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة طبقا للقرارات مجلس الامن والامم المتحدة وبشكل خاص القرارين ٢٤٢، ٣٣٨.

ان جولة وزير الخارجية الامريكي الخامسة في المنطقة والتي تترافق مع ظروف امريكية وهي ارتفاع حرارة الانتخابات الرئاسية الامريكية. وكذلك تأتي هذه الزيارة في ظل انتخاب الكنيست في الكيان الصهيوني. لذلك فهي محكومة بمنطق المزلودة الانتخابي بما يعني العجز عن تحقيق اي شيء خاصة وان امريكا من خلال هذه الجولات تمارس دوراسياسيا للتخدير او لكسب الوقت اكثر من احتمال جدي بالعمل على حل القضية الفلسطينية واتخاذ قرارات شجاعة وحاسمة.

اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة الخامس عشر من تموز (يوليو) وهو اليوم السابع والتسعون بعد المئة من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه (١٦٩) يوما وفيما يلي بعض اهم الاحداث التاريخية في مثل هذا اليوم.

١٦٠١ - الارشدوق النمساوي البرت بالتعاون مع القوات الاسبانية يبدأ حصار اوستند.

١٦٨٥ - اعدام دوق مونموث في انكلترا لدوره في الثورة.

١٧٨٩ - ايقاظ الملك الفرنسي لويس السادس عشر لابلاغه بانتهاء سلطاته بعد سقوط الباستيل.

١٨٢٢ - بداية غزو الاتراك لليونان واحتلالهم شبه جزيرة شمال خليج كورنيث لكنهم يضطرون للتراجع بعد ذلك.

١٨٥٧ - الهنود يقتلون الاطفال والنساء البريطانيين الذين اسروهم كاونبور في الهند.

١٨٩٣ - قبيلة الماتا بيلي تبدأ ثورة ضد شركة جنوب افريقيا البريطانية.

١٩٠٩ - الاطاحة بشاه ايران محمد علي وتولية السلطان احمد شاه مكانه رغم ان عمره (١٢) سنة.

١٩٤٥ - ايطاليا تعلن الحرب على اليابان. حليفتها السابقة في الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٨ - مجلس الامن الدولي يأمر بهدنة في فلسطين.

١٩٥٨ - امريكا ترسل قواتها العسكرية الى لبنان بناء على طلب الرئيس كميل شمعون.

١٩٦٥ - المركبة الفضائية (مارينر - ٤) الامريكية ترسل للارض اول صور عن كوكب المريخ.

١٩٧٤ - ضباط الجيش اليوناني في قبرص ينحون الاسقف مكاريوس عن منصب الرئاسة.

فكرة اليوم

الحياة البسيطة هي افضل هبة.

الشاعر والفيلسوف الاسباني جورج سانتيانا (١٨٦٣ - ١٩٥٢)

مسلح «يريد العودة الى افريقيا» يتحصن بسفارة ليبيا في بون

بون - رويتر: تحصن مسلح داخل السفارة الليبية في بون امس وابلغ الشرطة انه يريد التوجه الى افريقيا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الرجل قدم مطالبه باللغة الالمانية الى ضابط شرطة. ولم تتوفر معلومات اخرى.

واحاط عشرات من رجال الشرطة الذين يرتدون سترات واقية من الرصاص ويحمل بعضهم بنادق ويمسك بكلاب بمبنى السفارة الذي يقع في ضاحية باد غودسبرغ الراقية في بون.

وقال المتحدث انه ليس لديه معلومات عن هوية الرجل الذي تحصن داخل مدخل في جانب السفارة يفصله باب عن المكاتب الرئيسية للسفارة.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا قطعة ورق تلقى من احدى نوافذ السفارة.

ووقف اشخاص في شرفات السفارة الاردنية القريبة لمحاولة رؤية ما يجري ولكن رجال الشرطة طلبوا منهم الدخول.

الهند تتعهد بمواصلة برنامجها الفضائي

بنغلور - الهند - رويتر - قال كبير المستشارين العلميين الحكوميين ان الهند تعتزم المضي قدما في برنامجها الفضائي الطموح على الرغم من فشل عملية اطلاق الصاروخ الى المدار الفضائي اول من امس.

المحطة الاخيرة

بين حربين طويلتين!

يبدو المشهد السياسي في المنطقة وكأنه على وشك أتخاذ ملامح جديدة. فكلما تصاعدت الانتفاضة ازداد التآمر على منظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وقد نفذت قيادات الاجهزة الامنية الصهيونية عدة عمليات في هذا السياق، بدأت باغتيال «ابو جهاد»، ثم دبرت حوادث تفجير مسيئة والصقتها بمنظمة التحرير، وكان آخرها عملية السفينة اليونانية التي نعتقد انها تندرج في سياق المخطط الصهيوني المشار اليه..

ولا شك في ان تصريحات الجنرالات الصهاينة التي وصفت الانتفاضة بانها حرب طويلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين لدليل على تغير المشهد السياسي كما اسلفت.

اما في البوابة الشرقية فان الهزائم المتلاحقة والمتتالية التي لحقت بالنظام الايراني جعلته يعيد التفكير باستراتيجيته العسكرية. ويهيىء نفسه لحرب طويلة الامد، كما قال هاشمي رفسنجاني.

الأمة العربية الآن تقف بين حربين طويلتين، وعليها ان تستعد لهما. ذلك ان الانتفاضة الفلسطينية تحتاج حاجة ملحة الى حاضنة عربية. والعراقيون الذين قلبوا عجلة الحرب على رأس النظام الايراني ينبغي ان لا يشعروا انهم يخوضون معركة العراق والعرب بلا سند عربي حقيقي.

ان وحدة المشرق العربي ضمن الحد الادنى، ومهما كان الشكل الذي ستتخذه، قد باتت امرا ملحا اليوم للحفاظ على البقاء.. لا لاعادة امجاد الاجداد كما كنا نرغب في الخمسينات.

لقد اصبحت هذه الوحدة اشبه ما تكون بالاكسجين والخبز. اي انها اصبحت ضرورة من ضرورات بقاء هذه الامة واستمرارها. وبالتالي فقد باتت وحدة المشرق العربي مسؤولية تاريخية وشرطا من الشروط الاساسية التي توفر لامتنا الكينونة والحياة.

مؤنس الرزاز

آفـــاق

رأس الافعى

يوضح الملصق الدعائي الذي توزعه اللجنة العربية لمكافحة التمييز في الولايات المتحدة (والذي نشرت صورته «الدستور» و«الجيروساليم ستار» يوم امس) السبب الحقيقي لتمادي اسرائيل في البطش والارهاب دون ان تقيم وزنا لاي شيء، او تعطي اذنا صاغية، لاي اقتراح او رأي من شأنه ان يجد حلا سلميا لما اصطلح على تسميته بازمة الشرق الاوسط.

وما يقدمه هذا الملصق، بلغة الارقام المجردة، يكفي للتدليل على ان الدعم الاميركي اللامحدود هو «رأس الافعى» في الجسد الصهيوني المتمادي ابدا في غيه وبطشه وارهابه. فدافع الضرائب الاميركي يقدم لاسرائيل الآن ١,٨ بليون دولار على هيئة دعم عسكري سنوي. وتعكف الادارة الاميركية على رفع هذا المبلغ الآن الى ٣,٦ بليون دولار. ويمضي الملصق في الحديث بلغة الارقام، فيقول ان المواطن الاميركي سيقدم حال موافقة الكونغرس الاميركي على اقتراح الادارة الاميركية، (١٠) مليون دولار يوميا لمساعدة اسرائيل في نهجها القمعي وفي بطشها المستمر باهلنا الصامدين في الوطن المحتل.

ومن حقنا ان نسأل الادارة الاميركية عن الاسباب التي املت عليها زيادة الدعم لاسرائيل في هذه الظروف؟ وهل يفهمنهذا ان اسرائيل قد بدأت تتهاوى فعلا تحت وطأة حجارة الاطفال وثورة الكبار في الارض المحتلة؟ وهل يكفي هذا الملصق وحده لفضح هذا التعاون المدمر بين الادارة الاميركية والكيان الصهيوني؟

ان مسؤولية كشف ابعاد هذه العلاقة غير الاخلاقية بين امريكا واسرائيل ليست فرض كفاية تسقط عنا اذا قامت بها اللجنة العربية لمكافحة التمييز، بل هي فرض عين يوجب علينا جميعا التعامل معها بما تستحقه من اهتمام وجدية. ولا يمكن لنا ان نحيّد خطر الافعى الصهيونية، طالما ان رأسها - المتمثل بالعلاقة الاستراتيجية التي تربطها بامريكا - حر طليق.

راصـد

في جنوب لبنان
قوات الاحتلال الاسرائيلي تسوم الاهالي سوء العذاب

العميل انطون لحد يحيط به عدد من الجنود الاسرائيليين

القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان

■ ارغام السكان على الانخراط في جيش العميل لحد.. شرط لتقديم الخدمات لقرى المنطقة
■ قرى عديدة ترفض الاحتلال.. وتأبى العيش بلا كرامة.. و«شبعا» خير شاهد
■ المحاكم العسكرية الاسرائيلية تصدر أحكامها بحق اللبنانيين الذين يتصدون للجيش العميل

جنوب لبنان - خاص بالدستور

تبلغ مساحة منطقة ما يسمى بالحزام الامني الاسرائيلية في جنوب لبنان ثمانمائة كيلو متر مربع يقطنها زهاء مائتي الف نسمة. وقد حصلنا على معلومات خاصة عن طبيعة الحياة في هذه المنطقة التي يندر ان يزورها الصحفيون.

فالى الشمال من الحدود مباشرة قام الاسرائيليون بتسييج قطع واسعة من الاراضي الزراعية اللبنانية وانشأوا فيها الطرقات. وكانوا يهدفون الى تحويل المنطقة الى منطقة عازلة ضد الهجمات الفدائية على اسرائيل من لبنان. لكن الخطورة هي انها بدل ان تحول ضد هذه الهجمات فانها قد تشجعها في آخر الامر.

وتحتفظ الحكومة اللبنانية في المنطقة بظل باهت من السيادة وذلك بدفع جزء من رواتب المعلمين بينما تكمل لهم اسرائيل رواتبهم! والمستشفى الوحيد في المنطقة هو مستشفى مرجعيون الذي تديره وتشرف عليه القوات الاسرائيلية. كما ينبغي على الاطباء اللبنانيين الذين يعملون هناك تلقي دورات خاصة في المستشفيات الاسرائيلية. ويقوم خبراء الزراعة الاسرائيليون بمد يد «المساعدة» للقرى التي تعتبر صديقة، وقد تم ربط هذه القرى بشبكتي المياه والكهرباء الاسرائيليتين. ويتاح لاطفال القرى الاشتراك مجانا في مخيمات الصيف داخل اسرائيل.

ويشرف الاسرائيليون على عملية سفر اللبنانيين الذين يرغبون في زيارة مناطق اخرى في لبنان. اما «الموثوق» فيهم ممن يرغبون في السفر الى الخارج فليس من داع لان يقوموا برحلة محفوفة بالمخاطر الى مطار بيروت بل يستطيعون السفر من مطار تل ابيب!.

وتدعي الشرطة الاسرائيلية في المنطقة انها تعمل على مكافحة تهريب المخدرات. وتوجد قوة بوليسية جاهزة للحفاظ على هدوء السكان»!.

وتقوم المنطقة كذلك بدور المركز التجاري فالمسيحيون اللبنانيون يستوردون شهريا بضائع تقدر قيمتها بمليون دولار عن طريق ميناء حيفا الاسرائيلي. ثم تشحن البضائع الى الناقورة بالشاحنات. ومن هناك بالزوارق الى بيروت. وتستوفى ضرائب ورسوم غير قانونية في الناقورة وبيروت. كما ان اسرائيل تصدر بعض منتجاتها الى العالم العربي في عبوات مزورة وذلك عن طريق الناقورة وبيروت!.

والى عهد قريب كان زهاء الف عامل من جنوب لبنان يعملون في شمال اسرائيل، باجور زهيدة عادة. وقد ازداد الطلب على العمال اللبنانيين وخدماتهم منذ اندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة. اذ انها ادت الى تخفيض عدد العمال الفلسطينيين وبذلك ارتفع عدد العمال اللبنانيين في شمال اسرائيل الى اربعة الاف عامل (كما ارتفعت اجورهم)!.

وتشرف على المنطقة «الامنية» قوة عسكرية اسرائيلية قوامها زهاء الف جندي وضابط يتمركزون في تسعين موقعاً داخل الحدود اللبنانية بعمق (١٢) ميلا.

غير ان معظم المهمات «الامنية» الروتينية في المنطقة يضطلع بها ما يسمى جيش لبنان الجنوبي الذي تشرف عليه اسرائيل.

ويعود تاريخ هذا الجيش الى عام ١٩٧٦ عندما ارسلت الحكومة اللبنانية الرائد سعد حداد المسيحي الماروني الى الجنوب لوقف الهجمات على اسرائيل من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، فما كان منه الا ان عقد تحالفا مع السلطات الاسرائيلية. وبعد ثلاث سنوات اعلن استقلال المنطقة باسم (لبنان الحر) وبعد وفاته عام ١٩٨٤ خلفه في المنصب ضابط آخر هو الجنرال انطوان لحد.

من الرواتب والتدريب الى الملابس

يتألف «جيش لبنان الجنوبي» الآن من زهاء الفين وثمانمائة عنصر، يعتمدون على القوة الاسرائيلية في كل شيء ابتداء من رواتبهم وملابسهم وحتى تدريبهم ودعمهم بقوة النيران الاسرائيلية، اما مقر قيادة «جيش لبنان الجنوبي» ففي مدينة مرجعيون حيث مقر القيادة الاسرائيلية ايضا. ويعتبر الجنرال الاسرائيلي (اغمون) هو القائد العام وصاحب القرار في مرجعيون. ويعمل في جيش لبنان الجنوبي عدد من المستشارين الاسرائيليين حتى على مستوى الحظيرة، ويمارسون سيطرة تكتيكية ولا يحق لغيرهم طلب الدعم من قوة النيران الاسرائيلية او تدخل سلاح الجو الاسرائيلي.

ويرتدي عناصر «جيش لبنان الجنوبي» ملابس القوات الاسرائيلية بعلاماتها العبرية. وتزودهم اسرائيل بالاسلحة احيانا من مستودعاتها مباشرة وفي معظم الاحيان من «غنائمها» في الحرب وتستعمل وحدات «جيش انطون لحد» ناقلات جنود مصفحة امريكية الصنع طراز ام ١١٣ اما كتيبة المدفعية فتتألف من اربع بطاريات مختلفة فبعض المدافع امريكية وبعضها فرنسية وبعضها سوفياتية وقد تلقت كتيبة المدفعية هذه تدريبا مكثفا من قبل الجيش الاسرائيلي وتم تجهيز جيش لبنان الجنوبي بدبابات امريكية قديمة من طراز شيرمان ودبابات سوفياتية «غنمتها» اسرائيل من طراز «تي ٥٤ اس» و «تي ٥٥ اس».

وعندما تتعرض وحدات «جيش لبنان الجنوبي» الى القصف فان التكتيك المتبع هو الرد بالمثل على مصادر النيران اما اذا استمر الهجوم فان «جيش لبنان الجنوبي» يلجأ لتحويل نيران مدافعه الى اقرب قرية لبنانية على اساس «ان هذه هي اللغة الوحيدة التي يفهمها اللبنانيون» كما يقول ضباطهم!! ويبلغ راتب الجندي في جيش انطون لحد ٢٠٠ دولار شهريا وكلما زاد عدد الجنود الذين تقدمهم قرية من القرى للانخراط في صفوف «جيش لبنان الجنوبي» كلما زادت الخدمات التي تقدمها اسرائيل للقرية كالماء والكهرباء والعناية الصحية والشوارع المعبدة والمدارس.

غير ان بعض القرى لا تريد ولا ترغب في مساعدة اسرائيل. ومن ذلك (شبعا) القرية السنية المزدهرة التي يقطنها زها ١٧ الف نسمة عند سفح جبل حرمون. وتعيش على محاصيلها من الكرز من جهة والاتجار بالحديد والاسمنت على ظهور البغال الى سوريا من جهة اخرى. وكان اهالي شبعا يميلون ويتعاطفون مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما كانت قواتها هي المسيطرة في المنطقة.

وتطلب اسرائيل من الشبعاويين ان يوافقوا على فتح مكتب «لجيش لبنان الجنوبي» في القرية وتشكيل لجنة للتعاون مع مسؤول القوة الاسرائيلية عن الشؤون المدنية غير ان الشبعاويين لا يعترفون الا بسلطة المختار وقوة السلام التابعة للامم المتحدة (اليونيفيل).

وفي كانون الثاني من هذا العام اغلقت قوة الجيش الاسرائيلي الطريق الذي يربط شبعا بالعالم الخارجي فلم يذعن الاهالي واعيد فتح الطريق.

وفي ايار الماضي عاد الاسرائيليون واغلقوا الطريق مرة اخرى خلال موسم قطف الكرز فتراكم في القرية حوالي تسعة اطنان من هذه الفاكهة وقد تم شحن ثلاثة اطنان منها على ظهور البغال. وابلغ الاسرائيليون المختار وشيوخ القرية بانهم سيعيدون فتح الطريق اذا قدمت شبعا عشرين «متطوعا» للانخراط في «جيش لبنان الجنوبي» لكنهم رفضوا بحزم فابعدتهم السلطات الاسرائيلية عن «المنطقة الامنية»! وبعد يومين فقط عاد ستة شيوخ الى القرية خلسة عبر طرق التهريب التي يعرفونها جيدا..

اما المختار والشيوخ الاخرون فقد طلبوا المساعدة من المسؤولين اللبنانيين في بيروت وارسل امين عام الامم المتحدة خافير بيريز ديكويلار رسالة لاسرائيل بهذا الصدد. كما هدد زعيم درزي بقطع خطوط الاتصال في منطقته بين القرى المسيحية وبين بيروت فرضخت القوة الاسرائيلية وعاد المختار وبقية الشيوخ وفتحت طريق شبعا غير ان الاهالي يتوقعون متاعب جديدة.

وتطلب القوة الاسرائيلية من القرى الاخرى اقل مما تطالب به قرية شبعا اذ انها تطلب من كل قرية تقديم عشرة «متطوعين» الى «جيش لبنان الجنوبي». وكل عائلة تقدم متطوعا يحق لها ارسال عدد من العمال للعمل في اسرائيل. اما اللبنانيون الذين يعملون مع قوة «اليونيفيل» فامامهم ثلاثة خيارات: ارسال «متطوع» واحد الى «جيش لبنان الجنوبي» او دفع مائتي دولار الى هذا الجيش او عدم الخروج من قراهم الى القرى الاخرى!

ابعاد الصراع في المنطقة

لا يشكل المسيحيون سوى عشرين بالمئة من سكان المنطقة، ومع ذلك فانهم يشكلون ثمانين بالمئة من عناصر «جيش لبنان الجنوبي». ولذلك فانهم معرضون للضغط لان مواطنهم الاساسية في بيروت والى الشمال منها. اما اغلبية السكان فهم من الشيعة المتجذرين في جنوب لبنان ويعتقدون بان اي تعامل مع القوة الاسرائيلية هو عمل خياني.

وقبل الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كان الشيعة الذين يعيشون قرب الحدود يشاطرون الاسرائيليين الاهتمام في التخلص من منظمة التحرير الفلسطينية بل ان بعض القرى الشيعية رحبت بالقوات الاسرائيلية الغازية! ويظهر ان الاسرائيليين اساؤوا فهم نفور الشيعة من عقد صفقة معهم واعتبروا ذلك دليلا على العداء وبالتالي تحول الاسرائيليون للاعتماد على المسيحيين والمتعاونين الاخرين وتقول بعض المصادر انه كان بالامكان بموجب اتفاق غير خطي تسليم المنطقة الى حركة امل الشيعية التي يتزعمها نبيه بري بالتعاون والتحالف مع قوات الامم المتحدة (اليونيفيل) وبعض وحدات الجيش اللبناني والمعروف ان نبيه بري يعارض عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى المنطقة.

ومع ان الاحتلال الاسرائيلي اوجد الكثير من مشاعر الاستياء فقد صرح زعماء امل في الجنوب علنا وفي عدة مناسبات بانه اذا انسحبت القوة الاسرائيلية فانهم (اي امل) سيفعلون ما بوسعهم للحيلولة دون تعرض اسرائيل لهجمات من المنطقة واضاف زعماء حركة امل بانه اذا بقي الاسرائيليون في جنوب لبنان فان عمليات المقاومة حتمية لان حركة امل لا تستطيع السيطرة على كافة العناصر والفصائل.

واهم هذه الفصائل هو حزب الله المتطرف المدعوم من قبل ايران والذي يسعى لاستقطاب الشيعة والحلول محل امل وكانت امل قد شنت في الاونة الاخيرة حملة لتطهير الجنوب من عناصر حزب الله وطردت ٢٣ شيخا من شيوخ حزب الله واغلقت عددا من مكاتبه غير ان التواجد الاسرائيلي في جنوب لبنان من شانه تشجيع الشيعة على الانضمام لحزب الله وليس لحركة امل.

وقد اعلنت اسرائيل مؤخرا بانها لا تنوي الانسحاب من لبنان وحكمت المحاكم العسكرية الاسرائيلية على لبنانيين عضوين في حزب الله بالسجن ١٣ عاما بتهمة مهاجمة «جيش لبنان الجنوبي»، كما حكم عضو في الحزب الشيوعي اللبناني بالسجن ثلاثين عاما بتهمة مهاجمة دورية اسرائيلية في جنوب لبنان ويبرر القضاء الاسرائيليون شمول اختصاصهم لاراضي جنوب لبنان بان اي هجوم على «المنطقة الامنية» هو هجوم على اسرائيل.

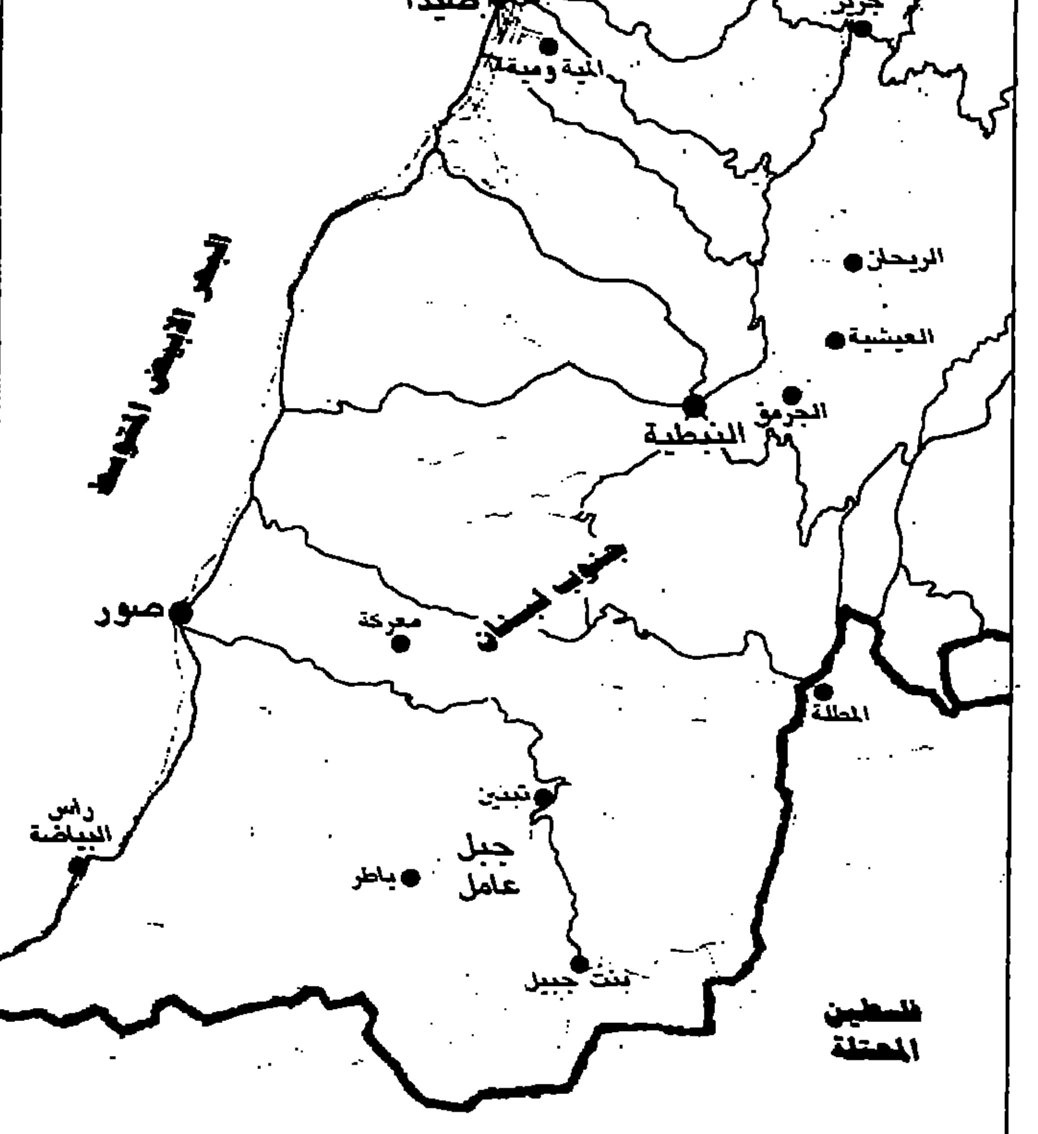
ولا شك ان هذه الممارسات والاجراءات الاسرائيلية تستفز حزب الله الذي يقال انه يخطط الان لاختطاف عدد من الجنود الاسرائيليين واحتجازهم كرهائن لمبادلتهم بعناصر حزب الله في السجون الاسرائيلية او بفدية مالية ومن جهة اخرى حذرت المخابرات السورية زعماء حركة امل باحتمال هجوم يشنه عليهم حزب الله بالتعاون مع حركة (فتح) اقوى الفصائل في منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الهجوم المفترض سيبدأ ضد مواقع امل قرب النبطية ومدينة صيدا ولذلك نقلت حركة امل قواتها النظامية الى هذه المناطق بدعم من الجنود الشيعة في الكتيبة ٧٥٦ في الجيش اللبناني النظامي.

ويقول حزب الله ان سوريا وهي حليف امل الرئيسي لا تمانع في حرية حركة حزب الله في جنوب لبنان ضد الاسرائيليين وان سوريا وافقت على ذلك مقابل سماح حزب الله للقوات السورية بدخول غرب بيروت بدون معارك جانبية.

وربما لا تخلو هذه القصة التي يشيعها حزب الله من الحقيقية او شيء من الحقيقة ذلك ان نبيه بري طلب من ضباطه في الجنوب اعادة فتح مكتب واحد على الاقل لحزب الله لكن ضباطه في الجنوب رفضوا هذا الامر.

وتتعرض امل الان للضغط فقد سحب نبيه بري رجاله من ضاحية بيروت الجنوبية الذين تعرضوا الى هجوم كاسح من عناصر حزب الله وارسلهم الى الجنوب لتشديد قبضته وسيطرته على المنطقة ولذلك فان حركة امل الان اقوى في جنوب لبنان منها في بيروت.

وعلى اي حال فان استمرار الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان يساعد كلا من حزب الله ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن شأنه ان يتسبب في المزيد من الهجمات على اسرائيل.



منطقة الجنوب على الطبيعة



الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر — تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٩٨٨/٧/١٥ م

الصفحة الاخيرة

لبنان يعارض طلب المنظمة عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب

بيروت ـ أ.ف.ب: رفض لبنان عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

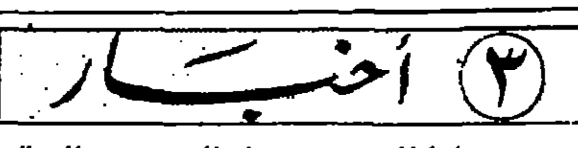
وفي برقية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية قالت وزارة الخارجية اللبنانية ان «امن لبنان هو مسالة داخلية» وان «ليس مسموحا التفريق بين المخيمات الفلسطينية واي جزء اخر من الاراضي اللبنانية».

«ساعة سكانية» تبلغ المصريين بعدد المواليد الجدد.. يوميا

القاهرة ـ رويتر: طلب الرئيس المصري حسني مبارك ان يتم ابلاغ المصريين يوميا بالزيادة الكبيرة في عدد المواليد الجدد.

ومع كل دقيقة يخرج مولودان جديدان الى الحياة في مصر التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٥٠ مليون نسمة وذلك وفقا لما يقوله مسؤولون بالامم المتحدة اهدوا الرئيس مبارك «ساعة سكانية» تسجل المواليد الجدد.

البقية ص ١٨



٣ أخبار

دروع وهدايا للحسين وولي العهد من الجاليات الاردنية في الخليج

قدم عدد من الجاليات الاردنية المشاركين في المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين في ختام مؤتمرهم امس الدروع والهدايا لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد تقديرا منهم للرعاية الملكية السامية التي اولاها جلالته للمؤتمر والدعم المستمر من سمو ولي العهد لمؤتمرات المغتربين الاردنيين والاهتمام والرعاية التي يحظى بها المغتربون من جلالة قائد المسيرة في بلدان الاغتراب.

وقد تسلم الدروع والهدايا المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالوكالة رئيس المؤتمر نيابة عن جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد.

وقدم الدروع والهدايا الجاليات الاردنية في كل من الكويت، العراق، الامارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية.

٣ مستشارين ثقافيين في اسبانيا والباكستان والعراق

عمان ـ الدستور ـ ينتظر ان يصدر قرار عن وزارة التعليم العالي خلال الاسبوع المقبل بتسمية ثلاثة مستشارين ثقافيين للوزارة في كل من اسبانيا والباكستان والعراق.

ويتوقع صدور القرار في ضوء انتهاء مدة المستشارين الحاليين في السفارات الاردنية في هذه الدول.

المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال يناقش عددا من القضايا العمالية

كتب يحيى الجوجو.

عقد المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال جلسته الثالثة مساء امس برئاسة السيد عبدالحليم خدام رئيس المجلس وبحضور اعضاء المجلس والسيد سمير قردن الامين العام للاتحاد.

وتم في الاجتماع بحث ومناقشة العديد من القضايا العمالية في مختلف المصانع والشركات والمستشفيات والمستودعات الطبية والفنادق والحلول المطروحة لبعض هذه القضايا.

واتفق على قيام كل نقابة تعاني من قضايا عمالية اعداد مذكرة وارسالها الى الاتحاد العام ليصار الى دراستها تمهيدا لاعداد مذكرة تفصيلية شاملة لرفعها الى وزير العمل والجهات المعنية الاخرى للمساهمة في حلها انطلاقا من مشاركة جميع الاطراف في تحمل المسؤولية والحفاظ على الحقوق والمكتسبات العمالية.

واكد السيد عبدالحليم خدام رئيس المجلس وعدد من السادة اعضاء المجلس الذين تحدثوا في الاجتماع على ضرورة توحيد وتنسيق الجهود وبلورتها بشكل منظم للوصول الى اتفاق لحل المشكلات والمعوقات التي تواجه الحركة العمالية.

مهرجان جرش يواصل فعالياته ليلة غنية بالعطاء والابداع

جرش ـ بترا: واصل مهرجان جرش السابع للثقافة والفنون فعالياته مساء امس فقد شهدت الساحة الرئيسية معزوفات موسيقية قدمتها فرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية اضافة الى رقصات واغنيات شعبية قدمتها الفرق المحلية المشاركة.

وعرض مركز هيا الثقافي مسرحية سهرة ريفية للاطفال تلتها اغنيات قدمتها فرقة الاذاعة للموسيقى والغناء على مسرح الصوت والضوء.

واحيا عدد من الشعراء العرب والاردنيين على مدرج ارتيمس ليلة شعرية غنية بالعطاء والابداع.

وقدمت الفرقة الكورية الجنوبية عروضا شيقة من الالعاب البهلوانية والمهارات الفنية نالت اعجاب المشاهدين كما قدمت الفرقة الايطالية الاوبرا ريجولتيا العالمية عروضا فنية على المسرح الجنوبي.

وقد توافد على مدينة جرش جمهور من المواطنين في مختلف انحاء المملكة لمشاهدة عروض الفرق الفنية المشاركة في فعاليات المهرجان والتجوال في شوارع المدينة الاثرية.

برقيات قصيرة

الشمس لمواجهة النفايات

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اعلن اختصاصي اميركي في شؤون النفايات الفضائية ان زيادة واضحة في النشاط الشمسي في بداية التسعينات ستسمح بـ «تنظيف» الفضاء حول الارض من جزء من سبعة الاف جسم تركها الانسان.

واوضح نيكولاس جونسون امام لجنة تابعة للكونغرس ان هذه «النفايات» لا تشكل في الوقت الراهن اي خطر جدي للعمليات الفضائية ولكن يمكن ان تصبح خطرة اذا ما تطورت هذه العمليات.

وشرح قائلا ان الشمس ستبلغ كثافتها القصوى عام ١٩٩٠ وترفع بالتالي من حرارة الغلاف الجوي الذي سيتسع مما سيدفع بعدد كبير من النفايات الموجودة على اقل من ارتفاع ٦٠٠ كلم بالنزول نحو الارض والاحتراق. واعلن المستشار العلمي للمؤسسة الاميركية تيليدين براون انجينيرينغ نيكولاس جونسون انها فرصة فريدة لتحسين امن رواد الفضاء بشكل ملموس.

دواء ضغط الدم يقلل من تضخم القلب

واشنطن ـ شينخوا ـ افادت دراسة اولية لعلماء اميركيين ان دواء لضغط الدم شائع الاستخدام يبدو انه يقلل من التضخم المتزايد في القلب وهو احد الاسباب الشائعة للازمات القلبية.

وقد نشرت الدراسة التي اجراها الدكتور مارك بفيفر في مستشفى بريجهام والنساء في بوسطن في صحيفة «جورنال اوف ميديسين» التي تصدر في نيوانجلاند امس.

وتضخم القلب قد يؤدي الى قصور القلب الاحتقاني هو حالة يشعر فيها المريض بالاجهاد وضيق التنفس وقد تؤدي الى الموت.

مولود في المراحيض

سان فرانسيسكو ـ أ.ف.ب. ـ افادت شرطة سان فرانسيسكو كاليفورنيا انه تم العثور امس الاول على مولود جديد انثى ولدته امه في مراحيض طائرة تابعة لشركة يونايتد الاميركية التي كانت تقوم برحلة داخلية.

وكان اقلاع الطائرة تاخر بسبب بقاء امرأة طوال ثلاثين دقيقة داخل المراحيض.

وفي حال تم العثور على الام التي كانت برفقة رجل فهي قد تتهم بمحاولة القتل.

وتزن الطفلة اربعة كيلو غرامات وهي بصحة جيدة. ونقلت الى مستشفى في المنطقة واطلق عليها اسم اليزابيت.

علاقة المناخ بالاهتزاز

واشنطن ـ شينخوا ـ جاء في دراسة نشرت في عدد امس من صحيفة «ناتشر» البريطانية ان التغيير المستمر في المناخ يجعل الارض في حالة اهتزاز مثلما يحدث للغسالة التي تحمل وزنا زائدا.

وقد اظهرت الدراسة التي اجراها تي مارشال اوبانكس من المرصد البحري الاميركي وعلماء اخرون ان الكتل المتحركة من الهواء الذي يدفع سطح الكوكب تؤدي على الاقل الى بعض الاهتزازات التي تم اكتشافها مؤخرا في محور الارض اثناء دورانها.

وقد ذكر الباحثون ان الاهتزاز طفيف للغاية الا انه يعني ان الارض يمكن استخدامها كاداة لاختبار بعض الامور التي تتعلق بالمناخ ككل.



بطل العالم في ٩١ ثانية..

● مايكل سبنكس يسقط ارضا على اثر ضربة قاضية وجهها له مايك تايسون بعد ٩١ ثانية من بدء لقاء على لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل والذي تم في اتلانتيك سيتي في الولايات المتحدة في الشهر الماضي

وفي الصورة الثانية يعرض تايسون على الجمهور احزمته الثلاثة والتي فاز بها في مباريات سابقة للفوز بنفس اللقب.

(اب خاصة بـ«الدستور»)

في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية
ميتران يعتزم دعوة العديد من الزعماء لزيارة باريس

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس انه سيدعو في ١٤ تموز ١٩٨٩ وبمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية ليس فقط مسؤولي الدول السبع الصناعية الاكثر تقدما وانما «العديد من رؤساء دول وحكومات البلدان الفقيرة من اصدقائنا في افريقيا وبلدان اميركا اللاتينية».

واضاف «آمل ان يكون العالم الثالث حاضرا في هذا اليوم». وكان ميتران يتحدث عبر التلفزيون بمناسبة العيد الوطني الفرنسي/ سقوط سجن الباستيل في ١٤ تموز ١٧٨٩ الذي اعتبر بدء الثورة الفرنسية/.

وستقام السنة القادمة بمناسبة الذكرى المئوية الثانية لهذا الحدث تظاهرات ضخمة بتشجيع من الرئيس الفرنسي الاشتراكي.

وقال الرئيس الفرنسي «اعترفوا بان هذا الحضور الشمولي في باريس لعالم مختلف جدا في واقعه ولكنه يجد قاسما مشتركا في الاحتفال بما اعطى لفرنسا عظمتها هو امر عظيم».

الجامعة العربية ادانت العملية
اليونان لا تزال تجهل هوية مهاجمي السفينة السياحية

اثينا ـ وكالات الانباء ـ اعترفت الحكومة اليونانية بانها لا تعرف هوية الاشخاص الذين هاجموا السفينة السياحية «سيتي اوف بوروس» ولا الطريقة التي فروا بها بعد تنفيذ الهجوم الذي اسفر عن مصرع تسعة اشخاص واصابة ثمانين اخرين.

وفي الوقت نفسه تسعى الحكومة الى طمأنة ملايين السياح الذين يأتون كل صيف الى اليونان باعلانها اجراءات امنية على متن السفن السياحية العديدة التي تتجول بين الجزر اليونانية.

وصرح وزير البحرية التجارية ان وحدات خاصة مدربة على مكافحة الارهاب ستتمركز من الان فصاعدا على متن كل السفن التي تقل ركابا في اليونان.

من ناحية ثانية دان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بشدة باسم كل الدول العربية، الهجوم الذي استهدف السفينة السياحية اليونانية.

واعرب القليبي في رسالة وجهها الى رئيس الوزراء اليوناني عن سخطه

البقية ص ١٨

مجلس الامن يناقش الشكوى الايرانية
بوش: ايران تتحمل جزءا اساسيا في المأساة

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ اتهم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الولايات المتحدة امام مجلس الامن امس بارتكاب اكثر الهجمات لا انسانية في تاريخ الطيران المدني بتدميرها قبل ١٢ يوما طائرة الايرباص الايرانية التي كان على متنها ٢٩٠ راكبا.

بينما قال نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في كلمته امام المجلس ان ايران تتحمل جزءا اساسيا من المسؤولية.

وكان بوش صرح للصحافيين قبل بدء اعمال المجلس انه لا يعتقد ان على المجلس اصدار قرار. واكد الجانب الايراني انه يجري اعداد مشروع قرار.

وقال بوش ان ايران تتحمل جزءا اساسيا من المسؤولية في مأساة طائرة الايرباص.

وخصص بوش الذي وزعت البعثة الاميركية في الامم المتحدة نص خطابه مسبقا الجزء الاساسي من هذا

البقية ص ١٨

اختتام اللقاء المغربي الخماسي في الجزائر
«لجان فرعية» لوضع تصورات الوحدة المغربية
ليبيا اقترحت تشكيل «مجلس قيادة» موحد

الجزائر ـ ق.ن.ا، رويتر: قرر اللقاء المغربي في ختام اعماله امس انشاء لجان فرعية يعهد اليها بمهمة وضع تصورات لسائر المشاريع المتعلقة باقامة المغرب العربي على ان ترفع نتائج اعمالها الى اللقاء المماثل الذي سيعقد في الرباط يوم ١٤ تشرين الاول القادم.

واشار بيان صحافي صدر في اعقاب هذا اللقاء الى ان الوفود المشاركة اجرت نقاشا صريحا ومعمقا تناول عددا من الجوانب والقضايا ذات العلاقة ببناء صرح المغرب العربي الموحد وان اعمال اللقاء انتهت بقرارات عملية تخص مجالات التنظيم والهيكلة والتربية والثقافة والشؤون الاقتصادية والمالية وشؤون امن المنطقة اضافة الى القضايا ذات الطابع الاجتماعي والانساني.

وشارك في اللقاء الذي بدأ اعماله اول من امس وفود من الجزائر برئاسة السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني وتونس برئاسة السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء والمغرب برئاسة السيد عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية وليبيا برئاسة الرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة وموريتانيا برئاسة السيد سيدنا ولد محمد سي ديا الامين الدائم للجنة العسكرية للخلاص الوطني.

واقترحت ليبيا اقامة وحدة بين الدول الخمس تجمعهم في استخدام علم وعملة وسياسات دفاعية وخارجية موحدة.

وقالت مصادر المؤتمر ان ممثل الزعيم الليبي معمر القذافي اقترح ايضا تكوين قيادة مشتركة او «مجلس قيادة» في خطة قدمت بعد افتتاح المؤتمر اول من امس.

وستقدم المقترحات في وثيقة مشتركة في اجتماع قمة يعقد في وقت لاحق.

ولكن يشكك دبلوماسيون في ان المقترحات الليبية ستلقى تاييد الدول الاربع الاخرى.

وقالت مصادر وفود ان المقترحات الاخرى في الاجتماع كانت محدودة وركزت على زيادة التعاون الاقتصادي وحرية انتقال السلع والافراد في المنطقة.

واضافت مصادر الوفود قولها انه وفقا للخطة الليبية فان الدول الخمس التي تعرف بدول المغرب العربي سيكون لها بالاضافة الى العلم المشترك عملة مشتركة هو دينار المغرب.

ولم تتضح تفاصيل تشكيل «مجلس القيادة» المقترح او سلطاته ولكن الخطة الليبية ترى اشتراك الدول الخمس في السياسات الخارجية وسياسات الدفاع.

وقال مندوب ليبيا ان بلاده ترى ان اقامة وحدة امر ممكن الان في المغرب. واضاف قوله ان العقيد القذافي يركز على توحيد المغرب العربي كخطوة اولى نحو اقامة وحدة عربية شاملة.

وكانت الجزائر وليبيا اعلنتا في الشهر الماضي ان اقتراح اقامة وحدة سيطرح على الشعبين في ايلول القادم ولكن مصادر في وفدي البلدين قالت ان ذلك لن يطرح في شكل استفتاء كما فهم في البداية.

العدو يعتزم استئناف الحفريات تحت الاقصى نهاية الشهر الحالي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ اعلن وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي زفولون هامر والرئيس الصهيوني لبلدية القدس تيدي كوليك امس عبر الاذاعة الاسرائيلية ان الحفريات الاثرية في القدس القديمة سوف تستانف قبل نهاية الشهر الحالي.

وكان المواطنون قد تنادوا في مطلع هذا الشهر لوقف هذه الحفريات في منطقة ملاصقة للحرم القدسي الشريف وتمتد تحت المسجد الاقصى المبارك.

حريق يلتهم مكتب وزير الخارجية السوداني

الخرطوم ـ رويتر: شب حريق في ساعة مبكرة امس في وزارة الخارجية بالخرطوم على مبنى ملحق بها يضم مكتب وزير الخارجية حسين ابو صالح.

وتجري شرطة العاصمة السودانية تحقيقا لمعرفة سبب الحريق الذي بدأ في نحو الساعة ٢,٣٠ صباحا.

غورباتشوف يزور فرنسا هذا العام

باريس ـ رويتر ـ قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيزور فرنسا هذا العام.

ولم يحدد الرئيس ميتران الذي كان يتحدث في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي موعد الزيارة التي ستكون اول زيارة لزعيم الكرملين لفرنسا منذ توليه السلطة عام ١٩٨٥.

وقال الرئيس ميتران ان الزيارة ستكون مهمة بشكل خاص لان فرنسا ستستضيف في العام المقبل القمة الاقتصادية للدول الصناعية الغربية.

(٧) اعدامات شنقا في بريتوريا

بريتوريا ـ أ.ف.ب. ـ نفذ حكم الاعدام شنقا برجل اسود بتهمة قتل عجوز ابيض صباح امس في سجن بريتوريا بعد اسبوع على تنفيذ حكم الاعدام شنقا بستة اشخاص اخرين «خمسة من السود وخلاسي» بتهمة السرقة.

وصرحت متحدثة بان تنفيذ عمليات الشنق السبع يرفع عدد الذين شنقوا منذ مطلع السنة الى ٨١ شخصا (٥٧ رجلا اسود و ٢٣ خلاسيا وابيض واحد) وهم جميعا من الذكور. وفي العام الماضي نفذ حكم الاعدام بـ (١٦٤) شخصا وهو الرقم الاعلى الذي سجل في جنوب افريقيا.

نقابة الاطباء في الضفة تستنكر اجراءات الاحتلال ضد المستشفيات

القدس المحتلة ـ استنكرت نقابة الاطباء الاردنية (فرع الضفة الغربية) بشدة اجراءات الاحتلال التعسفية القاضية بزيادة رسوم العلاج في المستشفيات وخاصة لجرحى الانتفاضة الذين يصابون من قبل الجيش الاسرائيلي.

وطالبت النقابة في بيان اصدرته اول من امس في القدس المحتلة بالغاء تلك الاجراءات لما فيها من اخطار على حياة المواطنين. كما طالبت الهيئات الدولية الرسمية والشعبية بالوقوف الى جانب المحتاجين للعناية الانسانية

البقية ص ١٨

غورباتشوف يؤكد اهمية مشاركة المثقفين في الحياة السياسية

وارسو ـ أ.ف.ب: دافع الزعيم السوفياتي امس في اخر لقاء له مع المجتمع البولندي بحرارة عن مشاركة المثقفين في العمل السياسي مشددا على انه يجب ان تراعي الاشتراكية خصوصيات كل بلد ولاسيما الثقافية منها.

وشدد غورباتشوف الذي انهى امس زيارته الرسمية الى بولندا في حديثه في القصر الملكي في وارسو امام نحو مئة مثقف بولندي وسوفياتي على دور المثقفين في الحياة السياسية واشار الى انه يعتبر (الغلاسنوست) (الشفافية) ضرورة لا بد منها.

وذكر المسؤول السوفياتي الذي كان يرتجل كلمته بعهد خروتشوف على ما يبدو واشار الى المحاولات السابقة لاعادة البناء في الاتحاد السوفياتي التي لم تكن حسب ما قال سوى «شرارات» نتيجة عدم مشاركة المثقفين.

واضاف ان على السياسة ان تتغذى بنشاط القوى المثقفة والا تكون حكمت على نفسها بالفشل.

غورباتشوف

في افتتاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر
الناصرة تحيي الانتفاضة وتطالب بوقف القمع
زياد: كثيرون رووا ترابنا بعرقهم استشهدوا أو اعتقلوا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. ـ افتتح في مدينة الناصرة المحتلة مساء الاربعاء مخيم العمل التطوعي الثالث عشر الذي تنظمه بلدية المدينة وذلك بحضور الوف من المتطوعين العرب واليهود وسبعة وثلاثين وفدا اجنبيا جاؤوا من ثماني عشرة دولة.

ومخيم العمل التطوعي الذي تنظمه بلدية الناصرة في شهر تموز من كل عام ويستمر لمدة (٤) ايام يقوم باتمام مشاريع تطويرية تتضمن شق الشوارع وتعبيدها وبناء الاسوار وغرس اشجار الزيتون في المدينة وتتخلله امسيات شعرية وغناء من التراث الشعبي الفلسطيني ودبكات شعبية.

ومن بين الوفود الاجنبية التي وصلت للمشاركة وفد سوفياتي واخر بلغاري ووفود فرنسية عدة تمثل اتحاد النقابات الفرنسي (سي جي تي) واتحاد الطلاب الشيوعيين واللجنة الاوروبية للدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين ولجنة تضامن عامة.

ويشارك ايضا في المخيم مندوب عن اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي من فنلندا ووفود اخرى من الدنمارك وايطاليا وبلجيكا واسبانيا والمانيا الغربية وهولندا والنمسا والسويد وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة وبريطانيا وقبرص. ومن اليونان يشارك رؤساء خمس بلديات يونانية وعضو برلمان من الحزب الاشتراكي.

بدأ الاحتفال بافتتاح المخيم بمسيرة انطلقت من وسط مدينة الناصرة وسارت حتى ارض المخيم يتقدمها رئيس البلدية السيد توفيق زياد وعضو المكتب السياسي للحزب

البقية ص ١٨

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: كامل الشريف | المدير العام: محمود الشريف | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونة | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية صندوق ٥٩١ — تلكس 21392 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ — هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ (مقسم ١٠ خطوط)

الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها بعملات أجنبية، أجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور ـ شارع الملك حسين ـ عمارة سينما رغدان ـ هاتف ٦٣٨٣٢٨